



هجمات بـ«مسيّرات» على شبكة كهرباء أوديسا

معركة باخموت

يستعر القتال حول مدينة باخموت الأوكرانية التي تحاول القوات الروسية الاستيلاء عليها بدعيم مجموعة فاغترشته . العسكرية، في معركة تتحول إلى محتارون». هاجس من أجل مدينة دمر جزء كبير

> وترتدي معركة باخموت طابعا ر. لأن الاستيلاء على المدينة سيأتي

صغيرة، من دون أن يبدو أنها في وضع يسمح لها باجتياح المدينة. وصرح مسؤول غربي عن الأهداف الروسية في باخموت قائلاً «نحن وقال مسؤولون محليون، أمس السبت، إن الكهرباء انقطعت عن جميع مرافق البنية التحتية

وأعلنت استبلاءها على بلدات

غير الحيوية في مدينة أوديسا الساحلية بجنوب أوكرانيا بعد إطلاق روسيا طائرات مسيرة

(تفاصيل ص 10)

هاجس القوات الروسية

منها حتى الآن.

رمزياً بالنسبة للمسؤولين الروس بعد سلسلة من الهزائم المهينة، مع الانسحاب من منطقة خاركيف لضرب منشأت الطاقة. ومدينة خيرسون. وتقدمت القوات

ليبيا، حكومة باشاغا تطالب وزراء الدبيبة بالاستقالة

طالبت حكومة «الاستقرار» الليبية الموازية، برئاسة فتحى باشاغا، وزراء حكومة «الوحدة» المؤقتة، التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة، بتقديم استقالاتهم من مناصبهم والانسحاب منها، على غرار وزير الصحة على الزناتي. وناشدت حكومة باشاغا

باقي الوزراء في حكومه الدبيب للقام به النواب. الخاذ «نهج مشابه لما قام به مجلس النواب. الفاصيل ص 8) باقي الوزراء في حكومة الدبيبة عمل الحكومات»، في إشارة إلى

مغتصبي السلطة»، وقالت إن بقاءهم قي الحكومة المنتهبة

الولاية «سيضعهم أمام مسؤولية تاريخية بأنهم كانوا جزءا أصيلا وسينا رئيسنا لانقسام البلاد، بالإضافة إلى مسؤولية قانونية تتمثل في عدم اعترافهم بقرارات المؤسسات التشريعية في الدولة، التى تعد صاحبة الاختصاص الأصيل في تكليف ومتابعة

أقصى البرتغال ووصل إلى المربع الذهبي... ويواجه فرنسا الأربعاء لغرب يفوز... ويوزع الأعراس

الدوحة: فهد العيسى وفارس الفزي

سطّر المنتخب المغربي إنجازاً تاريخياً ودوّن اسمه بحروف من ذهب ووزع الأفراح والأعراس بعدما أصبح أول منتخب عربي وأفريقي يبلغ المربع الذهبي لكأس العالم إثر فوزه المُثَير على نظيره البرتغالي 1 - صفر في ربع نهائي مونديال قطر أمسّ. وسحل يوسف النصيري هدف الفوز في الدقيقة 42. وما إن انتهت المباراة حتى انطلقت الاحتفالات والأعراس في استاد الثمامة

القطري، وفي المغرب وشتى أرجاء العالم العربي. في المقابل، أطاح منتخب «الديوك» الفرنسي، حامل اللقب، نظيره الانحليزي، منتخب «الأسبود الثلاثة»،

2-1 ليضّرب موعداً مع المنتخب المغربي في نصف النهائي الأربعاء المقبل. (تفاصيل عالم الرياضة)

حكومة تصريف أعمال.

لا ينكر عدد من نواب «التيار الوطني الحر» الذين واظبوا على التصويت بأوراق بيضاء خلال 8 حلسات لانتخاب رئيس لبناني، أنهم «مأزومون» وزادت أزمتهم في الجلسة التاسعة التي عقدت الخميس الماضي، بعد الخلاف النذي اندلع مع «حنزب الله»، على خلفية مشاركته في جلسة مجلس الوزراء الأخيرة، رغم رفض حليفه المسيحي رئيس «التيار» جبران باسيل انعقاد هذه الحلسة واعتبارها غير دستورية؛ كون الحكومة الحالية

وتقول مصادر قريبة من

6 مطالب يمنية من الثلاثي الغربي



«التيار» يتخبط بين طموحات

باسيل وضغوط «حزب الله»

«التيار» إنه يتخبط الآن بين طموحات باسيل الرئاسية

وضغوط «حزب الله» الذي يميل

إلى دعم رئيس تيار «المردة»

تصريح لـ «الشرق الأوسط»، بأنهم

«مأزومون» في الملف الرئاسي،

مؤكداً أن «القرار اتخِذ بعدّم

السير بترشيح سليمان فرنجية،

والمؤكد أنناكن نسير بميشال

معوض، وكل خيار آخر غير الورقة

البيضاء التي كنا أول مَن لجأنا

إليها سيكون غير جدي في هذه

المرحلة، ما دمنا غير قادرين على

تأمين عدد الأصوات اللازم الذي

(تفاصيل ص 6)

يمكن أي مرشيح من الفوز».

ويقرّ أحد نواب «التيار»، في

سليمان فرنجية.

خطان أحمران أميركيان أمام نتنياهو... الأقصى والضم (ص٦)

مقتل محتجز الرهائن في دريسدن الألمانية

روسيا تستدير شرقاً صوب «التنين الصيني» وتخاطر بأن يقضمها يومأ

RiyadhSeason.sa

مقدمة لإصدار وتنفيذ المزيد من الأحكام لحصد الأرواح حسب إرادة

واستدعت إيران أمس السفير البريطاني، سايمون شيركليف بسبب ما اعتبرته دعم بلاده «لجرائم الاغتيالات والاضطرابات وسياسة

صاحب السلطة».

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

يساور ناشطين بارزين «تُويتر» إن المحكمة العليا صادقت ومنظمات حقوقية قلق من تسارع

عدد من الرعايا الإيرانيين». (تفاصيل ص 5)

مخاوف من إعدامات جديدة في إيران كما أدان الزعيم الإصلاحي مهدي كروبي إعدام شكاري، قائلا: وقالت منظمة نشطاء حقوق ووجه عشرات الناشطين الإنسان (هرانا) في تغريدة على «أخشى أن يكون تنفيذ هذا الحكم البارزين في مجال حقوق الإنسان

ناشطون يطالبون غوتيريش بالتدخل... وطهران تستدعي سفير بريطانيا

رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، وقالت الرسالة التي تحمل

لاعبو المغرب يحتفلون بتأهلهم التاريخي إلى نصف نهائي المونديال (أ.ب)

الدولية شيرين عبادي، إن إعدام شكاري «المتسرع والصادم وغير القانوني» أشبه بـ«المحاكم المدانية

الحظر اللاقانونية المفروضة على

عحلة «ماكنية الإعدامات» بحق على حكم بإعدام ماهان صدارات، 22 أنطونيو غوتيريش، قالوا فيها إن «تدخلكم يمكن أن يوقف ماكينة عاماً، الذي اعتقل في أكتوبر (تشرين الموقوفين في الاحتجاجات التي الإعدام» في إيران. الأول) الماضي خلاّل مشاركته في تعصف بإيران منذ 13 أسبوعاً، فيما الاحتجاجات. وحذرت منظمة العفو استمرت الردود المنددة بإعدام المحتج توقيع 45 ناشطاً، بينهم المحامية الدولية من خطر إعدام صدارات، وكتبت على «تويتر» إن السلطات «تستعد لاعدام المتظاهر ماهان صدارات، بعد شهر واحد فقط من محاكمته الجائرة بشكل صارخ في

الهيئية العامية للترفيه General Entertainment Authority JUSINGS Beyond Imagination

المملكة تؤكد حرصها على أمن لبنان واستقراره ولي العهد السعودي يلتقي رئيسي جيبوتي وجمهورية القمر المتحدة ورئيس وزراء لبنان



الأمير محمد بن سلمان خلال استقباله رئيس جيبوتي إسماعيل عمر جيله في الرياض أمس (واس)

الرياض: «الشرق الأوسط»

استقبل الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولى العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، في العاصمة الرياض، أمس، الرئيس الجيبوتي إسماعيل عمر جيله. وجرى خلال الاستقبال استعراض أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزها.

كما استقبل الأمير محمد بن سلمان أمس عثمان غزالي، رئيس جمهورية القمر المتحدةً. وجرى خلال الاستقبال استعراض فرص التعاون بين البلدين. وحضر الاستقبالين الأمير عبدالعزيز بن سلمان وزير الطاقة، والأمير تركى بن محمد بن فهد بن عبدالعزيز

وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والأمير عبدالعزيز بن تركى الفيصل وزير الرياضة، والأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية، والأمير عبدالله بن بندر بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني، والأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع، والأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير الخارجية، والدكتور مساعد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء

مستشار الأمن الوطني. في غضون ذلك، أكد الأمير محمد بن سلمان حرص بلاده على أمن لبنان واستقراره وعلى استمرار الدعم الإنساني الذي تقدمه المملكة وفرنسا للشعب اللبناني. وجاء ذلك خلال استقبال ولى العهد السعودي في

الرياض أمس رئيس مجلس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي. وعبّر رئيس الوزراء اللبناني عن الشَّكر والتقدير الدائم لمواقف المملكة التاريخية تجاه لبنان ودورها الأساسي في إرساء المصالحة اللبنانية وتكريس مرحلة السلام بعد إقرار وثيقة الوفاق الوطني في مؤتمر الطائف. كما أكد رئيس ألوزراء اللبناني التزام حكومة بلاده باتخاذ كل الخطوات التي تمنع الإساءة إلى المملكة وكل الدوَّل العربيةُ والخليجية.

وتم التأكيد خلال الاستقبال على أهمية انتخاب رئيس للبنان وتنفيذ الإصلاحات التي يتطلع لها الشعب اللبناني والمجتمع الدولي، وجرى خلال الأستقبال استعراض أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين.



شارك في 3 قمم شهدت الاتفاق على تعميق التعاون في المجالات كافة

الرئيس الصيني يغادر الرياض معززاً الشراكة مع الوطن العربي

الرئيس الصينى لدى مغادرته مطار الملك خالد الدولى أمس وفى وداعه الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض (واس)

ولى العهد الأمير محمد بن سلمان، و«قمة الإيجابية، بقيادة وتوجيهات خادم خليجية - صينية» بمشاركة قادة دول مجلس التعاون الخليجي، و«قمة عربية صينية» بمشاركة قــآدة دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية.

وتناولت محادثات الرئيس ش مع القادة سبل تعزيز العلاقات الثنائية والشراكة المستدامة بين الصين وهذه البلدان في مختلف المجالات، كما تناولت سبل تعتَّرُين العبلاقيات الثنيائية في مختلف محالات ومستويات التعاون، والتباحث بشأن عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وأشباد رياض المالكي وزير الخارجية والمغتربين الفلسطي بمخرجات قمم الرياض ونتائجها

الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولى عهده الأمير محمد بن سلمان. وقال المالكي في تصريح صحافي لوكالة الأنجاء السعودية (واس): «إنّ مخرجات القمم فاقت التوقعات وغطت الاحتياجات، وحظيت خلالها القضية الفلسطينية بما تستحق من اهتمام، وكانت حاضرة بامتياز وقوة مع كل كلمة وفي كل بيان». ووجه المالكي شكره لقيادة المملكة التي أوفت بما التزمت به، وعكست روح المسؤولية والعمل الجماعي، وأظهرت الوفاء لقضايا العرب المركزية

وعلى رأسها القضية الفلسطينية، لافتاً

النظر إلى أن قيادة الأمير محمد بن سلمان

والتميز، مشيداً في الوقت ذاته بسياسات المملكة، وقدادتها الحكيمة على قدرتها في التحضير والاستيعاب بكل تفاصيله، وقى إخراج القمم بما ابتغته من نجاحات. وأكد الوزير المالكي أن فلسطين بقدادتها وشعبها وقضيتها غادرت أرض

وسماء المملكة بارتياح كبير، معرباً عن تطلعاته بالعمل المستمر مع المملكة لما فيه خير الأمتين العربية والإسلامية، ولما فيه خير للقضايا القومية وعلى رأسها القضية المركزية الأولى وهي القضية

بينما نوه البرلمان العربي بمخرجات القمة «السعودية - الصينية»، وقمتي «الرياض الخليجية والعربية الصينية للتعاون والتنمية»، مؤكداً أن هذه القمم تمثل محطة مهمة لدعم وتعزيز العلاقات الاستراتيجية بين الدول العربية والصين. وقال عادل العسومي في بيانٍ: «إن

استضافة السعودية لهذه القمم المهمة تأتى في إطار الجهود التي تبذلها المملكة لدعم القضايا العربية على المستوى الدولى، ودورها الرائد في المنطقة»، مشتراً إلى أنَّ الصُّنُّ تُعَدُّ ثانَّى أكس اقتصاد فَى العالم، والعمل على تعزيز وتوطيد أوأصر العلاقات العربية معها يصب في مصلحة جميع الأطراف، ويفتح أفاقاً أرحب لعلاقات اقتصادية وتنموية عربية صينية، مضيفاً أن القواسم الحضارية المشتركة بين الدول العربية والصين تمثل أرضية مهمة لنمو وتوطيد العلاقات بين

11 ألف عائلة أبلغت عن فقدان ذويها خلال ثماني سنوات

اختتم الرئيس الصيني شي جينبينغ، أمس (السبت)، زيارته الرسمية

. إلى السعودية، والتي شارك خلالها في

3 قمم، توجت بتوقيع اتفاقية الشراكة

الاستراتيجية الشاملة، كما حضر توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم

كما توجت زيارته أيضاً بالاتفاق

مع قادة الدول الخليجية والعربية على

تعميق وتعزيز التعاون الشامل ودفعه نحو أفاق جديدة في مختلف المجالات،

والتباحث مع القادة بشأن عدد من

القضايا ذات الأهتمام المشترك، والتأكيد على أهمية تضافر الجهود كافة لتحقيق

السلام والأمن والاستقرار والازدهار في

الرياض، أمس، وكان في وداَّعه بمطار

الملك خالد الدولي، الأمير قيصل بن بندر

بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض،

والأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله

وزير الخارجية السعودي وياسر الرميان

محافظ صندوق الاستثمارات العامة

(الوزير المرافق)، وعبد الرحمن الحربي،

سفير السعودية لدى الصين، وتشنوي

وصوله إلى الرياض لقاءات تناتيه، وشارك

في 3 قمم: «قمة سعودية - صينية» برئاسة

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن

عبد العزيز والرئيس الصيني، بحضور

وكان الرئيس الصينى عقد منذ

تشينغ سفير الصين لدى المملكة.

وغادر الرئيس الصينى العاصمة

الثنائية مع المملكة.

جميع أنداء العالم.

الحلبوسي «ينكأ» جرح المغيبين في ذكرى هزيمة «داعش» في العراق

بغداد: فاضل النشمي

فيما طالب رئيس مجلس النواب العراقى بتغيير اسم المغيبين قسرياً في المناطق المحررة (صلاح الدين، الأنّبار، نينوى) وإطلاق صفة «المغدورين» عليهم، أعلن المرصد العراقي لحقوق الإنسان، أمس السبت، عن أن «11 ألف عائلة عراقية أبلغت عن فقدان ذويها بداية من عام 2014 حتى عام 2022».

وقال الحلبوسي، أول من أمس، في مقابلة تلفزيونية بشأن عمليات التّغييب القسري: «يجب أن نُصارح الناس بحقيقتهم (المغيبين)، ونغير اسمهم أولأ إلى المغدورين وليس المغيبين: مغدورين فارقوا الحياة.».

وشدد الحلبوسي على ضرورة أن «تنصف الدولة ذوي المغدورين عبر شمول عوائلهم بقانون ضحايا الإرهاب، وبالتعويض، أما الاستمرار بتضليل عوائلهم منذ 2014 ولغاية الآن، فغير صحيح... غُيبوا وتم اغتبالهم في تلك الفترة»، مضيفاً: «لأكون أكثر حرأة مع الناس الذين خسروا ذويهم وأبناءهم لا ينبغى أن نُستخدم الملف للقدح السياسي ومنح أهلهم أملاً بعودتهم، فهذا غير

وتحدث الحلبوسي بصراحة غير مسبوقة بشأن سيطرة «فصائل مسلحة» على منطقة حرف الصخر شمال محافظة بابل التي هجرها أهلها من السنة منذ سنوات وقال بالحرف الواحد إن «تحالف قوي الدولة» الذي شكل الحكومة الأخبرة

رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي (رويترز)

المسلحة»، وتالياً لا معنى للحديث عن عودة سكانها النازدين. وفي تغريدة للحلبوسي، أمس السّبت، بمناسبة الذّكري الخامسة لهزيمة تنظيم «داعش» من

المحافظات الرئيسية الثلاث (الأنبار، صلاح الدين، نينوي) ذات الغالبية السكأنية السنية، عاد الحلبوسي و«نكأ» من جديد جرح المغيبينّ من جدید حین طالب بـ «ترمیم آثار الحرب على الإرهاب بعودة النازحين وإعمار المناطق المتضررة، وضمان حقوق الشهداء والجرحى وإنصاف

وتعد قضية المهجرين والمغيبين



«لا يستطيع يسنته وشيعته دخول المنطقة التي تسيطر عليها الفصائل

ذوي المغدورين المغيبين وتحقيق



قوة عسكرية عراقية تلاحق عناصر «داعش» بمحافظات صلاح الدين وديالي وسامراء (وكالة الأنباء العراقية)

وأكثرها خلافاً بين القوى السياسية السنية المطالبة بعودة المهجرين وتعويض أسر ضحايا المغيبين، ونظرائهم من القوى الشيعية الذين لا يعترفون بأعداد من غيبوا واختفوا في مناطق النزاع على أيدي فصائل شيعية مسلحة وتقدر بعض الإحصاءات أعدادهم بنحو 12 ألف

> بدوره، كشف المرصد العراقي لحقوق الإنسان، أمس السبت، عن تقديم 11 ألف عائلة بالغات بفقدان ذويها خلال 8 أعوام.

> وذكر المرصد في تقرير نشره

القضية العراق في صدارة الدول

وأضاف التقرير الذي صادف

المعاصرة بطرح إسلامي

مستنير، يكشف رسلوخ علماء

الأمة الاستلامية، وسعة أفقهم

الشرعى، «وهذا هو السبب الذي

جعل الدول الإسلامية تقرر

بالإجماع اعتماد هذه الوثيقة،

ومن ثم الدعوة للاسترشاد

المفقودين والمغيبين قسراً في العراق للأعوام 2014 - 2022 (الفترة التي شملت صعود داعش والسنوات التى تلتها) ويتضمن شهادات لذوي المفقودين والمغيبين قسراً، 11 ألف عائلة أبلغت عن فقدان ذويها خلال ثمانية أعوام، وربما هناك عدد أكبر من المفقودين والمغيبين قسراً لكن عوائلهم لم تتخذ الإجراءات القانونية للإيلاغ عنهم، تضع هذه

التى تشهد عمليات فقدان وتغييب

«داعش» واليوم العالمي لحقوق الإنسان، أن «العراق من أكثّر البلدان التى شبهدت حالات اختفاء وفقدان للأشخاص خلال العقود الخمسة الماضية، ووفقاً للجنة الدولية للصليب الأحمر، يوجد في العراق أكبر عدد من الأشخاص المفقودين في العالم، نتيجة عقود من النزاعات

وتابع أن «الحرب على العراق عام 2003 وغياب سلطة إنفاذ القانون وانتشار الجماعات المسلحة والأرهابية، لعبت أدواراً كبيرة في اختفاء وفقدان عشرات لمرور ثماني سنوات على فقدان

الآلاف من العراقيين خلال العقدين الماضيين، يُضاف إلى ذلك إهمال الحكومات العراقية الذي ساعد في ازدياد أعداد المفقودين والمختفين ى ىسىب إهمال السلطات لأي شيء بمكنه ملاحقة ومحاسبة الجناة». ورأى تقرير المرصد أن الحكومات العراقية المتعاقبة

«لم تبذل جهداً حقيقياً لمعرفة مصير المفقودين والمختفين قسراً، ويدل ذلك على أن ملف المفقودين والمختفين قسراً ليس من أولوياتها ولا يبدو أنه سيكون من أولويات مؤسسات الدولة العراقعة نظرأ

ألاف المدنيين دون معرفة مصير أي وأشار التقرير إلى أن

«العمليات العسكرية لتحرير المدن من تنظيم (داعش) أكتوبر (تشرين الأول) 2016 - وأكتوبر 2017 شبهدت اختفاء ألاف المدنيين في محافظات نينوى والأنبار وصلاح الدين، ووثق المرصد العراقى لحقوق الإنسان في محافظة نينوى وحدها أكثر من 250 حالة لأشخاص لا يُعرف مصيرهم حتى الآن».

وأشار إلى أنه «خلال هذه الفترة التي شهدت قتالاً ضارياً ضد تنظيم «داعش» وثقت مقاطع مصورة انتشرت بشكل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي وتداولتها وسائل الإعلام حبنها اقتعاد مئات الأشخاص المدنيين في مناطق متفرقة من قبل قوات رسمية أو فصائل تقاتل إلى جانب الدولة، وغالبية أولئك الأشتخاص لم يعرف مصيرهم بعد».

ورجـح التقرير، أن «يكون الألاف من المفقودين والمختفين قسراً في أماكن احتجاز بعيدة عن أعين مؤَّسسات الدولة العراقية، في أماكن لا تستطيع حتى السلطات العراقية الرسمية الوصول إليها ووجهت اتهامات كثيرة لفصائل مسلحة في الحشد الشعبي وخارجه حول إدارة

هذه الأماكن». وتابع أن «المعلومات التي نشرتها اللجنة المعنية بحالات الاختفاء القسري في الأمم المتحدة أوضحت أن هناك 420 مكاناً

للاحتجاز السري في العراق هذه المعلومات تتطابق نوعاً ما مع مصادر حكومية قابلها المرصد العراقي لحقوق الإنسان وتشير إلى أن السلَّطات العراقية تعترف في احتماعاتها الخاصة بوجود أماكن احتجاز سرية». وفى مقابل الصورة القاتمة

التى رسمها التقرير الحقوقي، تعهد رئيس الوزراء محمد السوداني «بالتزام العراق بما جاء بيرنامحنا الحكومي من حماية للحربات العامة واهتمام بقضايا حقوق الإنسان». وقال في بيان بمناسبة اليوم

العالمي لحقوق الإنسان: «نؤكد مجدداً سعينا لتأهيل سُبل الالتزام بالاتفاقيات الدولية التي وقع عليها العراق، والتعاطي بمسوَّ ولية وبشكل شفاف مع هذا الملف بوصفه قضية جوهرية ومركزية، وبذل الجهود اللازمة في سبيل إشاعة ثقافة حقوق الإنسان في المجتمع». وأضاف: «نؤمن بأن تعزيز

حقوق الإنسان وحمايتها مسؤولية الجميع دون استثناء، في عملية تكاملية تشمل جميع الأجهزة، سواء في الحكومة أم في السلطة القضائية أم مجلس النواب، أم في المؤسسات الوطنية والمجتمع المدني».

وأكد السوداني على أن «العراق أصبح اليوم ساحة خصبة ومتاحة لعمل المجتمع المدنى، ولعمل الناشطين والمدافعين عن حقوق الإنسان، وهذا ثمرة التغيير، وتبنى الفهم الحقيقى لمعايير حقوق

الرئيس الغامبي يقلُّد العيسى وسام «سفير السلام الدولي»... ويعد المؤتمر حدثاً تاريخياً

انطلاق مؤتمر «العالم الإسلامي» في أفريقيا لإرساء قيم الاعتدال كلمته خلال حفل الافتتاح بما

أطلق الشيخ الدكتور محمد

بانجول (غامبيا): «الشرق الأوسط»

العالم الإسلامي، رئيس هيئة علماء المسلمين، في العاصمة الغامبية بانجوَّل، أعمَّال المؤتمر الأول في تاريخ القارة الأفريقية، والنذي يجمع كبار المفتين والعلماء ووزراء الشؤون الدينية في الدول الأفريقية، بهدف تنسيق جهودهم المحورية في تعزيز الوئام المجتمعي ومعالجة تحديات الأمن والتنَّمية، ولا سيما مواجهة موجات التطرف والعنف والإرهاب من خلال بيانهم الشرعى الذي يدحض دعاوى تلك الأفكار الضالة دعاوى التطرف والعنف والإرهاب ويرسى قيم الاعتدال.

وبحضور رئيس غامينا أداما بارو انطلقت أعمال مؤتمر رابطة العالم الإسلامي لعلماء مع الأسف على من لا علَّم عنده، المسلمين في أُفريقيا، في الوقت الذي ألقى الرئيس الغامبي كلمة شكر فيها الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، ودعاً العلماء المسلمين إلى تكثّيف الجهود من أجل القيام بدورهم المنتظر. ونوه الدكتور العيسى في

للعلماء من أثر مهم وملموس في المجتمعات الإسلامية، بل العيسى الأمين العام لرابطة والإنسانية بعامةً؛ عاداً إياهم الذخيرة الاسلامية المعول عليها في مواجهة عاديات التطرف والعنف والإرهاب، الذي أساء للإسلام كَثْيِراً، «ولا سيما أن هُذه العاديات نشطَت في عصرنا الحديث أكثر من غيرها، حيث اعتقد من لا يعرف حقيقة الإسلام أن مفاهيم تلك الأفكار تمثل حقيقة ديننا ، ودينُنا منها سرًاء، ومن هنا كانت مسؤولية أهل العلم كييرة». وأوضح أن دور العلماء في

عصرنا يتركز أكثر على دحض ومن ثم إرساء قدم الاعتدال، مشيراً إلى أن تلك الدعاوي عمدت إلى تلبيس خُطر، انطلى وذلك من خلال اجتزاء النصوص الشرعية من جهة، وعدم معرفة طرق الاستدلال من جهة أخرى. فضلاً عن جهلهم، أو تجاهلهم لقواعد الإسلام التي تتكامل بها حلقة الفهم الصحيح لأحكام

الشرع الحنيف.

أهدتها للعالم الإسلامي».

أيضاً بدول غير إسلامية. مبيناً أن الوثيقة نالت الرواج المستحق والتأثير الكبير لدى الجميع من مسلمين وغير مسلمين، ما جعلنا على يقين تام بأنها حاءت فى وقت مهم وحساس بتطلبها بإلحاح وشغف، موضحة حقيقة ديننا الإسلامي، مرسخة قيم اعتداله ووسطيته، ودعوتَهُ لسلام عالمنا، ووئام مجتمعاته الوطنية، متناولة أهم القضايا

بينما أعرب الدكتور العيسى عن سعادتهم في رابطة العالم الإسلامي بمشاركة علماء أفريقيا في صياغة أهم الوثائق الإسلامية في التاريخ المعاصر، وهي «وثيقة مكة المكرمة» التي رعاهًا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وبادر بها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، مؤكداً أن رابطة العالم الإسلامي «حسنة من حسنات المملكة ألعربية السعودية كما أعرب عن سعادته بمضاعفة اعتماد «وثبقة مكة المكرمة» في تدريب الأئمة في

عدد من دول العالم، مشمولاً ذلك



بها في المؤسسات الدينية، والتعليمية، والثقافية، وذلك في اجتماع وزراء خارجيتها في نيامي عام 2020م». وأشاد الدكتور العيسى

بعلماء أفريقنا الذبن عقدوا العزم على تشكيل «مجلس

علماء أفرىقيا » تحت مظلة رابطة العالم الإسلامي؛ مشيراً إلى أن الرابطة لتسعد باستضافة دورية لعلماء أفريقيا لعقد ملتقاهم العلمي في رِحاب مكة المكرمة، مقدماً شكرَه لرئيس

الرئيس، بادآرا أجوف، وجمعُ من المفتين والعلماء من القارة الأفريقية، وعددٌ من الوزراء. ثُم أقام الرئيس أداماً بارو، فى القصر الرئاسي بالعاصمة باتجول، حفل استقبال للدكتور العيسى الأمين العام للرابطة، مقدراً للرابطة جهودها العالمية،

وكان الدكتور العيسى قد

وصل إلى عاصمة غامبيا بدعوة

رسمية من رئيس الجمهورية،

حيث كان في استقباله نائب

واختيارها غامبيا لإقامة مؤتمر علماء المسلمين بأفريقيا الذي وصفه بـ«الحدث التاريخي، الذي سيكون له الأثر الكبير في القاّرة الأفريقية»، وقال: «إنة يضاهي في أهميته أجتماعات .. قمم الاتحاد الأفريقي». كما توج رئيس غامبيا

بإقرار «الأمم المتحدة» وموافقتها الشيخ الدكتور العيسى وسام «سفير السلام الدولي»، تقديراً لجهود في تعزيز قيم السلام والتعاون الدولي، في احتفاءٍ دولي كبير استضافته العاصمة بانغول، في سياق منح الأمين العام للرابطة أعلى أوسمة

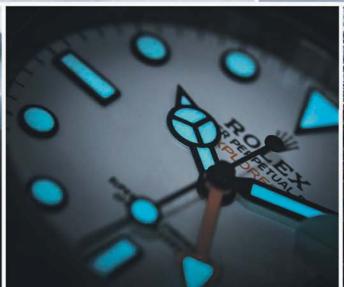
وضمن برنامج الزيارة، التقى الدكتور العيسى وزير الخارجية الغامبي الدكتور مامادو تنغارا، مقدراً انعقاد المؤتمر التاريخي «الأول من نوعه» لعلماء أفريقيا، ثم وقع الجانبان مذكرة تعاون بين رابطة العالم الإسلامي ووزارة الخارجية الغاميية، لتعزيز التعاون في مجالات عدة منها: «التعليم والتدريب والبحث العلمى وبرامج ومبادرات التنمية والأمن الفكري والوئام المحتمعي».

وصحب وزير الخارجية الغامبي، الدكتور العيسي فى كافة برنامج الزيارة، التي شملت تدشين منشأة السلام الطبية في العاصمة الغاميية بانجول، بحضور السيدة الأولى فاتوماتا باه بارو وعدد من أعضاء الحكومة، وهو أحد المشروعات التنموية لرابطة العالم الإسلامي في القارة الأفريقية. وتحتوي المنشأة على أحدث التجهيزات والكوادر، وستقدم كافة الخدمات الطبية، مسهمة بذلك في تعزيز الرعاية الصحية لشعب غامينا











فرانسیسکو ساورو، ۲۰۱٤



أويستر بربتشوال إكسبلورر اا

ما هو مفهوم السعي الحقيقي؟

مُحسَّنة ومصقولة ومُصمَّمة لمواجهة أقسى الظروف. صُنِعت علبتها وإطارها وسوارها من فولاذ أويستر ستيل، وهو عبارة عن سبيكة اختيرت خصيصًا لتمنح الساعة الصمود أمام قسوة الطبيعة، وتتيح لها مواكبة الروّاد الذين اخترقوا أعمق الكهوف وبلغوا كلا القطبين، كما أنها مصقولة بلمسة ساتانية نهائية مميّزة خاصة بها. تتمتع مينا الساعة بوضوح استثنائي يُعزِّزه نظام عرض كرومالايت المتوهج، فقد خضعت للأختبار الميداني في أعنف العواصف الثلجية وأطول الليالي على يد شتى المستكشفين من الرجال والنساء الذين ألهموا سعينا الطموح كصانعي ساعات. اطمئنوا؛ فهذا طريقٌ بدأناه ونَعتزم استكماله في عالم الاستكشاف. إكسبلورَر II.

#Perpetual

وكيل رولكس رسمي



الخبر الدمام الأحساء المتجر الاول النخيل مول شارع الماجد شارع الملك خالد الراشد مول الراشد مول الظهران مول



دعوات إلى التزام «أكثر جدية» بالسلام... والتمسك بالقرارات الدولية

6 مطالب يمنية من الثلاثي الغربي تتضمن استعادة الدولة وتوزيع الضغوطات

المبعوث الأميركي تيم ليندركينغ

لندن: بدر القحطاني

قرأ اليمنيون تصريحات مجلس الأمن. غريبة قد تكون أكثر حدة من أي وقت مضي ضد الحوثيين. المبعوث الأميركي تيم ليندركينغ اتهم انقلابيي اليمن أمام لحنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الأميركي بإجهاض الهدنة الأممية الشهر اللاضي.

السفير الفرنسي لدى اليمن جان ماري صفًا انتَّقد سلوكُهم وتصعيدهم الأخير، وقال إن «أسطوانتهم المكسورة» بلعب دور المظلومية لم تعد تنطلي على أحد، وذلك في حوار نشر يوم السادس من ديسمبر (كانون الْأُول) 2022 مع «الشّرق الأوسط»، التَّى أجرت أيضًا حواراً اَخَر قبله نُشر يوم 27 نوفمبر (تشرين الثاني) مع السفير البريطاني ريتشارد أوبنهايم، النَّذي قالَّ بدوره إن موقف بلادة كان واضحاً إزاء التصعيد الحوثي، وهو أن الهجمات الثلاث الأخبرة (على البني التحتبة مثل منشأت النفط) كانت هجمات إرهابية.

الىمنىة المجتمع الدولى بتصنيف الحوثيين حماعة إرهابية، إلى جانب مزيد من الدعم الاقتصادى، تحدثت «الشرق الأوسط» مع

باحثين ومحللين لمعرفة ماذا بربد اليمنيون من الثلاثي الغربي في

وسائل الضغط والتصنيف

يقول البراء شيبان، الباحث السياسي اليمني: «يحتاج السياسي اليسيي . يـــــي . اليمنيون من الثلاثي (فرنسا وبريطانيا وأميركا) أنّ يتعاطوا مع قضية استعادة الدولة بشكل جدي، عن طريق مساعدتهم في إيقاف تدفق الأموال والسلاح لجماعة الحوثى بشكل يحاصر الجماعة ويحد من قدرتها على . تمويل اَلتَّهَا الحربية». ويتابع قائلاً: «بنفس السياق يحتاجون الي مواصلة العمل بالقرار الأممى 2216 وعدم إضفاء أي مشروعية لسلطة جماعة الحوثي، لأن أي تنازل في السياق السياسي يعطى الجماعة رسالة مغلوطة».

ويعتقد ماجد المذحجي، وهو المدس التنفيذي لمركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية، أن العمنيين بريدون «التزاماً أكبر تجاه السلام في اليمن»، ويقول: «هـذا لا يعني الضغط على وفيما تطالب الحكومة الحكومة اليمنية المعترف بهآ دولياً وحسب، بل الضغط على

وفى حال عدم امتلاك وسائل ضغط على الحوثيين، يشدد

المذحجي على ضرورة استحداث تلك الأدوات والوسائل، «ويجب الحوثين أيضاً». المتاحة لديه، وهذا يجعل ميزان

وسائل، وأحياناً يتجنب الوسائل

الضغوط غير متكافئ ويؤدي

الحديث مع حلفاء الحوثيين مضيفاً: «هناك طرف واحد يعرقل المسار السياسي في اليمن والمجتمع الدولي لا يمتلك أي

مقابل مزيد من التنازلات من بشكل واضح والحديث مع طرف الحكومة المعترف مها الحوثيين بشكل مسؤول»، دولياً».

السفير الفرنسي لدى اليمن جان ماري صفا

(تصوير: عمر الحقيل)

عدن: علي ربيع

السبت، خلال ترؤسه اجتماعاً مشتركاً

لقدادات السلطات المحلعة والقضائعة

الأوضاع السياسية والعسكرية في

ظل استمرار الحوثيين في استهداف

المتصاعدة للملاحة الدولية، قال: «إن

الحوثى يستغل المناخات التى سادت

منذ انتهاء الهدنة الأممية، لارتكاب

مزيد من الجرائم والانتهاكات ونهب

أراضي ومرزارع المواطنين وسلب

حقوقهم، خصوصاً في مناطق

وشدد على أن هذا التصعيد

الحوثي «يفرض على الدولة والمجتمع

ردم الفجوة بينهما ، وتوحيد الجبهة

الوطنية، ورفع مستوى التنسيق

والوعى بالمعركة الوطنية الكبرى ضد

المشروع التوسعي الإيراني، وأداته

الكبير هو تحرير صنعاء، ودون

تحرير عاصمة الدولية المختطفة،

وأضاف بالقول: «مفتاح النصر

المنشأت الاقتصادية، وتهديداتهم يمنية».

من ناحيته، يطالب حمزة الكمالي، وكيل وزارة الشباب والرياضة اليمنى، بموقف واضح بتصنيف وتعريف جماعة

من التصعيد في الجانب الحوثي

الحوثى جماعة راديكالية متطرفة

تؤمن بمزاعم «الحق الإلهي»

إلى خلل نشهد نتائجه بمزيد وتستخدم العنف للوصول إلى السلطة، ويقول إن «هذا التعريف وما سيتم عليه من عقوبات اقتصادية وسياسية، سيمكّن اليمن من استعادة عافيته عبر تخفيف سطوة ميليشيا الحوثي التي تستخدم القوة لقهر اليمنيين».

الأمسر الآخسر في تصور الكمالي هو أن يترافق التصنيف مع دعم حقيقي للحكومة اليمنية،

السفير البريطاني ريتشارد أوبنهايم «ليس على المستوى الإغاثي وحسب، ولكن ببناء قدرات الحكومة للتعافى، وهذا من شانه أن بعيد عجلة الاقتصاد، وحينها تستطيع الحكومة أن تخدم أكبر عدد من أبناء الشعب اليمني».

هذا الدعم، يقول الوكيل، «لا

يجب أن يقتصر على الجانب

الاقتصادي بل بما يخص الشق

العسكري والأمنى من زاوية

الأمن المشترك، فاليمن مهم مثل

اتهم الحوثيين باستغلال التهدئة لتصعيد انتهاكاتهم بحق المدنيين

طارق صالح: استقرار اليمن لن يكون إلا باستعادة صنعاء

عضو مجلس القيادة اليمني طارق صالح لدى تروّسه اجتماعاً للسلطات المحلية في محافظة الحديدة (تويتر)

والإرشاد ومختلف الجهات الفاعلة؛

لوضع مصفوفة أولوبات للعمل

خلال المرحلة المقبلة، وتحديد جهات

الاختصاص فيما يتعلق بالإعداد

للمعركة، وتوعية الناس وغرس

الأفكار الوطنية في عقول النشء

والشباب، ومواجهة الشائعات التي

تروجها الميليشيات الحوثية، وتقديم

خطط بالمشروعات الخدمية والأنشطة

الإنسانية التى تخدم المجتمع لرفعها لمُحلس القدادة والحكومة، وبما يلبي

احتياجات المواطنين وتطلعاتهم».

تصريحات العميد طارق صالح،

الذي أصبح عضواً في مجلس القيادة

الرئاسي بموجب إعالن نقل السلطة

في أبريل (نيسان) الماضي، تأتى في

وقت تصعُّد فيه الميليشيات الحوَّثيةً

انتهاكاتها ضد السكان في الحديدة

وبقية مناطق سيطرتها، مع استمرار

رفضها المساعى الأممية لإحلال

والذين يعيشون على المساعدات، لهذا

ورغم عدم رضا وليد عن الأداء

الحكومي «لأنه لا يواكب المرحلة ولا

التحديات» فإنه بطالبها بخطوات

عملية من شأنها ردع الحوثيين

ووقف تعنتهم، مبينا أنه وفيما

كأنت الشرعية تجري محادثات

مع مبعوث الأمم المتحدة هانس

غروندبرغ، والوسطاء الدولسن

والإقليميين من أجل تمديد وتجديد

الهدنة والحصول على مزيد من

المكاسب للسكان، كان الحوثيون

برغمون الموظفين العمومين على

كتابة التزامات بأن لسلالة زعيمهم

على اعتناق توجهاتهم المذهبية

عبر ما تسمى «مدونة السلوك» ولم

يكتفوا بذلك بل منعوا تنقل النساء

من خلال اشتراط مرافقة المحرم (قريب

ذكر) ويعتقد أنه يصعب التعايش

مع جماعة تحمل هذا الكم الكبير من

ويشير إلى أنهم يجبرون السكان

الحق في حكم البلاد.

بصرف رواتب المدنيين

الخارجية وشوون المغتربين اليمني الدكتور أحمد بن مبارك عن مسالة سردية الأزمة اليمنية لدى الدول الغربية، إذ قال في والمبادرات السياسية».

أوكرانيا، والنظر إليه على أنه حوار مع «الشرق الأوسط» في تعيد عن مصالحهم سيكون قصر نظر وتغافلاً عن حقيقة ماثلة، لأن الأمن في منطقة الخليج أمن دولى قبل أن يكون محلياً أو إقليمياً».

تغيير السردية

خلال إحاطة لأعضاء لجنة فرعية من لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأميركي في السادس من ديسمبر، قال تيم ليندركينغ، المبعوث الأميركم الخاص لليمن، إن السلوك الحوثي مزعزع للاستقرار، وأضاف: «بحب أن نحافظ على الزخم الإيجابي والمكاسب التي تحققت منذ أبربل (نيسان). وهذاً يشمل إدانة هجمات الحوثيين الأخيرة وزيادة دعواتنا لعملية سياسية شاملة يقيادة يمنية».

وكرر المبعوث الأميركى الثناء على السعودية مرتبن إزاء اتخاذ خطوات استباقية لتأمين الهدنة، والسير «أكثر من أي وقت مضى» لدعم الجهود المبدولة لإنهاء الحرب.

بجدر التذكير بإجابة وزير

23 نوفمبر 2022: «لقد تغيّرت السردية الغربية بشكل لافت في الأونة الأخدرة، صحيح أنها ما زالت دون مستوى التطلعات والحقائق، ولكن لا يمكن إنكار أن العالم الآن أصبح يرى ويصرح بشكل واضح عن مسؤولية المتلتشيات الحوثية الإرهابية في إفشال جهود إحلال السلام في اليمن، بل وأصبحنا نرى بيانات قوية تدين انتهاكات الميليشيات الحوثية ليس فقط على مستوى الحكومات ولكن حتى على مستوى المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان التي أشارت بشكل واضح في بيانيها الأخير الصادر في نوفمير الحالى إلى جرائم وانتهاكات القناصة الحوثيين بحق المدنيين ورفضها لرفع الحصار عن تعز، بل ولأول مرة اتهمت الميليشيات الحوثية بارتكاب جرائم حرب في

يضيف الوزير: «لقد أصبح الغرب الآن يدرك بوضوح أن سبب الأزمة في اليمن وسبب عدم تحقق السلام هو تعنت الميليشيات الحوثية الإرهابية واستمرار تصعيدها وعدوانها العسكري ورفضها لكل الحلول

وسط اتساع رقعة الفقر وانعدام سبل العيش وتوقف الرواتب

انقلابيو اليمن يهدرون المليارات على مناسباتهم الطائفية وأسر قتلاهم

صنعاء: «الشرق الأوسط»

على غرار نهج الميليشيات الحوثية سنوياً في تبديد الأموال لمصلحة عناصرها، والترويج لأفكارها ذات الصدغة الطائفية، والإنفاق على قادتها، وشراء الولاءات، واصلت الجماعة هذه السنة إنفاق مليارات الريالات، على إقامة المناسبات وتشييد المقابر والإنفاق على أُسر قتلاها، بالتزامن مع حلول الذكرى السنوية التي تحتفل فيها بذكري القتلي. وفي هذا السياق، أفادت مصادر مطلعة فى صنعاء بأن المؤسسة الحوثية المسؤولة عن شبؤون القتلى، استكملت في الأيام الماضية التحضير لإقامة مئات الفعاليات،

واشتملت تلك التحضيرات –حسب المصادر - على طباعة كميات مهولة من صور آلاف الصرعى، وصور كبار القادة القتلى، إلى جانب شعارات بأحجام مختلفة تحرض السكان على الانضمام إلى معادين القتال.

للاحتفال بذكرى قتلى الجماعة.

وذكرت المصادر أن الميليشيات صممت أشكالًا حديدة للاحتفال، تمثلت في وضع صورة كل قتيل وسيط درع، مع إضافة كلمات لزعيم الحماعة عيد الملك الحوثي، تحمل رسائل تحريضية لأبناء القتلى للالتحاق بالجبهات.

وكانت الحماعة الحوثية قد شرعت في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) المأضى، بالإعداد والتحضير لاستقبال تلك المتَّاسِية، عين أصدار كيار قادتها تعميمات في عموم المدن والقرى والأحياء والمدارس والمساجد في مناطق سيطرتهم، تُحضُ على البدء فتَّى إقامة المُعارضُ وإحياء الفعاليات المصاحبة لها، في إطار تخليد القتلى، والحض على السير على نهجهم، وتحفيز المواطنين على الالتحاق بالجيهات لنيل ما تصفه الجماعة بـ«شيرف

وبموجب تلك التعليمات، شبهد كل من صنعاء العاصمة وريفها والحديدة وذمار وإب وريمة والمحويت وحجة وصعدة وعمران، ومدن أخرى تحت قبضة الحماعة<mark>،</mark> في غضون 17 يوماً ماضية، إقامة أكثر من 112 فعالية مختلفة، وفق ما ذُكرته مصادر مقربة من دائرة حكم الجماعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط». وقالت المصادر إن الجماعة أهدرت

فى سبيل ذلك مليارات الريالات، في ظل مواصلة تحاهلها لمعاناة ملاسن السكان، وحرمانهم منذ الانقلاب من الحصول على أبسط الحقوق وأقل الخدمات الأساسية. وكشفت المصادر عن تخصيص الحماعة الحوثية هذه السنة -كمرحلة أولى- أكثر من 75 مليار ريال يمنى (الدولار بعادل 600 ريال) للإنفاق على تجهيز ما يزيد على 28 مقبرة جديدة لقتلاها في 12 منطقة تحت قبضتها، وللإنفاق على

وعزا مراقبون ارتفاع عدد المقابر التي ستحدثتها الجماعة سابقأ وفى الوقت الحالى إلى الأعداد الضخمة منّ القتلى في صقوفها، الذين سقطوا تباعاً خلال السنوات المنصرمة على أيدي قوات الجيش

احتفالاتها السنوية بما تسميه «أسبوع

وعلى الرغم من تخوف الميليشيات، وعدم الكشف عن الحصيلة الحقيقية لحجم خسائرها البشرية، فإن مصادر

محلية في صنعاء قدَّرت في وقت سابق

الكستبان، المعين مديراً لمؤسسة القتلى في فرع صعدة، قد كشف في تصريحات سأبقة بثتها وسائل إعلام أنقلابية، عن أن محافظة صعدة (معقل الملسسات) تعد من أكثر المحافظات التي قدمت ضحايا في سبيل إنجاح مشروع ما تسمى «المسيرة الحوثية»؛ حيث قدر عددهم بأكثر من 12500 قتيل من مختلف الأعمار حتى

أنفقت في الفترة ذاتها أكثر من 233 مليون ريال، خُصَصت كمعونات وسلال غذائية وهدايا وملابس عيدية لصالح أسر قتلاها

والانخراط في جبهاتها.

تتفاقم الأزمة الإنسانية في اليمن في عام 2023، في ظل عدم تهدئة الصَّراع، والاقتقار إلى التحسينات الاقتصادية، والتأثير المتضخم لأزمة المناخ، وانخفاض التمويل، في حين أن 70 في المائمة من السكان يعتمدون على شكل من أشكال المساعدة الإنسانية»؛ مضيفة أن البلاد «تمر بأحد أصعب الأوقات في تاريخها الحديث؛ حيث يعانى 19 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي، وهذا يمثل أكثر من 63 في المائة

مليون شخص منهم في حاجة ماسة للدعم الإنساني، ذكرت ريناً غيلاني، مديرة العمليات والمناصرة بمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، قبل أيام، أن الجوع لا يزال يطارد أكثر من نصف

أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي في اليمن طارق صالح، أن الاستقرار لـ «الشرق الأوسط»، أن الجماعة خسرت في عام 2017 وحده، نحو 50 ألف قتيل وجريح في بلاده لن يتحقق إلا باستعادة العاصمة المختطفة صنعاء، من قيضة من أتباعها. المبليشيات الحوثية، متهماً الأخيرة وكان القيادي الحوثى عبد الله بأنها استغلت التهدئة القائمة منذ الهدنة الأممية لتصعيد الانتهاكات ضد المدنيين. تصريحات طارق صالح جاءت

والعسكرية والأمنية في المديريات المحررة بمحافظة الحديدة، حيث هنأ . . السكان بالذكرى الخامسة لتحرير مديرية الخوخة، أولى المديريات وأكد أن جماعته، عبر المؤسسة نفسها، المحررة في محافظة الحديدة. وفي حين استعرض عضو مجلس القيادة الرئاسي مستجدات

> بالإضافة إلى ذلك، كشف تقرير صادر عن فرع مؤسسة قتلى الجماعة بمحافظة ريف صنعاء، عن تسخير ما يزيد على ري 52 مليون ريال يمني، لإقامة أنشطة ومشروعات، دعماً لأُسر قتلي الجماعة في المحافظة خلال عام 2020؛ حيث توزع بعضها على افتتاح مقابر جديدة، وتزيين وتسوير أخرى سأبقة، إلى جانب إقامة برامج وفعاليات حملت الصيغة الطائفية، وهدفّت لخداع أبناء القتلى، وتحفيزهم على الانضمام إلى صفوف الجماعة،

وبالتوازي مع ذلك، كشف تقرير أخر صادر عن مؤسسة قتلى الجماعة (المركز الرئيس بصنعاء) عن إنفاقها في 2020 أكثر من 406 مليارات و553 مليوناً و508 آلاف ريال، لصالح مشروعات على صلة بقتلاها في محافظات تحت سيطرتها، توزع بعضها -حسب التقرير- على تجهير وتأهيل وصيانة مئات المقابر، وأخرى تتعلق بإقامة الفعاليات والبرامج التعبوية، وكذا تقديم المساعدات العبنية والنقدية، وقيمة مستلزمات وأدوية ومنح علاجية وتعليم عام وجامعي، وغير ذلك. ويأتى هذا العبث الذي تمارسه

الجماعة التحوثية بالأموال متزامناً مع تحذيرات حديدة أعلنت عنها اللحنة الدولية لـ«الصليب الأحمر»، يخصوص تفاقم الأزمة الإنسانية في اليمن خلال العام المقبل 2023، مُؤكدة أن اليمن يمر حالياً بأحد أصعب الأوقات في تاريخه

وقالت اللجنة إنه «من المرجح أن من إجمالي السكان».

وبينماً أوضحت اللجنة أن نحو 7,1

الحوثية».

ويستعرض عادل كيف أن الجانب

الحكومي أعاد تشغيل الرحلات التحاربة من مطار صنعاء وفتح الأبواب أمام تدفق الوقود عبر موانئ الحديدة، ومؤخراً قبلت الحكومة أيضاً بدفع رواتب الموظفين في مناطق سيطرة الحوثيين، ويتساءل ماذاً قدم الانقلابيون، غير رفضهم حتى رواتب مقاتليهم بالدولار الأميركي، والآن يستهدفون الموانئ النفطية،

عدن: محمد ناصر

الشاي العدني الشهير في الحي القديم من المدّينة اليمنيّة التي للعلاد منذ احتلال ميليشيات الحوثي للعاصمة صنعاء ويقول إن الحوثيين «لم يتركوا شبيئا يمكن للناس أن تقبل لأن الهدنَّة المنتهبة تحولت إلى أداة لاستزاز الشرعية والمجتمع الدولى

في مناطق سيطرتهم. ويؤكد عبد

برتشف عادل محمد فنحان تتخذها الحكومة عاصمة مؤقتة به». ويرى أن على مجلس القيادة الرئاسي أن يرد على هذا التمادي

اليوم فتح الطرق، ويشترطون دفع ويمعنون في إذلال الملايين من السكان

بالاحتياجات الإنسانية.

أقدموا على رفض مقترح لدفع رواتب المدنيين وذهبوا لمساومة الحكومة برواتب مقاتليهم في مقابل السماح

المقاهي الشعبية في عدن، وإن كان مهموماً بعائدات المقهى، أن وضع السكان في مناطق سيطرة الحكومة أفضل بالكثير مما هو عليه في مناطق سيطرة ميليشيات الحوثي، ومع ذلك يتطلع إلى أن يتحسن الأدآء الحكومي أكثر مما هو عليه، ويعتقد أن الحوثيين لا يريدون السلام لأنهم يربحون من الحرب، ولا يهمهم أمر الناس في مناطق سيطرتهم.

واستمرار وجود رأس الشر والفتنة

فيها ممثلاً بعبد الملك الحوثي، فلن

تستقر تهامة ولا تعز، ولا أي محافظة

المحلية بالتنسيق والتواصل مع

الجهات الحكومية والمنظمات الدولية

ذات العلاقة، بما من شأنه تفعيل

الأداء وتحسين مستوى الخدمات

العامة، والاهتمام بأوضاع النازحين

في المصافظة، وسرعة العمل على

تشعيل مركز الغسل الكلوي في

مدينة الخوخة، كما وجّه الدَّائرة

الطبية في المقاومة الوطنية بإعادة

تأهيل المستشفى الميداني في مديرية

الخوخة، واستبعاب الكوادر الطبية

«إنصاف المواطنين وحل مشكلاتهم

وقضاياهم، وتشكيل لجان بالشراكة

مع القضاء والتعليم والأوقاف

الله وهو العامل في واحد من أشبهر

وأكبد طبارق صبالح أهمية

والممرضين من أبناء المديرية.

ووجه طارق صالح السلطة

تماد حوثي

موقف عادل وعبد الله ستجده

لدى الكثيرين في المدينة، وهو حديث رواد المقاهى أو المجالس السياسية، إذ يرى هؤلاء أن الحوثيين اعتبروا حرص الحكومة على تجديد الهدنة والسلام ضعفا، ولهذا تمادوا في اشتراطاتهم حتى وصلوا إلى مرحلة يطلبون فيها من الشرعية أن تصرف رواتب مقاتليهم بالدولار الأميركي، وفق تعبير وليد حسن الموظف الحكومي. ويجزم وليد أن الحوثيين أظهروا طوال السنوات الماضية أنهم يعملون لصالح إيران وليسوا معنيين باليمنيين في مناطق سيطرتهم

إذلال السكان

الإرهابية ضد موانئ تصدير النفط

وعلى الرغم من محاولات المبعوث

في محافظتي حضرموت وشبوة.

الأممى إلى اليمن، هانس غروندبرغ،

الرامية لإقناع الجماعة الموالية لإيران

بخطته لتجديد الهدنة وتوسيعها،

والشروع في مناقشة الملفات الأمنية والعسكرية والسياسية؛ للتوصل إلى

سلام دائم، فإن كل المساعى لا تزال

تصطدم بتعنت الجماعة التي تطرح

شروطاً وصفها مجلس الأمن الدولي

الرئاسي اليمني، رشاد العليمي،

أكد في كلمة له أمام القمة العربية

الصينية في الرياض، أولوية

«دفع الميليشيات الحوثية الإرهابية

المدعومة من النظام الابراني نحو

الرضوخ للإرادة الشعبية والدولية،

والحيلولة دون وقوع أي نوع من

وكان رئيس مجلس القيادة

د«المتطرفة».

السلام، وتهديدها يتكرار الهجمات أنواع الأسلحة في قبضة الإرهابيين».

هذا الموقف الشعبى لايقتصر على المناطق الخاضعة لستطرة الحكومة بل إن يحيى وهو معلم يعيش في مناطق سيطرة المتليشيات الحوثية يقول لـ«الشرق الأوسط» إن القبول باشتراطات الحوثيين معناه تسليم رقبة عشرات الآلاف من الموظفين لهذه الجماعة، التي تريد فرض العناصر التى ألحقتها بجهاز الخدمة المدنية في قوائم المستحقين للرواتب، بعد أن فصلت أكثر من مائة ألف موظف، كما أنها تريد أن تستخدم الرواتب أداة لإذلال البقية وإرغامهم على العمل فى الترويح الطائفي وحشد المقاتلين استنادا إلى بنود ما تسمى مدونة

السلوك الوظيفي. كما يشدد صالح وهـو أحد القيادات الإدارية في مناطق سيطرة الميليشيات على أنه إذا لم يكن هناك رد على الهجمات التي استهدفت موانئ النفط، فإن هذه الميليشيات ستزيد من قمعها للسكان حيث تروج عبر وسائل إعلامها، ومن خلال الدروس الأسبوعية الإلزامية للموظفين أنها من تفرض الشروط، ذلك من أوضاع إنسانية.

المبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطنى، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وخصوصاً القرار 2216».

وجدد العليمي التزام المجلس

الرئاسي والحكومة «بالعمل مع

المجتمع الدولي من أجل السلام

الشامل الـذي يُستحقه الشعب

الىمنى، وفقاً للمرجعيات الثلاث وهي

ودعا رئيس مجلس القيادة الرئاسي إلى «مساندة حكومته الوطنعة وإصلاحاتها الاقتصادية والخدمية في مواجهة المشروع المتطرف للمتليشيات الحوثية الإرهابية، وإنهاء الأزمة الإنسانية الأسوأ في العالم التي طال أمدها، والتعاطى السريع مع خطر الانسكاب النفطي ألمحتمل من الناقلة صافر في البحر الأحمر». واتهم العليمي الميليشيات الحوثية بأنها «دمرت، من خلال الحرب التي أشعلتها، مدن اليمن وأريافه، وسحقت سبل العبش، وحولت البلاد إلى بؤرة نشطة لتصدير العنف، وتغذيته بمحاميع الفقراء والجوعي، في محاولة لتحويل البلاد إلى نقطة انظلاق لتهديد أمن

وكانت الحكومة اليمنية شددت على رفع الجاهزية الأمنية والعسكرية، ودعت إلى الإستناد الشعبي، ملوحة باللجوء إلى ما وصفته بـ«ألخيارات الصعبة» رداً على الإرهاب الحوثي.

ووصف رئيس الحكومة، معن عبد الملك، الاعتداءات الحوثية على موانئ ومنشآت النفط بأنها «إعلان حرب مفتوحة». وقال إن آثار ذلك «لن تتوقف عند المؤسسات الاقتصادية الوطنية وحياة ومعيشة المواطنين، بل ستطال جهود السلام وأمن واستقرار المنطقة، وإمدادات الطاقة، وحربة الملاحة الدولية والتجارة العالمية».

الشارع اليمنى يطالب بالرد على هجمات الانقلابيين ورفض ابتزازهم وأن الآخرين سيقبلون بما تريد، وأنه لا أحد من الموظفين بمنأى عن

إحراءاتها العقائدة. وىضىف «بوميا ندخل معهم فى نقاشات ويهددون بأنهم سيتحكمون فى صرف الرواتب وأنهم سيفرضون التغييرات التي أدخلوها على قاعدة بيانات الموظفين في عام 2014 حيث أضافوا نحو مائة ألّف من عناصرهم بدلا عن موظفين فصلوا إما بسبب انتقالهم إلى مناطق سيطرة الحكومة أو لأنهم رفضوا العمل بدون رواتب». وكأن مبعوث الأمم المتحدة إلى

اليمن أكد أن الهجمات على البني التّحتية النفطية، والتهديدات التي تستهدف شركات النفط تقوض في نهائة المطاف من رفاه الشعب اليمني، كما يترتب عليها مخاطر زبادة التصعيدات العسكرية والاقتصادية، إذ إنه إلى حانب خطر تصعيد العنف وتقويض جهود الوساطة الحالية، فإن الهجمات التي تستهدف البني التحتية المدنية محظورة بموجب القانون الإنساني الدولي. وستقود أيضاً إلى مزيد من التدهور في الأوضاع الاقتصادية وما يترتب على

ناشطون بارزون يطالبون غوتيريش بالتدخل

إيران تتمسك بمعاقبة المحتجين وكروبي يحذّر من «رغبة السلطة» في الإعدامات

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

في مطلع الأسبوع الـ13 على اندلاع الاحتجاجات الإبرانية، تمسك نائب وزير الداخلية بالمضي قدماً في تنفيذ الأحكام القضائية ضد المتوقوفين في المسيرات المناهضة للنظام، في وقت تحول التهديد بإعدام المحتجين إلى محور الحراك الذي يعصف بأنحاء البلاد، ففي طهران تعالت هتافات . لىلىة، بأسم محسن شكارى الذي أعدمته السلطات الأسبوع الماضي، في سنندج مركز محافظةً كردستان، وهاجمت قوات أمنية الطلاب المحتجين على الإعدامات حسيما أظهرت تسجيلات الفيديو على شبكات التواصل الاجتماعي. وشهدت مناطق من العاصمة طهران، مرة أخرى ليلة صاخية، تخللها شيعارات «الموت . للدىكتاتور» بشكل أساسى، واستخدمت الشرطة الغاز المستل

ستارخان مساء الست. وفى وقت متأخر الجمعة، نزلت مجموعة من المحتجين إلى شوارع بلدة تشبغر، غرب طهران وسط إجراءات أمنية مشددة. وسمع منها هتافات «لم نقدم قتلى لكى نساوم الزعيم القٰاتل»،ٰ و«سنقق حتى النهاية، قسماً بدماء الرفاق»، حسب الفيديوهات نشرها حسّاب «1500 تَصُوير» الذي يرصد تطورات الاحتجاجات الاسانية عن كثب. وأعدمت إيران الخميس محسن شكارى 23 عاماً ىتهمة إغلاق شارع ستارخان، من بؤر الاحتجاجات في غرب طهران . وطعن حارس أمن بسكين، في أول إعدام من نوعه بعد ألاف الاعتقالات

للدموع ضد متظاهرين في شارع

وتحددت الاحتجاجات في عدد من الجامعات الإيرانية على خلفية الغضب الناجم عن إعدام شكاري، وفني جامعة النزهراء بطهران، اعتقلت قوات الأمن . عدداً من الطالعات اللواتي رفعن لافتات للتنديد بإعدام شكاري. وفى جامعة العلوم والثقافة يطهران، ردد المحتجون هتافات

المتعلقة بالاحتجاجات، وهو ما

أثار موحة غضب داخلية بموازاة

الإدانات الغربية.



طلاب جامعة بهشتي في طهران وقفة احتجاجية صامتة. وطاردت عناصر قوات الأمن، مجموعة من فى باحة الجامعة وصريخ طالبات. وتمثل الاحتجاجات، التي وفاة الإيرانية الكردية مهسا أمدني (22 عاماً) في مقر للشرطة في أَأَ سبتمبر (أيلول)، أحد أكبر

تنديداً بإعدام شكاري. ونظم

الطالبات المحتجات على إعدام محسن شكاري في جامعة سنندج، مركز محافظة كردستان. وتظهر تسجيلات الفيديو على شبكات التواصل الاجتماعي، حالة هلع اندلعت على مستوى البلاد بعد

فى منطقة نارمك شيمال طهران فى وقّت متأخر الحمعة. وأظهر مقطع مصور انتشر على نطاق واسع على وسائل التواصل الاجتماعي محتجين يهتفون من فوق أسطح منازل في شمال طهران في ساعة متأخرة من مساء اليوم «كلنا محسن» و «خامنئي قَاتُل» في إشبارة إلى المرشيد علَّى خامنتيَّ،

بحسب رويترز. وأثار إعدام شكاري مخاوف



قوات مكافحة الشغب في شارع ستارخان وسط طهران مساء السبت (تويتر)

التَّحديات للمؤسسة الحاكمة على مدى 43 عاماً من صعود نظام ولاية وتجمع المحتجون حول قبر محسن شكاري، وأمام منزل عائلته

من مواصلة السلطات الإيرانية تنفيذ الإعدامات بحق المعتقلين الذين وجهت إليهم اتهامات «المحاربة» (الحرابة) و «الإفساد في الأرض» وعقوبتهما الإعدام. وقال مجيد ميراحمدي،

مساعد الشؤون الأمنية وإنفاذ القانون لوزير الداخلية الإيراني، إن بلاده تعتزم تنفيذ الأحكام القضائية، الصادرة ضد المحتجين ب «صرامة»، مشيراً إلى «هجوم أعلامي» ضد الجهاز القضائي «لكى يجبر النظام على التراجع» لكنّ «افتعال الأحواء (الدعابة) لن تؤثر ذرة على عزم المسؤولين القضائدين، ومن المؤكد سينال هؤلاء عقوبتهم حتى آخر شخص».

بدورها، دافعت صحيفة «جــوان» التابعة لـ«الحرس الثوري»، عن تنفيذ أحكام الإعدام ضد المحتجين. وكتبت في عددها الصادر السبت، إن «إجراءات مرتكبي الأحداث الأخيرة تتوافق مع المعايير القانونية وتستند إلى

القضاء في محاكمة ومعاقبة وحاول بعض النواب النأى بنفسه المطالبة بحقوق الناس». وأشارت الصحيفة إلى مقتل 60 عنصراً من قوات الأمن. وأضافت «القانون بلزم السلطة القضائية بإدانة جميع مرتكبي جريمة القُتُل». وقالت إن «إعدام شكاري ليس أول وآخر الإعدام» في إيران.

إعدام في الاضطرابات الأخيرة». وأضافت «ضجيج بعض الناس بعد إعدام محسن شكاري تظهر أن إجراءات القضاء صحيحة وتتماشى مع المعابير القانونية، علينا أن ننتظر محاكمة ومعاقبة من يقفون خلف الإضطرابات، نسرین ستوده ومهرانکیز کار.

هل سيعوض جزءا من خسائر المحاربين والمتواطئين معهم ضد إيران والإيرانيين». من جهتها، نشرت صحيفة «اعتماد» الإصلاحية قائمة بأسماء 25 محتجاً يواجهون تهمة «المحاربة»، التي تصل عقوبتها للإعدام. وناشدت الصحيفة المسؤولين القضائيين بإعادة النظر في إصدار أحكام الإعدام، لتفادي المزيد من الإعدامات.

> والشهر الماضي، أثار نواب البرلمان الإيراني جدلاً بتوقيعهم بيانا يطالب بإصدار أحكام «القصاص» والإعدام للمحتجن.

> وقالت منظمة حقوق الإنسان فى إيران ومقرها أوسلو إن عشرات التّناشطين الإيرانيين وجهوا رسالة إلى أمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، قالوا فيها إن «ردكم يمكن أن يوقف ماكينة

طالبات ينددن بالإعدام في جامعة العلوم والثقافة (نقابة الطلاب) وتحمل الرسالة توقيع 45 ناشطاً بارزاً منهم رئيس منظمة حقوق الإنسان في إيران، محمود أميري مقدم، والمحامية الحاصلة على جائزة نوبل للسلام شدرين عدادي ومحامدات وناشطات مثل

وأفادت الرسالة أن «الإعدام الصادم والمتسرع وغير القانوني للمتظاهر محسن شكارى هو أشبه بالمحاكم الميدانية والحربية، أغرق بلادنا وشعبنا في بحيرة دهشة وحزن ثقيل». وأضافوا «هـذا الشياب الـذي نيزل للشيارع للمطالبة بحقوقه والحرية... أدين في محكمة الثورة غير الشرعية

دون حضور محام وفرصة للدفاع، وفي انتهاك واضح لقوانين تعترف نَّها السلطات الإيرانية بما في ذلك الدستور، وقانون العقوبات الإسلامي وقانون الإجراءات المحنائدة والمواثيق الدولية التي انضمت إليها إيران».

ولفتت الرسالة إلى إصدار المحكمة «الشورية» أحكاما بالإعدام ضد عدة محتجين «كانت حريمتهم الوحيدة هي المشاركة في المظاهرات السلمية تحت شعار «اللَّـرأة الحياة الحرية». وشيددوا «من أجل منع تنفيذ هذه الإعدامات غير القانونية، وغير الإنسانية، الرياح تحصده العاصفة».

مخاوف من تنفيذ ثاني حكم إعدام ضد المحتجين الإيرانيين

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

نطلب من المسؤول الذي يتولى

أعلى منصب في تلك المنظمة المرموقة (...) أن يستخدم الأدوات

القانونية ومساعدة المجتمع

الدولي... أن يطالب الحكومة في

الجمهورية الإسلامية بوقف عاجل وصريح لأحكام الإعدام الصادرة

وأن تطالب الحكومة بوقف المسار

غير القانوني للمحاكمات بما في

ذلك الأطفال، وأن تقيم المحاكم

مستقبلأ وفقأ للقوانين المحلية

والمعايير والمواثيق الدولية حضور

المتظاهرين جارية في جميع المدن

الإيرانية بتوجيهات من مسؤولي

الأمن والاستخبارات وفي أقسام

قضائية خاصة يعمل فيهأ قضاء

يصدرون أحكاما صادمة فضلاً عن

الانتهاك الواسع والصارخ للقانون.

وقال الموقعونَ على الرّسالة في

لختام، «نحن على يقين من أنّ

التدخل السريع من سيادتكم

والرأى العام العالمي والحكومات

الديمقراطية والشخصيات المؤثرة

هي وحدها القادرة على وقف

آلة الإعدام والقمع للجمهورية

الإصلاحي مهدي كروبي الذي تفرض علَّيه السلطات الْأقامةُ

الجبرية، إعدام محسن شكاري.

وقال إنه «صدر حكم الإعدام بحق

المرحوم محسن شكاري وجرت

المصادقة عليه وتنفيذه بسرعة

تتماشى مع فرض أجواء الرعب،

هذا في حين أنه لم يرتكب قتلا

تنفيذ هذا الحكم مقدمة لإصدار

وتنفيذ المزيد من الأحكام لحصد

الأرواح حسب إرادة صاحب

السلطة». وأضاف «السيد خامنتي

للأسف، دون أن يتهم بمسببات

الاحتجاجات، يركز فقط على إزالة

المشكلة وتخليصه وتعمد إسناد

كل احتجاج أو طلب إلى العدو من

أجل توفير الأساس لقمعه». مؤكداً

أن «نظرية النصر بالرعب لم تعد

فعالة لهذه الأمة التي سئمت القهر

والإذلال والتمييز والفساد». وتابع

محذرا: «لا تنسوا أن ما تزرعه

وقال كروبى «أخشى أن يكون

وأفعالاً لا تمثل المحاربة».

فى غضون ذلك، أدان الزعيم

ونوه الموقعون أن محاكمة

محامين مستقلين».

وسط استمرار ردود الأفعال الغاضبة من إعدام المحتج الإيراني، محسن شكاري في طهران، أفادت مصادر إيرانية بأن السُلطات تستعد لتنفيذ حكم إعدام ثان بحق أحد الموقوفين فى سجن «رجايى شىهر».

وحذرت منظمة العفو الدولية من خطر إعدام ماهان صدارت (22 عاماً)، وكتبت في حسابها الخاص بإيران على «توبتر» إن «سلطات الجمهوّرية الإسلامية تستعد لإعدام المتظاهر ماهان صدارت، بعد شهر واحد فقط من محاًكمته الجائرة بشكل صارخ في محكمة الثورة».

جاء هذا التحذير بعدما نقلت مواقع إيرانية عن السجين السياسي أرش صادقي أن السلطات نقلت ماهان صدارت من سجن طهران الكبير إلى سجن رجايي شهر؛ استعداداً لتنفيذ حكم الإعدام. وقالت أسرته إنها تلقت بالغاً بأن الحكم الصادر ضد ابنها دخل مرحلة التنفيذ.

من حاندها، أشارت منظمة العفو الدولية إلى مخاوف من قرب تنفيذ حكم الإعدام ضده.

وقالت المنظمة إنه «حُكم عليه بالإعدام بتهمة استخدام سكين لهاجمة شخص، وإشعال النار في دراجة نارية، وإتلاف هاتف محمول، ووجدت المحكمة أنه يعادل محاربة (حرابة)»، مشيرة إلى أنه «نفى مراراً وتكراراً اتهامه بالهجوم بالسلاح

واعتقل صدارت في 12 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، خلال مشاركته بمسيرة احتجاجية في طهران. وأبلغت السلطات صدارت بإصدار حكم الإعدام ضده الأسبوع الماضي. وقال القضاء الإيراني إن صدارت «متهم بالمحارية؛ بسبب استخدام السلاح الأبيضّ و «التآمر والتجمّهر بهدف ارتكاب جرائم ضد أمن البلاد، وحرق دراجة نارية، وإتلاف هاتف

محمول، ومهاجمة شخص بالأسلحة البيضاء». وذكرت وسائل إعلام إبرانية أن أحد الأشخاص الذين بقاضون ماهان صدارت أعلن سحب شكواه. ونقلت مواقع عن محمد رضا قنبر طلب، الذي تقدم بشكوى ضد صدارت قوله في تغريدة على «تويتر»: «أطلب بشدة من رئيس القضاء تنازل النظام عن حقه في معاقبة ماهان صدارت نظراً لإظهار

وأكد قنبر طلب في تصريح لصحيفة «شرق» الإصلاحية، تنازله عن الشكوى، مشيراً إلى أنه تحدث إلى أسرة ماهان

صدارت بعد وساطة من رياضيين وفاعلي خُير. ونشر حساب «1500 تصوير» تسجيلاً صوتياً من صدارت وهو يتحدث إلى صديقته من السجن. ويقول: «لن يحدث شيء... تحملي أسبوعين، سأخرج من السجن». وقالت صديقته سوغند: «أرجو أن تكونوا صوت ماهان، لا تسمحوا لهم بأن يأخذوا منا إنساناً بريئاً أخر». وقالت منظمة العفو الدولية، الجمعة، إن السلطات الإيرانية تسعى إلى تنفيذ عقوبة الإعدام بحق 21 شخصاً على الأقل، فيما وصفته بأنَّه «محاكمات صورية تهدف إلى ترهيب المشاركين في الانتفاضة الشعبية التي هزت إيران».

وألقت إيران باللوم في الاضطرابات على خصومها الأجانب، ومنهم الولايات المتحدة، على الرغم من أن المحتحين ينتمون لجميع الفئات في الجمهورية الإسلامية، وحظوا بدعم عام من شخصيات ثقافية ورياضية بارزة، وأيضاً من شقيقة والله شقيقة خامنئي.

أستراليا تفرض عقوبات على طهران بسبب انتهاك حقوق الإنسان

إيران تستدعى السفير البريطاني

ضد المحتجين، وقالت إنها استدعت

وجاءاستدعاءالسفير الإيراني

بعدما دانت وزيرة الخارجية الألمانية

أنالينا بيربوك الخميس، إعدام

الإيراني محسن شكاري بتهمة التورط

بالاحتجاجات. وقالت على «تويتر»،

إن «ازدراء النظام الإيراني للإنسانية لا

ههذا الاستدعاءهو الخامس عشر

السفير الإيراني في برلين.

طهران - سيدنى: «الشرق الأوسط»

استدعت إبران السبت، السفير

ومساء الحمعة، استدعت وزارة الخارجية الإيرانية السفير الألماني هانز أودو موتسيل، لإبلاغه «معارضتها الشديدة لاستمرار التدخل الألماني غير المقبول في الشؤون الداخلية للجمهورية

وتشهد إيران منذ 16 سبتمبر (أبلول)، احتجاجات أعقبت وفاة الشابة

البريطاني، في إجراء هو الخامس عشر خلال 3 أشتهر يشمل دبلوماسياً غربياً في هذا البلد الذي يواجه حركة احتجاجية، وذلك غداة عقوبات بربطانية على يرانيين.

. الإسلامية»، بحسب «إيرناً».

مهسا أمدني (22 عاماً)، بعد ثلاثة أيام

من توقيفها من قبل شرطة الأخلاق بدعوى سوء الحجاب. واستنكرت الحكومة الإيرانية هذه

الاحتجاجات، ووصفتها بأنها «أعمال شغب» شجع عليها الغربيون، خصوصاً اله لأبات المتحدة. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية

نقلاً عن الإعلام الحكومي الإيراني، أن وزارة الخارجية استدعت السفير البريطاني في طهران سايمون شيركليف، تسبب دعم بالاده «لحرائم الاغتبالات والاضطرابات وسياسة الحظر اللاقانونية المفروضة على عدد من الرعايا الإيرانيين». وأشارت الوكالة إلى أن طهران «تحتفظ لنفسها بحق ألرد بالمثل على الحظر المعلن من جانب

كان البعض عفوياً لدرجة نسى تنسيق العلم الذي يجب استخدامةً... ربماً تشتتوا بسبب الأحداث في أماكن أخرى

وإيران وميانمار تعدهم مسؤولين عن انتهاكات لحقوق الإنسان أو فساد.

من طهران»، في إشارة إلى استمرار وأعلنت بريطانيا الجمعة، فرض عقوبات على 30 شخصاً في أنحاء العالم، بينهم مسؤولون من روسيا

وسخر شيركليف في تغريدة على

«تويتر» الخميس، من كتابة شعار

«الموت لبريطانيا» على بوابة السفارة

ورسم العلم الإسرائيلي على الأرض في

مدخل السفارة. وقال: «مثير للدهشة

وأدانت ألمانيا الجمعة، الإعدام ودعت طهران إلى إنهاء عنفها على الفور

في 3 أشهر لدبلوماسي غربي في إيران، والخامس للسفير البريطاني والرابع لنظيره الألماني. كما استدعت طهران سفراء فرنسا

القاهرة: وليد عبد الرحمن

حدود له».

وأستراليا والنرويج والدنمارك. وفى بيان منفصل السبت، اتهم المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية

الشؤون الداخلية لإيران والتحريض على العنف والكراهية».

جاء ذلك بعدما قالت بيني وونج

وقالت وونج في مقال رأى بصحيفة «سيدني مورنينج هيرالد»، إن العقوبات

تسري على صادق حسيني الذي وصفته بأنه قائد كبير في الـحرس الثوري ناصر كنعانى، أستراليا، «بالتدخل في

> وزيرة خارجية أستراليا أمس (السبت)، إن الحكومة ستفرض عقوبات تستهدف أُشَّخاصاً وكيانات في روسيا وإيران، رداً على ما وصفته بتعرض حقوق لانسان لانتهاكات «جسيمة»، حسب

وأضافت وونج في بيان، أن أستراليا ستفرض عُقوباًت على 13 فرداً وكبانين، من بينهم شرطة الأخلاق الإيرانية وقوة الباسيج و6 إيرانيين شاركوا في قمع الاحتجاجات.

الإسلامي. وتم إدراج حسيني في القائمة لاتهامة بالضلوع في «الاستخدام العشوائي للعنف ضّد المتظاهرين». وأضافت أن «تجاهل النظام

الإنسان لشعبه روع الأستراليين، ويجب محاسبة الحناة». وأفادت وسائل إعلام رسمية في إيـران، بـأن وزارة الخارجية رفضت

الإيرانى الصارخ وواسع النطاق لحقوق

الشؤون الداخلية للجمهورية الإسلامية و«تحريض على العنف». وقال المتحدث باسم الوزارة ناصر كنعانى: «يأتى الإجراء الأسترالي

هُذَا التَّحَرِك، ووصفته بأنه تدخل في

بالإضافة إلى عقوبات حقوق الانسان، قالت وونج إن أستراليا ستفرض عقوبات مالية إضافية على 3 إيرانيين وشركة إيرانية واحدة لتزويد

عقوبات تتعلق بحقوق الإنسان.

حكومة هذا البلد بشكل منهجى الحقوق

الأساسية لسكان أستراليا الأصليين

والسجناء وطالبي اللجوء على مدى

سنوات، وقامت بإيواء عناصر من

الجماعات الإرهابية والإنفصالية

إن 7 روس متورطين فيما وصفته

بمحاولة اغتيال زعيم المعارضة السابق

أليكسى نافالنى ستفرض عليهم أيضاً

روسيا بطائرات مسيرة لاستخدامها

وقالت وزيرة الخارجية الأسترالية

. المناهضة لإيران».

الجديد المناهض لإيران بعد أن انتهكت باحثون أشاروا إلى خلافات بشأن «مهام المرشد» والتقارب المصري ـ التركي و«الشباب»

3 تحديات تواجه قيادات «الإخوان» في الخارج

عبد الحق (مسؤول التربية داخل

الدعم العيني عن السلع في العام المقبل القاهرة: «الشرق الأوسط»

> نفت الحكومة المصربة أنباء تحدثت عن إلغاء الدعم العينى على السلع الغذائية يحلول العام المقبل 2023، مؤكدة استمرار صرف المقررات التموينية للمستحقن. وتكررت في الفترة الأخدرة الشائعات المتعلقة بمخزون مصر

> من السلع الغذائية، وإجراءات الدعم الحكومي للسلع الأساسية، وخصوصاً التخبز، لا سيما مع موجة «غلاء» تشهدها البلاد حالياً، تزامناً مع تراجع سعر صرف الجنيه المصرّي، الذي خسر نحو 23 في المائة من قيمته أمام الدولار الأميركي، منذ قرار البنك المركزي المصري الانتقال إلى سعر صرف مرن في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

> وقال المركز الإعلامي لمجلس الوزراء المصري، في بيان صّحافي، أمس،إنه «لا صحة »للأنباء المتداولة بشأن أعتزام الحكومة إلغاء الدعم العينى للسلع التموينية، وتحويله إلى دعم نقدي، مع بداية العام أ المقيل، مؤكداً «استمرار الدعم العينى للسلع التموينية كما هو

لكافة المستحقين من أصحاب البطاقات التموينية، بما يعادل القيمة المخصصة لهم من الدعم، البالغة قيمتها 50 جنبهاً شهرباً لكل فرد مقدد بالبطاقة التموينية». (الدولار كـ24,6 جنبهاً). وأشيار المركز الإعلامي إلى

الحكومة المصرية تنفي إلغاء

في فبراير (شبياط) المقبل».

والدواجن والخضراوات والفاكهة يستمر صرف المقررات التموينية الخبز التي يتم صرفها لأصحاب البطاقات التموينية مجاناً».

أنه «يحق للمستفيد من الَّدعم التمويني أختيار احتباحاته من سن قائمة السلع التى يتم ضخها شهريأ لمنافذ صرف السلع التموينية». وأكد المركز الإعلامي «استمرار صرف الدعم الاستثنائي على البطاقات التموينية، بقيمة تتراوح بن 100 و300 جنيه للأسر الأولى بالرعاية حتى 30 يونيو (حزيران) 2023، والذي كان من المقرر أن ينتهي وأكد المركز الإعلامي «انتظام

صرف السلع التموينية لأصحاب البطاقات عن مقررات شبهر ديسمير (كانون الأول) الجاري، إلى جانب توفير كافة السلع الغذائية من خلال منافذ المجمعات الاستهلاكية وفروع الشركات التابعة، وفروع (جمعيتي)، والبقالة التموينية،

(بكميات كبيرة وذات جودة)، لتلبية احتياحات المواطنين ويأسعار (أقل) من مثيلاتها في الأسواق الأخرى، فضلاً عن انتظام صرف كافة السلع الغذائية وغير الغذائية، ضمن سلع فارق نقاط

وكان الرئيس المصري قد أكد أكثر من مرة «ضرورة توفير السلع الأساسية للمواطنين»، وقال تعليقاً على ارتفاع الأسعار خلال افتتاحه مشروعات جديدة بالإسكندرية الأسبوع الماضي، إن «الحكومة حريصة على ألا تنعكس زيادة الأسعار العالمية على المواطنين»؛ مشيراً إلى أن «مصر تستورد كميات ضخمة من القمح والذرة، وقد ارتفعت أسعارهما بنسبة كبيرة عالمياً»، وأضياف السيسي أن «تطييق التكلفة الفعلية لأسبعارً السماد والكهرباء فوق طاقة المواطن». وسبق أن أكدت الحكومة «تأمين احتياطي من السلع

الاستراتيجية في البلاد يكفي نحو

وقال الباحث المصرى المتخصص في الشأن الأصولي،

محاولات التوافق بين (جبهة حدد باحثون في الشأن محمود حسين) في إسطنبول، و(جبهة إبراهيم منير) في لندن،

الأصولى ثلاثة تحديات تواحه بعد رحيله، وصلت جميعها إلى قيادات «الإخوان» في الخارج، بعد أكثر من شهر على رحيل إبراهيم منير، القائم بأعمال مرشد «الإخوان». ومؤكدين أن التحديات الأبرز تتمثل في «منصب القائم بأعمال مرشد (الإخوان)، والتقارب المصري - التركي، و(شباب التنظيم في الخارج)»، وأن «جميع محاولات التوافق بين جبهتي (إسطنبول) و(لندن) على ختلاف القائم بأعمال المرشد وصلت إلى (طريق مسدود)». وما زال صراع منصب القائم بأعمال مرشد «الإخوان» مستعراً بين «إخوان الخارج»، عقب تعيين «جبهة إسطنبول» محمود حسين في المنصب، رغم إعلان «مجموعة لندن» أن القائم بأعمال المرشد خلافاً لإبراهيم منير، بشكل «مؤقت» هو محيى الدين المنصب». وهنا شرح عبد المنعم الزايط، وسط محاولات من «تيار أن «(مجموعة لندن) الأربعة عشر الكماليين» للوصول إلى أي «مكانة قبادياً سوف تدخل في حالة من

في الصراع على القيادة».

(طريق مسدود)»، مضيفاً أنه «أطلقت ما يقرب من ست مبادرات للصلح بعد رحيل منير، من دون أي نتيجةً، آخرها مبادرة أطلق عليها (لم الشمل) في 29 نوفمبر (تشرين الثَّاني) الماضي، عندما حاولت أطراف من داخل الجبهتين التدخل للصلح ببنهما؛ إلا أن الأزمة تعقدت يسيب رفض بعض الأطراف في الجبهتين الاتفاق على من سيقود التنظيم)، لافتاً إلى أن «أزمة النزاع حول القيادة ومنصب القائم بأعمال المرشد ما زالت مشتعلة، ولم تُحسم لأى طرف فيما يبدو داخل (جبهة لندن) حتى الآن، وهناك خلاف بين مجموعة حلمى الجزار، ومجموعة الزايط، ومجموعة محمد البحيري، ومجموعة محمود الانتاري حول

الفراغ التنظيمي، ولن تستطع كسب

الجولة مع (مجموعة إسطنبول)»،

من مناصبهم. وحول ملف التقارب المصرى - التركي. قال الباحث المصرى

لندن» لـ«مجلس شيوري جديد»،

وإعفاء أعضاء مجلس «شورى

إسطنبول» الستة، ومحمود حسين

المتخصص في الشأن الأصولي إن «الحكومة التركية حسمت «ولن تفلح أي محاولات للصلح أو الهدنة بين الجِبهتين لتعمق الخلاف»، ملوحاً إلى «إمكانية التوصل لحل جزئي للخلاف، وهذا يكون عبر تدخل أطراف إقليمية تضغط على الجبهتين». وبحسب مراقبين فإنه «تردد خلال الساعات الماضية، استقرار (جبهة لندن) على اختيار صلاح

التنظيم) في منصب القائم بأعمال المرشد»؛ إلا أن «الجدهة لم تعلن عن المصري عبد الفتاح السيسي، أي تطور في هذا الخلاف». ونظيره التركي رجب طيب صراع «قيادات الخارج» بين إردوغان، على هامش افتتاح بطولة جبهتی «لندن» و «إسطنبول» على منصب القائم بأعمال المرشد، ستقته خلافات كثيرة خلال الأشهر الماضية، عقب قيام إبراهيم منير بحل المكتب الإداري لشؤون التنظيم في تركيا، وقام بتشكيل «هیئة علیاً» بدیلة عن مكتب إرشاد «الإخوان». وتبع ذلك تشكيل «حبهة

بـ«الإيجابية»، وتعلقت بوقفً أنشطة «الإخـوان» الإعلامية والسياسية «التحريضية» في

للتنظيم من انتقاد مصر، واحتجزت خياراتها في المصالحة مع مصر، وهذه المصالحة تُثير القلقّ داخل تنظيم (الإخوان) في الخارج، بسبب شعور (قيادات التنظيم) بأن السلطات التركية لن تستمر في دعم (الإخوان) مستقدلاً، لذا فإن المصالحة المصرية أثرت على (قواعد اللعبة) بالنسبة لـ(حسابات الإخوان) في الداخل التركي». وما زالت مصافحة الرئيس

> كأس العالم التي تستضيفها قطر، فِي أول لقاء بينهما منذ عام 2013، تُثير المخاوف بين عناصر التنظيم في إسطنبول، من تطور العلاقات بين مصر وتركيا، والترجيح باحتمالية «ترحيل عناصر إخوانية في تركيا صادر بحقها أُحكّام قضائية (غيابياً) في مصر». واتخذت أنقرة خلال الأشهر الماضية خطوات وصفتها القاهرة

لعدم تحقيق ما وعدوا به، والثانية لايعلمون عن دعوة (الإخوان) شيئاً ولم يتربوا في محاضن التنظيم، ويرتبطون بـ(مجموعة إسطنبول) بسبب بعض الأنشطة أو المنافع الشخصية، وبمجرد توقف هذه المنافع سينفكون وينفضون من

السلطات التركية في وقت سابق، إعلاميين موالين ألد «الاخوان» وأبلغتهم بالالتزام بالتعليمات التركية وعدم التحريض ضد مصر. وعن تحدي «شباب التنظيم في الخارج» بالنسبة لجيهات «الإِخوان» المتصارعة، قال الباحث المصرى المتخصص في الشأن

أراضيها، ومنعت إعلاميين تابعين

الأصولى، إن «الشباب هم (ضحية صراع قيادات التنظيم)، وهناك مجموعتان من الشباب، الأولى أصحاب رؤية كانوا يتمنون تحقيقها، وحصلوا على وعود بذلك لكنها لم تتحقق، وللأسف لن تتحقق في المستقبل بسبب رأى هؤلاء الشباب في (قيادات الإخوان في الخارج من جبهتي «لندن» و«إسطنبول»)، وهؤلاء سيحبطون

حزب «القوات» يهاجم مواقف باسيل بعد لقائه الراعي... وجعجع يدعو إلى «تغيير جذري»

الانقسامات حول عقد جلسة الحكومة اللبنانية تفاقم الخلافات الداخلية

بيروت: «الشرق الأوسط»

فاقمت قضية انعقاد حلسة الحكومة اللبنانية، الأسبوع الماضي، التأزم السياسي الحاد، مع رد وزاري وأخر نيابي، على مواقف «التيار الوطني الحر» المعارضة لعقد الجلسة وتأسد البطريرك بشارة الراعى لهذا الموقف، ويضاف هذا الخلاف إلى تعثر الاتفاق على رئيس للجمهورية بن الكتل السياسية، وفي صدارتها «التيار» وحزب «القوات اللبنانية» الذي اتهم النائب جبران بأسبل بالسعي لـ «تحصين واقعه السياسي».

و «القوات» عمق الأزمة بين القوى المستحية الأكثر تأثيراً بحجم تكتلاتها النبابية، وتعكس الهوة في مقاربة الملف بينهما، وسط إصرار «القوات» على انتخاب «رئیس سیادی وإنـقاذی»، وإحجام «التيار» عن إعلان أي مُوقِفَ حُولِ الْمُواصِفَاتُ، داعباً للتوافق والحوار حول الرئيس. وكرر رئيس «القوات» سمير جعجع، أمس، موقف حزبه، حيث أعلن أن «الفرصة اليوم سانحة لإنجاز تغيير جذرى بدءأ

وتظهر الردود سن «التسار»

خطة إصلاحية للنهوض بالبلاد ووضعها على مسار الإنقاذ». وحاول باسيل خلال زيارته البطريرك الماروني بشارة الراعى، التحفيز على حوار شامل برعاية بكركي، وهو ما بدا متعذراً، بموازاة انتقاد البطريرك لانعقاد جلسة مجلس الوزراء الاثنين

الماضى التى دخلت كعامل إضافي

إلى التّأزم، واتخذت بعداً طَّائفياً،

وهو ما أدى إلى ردود على تلك

من انتخاب رئيس للجمهورية

سيادي يضع في صلب أولوياته

المواقف، وتحديداً من النائب بلال الحشيمي (المقرب من رؤساء الحكومات السابقين) الذي أصدر بياناً للردّ على تصريحات باسيل والرئدس السابق منشال عون الذي زار بكركى أيضاً أول من أمس ورأى الحشيمي، في بيان، أن «الموقف الصيادر عن التطريرك

الماروني بشارة الراعى مثير للاستغراب والتعجب»، في إشارة إلى اعتبار الراعى أن «ما حصل مُن عقد لجلسة مجلس الوزراء ما كان بجب أن يحصل، خصوصاً أن عدة أطراف كانت غائبة عن

وسأل الحشيمي: «أين كانت

البطريرك الراعى مستقبلاً الرئيس السابق ميشال عون أول من أمس الجمعة (الوكالة الوطنية) بكركى حينما جرى استجلاب على مصراعيه»، ناهشاً ما تبقى حسان دياب ليكون رئيساً للحكومة، رغم أنبه لم بحظ بغطاء سنى فى خطوة جرى فيها سحق الميثاقية من قبل

رئاسة الجمهورية؟»، معتبراً أن

من رمق الاقتصاد اللبناني. وقال الحشيمي إن «تعطيل البلاد وترك اللبنانيين يرزحون تحت المعاناة والفقر الذي ينهشهم، يتحمله فريق سياسي دأبعلى استخدام الصلاحيات في مجيء دياب «فتح باب الانهيار

المكان والزمان الخطأ، وصم أذان المواطنين في هرطقاته السياسية وعصبيته الفئوية»، في إشارة إلى «التبار الوطني الحرّ». ودعا تصريف الأعمال عباس الحلبي، الذي قال إن «مسؤولية وطنية إلى «اتفاق المسيحيين فيما ألزمت الحكومة الانعقاد بهدف بينهم أولاً وصولاً إلى التوافق

مع كل الأفرقاء لانتخاب رئيس

للجمهورية في أسرع وقت». وينسجم هذا الموقف مع موقف وزير التربية في حكومة

تأمين سير المرفق العام وتحقيق والكهرباء والمحروقات وفرص

المصلحة الوطنية فكان الرد بالسياسة»، مستبعداً في ظل الضجة التي أثيرت، «الإقدام على هذه الخطوة محدداً ما لم تكن هناك ضرورة قصوى لاحتماع الحكومة، ولو أن جلسة تشاورية من المزمع عقدها مطلع الأسبوع

وأكد الحلبي، المحسوب على «الحرنب التقدمي الاشتراكي»، «دستورية الجلسة التي انعقدت»، مشيراً إلى أنه «لا نفع من التهويل باللَّجُوء إلى مجلسي الشورى والدستوري، حيث القرارات راسخة بانعقاد الجلسات عند الضرورة».

وفى السياق نفسه، أنّد «تكتل نواب بعلبك الهرمل»، الذي يضم نواب «حزب الله» و«حركة أمل»، انعقاد الحكومة. وقال التكتل بعد احتماعه الأسبوعي: «أمام الأزمات الاقتصادية والمعيشية التى تتهدد اللبنانيين جميعهم، ندعو حكومة تصريف الأعمال إلى التفاعل الإيجابي بين مكوناتها، والسعى الدؤوب إلى معالجة قضايا اللبنانيين المشتركة في الأمن الغذائي والصحى والبيئي

العمل وتنشيط الاقتصاد». على صعيد الملف الرئاسي، لم تبق زيارة باسيل وعون للبطريرك الراعى بلا رد من «القوات». وقال عضو تكتل «الجمهورية القوية» بيار بو عاصى فى حديث إذاعى: «بكركى منارة وليست متراساً، وبالتالي ليس كل من يرى أنه بات معزولاً يتوجه إلى بكركي لطلب النجدة». ورأى أن باستيل زار بكركي لـ «يقنّص»، فيما هي منارة لترشد نحو الاتجاه الصحيح في العواصف. وقال إن البطريرك

الرّاعي في تصريحاته يدعو إلى احترام الدستور وعدم التعطيل،

وتوجه باللوم إلى «جماعة الورقة

البيضاء» أي «التبار» و «حزب

الله» وحركة «أمل». أما عن تكرار باسيل الدعوة لعقد لقاء حــوار مسيحي، فأوضح: «مَن يريد تعطيل الآليات الدستورية بخلق مساحات (إلهائية) بدل التركيز على الأزمة. إذا كان التيار الوطنى الحر فعلاً حريصاً على موقع الرئاسة، فليرشح اسمأ وليسع لتأمين النصاب وإيصاله عوض تعطيله نصاب الجلسات واستغلال احتماع مجلس الوزراء لإثارة

«الوطني الحر» يتخبط بين طموحات باسيل وضغوط «حزب الله»

بيروت: بولا أسطيح

لا ينكر عدد من نواب «التيار الوطنى الحر» الذين واظبوا على التصويت بأوراق بيضاء خلال 8 جلسات جرت الدعوة إليها لانتخاب رئيس جديد للبنان، أنهم «مأزومون» في التعامل مع هذا الملف. وقد زادت حِدة أزمتهم في الجلسة التاسعة التي انعقدت يوم أول من أمس الخميس، بعد الخلاف الكبير الذي اندلع مع «حزب الله»، على خلفية مشاركته في جلسة مجلس الوزراء الأخيرة رغم رفض حليفه المسيحى رئيس «القيار» جبران باسيل انعقاد هذه الجلسة واعتبارها غير دستورية؛ كون الحكومة الحالية حكومة تصريف أعمال. وبعدما كان كثيرون يترقبون أن يرد باسيل على «حزب الله»، خلال حلسة الانتخاب الرئاسية الأخيرة، بالتخلى عن خيار التصويت بورقة بيضاء، وهو الخيار الذى يعتمده الحزب وحلفاؤه لعدم تمكّنهم من الاتفاق على اسم مرشح واحد يخوضون به المعركة الرئاسية، توزعت أصوات النواب العونيين في أكثر من اتجاه، ففي حين واظب بعضهم على التصويت تورقة بنضاء وردُّوا ذلك إلى عدم تبلور خيار جديد عتمدونه، صوَّت عدد منهم بأوراق كُتب عليها اسم «بدري ضاهر»؛ وهو المدير العام السابق للجمارك المقرّب من «التيار» والموقوف بملف انفحار

وكل ذلك في وجه «حزب الله». وبقرّ أحد نواب «التبار»، الذي فضّل عدم ذكر اسمه، في تصريح

لـ«الشرق الأوسط»، بأنهم مأزومون في الملف الرئاسي، مؤكداً أن «القرار اتخذ بعدم السير بترشيح رئيس تيار المردة سليمان فرنجية، والمؤكد أننا لن نسير بميشال معوض، وكل خيار آخر غير الورقة البيضاء التي كنا أول من لجأنا إليها سيكون غير جدي في هذه المرحلة، ما دمنا غير قادرين على تأمين عدد الأصوات اللازم الذي يمكن أي مرشيح من الفوز».

ويضيف المصدر: «سنحاول بلورة خيار جديد نلجأ إليه خلال الجلسة التى دعا إليها رئيس المجلس النيابي نبية بري، الأسبوع المقبل، الْمَأْزَق لا يكون إلا بالاتفاق والتلاقي مع بعضنا البعض».

أي حركة «أمل» و«حزب الله»، ورغم عدم إعلانهما ذلك صراحة بترشيح فرنجية، ويضغط الحزب على باسيل بأكثر من ملف وطريقة للسير به، فإن عدة؛ أبرزها طموحه بتبوء سُدة الرئاسة رغم رفضه الإقرار بذلك حتى

وتقول مصادر في التيار العوني، لـ«الشرق الأوسط»، إن «باسيل يعتبر نفسه الأجدر بهذا المُوقع؛ لأنَّه يُمتلك أكسر كتلة نيابية، ولا يمكن أن يتخلى مسهولة عن مبدأ وجوب وصول رئيس قوي لسُدّة الرئاسة، أي يتمتع

بحيثية شُعبية ونيابية»، لاَفتة إلى

خيار قائد الجيش العماد جوزيق عون للرئاسة باعتبار أن خلافات نشأت بينهما خلال ولاية الرئيس السابق ميشال عون. وقد عبر رئيس «الوطنى الحر» عن انزعاجه من طريقة إدارة العماد عون الأمور على الأرض خلال الانتفاضة الشعبية التي اندلعت عام 2019.

ولعلٌ ما يفاقم التخبط العوني

القوى السياسية، يقول مصدر نيابي

تطيل إخبارك بيروت: محمد شقير أنه «يعول على متغيرات خارجية وداخلية قد تطرأ خلال أشهر تعود

ولا يبدو باسيل متحمساً لتبنّ

ووفق المعلومات، يدفع بعض النواب والقيادات العونية باتجاه ترشيح شخصية من صفوف «التيار»، وفي هذا الإطار تتردد أسماء النواب آلان عون، وإبراهيم كنعان، وإن كنا على ثقة بأن الخروج من هذا وندى البستاني، إلا أن باسيل لا المازق لا يكون إلا بالاتفاق والتلاقي يبدو متحمساً لخطوة مماثلة وهو ة. قد تفضل السير بمرشح توافقى ويتمسك «الثنائي الشيعي»؛ كالوزير السابق زياد بارود، في حال قرر التخلى عن خيار الورقة البيضاء.

هو دعوة نواب وقياديي «التيار» للحوار والاتفاق على اشم رئيس رئيس «التيار» يرفض ذلك لاعتبارات وإطلاقهم في وقت سابق مبادرة في هذا السياق، وفي الوقت نفسه رفض دعوة سابقة كأن قد وجّهها بري للحوار. أما بشأن الدعوة الجديدة لرئيس المجلس الذي قال بنهاية جلسة الانتخاب، يوم الخميس الماضي، إنه قد يحول الجلسة المقبلة إلى جلسة حوار في حال استشعر تُجاوباً من

«حزب الله». الدبلوماسية لـ«الشرق الأوسط» الى أن رئيس «التيار الوطنى فى «التيار»، لـ «الشرق الأوسط»: الحر» النائب جبران باسيل

المرجوة منها.

لا مصلحة للطرفين في الافتراق

وأصبحت بمعظم بنودها من

وإن كان يراهن على أن تمايزه

عطفاً دولياً وتحديداً من قبل الولايات المتحدة التي قد تضطر من وحهة نظره لأن تعيد النظر

المسبوق بين «حـزب الله» و «التيار الوطنى الحر» باهتمام معظم السفراء المعتمدين لدى لبنان، في محاولة لرصد ما من حسابهم إمكانية لجوء في الفساد. الطرفين لتطويق تداعياته واستبعابه لأنهم على بقن بأن

مع استمرار الشغور آلرئاسي، وإن كانت ورقة التفاهم المعقودة الأميركية لن يصرف في مكان، وإلا لكانت هذه العقوبات بينهما في فيراير (شياط) انسحت على العديد من 2006 لم تعد تصلح لأن تكون الشخصيات اللينانية التي الناظم لاستمرار العلاقة التي باتت في حاحة لاعادة النظ تقيم علاقات وطيدة بـ«حزب فيها لتتقبتها من الشوائب، الله»، وتنفى أن يكون باسيل قد خصوصاً أنها حققت الأهداف تواصل مع مكتب المحاماة في واشتنطن وكلفه التقدم بمراجعة يطعن فيها بالعقوبات التي لن وسنقل عن مصادر تَنزع عنه إلا في حال انتخابه دبلوماسية عربية وأجنبية قولها إن هناك صعوبة في رئيساً للجمهورية كأمر واقع لا مفر منه، برغم أن لا حظوظ إعادة تعويم ورقة التفاهم بين الطرفين، لأن الظروف التي أملت لديه أن يُدرج اسمه على لائحة عليهما إقرارها لم تعد قائمة

الماضى ولم يبق منها سوى يوفر متها أحداً وكان آخرهم حليفه الوحيد «حزب الله». توفير الغطاء السياسي لسلاح وتلفت المصادر

الطارئ عن «حزب الله» يلقى بعد أن كان الحاكم بأمره طوال فترة تولى العماد ميشال عون رئاسة الجمهورية، وتقول إنه يصارع وحيدأ للحصول على ضمانات تتعلق بمستقبله السياسي، والتي لن تتأمن له من

رئيس الجمهورية، وتقول إنه

مكشوفة لـ«تطبيف الصراء»

جهة، ومواصلة التحريض على

الثُنائي الشيعي، ظناً منه أنه

يتمكن من التعيئة مسحياً

لانتخاب رئيس للجمهورية،

وذلك بانضمام خصومه في

الشارع المسيحي إلى حملات

التحريض، على أمل أن ينخرط

هؤلاء في معركته التي يخوضها

لتصفية حساباته مع خصومه

السياسيين وتحديدا الشيعة

منهم، باعتبار أنهم يقفون وراء

مصادرة ميقاتي صلاحيات

الذي بلجًّا إليه طالباً تدخَّلُه

جدد رئيس كتلة «اللقاء

الديمقراطي»النائب تيمور جنبلاط

التأكيد على أن الحوار وحده قادر

على فتح ثغرة في الجدار المقفل،

للخروج بالبلد منّ النفق، مذكّراً

بالخطوات التي بادر إليها «اللقاء»

و «الحزب التقدّمي الأشتراكي» في

مجال الحوار، حيث في عزّ المعركة

الانتخابية في مايو (أيار) الماضي

وفي هذا السياق، يقول

«الود المفقود» يحاصر علاقة باسيل بنصر الله

في العقوبات المفروضة عليه سستأثر الخلاف غير وصولاً إلى نزعها عنه، فإن رهانه ليس في محله لأن ُلا خلال تقديم نفسه على أنه واحد من الناخبين الكبار في معركة مجال للدخول معه في مقايضة سياسية لأن العقوبات لا تمت رئاسة الجمهورية، وتضيف أن باسیل پراهن علی قدرته علی بصلة إلى علاقته بـ«حزب الله» سيؤول إلية من دون أن يسقطوا كما يدّعي، وإنما لما لدى الخزانة شد العصب المسيحي للاستقواء الأميركية من أدلة تثبت ضلوعه به في خلافه مع رئيس حكومة للاتفاق معه برعاية نصر الله فرنجية في الشارع المسيحي، تصريف الأعمال نجيب ميقاتي بذريعة أنه يصادر صلاحيات وتقول إن ادعاء باسيل

بأن علاقته بـ«حزب الله» كانت السبب في استهدافه بالعقوبات يحرّض مسيحياً في محاولة حول رئاسة الحمهورية من تحت عنوان إعطاء الأولوية السباق إلى الرئاسة بعد أن أقحم نفسه في اشتباكات سياسية لم

الرئاسة الأولى. مصدر سیاسی بارز إن باسیل وتؤكد المصادر أن باسيل أخطأ عندما قرر الدخول في بهجومه على «حزب الله» أطلق صدام سياسي مباشر مع أمين صرخة يشوبها القلق المشروع على مستقبله السياسي لأنه عام «حزب الله» حسن نصر الله، تسبب في افتقاده دور الأخير

يخشى أن يتحول مع مرور الزمن

إلى شخصية سياسية عادية،

ويفرض القانون تحالف

شركات بتضمن 3 شركات بالحد

الأدنى، بينما يُمنع على الشركات

اللبنانية أن تستثمر في الرقعة

وعلى الرغم من المصاعب

المتوقعة بسبب النزاع الحدودي

مع سوريا، فإن لبنان فتّح البلوكات

الثّمانية الناقية للاستثّمان، وذلك

على حدودها البحرية بالبلوكات

البحرية. وفشلت محاولات بدء

محادثات الترسيم مع سوريا

في أكتوبر الماضي، لكن المصادر

اللبنانية ترى أن الموضوع سيتم

حله «بالنظر إلى أن سوريا

ليست دولة عدوة، وهناك تمثيل

دبلوماسى بين البلدين، ما يعنى

أن التفاوض المباشر معها ممكن من

غير وسيط».

بالملف اللبناني.

والاجتماعي والتربوي، وفي المياه

الله بناسيل أحدث انقساماً في

الـرأي، إذ لـم يستجب باسيل لوجهة نظر حليفه بتأبيد فرنجية، في مقابل أن يتعهد له نصر الله شخصياً بالحفاظ على موقعه السياسي المميز في حال تقرر انتخاب فرنجية رئيساً للجمهورية، ويقول إن باسيل أدار ظهره لنصيحة حليفه الذي يتعامل مع فرنجية على أنه المرشح الأوفر حظاً لرئاسة

ويضيف المصدر نفسه أن باسيل لم يكتفِ بعدم الاستجابة لنصيحة نصر الله وسعى للالتفاف عليه بالتوجه نحو رئيس المجلس النيابي نبيه بري طلباً لمساعدته في البحث عن مرشح ثالث لرئاسة الجمهورية، لكنه خرج خائباً من الاجتماع، بعد أن أوعز له بري بمراجعة نصر الله،

لتسوية نزاعه من حين لآخر مع الأبواب في وجه باسيل. فريق «حزب الله» المكلف يومياً

ويتابع المصدر السياسي أن اشتعاك باسبل مع «حزت الله» بدأ لدى اجتماعه بنصر الله الذي انتهى إلى خلاف، لأن الأجواء لم تكن مريحة بسبب رفض حليفه تبنى اقتراحه بأن يستضيفه مع رئيس تيار «المردة» النائب سليمان فرنجية على مرشح لرئاسة الجمهورية. ويرأس أكبّر كتلة نيابية، وأن ويؤكد أن احتماع نصر

> الجمهورية بخلاف باسبل الذي تكاد تكون حظوظه معدومة.

وهذا ما دفعه إلى فتح النار

تيمور جنبلاط يرحب بدعوة بري للحوار

«كانت رسالتنا اعتماد الحوار في

مواحهة خطاب الإلغاء والتفرد،

وقد أعطت الناس ثقتها لهذا

بدعوة رئيس المجلس النيابي،

. نبيه بري، للحوار ، للسعي إلى

وقف النهج المدمّر للبلد، مضَّبفاً

في تصريح: «كنا ولا نزال من دعاة

تسريع الحوار، وبعد الوصول إلى

المأزق وحالة الجمود والتعطيل

وأعلن النائب جنبلاط ترحييه

الخيار، ونحن مستمرون به».

وبدلاً من أن يبادر باسيل لى التعاطي برويّة مع النصيحة التي أسداهاً له نصر الله، سارع

. مسألة «حقوق المسيحيين».

لتسويق اقتراحه بإيجاد مرشح ثالث في زيارته إلى باريس للتحريض على فرنجية بذريعة أنه يتساوى وإياه في المواصفات التى حددها نصر آلله لرئيس الجمهورية العتيد مع فارق يعود إلى أنه أكثر تمثيلاً من خصمه لا يحظى سوى بتأييد الثنائي الشيعي، وهذا ما أدى إلى فتح جرح في علاقة باسيل نُنْصر اللَّهُ الذَّي يتعامل مع الاستحقاق الرئاسي من زاوية إقليمية تتجاوز الحسابات الداخلية وتتعلق بدور إيران في

ويبقى السوال: هل يستعاض عن ورقة التفاهم بتعاون اضطراري بين الحليفين، لأن باسيل أوقع نفسه في خلاف مع نصر الله تخطى فيه ترسيم الحدود السياسية إلى التشكيك بصدقية الحزب واتهامه بأنه كان وراء الضغوط التي مورست وأدت إلى انعقاد حلسة طارئة لحكومة تصريف الأعمال رغمأ عن إرادة الرئيس عون وفريقه السياسى؟ فهل بدأ الود المفقود يحاصر علاقة باسيل بنصر الله شخصياً بعد أن اتسعت رقعة الخلاف حول إدارة الملف الرئاسي الذي بتولاه «حزب الله» بشكل أساسى بالنيابة عن على رئيس البرلمان لأنه أوصد محور الممانعة وحليفته إيران؟

للاستحقاق الرئاسي، فإنه لا مفر

من الاتفاق على شخصية قادرة على

تطبيق الدستور والالتزام بـ(اتفاق

الطائف)، ومواجهة التحديّات

المقبلة من خلال برنامج إصلاحي

واضح، والحوار أيضاً يجب أنّ

يضمن انتظام المؤسسات لكي تعمل

للتخفيف عن كاهل المواطن، مما

يعانيه في لقمة عيشه ومقومات

صموده الاقتصادي والاجتماعي

والاستشفائي وأزماته المتفاقمة».

مدد مهلة الاشتراك في دورة التراخيص الثانية رغم النزاع مع سوريا

لبنان يعوّل على ترسيم الحدود مع إسرائيل لاستقطاب مستثمرين في الطاقة

«الأرجح سنكون إيجابيين».

بیروت: نذیر رضا

مهلة تقديم طلبات الاشتراك في

البترول اللبنانية فتحت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 دورة رقع بحربة للاستثمار، وعندما لم يتقدم أحد، جددت في يونيو (حريران) الماضي العرض بتمديد المهلة، لكن الاستثمار في القطاع، والنزاع الحدودي الذي تحان قائماً في إسرائيل لم يحفزا المستثمرين، ما أضطر السلطات اللبنانية الأن أشهر. وتمت الموافقة الحكومية على فتح الحولة الثانية من دورة التراخيص في البداية في أبريل (نيسان) 2019 في منطقتي امتياز فقط، ولكن تم تأجيلها مرآت عدة، بما في ذلك في عام 2020 بسبب

مرفأ بيروت، فيما ارتأى آخرون كتابة

اسم میشال، وأخرون معوض، مع

علمهم بأن أوراقهم ستُعتبر ملغاة،

دورة التراخيص الثانية في المياة الاقتصادية اللينانية للتنقيب عن النفط والغاز، بعد 3 سنوات على طلاقها للمرة الأولى، من غير أن تتقدم أي شركة للاستثمار في لبنان، وسط تعويل لبناني على تقدم شركات بعد ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل.

وكانت هيئة إدارة قطاع

تراخيص جديدة، عرضت فيها 8 لتمديد المهلة مرة ثانية، لمدة 7 جائحة «كوفيد - 19». وبعد انتهاء الإجراءات العائدة للاشتراك في

«كورونا»، فتحت دورة التراخيص مددت الحكومة اللينانية

مرة أخرى في نوفمبر 2021، وجرى يتم تمديدها مرة ثانية.

النفط في لبنان لـ «الشرق الأوسط» إن القانون يفرض إعادة إطلاق دورة التراخيص عبر مجلس الوزراء، ولكن في ظل حكومة تصريف الأعمال، يمنح القانون وزير الطاقة صلاحية التوقيع على تمديد المهلة، بناء على استشارة الهيئة الناظمة لقطاع النفط، وهو ما حصل الآن، وذلك قبل أن تنتهى مدة المهلة المعطاة التي يفترض أن تنتهي في 15 ديسمبر (كانون الأول) الحالي. ويتنما تنظر الحكومة

اللبنانية إلى أن الجولة الثانية «تتيح المجال لخلق مستوى مقبول من المنافسة بين شركات النفط والغاز العالمية»، أعلنت وزارة الطاقة والمياه، في بيان، أن وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال وليد فيأض، وقع قراراً بناء على توصية هيئة إدارة قطاع البترول قضى بتمديد مهلة تقديم الطلبات للاشتراك في دورة التراخيص الثانية في الميآه البحرية اللبنانية إلى 30 يونيو 2023. وتضمن القرار، حسب البيان، تحديد بعض

تمديدها في يونيو الماضي، والآن الدولة اللبنانية في السابق رقعتين وقالت مصادر في هيئة قطاع

و«نوفاتك» الروسية، وحفر بئراً استكشافية في البلوك رقم 4 في عام 2020، قبل أن يتبين أن الكميات فيه ليست تجارية. وقبل أربعة أشهر، انسحبت شركة «نوفاتك» الروسية لتحصل «توتال» على 60 في المائة من

الحصة، تمهيداً لدخول شركة ثالثة وتتحول فيها الحصص بمعدل 35 في المائة لـ «توتال» و35 في المائة لـ«إيني» و30 في المائة لشركة ثالثة، نُعنُّقُدُّ بأنَّها قطَّرية. ووقع لبنان وإسرائيل في

على نص الاتفاق. وفي مقر الأمم

الفرنسية و«إيني» الإيطالية

أكتوبر (تشرين الأول) الماضي على الاتفاق النهائي لترسيم الحدود البحرية بينهما بعد مفاوضات مضنية استمرت لأشهر، وتمت بوساطة أميركية. ووقع الرئيس . اللبناني ميشال عون، ورئيس الحكومة الإسرائيلي يائير لبيد، رسالتين منفصلتان للموافقة

هذه الدورة، ونُشر القرار على الموقع المتحدة في جنوب لبنان، جرى تسليم الرسالتين إلى الوسيط الإلكتروني للهيئة، وفي الجريدة الأميركي أموس هوكستاين، دون الرسمية. وتقسم المياه الاقتصادية أن ترافق ذلك أية مراسم مشتركة. اللبنانية إلى 10 رقع بحرية، لزمت وحال النزاع الحدودي مع إسرائيل، في وقت سابق، دون هما رقم 4 في شمآل لبنان، ورقم 9 الاستثمار في البلوك رقم 9، بينما على الحدود الجنوبية مع إسرائيل. حال النزاع نقسه دون تقدم شركات وفاز تحالف شركات «توتال»

للاستثمار في دورة التراخيص الجديدة، بالنظر إلى أن بلوكين من أصل 8 كانا يقعان في منطقة متنازع عليها مع إسرائيل، بينما هناك بلوكان في الشمال يقعان في منطقة متنازع عليها مع سوريا.

الطأقة اللحنانجة لـ«الشرق الأوسط» إن الحركة التي حصلت أخيراً لجهة إبداء الشركات نيتها بالاستثمار في قطاع الطاقة في المناه الاقتصادية اللبنانية، دفعت لتمديد المهلة، علماً بأنه في الفترة

الحدود البحرية مع إسرائيل «سيسهل كثيراً، وأنتج هذا حركة لجهة إبداء شركات نبتها الاستثمار هنا»، من غير أن تنفى الصعوبة التي يمكن أن تواجه الاستثمار في البلوكين 1 و2 على الحدود البحرية مع سوريا في شمال لبنان، على خلفية النزاع الحدودي.

البحرية الجنوبية الحدودية مع إسرائيل، التي تحمل رقم 8 وتتضمن حقل قانا، بموجب اتفاق ترسيم الحدود مع تل أبيب.

بعد زيارة مسؤولين قبرصيين، وتم خلال الزيارة ترسيم الحدود نهائيأ مع قبرص، بانتظار حل النزاع مع وقالت مصادر في وزارة وبقول لبنان إن البلوكات السورية تدخل مسافة تتعدى الـ900 كيلومتر مربع في المياه اللبنانية، بينما أودعت دمشق الأمم المتحدة وثائق تقول فيها إن لبنان يتعدى

السابقة لم يتقدم أحد. وأشارت إلى أن إنجاز ترسيم

50 عملية خطف مقابل فدية في لبنان هذا العام

بيروت: «الشرق الأوسط»

الداخلي» تحسناً في المؤشّرات الأمنيّة خَلال الأشهر الـ11 الأُولى من العام الحالى مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2021، لكنها عكست ازدياداً كبيراً في جرائم الخطف مقابل فدية حيث سُجّلت 50 عملية منذ مطلع العام. ونشرت شركة «الدولية للمعلومات» الاحصائية في لبنان، دراسة استندت فيها إلى التقارير الصّادرة عن المديريّة العامّة لقوى الأمن الداخلي، منذ مطلع هذا العام 2022، وأظهرت تراجعاً في عدد السيّارات المسروقة بنسبةً 23,4

يتسبة 8,5 في المائة، وتراجعاً في

بيروت: «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات «قوى الأمن في المائة، وتراجعاً في عدد القتلي

عدد جرائم السّرقة بنسبة 17,8 في المائة، وتراجعاً في حالات الانتحار بنسبة 4,5 في المائة. وقالت

مطّرد، إذ بلغ عددها 50 جريمة بعد أن كان العدد 12، أي بارتفاع 38 جريمة عن السابق، ما نسبته 316,7 في المائة». أكتوبر (تشرين الأوّل) ونوفمبر (تشرين الثّاني) 2022، «ثمة تراجع في عدد السِّبارات المسروقة بنسبةً بسيطة، بلغ 1,5 في المائة، وتراجع

«الدولية للمعلومات» إن جرائم

الخطف لقاء فدية، «ارتفعت بشكل

وعتد المقارنة بين شهرى في عدد القتلى بنسبة 38,5 في المائة، بينما ارتفعت جرائم السّرقة بنسبة 17,5 في المائة، والانتحار إرهابية لارتكاب الجنايات». بنسبة 77,8 قي المائة، وكذلك

الأمر في جرائم الخطف لقاء فدية بنسبة 100 في المائة». في غضون ذلك، أعلنت المدرية العامة لقوى الأمن الداخلي أمس، توقيف شعبة المعلومات أحد المطلوبين الخطرين في منطقة البقاع في شرق لبنان. وقالت إن الموقوف «مطلوب بموجب 6 ملاحقات قضائية، منها مذكرات توقيف بجرائم تأليف عصابة وسرقة وسلب ومحاولة قتل، وخلاصة حكم بالحيس مدّة 15 سنة بجرم تأليف عصابة إرهابية، وتأليف جمعية لارتكاب الجنايات على الناس والأملاك والنيل من هيبة الدّولة، وخلاصة حكم مؤيّد بجرم سلب بقوّة السّلاح، ومذكّرة إلقاء قيض بحرم تأليف عصابة

يُهرب من العراق وسوريا... وفي الداخل يُسرق من الجيش

إسرائيل قلقة من انتشار السلاح في الضفة

رام الله: «الشرق الأوسط»

أبضاً ليست سهلة أيضاً.

سمحت إسرائيل خلال السنوات القليلة

الماضية، يقصد أو غير قصد، يتهريب كميات

أكبر من السلاح إلى الضفة الغربية. وعندما راح

هذا السلاح يصوب نحوها بشكل متزايد فطنت

إلى أن الوضّع أصبح لا يطاق، لكن السيطرة عليه

أحرونوت» كنف أغرقت الضفة الغربية بالسلاح

من العراق وسوريا ومن الداخل، وعبر سرقة

الجيش الإسرائيلي نفسه، وكيف حول ذلك

الصراع من مواجهات بالحجارة إلى معارك

نارية متزايدة بعدما لم يصبح الأمر متعلقاً بأسلحة محلية الصنع أو رديئة، وإنما متطورة

تم تهريبها عبر خطوط التماس من إسرائيل.

إسرائيل استيقظ متأخراً ويحاول سد الثُّغرةً،

لكن بواجه صعوبات ليس أهمها أنه لا بوجد

رقم أو تقدير لعدد هذه الأسلحة. وقال مسؤول

أمنى شارك في عملية الاجتياح الكبيرة للضفة

الغربية عام 2020 إنه مقارنة مع تلك الفترة فإنه

لا شك أنه يوجد اليوم الكثير من الأسلحة أكثر

بكثير، «لا تُقَاش في ذلك». وأضاف أن سهولة

دخول الأسلحة إلى الضفة الغربية من الحدود

الأردنية ومن مصر ومن المجتمع العربي في

إسرائيل ضد مسلحين في الضفة، لكن المخاطر

المترتبة على جمع السلاح جعلت النجاحات

في هذا الأمر محدودة. وبسبب هذه المخاطر

يتجنب الجيش الإسرائيلي الانخراط في حملة

واسعة لجمع السلاح؛ لأنه من وجهة نظرهم قد

لأ يستحق إيجاد بندقية واحدة قضاء ساعات

طويلة بتعرّضون خلالها لنيران متزايدة، وقد

زراعية أو في غابات قريبة أو على أسطح قريبة،

وفى بعض الأحيان قد تضطر إلى قضاء ساعات

للعثور على بندقية واحدة، وخلال ذلك، يزداد

إطلاق النار على القوات. وفي إسرائيل لا يغفلون

عن حقيقة صعبة، بأن الفلسطينيين أطلقوا النار

300 مرة منذ بداية العام على إسرائيليين في

الضفة الغربية، ثلاثة أضعاف ما كان عليه في

وقال مسؤول إن الأسلحة مخبأة تحت أراض

وعلى الرغم من الهجمات التي تشنها

إسرائيل لا تطاق.

وقالت «بديعوت» إن النظام الأمني في

ورصد تقرير طويل في صحيفة «يديعوت

زعيم «الليكود» يواجه غضباً في حزبه حول وزارة الخارجية

واشنطن تضع خطين أحمرين لنتنياهو... الأقصى والضم

رام الله: كفاح زبون

قالت هبئة البث الإسرائيلية الرسمية (كان) إن عدداً من الدول أرسلت تحذيرات إلى تل أبيب من التأثير المحتمل لقوى اليمين الديني المتطرف على سياسات الحكومة الاسرائيلية المرتقية يرئاسة بنيامين نتُنباهو، وشمل ذلك تحذيراً قوياً من الولاسات المتحدة تضمن وضع خطوط حمراء أمام الحكومة المقبلة. وبحسب الهيئة، فيان الادارة الأميركية أوضحت لنتنياهو أن هناك خطين أحمرين يجب على حكومته عدم تجاوزهما؛ وهما ضمٌ مناطق من الضفة الغربية إلى إسرائيل، وتغيير الوضع القائم في المسحد الأقصى.

وقالت «كان» إن الولايات المتحدة

أوضحت لإسرائيل أن أي عملية لضم الأراضى في الضفة أو تغيير الوضع الراهن في الحرم القدسي الشريف، بمثابة خط أحمر. وأشبارت حهات أميركية، في محادثات مع مقربين من رئيس الوزراء المكلف بنيامين نتنياهو، إلى أنه إذا تركز الحوار على قضابا تتعلق بالاستبطان والفلسطينيين فقد يأتى ذلك على حساب المساعى لمكافحة إيران. وأوضح المسؤولون الأميركيون أن إدارة بايدن حذرت من أن انشغال الحكومة المقبلة بتبنى سياسات متطرفة تحاه القضية الفلسطينية سيقلص من قدرة الولايات المتحدة على التعاون معها في مجال مواجهة

البرنامج النووي الإيراني. وجاءت التحذيرات الأميركية فى ظل تبنى وزير الأمن القومى في حكومة تتنباهو البمينية، إيتّمار بن غفير، مواقّف متطرّفة في قضايا حساسة متعلقة يتغيير قواعد إطلاق النار في الضفة وصلاة اليهود في الأقصى وشرعنة بؤر استيطانية، فيما يَتَنبى صديقه

فلسطيني يواجه قوات الأمن الإسرائيلية في قرية كفر قدوم بالضفة قرب مستوطنة «كدوميم» 9 ديسمبر (أ.ف.ب

ويستطيع ضم أراض من الضفة

تعيين سموتريتش وزيراً الدفاع، وأبلغ سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل توم نايدز، نتنياهو وحذره من وضع سموتريتش في هذا المنصب وتعهد بمقاومة أيَّ عملية ضم مستقبلية. لكن تعين سموتريتش مسؤولاً عن الإدارة المدنية يشكل التفافأ على الموقف الأميركي لأنه يعنى عملياً نقل المسؤوليات التي كان يتولاها وزير الدفاع، إلى سيطرة الإدارة المدنية، ما يعنى بالنسبة للفلسطينيين ضمأ

فعلناً للَّضْفة الغربية.

بتسلئيل سموتريتش، الذي أعطاه نتنياهو الصلاحيات على الإدارة المدنية التابعة للجيش الإسرائيلي،

وكانت الإدارة الأميركية رفضت

من جانبها، قالت صحيفة «هـارتس» الإسرائيلية و «منظمة

السلام الآن» في وقت سابق، إن منح سموتريتش هذه الصلاحية سيؤدي إلى توسيع المستوطنات وشرعنة يؤر استبطانية وزيادة عمليات هدم منازل الفلسطينيين، أي أنه ضم

فعلى للضفة الغربية إلى إسرائيل. وتزامنت الخطوط الحمر الأميركية مع تحذيرات أوروبية وعربية وفلسطينية، فضلاً عن غضب داخلى فى إسرائيل تُرجم بمسيرات الجمعة، ضَّد الحكومة اليمينية الَّتي وصفها رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهدة ولايته بائير لبيد، في إحدى المسيرات، بأنها «أكثر حكومة متطرفة ومجنونة وضعيفة في تاريخ إسرائيل ويقودها ظلاميون» ولم يتمكن نتنياهو في فترته

الأولى الانتهاء من تشكيل حكومته، لكنه حصل يـوم الـجـمـعـة، علـى موافقة الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ، على طلبه تمديد التفويض

الممنوح له لتشكيل الحكومة، لمدة 10 أىام إضافية تنتهى في 21 ديسمبر (كانون الأول). وكان نتنباهو قد طلب التمديد،

لأنه لا تزال هناك قضايا في تقسيم المهام لم يتم الاتفاق عليها بعد مع حلفائه. وقبل يومين توصل نتنياهو إلى صفقة مع حزب «شياس» الديني المتشدد، في خطوة مهمة تقربه منّ تشكيل الحكومة. ويموجب الصفقة، سيحصل حزب «شاس» على 5 حقائب وزارية في الحكومة المقبلة التى يتوقع أن تكون الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل.

وينص الاتفاق مع «شياس» على أن يتولى زعيم الحرزب، أرييه درعي، وزارتي الداخلية والصحة في الحكومة المرتقبة، كما سيشغل منصب نائب رئيس الوزراء. وفي حال تأكيد ذلك، سيصبح درعى أول نائب لرئيس الوزراء من اليهود المتشددين.

في الحكومة ومنحها لأطراف من خارج الليكود. ومثال على ذلك أن نتنباهو سحث فكرة تناوب في منصب وزير الخارجية لاحتواء الغضب داخل حزبه. وقالت «القناة 12» الإسرائيلية إن نتنياهو يفكر في تعيين أحد أعضاء الليكود الكيار وزّيراً للخارجية في أول عامين، على أن يتم تعيين السقير الإسرائيلي السابق لدى الولايات المتحدة رون دىرمر، وهو صديقه المقرب، في العامين الآخرين من ولاية الحكومة.

وقيل «شياس» اتفق نتنياهو مع

الأحراب المتطرفة؛ «القوة اليهودية»

و «الصهيونية الدينية» و «نوعام»،

على تشكيل الحكومة في محادثات

أثبتت أنها معقدة، واضطر معها

نتنياهو إلى إسناد حقّائب حسّاسة

إلى شخصيات مثيرة للجدل، مثلبن

غفير وسموتريتش، الأمر الذي أدي

إلى وضع الولايات المتحدة خطوطاً

كل هذا الضغط الخارجي والداخلي،

غضياً في حزيه «الليكود» يسبب ما

يعتقد كتار المسؤولين في الحزب أنه

تفريط في غالبية الحقائب المهمة

ويواجه نتنياهو، إضافة إلى

حمراء أمام الحكومة.

وبحسب التقرير، يدرس نتنياهو تعيين يسرائيل كاتس من كبار قادة الليكود وزيراً للخارجية في النصف الأول، في محاولة منه لامتصاص غضب مسؤولي الحزب، وفى إطار سعيه لتفكيك محموعة «المتمردين» ضده داخل الليكود. وارتفع منسوب الغصب في قيادة اللبكود بعدما أخذ إيتمار بن غفير وزارة الأمن القومى، ويتسلئيل سموتريتش وزارة المَّاليَّة، وأريبُهُ درعي وزارتي الداخلية والصَّحة، بالإضافة إثى حصولهم على صلاحدات واسعة في قضابا حساسة، في حين يعمل نتنياهو على

تعيين ديرمر، وزيراً للخارجية، وهو

التوجه الذي فاقم الغصب.

عام 2021، وبشكل مختلف عن الأعوام السابقة، المزيد من الفلسطينيين لم يعودوا راضين عن مواحهة الحنود بالحجارة، ويستخدمون الذخيرة الحية، وهو ما يشكل حلقة من الصعب كسرها. وقالت صحيفة «بديعوت» إنه في هذا التبادل المستمر لإطالاق النار يؤقتل مسلحون فلسطينيون ويسعى أقاربهم أو أصدقاؤهم للانتقام في الليلة التالية. ويقول الجيش إنه ما زال تعمل بدقة كبيرة، كل لبلة ويقتل مُسلحين ويصادر أسلحة، لكن «يديعوت» ترى أن الاستيقاظ المتأخر للجيش من أجل منع إغراق الضفة الغربية بالسلاح، من المشكوك أنّ يؤدي الى تحسين الوضع.

وقال التقرير إنه تم تعريف المشكلة على أنها مشكلة تتطلب اهتماماً فورياً على المستوى الوطني. وبدأ «الشاباك» في الانخراط في التحقيق في سرقات الأسلحة والذَّخيرة من قواعد جيش الآحتلال الإسرائيلي في المناطق النَّائية، وتم إنشاء وحدة عملناتية للحد من تهرب الأسلحة من الأردن. لكن تشير التقديرات إلى أنه مقابل كل إحباط ناجح من المحتمل أن بكون هناك تهريب ناحح. فقد وصلت آلاف الأسلحة من سوريا والعراق إلى الضفة الغربية. وقال مسؤول في الجيش: «لقد أنشأنا قيادة

مشتركة للشرطة وألشاباك والجيش لتنسيق الجهود ضد هذه الظاهرة». أحد الأسعاب لكل هذا الاستنفار في إسرائيل ليس فقط عدد الأسلحة، بل أيضاً لأن معظم الأسلحة التي ضُبطت كانت أميركية، من قواعد تم التخلي عنها في العراق وتم نهبها حتى وصولها إلى الضفة. وأقر المسؤول: «من الصعب تجفيف هذا المستنقع، ولكن يمكن إبطاء الطريق السريع، جزئياً عن طريق إغلاق الحدود والمناطق التي تُم اخْتراقها». ولَجُأ الجيش إلى وضع عوائقً حديدة مع أجهزة استشعار ورادارات، وكثف النشاط على الحدود ونقاط التهريب، ورفع التعاون مع الجيش الأردني. ويضع الجيش ضمن أجندة الحملة التي يشنها في الضفة الغربية منذ مارس (آذار) الماضي باسم «كاسر الأمواج» تحدى كشف الأسلحة، لكن مع التركين على المعلومات الاستخباراتية تجنباً لمزيد من الخسائر. ويقول الجيش إنه على الرغم من ذلك يظل الثمن باهظاً؛ لأن البحث تحت النار سيعنى مزيداً من الضحايا.

تمسكت خلال مشاورات إسطنبول بتنفيذ تفاهم سوتشي 2019

تركيا تطالب روسيا بسحب «قسد» مسافة 30 كيلومتراً بعيداً عن حدودها

أنقرة: سعيد عبد الرازق

طالبت تركيا روسيا مجددأ بتنفيذ تعهداتها بموجب مذكرة . التفاهم الموقعة في سوتشي في 22 أكتوبر (تشرينَ الأول) 2012ً بشأن وقف عملية «نبع السلام» العسكرية التركية ضد مواقع «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) في شمال شرقي سوريا. وأكدت في الوقت ذاته أنّ العملية «قسد» في شمال سوريا ستنفذ

«في الوقتّ المناسب». ُ وقالت وزارة الخارجية التركية، في بيان السيت، إن تركبا حددت خالال مشاوراتها السياسية مع روسيا، التي عقدت في إسطنبول يومي الخميس والجمعة، تطلعاتها إلى تنفيذ بنود مذكرة التفاهم الموقعة مع موسكو بخصوص «وحدات (حُمانة) الشعب الكردية، ذراع حزب العمال الكردستاني في

وكانت تركيا وروسيا وقعتا في 22 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 مذَّكرة تفاهم في سوتشي أوقفت تركبا بمقتضاها عملية «نبع السلام» العسكرية التي استهدفت مواقع قوات «قسد»، اُلتى تشكل «الوحدات» الكردية غالبية قوامها

روسيا على سحب قوات «قسد» 30 كيلومتراً جنوب الحدود التركية في عمق الأراضي السورية وتسيير دوريات مشتركة بعمق 10 كيلومترات على جانبي المناطق الخاضعة لسيطرة «قسد».

> في بيانها، أنه تم خلال المشاورات السياسية في إسطنبول برئاسة نائب وزير الخارجية التركي سادات أونال ونظيره الروسي سيرغي فيرشينين، التأكيد على أهمية الحفاظ على وحدة سوريا السياسية وسلامة أراضعها، وضرورة إيجاد حل سياسى للأزمة في البلاد على أساس خريطة الطّريق الـواردة في قرار

الأساسى، نصت على أن تعمل

مجلس الأمن الدولي الرقم 2253. التركى أكد ، مجدداً ، حزم تركيا في مكافحة «تنظيم الوحدات الكردية الإرهابي» الذي بشكل «تهديداً وجودياً ليس فقط لوحدة أراضي سوريا، بل وللأمن القومى التركي

وسبق ذلك توقيع مذكرة مشابهة مع الولايات المتحدة في أنقرة. وتقول تركيا إن كلاً منّ روسيا والولايات المتحدة لم العسكرية البرية المحتملة ضد تلتزما بتنفيذ المذكرات الموقع

أيضاً»، مضيفاً أن تركياً تتطلع

الے تنفیذ بنود مذکرہ التفاهم الموقعة مع روسيا عام 2019. وتابع البيان أن الجانب التركى أكد، خلال المشاورات، أن تمديد الآلبة الأممية لايصال المساعدات إلى سوريا عبر الحدود يلعب دوراً مصيرياً في تقديم المساعدات الإنسانية العاجلة لأكثر من 4 ملايين شخص محتاج في البلاد، وأنه سيكون من المفيد مواصلة العمل بهذه الآلية. وغداة المشاورات التركية -الروسية في إسطنبول، أرسلت

قوات النظّام مجموعة من وأضافت الخارجية التركية، العناصر للتبديل مع عناصر النقاط العسكرية المنتشرة على طول الشريط الحدودي بين تركيا وسوريا بريف الحسكة الشمالي، بالإضافة إلى توزيع وقود وموآد لوجيستية على المواقع، بحسب ما أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» السبت. وأشيار «المرصد» إلى وصول 3 عربات «زيل» برفقة مدرعات عسكرية روسية لتأمين الحماية وعربة لمكتب العلاقات التابع لـ«قسد»، إلى مدينة وأشار البيان إلى أن الجانب الدرباسية الحدودية شمال الحسكة، وتوجهت إلى النقاط المنتشرة على طول الحدود وصولاً إلى قرية الكسرى بريف أبو راسين الشمالي، وأنها عادت إلى مطار



العناصر والمواد اللوجيستية على جميع النقاط العسكرية الحدودية، في ظل الحديث عن اتفاق روسي تركى على انتشار قوات النظام إلى جانب قوات الأمن الداخلي التأبعة لـ«قسد» (الأسايش) في عين العرب (كوباني) ومنبج لإقناع تركيا بالتراجع عن شن عملية عسكرية تستهدف هاتين المدينتين.

وكانت مصادر مطلعة على

التخلى عن العملية العسكرية

الاجتماعات التشاورية التركية البرية التي أعلنت تركيا أنها . الروسية، كشفت لـ«الشرق الأوسط» عن عرض تقدم به الوفد الروسى بانسحاب قوات «قسد» بأسلحتهم من منيج وعين العرب (كوياني) مع الإبقاء فقط على القوات الأمنية (الأسابش) ودمجها في قوات الأمن التابعة للنظام السوري، وذلك من أجل

ستنفذها ضد مواقع «قسد» في كل من منبج وعين العرب وتل رفعت. وذكرت المصادر أن الجانب التركى لم يعط موافقته على المقترح الروسى وإنما طلب مهلة لدراسته، وتمسك أيضاً بانسحاب «قسد» من كل من منبج وتل رفعت وعين العرب والابتعاد عن الحدود الجنوبية لتركيا لمسافة وبخاصة البلدان التي تزعزع

30 كيلومتراً كما سبق وتم الاتفاق علیه فی مذکرة تفاهم سوتشی الموقعة بينالجانبين في 22 أكتوبر (تشرين الأول) 2019. وأكدت المصادر أن تركيا لم

تستبعد خبار العملية العسكرية المقبلة وأن جميع الاستعدادات الخاصة بها قد اكتملت، لكنها تتيح الوقت للمشاورات الجارية مع الجانب الروسي وكذلك مع الجانب الأميركي في ظل معارضة هذين الطرفين لأي هجوم عسكري

وفى هذا الإطار، أكد وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، أنه لا ينبغى لأحد وبخاصة البلدان التي «تزعزع استقرار المنطقة» (لم يسمها)، أن تتوقع من تركيا بأن «تتسامح مع الإرهابيين» قرب

وحول العملية العسكرية المرتقعة ليسلاده في شمال سوريا، قال أكار في كلمة خلال اجتماع لجنة الموازنة بالبرلمان التركى ليل الجمعة - السبت، إن «العملية هي مسألة تقنية وتكتيكات وحسابات...اتخذت قواتنا المسلحة وستتخذ جميع الإجسراءات السلازمة في المكان والزمان المناسبين لأمن بلدنا وأمتنا النبيلة... لا ينبغي لأحد

استقرار المنطقة، أن تتوقع منا بأن نتسامح مع الإرهابيين الذين يعششون بالقرب من حدودنا». وأكد أكار أن الهدف الوحيد للقوات المسلحة التركية هو أعضاء

الجماعات الإرهابية، مشيراً إلى أن القوات التركية «حيدت» (قتلت) منذ مطلع العام الحالي في عملياتها داخل البلاد وفي شيّمال العراق وسوريا نحو «4 ألاف إرهابي، ودمرت عدداً كبيراً من المخابئ، والأوكار والمخازن والأنفاق التابعة للإرهابين». وأضاف أنه تم القضاء على 364 «إرهاباً» منذ انطلاق عملية «المخلب - السيف» الجوية في شمال العراق وسوريا في 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ووصف العملية بأنها الأكبر في السنوات الأخيرة.

في الأثناء، أعلنت الدفاع التركية مقتل مسؤول ما يسمى «قوات تحرير عفرين» التابعة لـ«قسد». وذكر بيان للوزارة، السبت، أن «القوات التركية قتلت إرهابيين اثنين من الوحدات الكردية، الجمعة، في منطقة عملية غصن الزيتون في عفرين، تبين أن أحدهما هو فهمي محمد، الذي يتولى قيادة ما يسمى بقوات تحرير عفرين التابعة للتنظيم

سكان دمشق «يرقصون» بردأ... والحكومة عاجزة عن توفير وسائل التدفئة

دمشق: «الشرق الأوسط»

الشكوى من البرد وانعدام وسائل التدفئة هي حال غالبية سكان العاصمة السورية هذه الأيام، مع حلول أول موجة برد قارس على دمشق ومحيطها، وسط تواصل عجز الحكومة عن توفير الوقود والكهرباء، بسبب أزمة محروقات شديدة تعصف

ومنذ يوم الخميس الماضي، تعيش دمشق والمناطق المحيطة بها تحت وطأة موجة صقيع شديد البرودة، حيث خلت الشوارع من المارة إلى حد كبير، باستَّثْناء مَن اضطر للخروج من

ىىتە لقضاء حاجة طارئة. فى أحد شوارع دمشق الغربية، كان رجل في الخمسينات تقريباً من العمر يسير مرتدياً معطفاً طوسلاً، وقبعة تحمى رأســه، ووشــاحــاً حــول رقبـتــه،

خلالسيره، وكاد يسقط أرضاً من شدة الارتحاف أثناء محاولته نقل قدمه من الطريق إلى الرصيف. قال الرجل لـ «الشرق الأوسط»: «الدنيا زنطاري (الطقس شديد البرودة بالعامية السورية)، وما زلنا بعد في بداية الشتاء! فكنف ستكون أيام عز فصل الشتاء فى ظل عدم وجود (مازوت) ولا غاّز ولا حتى كهرباء للتدفئة؟». وأضاف: «الأيام المقبلة حتماً

سيكون فيها البرد أشد، ومعاناة

ويضع يديه في جيوب المعطف،

إلا أن ارتجاف ساعدىه وقدميه

وحتى كتفيه من البرد كان واضحاً

الناس كبيرة جداً». لفت الرجل إلى أن عدم وجود خبز في المنزل يأكله الأولاد أجبره على الخروج، رغم البرد الشديد. أكد أن أفراد عائلته يقضون الوقت فى المنزل، وهم يعانون البرد، حتى إن بعضهم بات لا يقدر على التحدث بشكل صحيح، بسبب

وتعانى مناطق سيطرة النظام منذ أكثر من أسبوع من أزمة كبيرة في توافر المحروقات تُعد الأشد منذ فرض الولايات المتحدة ودول غربية أخرى عقوبات اقتصادية ضد حكومة الرئيس بشار الأسيد، خلال اللتر الواحد من البنزين في السوق السوداء إلى 20 ألف ليرة سورية (الدولار يبلغ قرابة 5900 ليرة سورية)، بعدما كان قبل الأزمة الحالية يباع بما بين 6 و8 آلاف، علماً بأن السعر الحكومي للتر المدعوم في محطات الوقود سلغ 2500 ليرة، وغير المدعوم 4 ألاف ليرة، فيما سعر «أوكتان 95» يبلغ 4500 ليرة. كما وصل

القامشلي بعد أن قامت بتوزيع

«تراقصه» من شدة البرد.

سنوات الحرب، أبرزها «قانون قيصر» الأميركي. ووصل سعر سعر اللتر الواحد من المازوت في

السوق السوداءما بين 12 و 15 ألفّ

الحالية يباع بما بين 5 و6 ألاف. في المقابل، يبلغ السعر الحكومي للتر مازوت التدفئة المدعوم 500 ليرة، وغير المدعوم 2500 ليرة. ليرة سورية، بعدما كان قبل الأزمة



حالة شلل شبه تام في الطرقات

والمواصلات وفترات انقطاع طويلة في التيار الكهربائي تصل وعدد من المؤسسات الحكومية، إلى 12 ساعة مقابل ساعة تأمين وارتفاع كبير في أجور النقل واحدة، فيما ضرب الركود معظم

موجة ارتفاع جديدة في أسعار معظم المواد الأساسية والغذائية والخضراوات. وقالتسيدة دمشقية لـ«الشرق الأوسط» إنها حصلت على كمية تبلغ 50 لتراً من مازوت التدفئة بالسعر الحكومي عبر

الأسواق، إضافة إلى تسجيل

«البطاقة الذكية»، مضيقة أن برودة الجو تتطلب تشغيل مدفأة المازوت «لكننى لن أستخدمها حالياً. سأخبئها للأيام المقبلة من فصل الشتاء، لأنها قد تكون قاسىة للغاية».

أشارت السيدة إلى أن أفراد عائلتها ولمواجهة البرد «يرتدي الواحد منهم مزيداً من الثُّمات، ويلفون أنفسهم بالحرامات، ورغم ذلك يرتجفون طوال الوقت، ولكن لا يوجد حل إلا أن توفر الحكومة الوقود للناس، ولكنها عاجزة، ولا نأخذ منها إلاالكلام ورفع الأسعار

التي أثقلت كاهل الناس».

فــؤاد، وهــو اســم مستعار لموظف حكومي، أكد لـ«الشرق الأوسط» أنه لم يحصل حتى الأن على الدفعة الأولى من مازوت التدفئة (50 لتراً)، وحتى لو حصل عليها «فلن تشعر العائلة بالدفء... فنحن لا نمتلك مدفأة مازوت قديمة، ولا نستطيع شراء واحدة جديدة بسبب ارتفاع ثمنها». وأضاف: «حتى لو اشتريت مدفأة جديدة؛ فكم يوماً ستكفى كمية الـ50 لتراً؟ 10 أيام، 15 يوماً، 20 يوماً؟ بقية أيام الشتاء ستكون مريرة، لأننا

ولا يتجاوز مرتب الموظف الحكومي في سوريا 150 ألف ليرة شهرباً، تبنما تبدأ أسعار مدافئ المازوت «العادية» من الحجم الصغير من 45 ألف ليرة، وصولاً إلى 70 ألفاً، في حين أن المتوسطة تبدأ من 90 ألفاً، وصولاً إلى 500 ألف لعرة.

سنقضيها بالبرد».

الصين اشترطت الاستقرار والأمن لعودة شركاتها للعمل

حكومة «الاستقرار» الليبية تطالب وزراء الدبيبة بالتنحى

القاهرة: خالد محمود

طالبت حكومة «الاستقرار» الليبية الموازية، برئاسة فتحي باشاغا، وزراء حكومة «الوحدة» المؤقتة، التي يرأسها عبد الحميد الدبيية، يتقديم استقالاتهم من مناصيهم والانسحاب منها، على غرار وزير الصحة على الزناتي، فيما اشترطت الصين تحقيق الاستقرار واستتباب الأمن لعودة شركاتها إلى ليبياً.

وأشادت وزارة الصحة حكومة باشاغا باستقالة الزناتي، وبما وصفته د «موقفه الوطني المشرف عبر الانسحاب من حكومة الديبية». واعتبرت في بدان لها مساء أول من أمس، أنَّه «أظهر التزاماً واحتراماً للمؤسسات المحلية والسلطات

وناشدت باقى الوزراء بحكومة الدبيبة باتخاذ «نُهُج مشابه لما قام به الزناتي ؟ وعدم الاصطفاف مع مغتصبي . السلطة»، وقالت إن بقاءهم فى الحكومة المنتهية الولاية «ستيضعهم أمام مسؤولية تاريخية بأنهم كانوا جزءاً أصيلاً وسيبأ رئيسياً لانقسام البلاد، بالاضافة إلى مسؤولية قانونية تتمثل في عدم اعترافهم بقرارات المؤسساتُ التشريعية في الدولة، التي تعد صاحبة الاختصاص الأصيل في تكليف ومتابعة عمل الحكومات»، في إشارة إلى مجلس النواب.

إلى ذَلْك، كشف محمد المنفى، رئيس المجلس الرئاسى، النقآب عن ربط رئيس الصين، شين جينبينغ، لدى اجتماعهما أول من أمس، على هامش القمة العربية الصينية الأولى، استئناف الشركات الصعنية لأعمالها بتحقيق الاستقرار



القائم بأعمال السفارة الأميركية في ليبيا مع المبعوث الأممى (السفارة الأميركية)

واستتباب الأمن في ليبيا. وقال المنفى في بيان مقتضب، إنهما استعرضا قضية عودة الشركات الصينية إلى العمل في ليبيا، والمساهمة في التنمية.

من جهَّة ثانية، اعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمسركسة، نسد سراسس، أن «الانتخابات هي السبيل الوحيدة لتشكيل حكومة وطنية موحدة في ليبيا»، ودعا مجلسي النواب والدولة في ليبيا للتحرك لإجرائها، مشيراً إلى أنه يجب

وضع إطار دستوري وجدول زمني محدد بالخصوص. قَى المقابل، أكد ليزا

الأميركية، عقب اجتماعه مع عبد الله باتيلي رئيس بعثة الأمم المتحدة، دعم بلاده الكامل لجهوده في قيادة حوار بين المؤسسات السياسية اللبيية «من شأنه أن يفضي إلى تعجيل وصول ليبيا إلى الَّانتَّخاباتُّ». كما كرر في بيان للسفارة

أورديمان،القائم بأعمال السفارة

إلى حلول للأزمة الحالية». وفي هذا السياق، اعتبر

لبعض سفاراتنا، مثلما حدث رسالته حول «ضرورة الوصول

المتحدث الإقليمي باسم الخارجية الأميركية، أن إعادة فتح السفارة الأميركية في العاصمة اللسنة طرابلس «مرتبط بإجراء الانتخابات، وتشكيل الحكومة ومؤسسات الدولة». وقال في تصريحات نقلتها وسائل إعلام محلية، إن «الظروف الأمنية في لبينا غير مناسية الآن»، لافتاً إلى أنه تم حدوث اقتحامات

خلاف الجزائر وإسبانيا حول الصحراء

يحول دون انتعاش العلاقات التجارية

ليبيا فى معركتها لمكافحة الفساد. وقال في بيان مساء أول من أمس، لتعثقه هناك، إنّ «الشفافية والمساءلة أمران أساسيان للحكم الجيد»، مشيراً إلى «سعى اليوم العالمي لمكافحة الفساد لعام 2022 إلى تسليط الضوء على الصلة الحاسمة سن مكافحة الفساد والسلام

فى بنغازي بشرق البلاد، على

تخليد العالم لليوم العالمج

لمكافحة الفساد، أعلن الاتحاد

الأوروبي عن استعداده لدعم

من جهة ثانية، وفي سياق

والأمن والتنمية، التي تعد مهمة بالنسبة للبينا». واعتبر الاتحاد الأوروبي أن بعثتة وسفارات دوله الأعضاء لدى ليبيا «حريصة على المشاركة مع كل الحهات المعنية في تطوير أنشطة من شانها التحفيز على تهيئة بيئة ملائمة لإحراء الانتخابات الموثوقة والشفافة والشاملة،التى تجري على فترات

دورية، باعتبارها حجر أساس للديمقراطية». كما تعهد بمواصلة الدعوة للحصول على مجال يسمح للمجتمع المدني بالعمل لصالح كل الليبيين، لافتاً إلى أنه بإمكان السلطات الليبية والشعب الليبي الاعتماد على الاتحاد الأوروبي، ودوله الأعضاء في السعى إلى التطبيق الفعلى لمواثيق حقوق

بالإضافة إلى التمسك بالمبادئ الأساسية لحقوق الإنسان. وكانت السفارة البريطانية قد دعت إلى إحراز تقدم ملموس في مكافحة الفساد لضمان استدفادة جميع الليبيين من ثروة لبينا، وقالت في بيان عبر «تويتر»، إن «الشفافية والمساءلة عاملان أساسيان للحكم الرشيد».

بين البلدين، مقارنة مع ما كانت عليه قبل

الأَرْمـة السياسية، ونقلت عنه أنه «انخفض

بشكل محسوس»، وأن قطاعات كثيرة تضررت

من الخلاف الدبلوماسي بين البلدين، أهمها

الهندسة للتصميم والأستشارات الفنية،

والمنتجات الكيميائية والصناعة الغذائية

والخزف، واللحوم الحمراء وبيع الماشية. وهذه

الأنشطة توقفت نهائياً، حسب بوعبد الله، الذي

أوضح بأن المؤسسات الجزائرية تضررت أكثر من

المؤسسات الإسبانية التي تشتغل مع الجزائر،

بحكم أنها تستورد مادتها الأولية من إسبانيا.

الإسبانية، خوسيه مانويلّ ألباريس للصحافة

المُحلِية، أن بلاده «تريد أن تكون علاقاتها مع

الجزائر تماماً كما كانت قبل الحادثة»، وكان

يشير إلى تعليق الجزائر «معاهدة الصداقة»،

التي تربطها مع إسبانيا منذ 2002. تعسراً

عن غضيها من تغير الموقف الإسباني من نزاع

الصحراء المتنازع عليها بين الرباط وجبهة

البوليساريو، التي تدعمها الجزائر. كما قال

يجب أن تكون «مبنية على الصّداقة والاحترام

والمساواة في مسألة السيادة، وعدم التدخل في

الشؤون الداخلية». و فهم مراقبون من تصريحات

ألباريس أن مدريد تعتبر تأييدها خطة الحكم

الذاتي المغربية «قضية سيادية»، فيما كانت

الجزائر أعلنت أن ذلك «يتنافى مع التزامات

استانيا القانونية والأخلاقية والسياسية كقوة

مدريد، منذ أن سحبته في مارس (آذار) الماضي.

وقامت في وقت لاحق بنقله إلى باريس، في

خطوة دلت على بلوغ غضب الحزائر حداً بعيداً.

وبات واضحاً حسب ملاحظين أن الجزائر أرادت

إلحاق خسائر مادية بإسبانيا من وراء وقف

التجارة، لإرغامها على العودة عن قرارها.

يشار إلى أن الجزائر لم تعد سفيرها إلى

مديرة لإقليم الصحراء سايقاً».

وبنهاية يوليو الماضى قال وزير الخارجية

الإنسان الدولية والمحلية،

المنطقة الشرقعة، «وهي الرسالة التى حرص على إرسالها للمجتمع الدولى، والتى تفيد بأن ليبيا بها حكومة واحدة منفتحة، وتقدم خدمات للأقاليم كافة». تقرير إخبارك

تساينت أراء سياسيين

ليبيين حول «الجهة الرائحة»،

أو الشخص المستفيد بشكل أكبر

من تجميد المباحثات بين رئيسي

مجلسي النواب و «الدولة»، عقيلةً

صالح وخالد المشري، وتوقف

لجنة «المسار الدستوريّ» إثر إقرار

مجلس النواب قانون المحكمة

الدستورية العليا، منتصف

«الشرق الأوسط»، أن عبد الحميد

الدبيبة، رئيس حكومة («الوحدة»

المؤقتة، يبقى «الرابح الأكبر» من

تعطّل مباحثات المجلّسين، غير أن

رئيس الهيئة التأسيسية لحزب

«التجمع الوطني الليبي»، أسعد

زهيو، أكد أن المشري وصالح

وأعضاء مجلسيهما هم أيضاً

ضمن قائمة المستفيدين من هذا

والمشري حول قانون المحكمة

الدستورية العليا «قدم تبرئة

لساحة الدبيبة أمام الجميع

داخلياً وخارجياً من الأتهامات،

التى لاحقته منذ أن أعلنا تقاربهما

الأخير بالمغرب في أكتوبر (تشرين

الأول) الماضي، وكيف أنه يسعى

لإفشال مسار التفاوض بينهما».

الليبيين كانت تساورهم شكوك

حول صمود التوافق بين المجلسين

لأمد طويل، وهذا لا يعود فقط

لفشل جولات والتفاوض كافة،التي

جرت بينهما في السنوات الماضية، وإنما بالنظر إلى أن أي تحرك

إيجابي باتجاه إجراء الانتخابات

سيعنى إزاحتهما عن السلطة، قدل

إزاحة خصمهما المشترك، وهو

الدبيبة». وتوقع أن يحاول الدبيبة

تعظيم مكاسية مستقيلاً، منوهاً

في هذا الخصوص باستقباله

ولفت زهيو إلى أن «غالبية

وأشبار إلى أن خلاف صالح

ورأى سياسيون، تحدثوا إلى

الأسبوع الماضي.

القاهرة: جاكلين زاهر

مَن الأطراف الليبية المستفيدة من تعطّل المسار السياسي؟

ورغم تفهمه ما يطرح حول استفادة مجلسه و«الأعلى للدولة» من تعليق المشاورات، والإبقاء على الوضع الراهن، رفض عضو مجلس النواب، المبروك الخطابي، تعميم الاتهام بأن كل الشخصيات بالمجلسين، أو بأية أجسام أخرى بالمشهد السياسى، مثل المُجلس الرئاسي وشاغل المناصب السيادية، وحتى قيادات التشكيلات المسلحة «راضون

الدبيبة بمحاولة إفشال التقارب بين المجلسين، وأنها المستفيد الأول من هذا التجميد الجزئي للمشاورات بينهما، فإن الخطابي انتقد رد فعل «الأعلى للدولة» بشأنّ إقرار قانون المحكمة الدستورية. وُقَّالُ بِهِذَا الخصوص إن القرار «غير موفق ومبالغ به، والأمر لم يكن يستوجب تلك الحدة، لدرحة تعليق المشاورات على مستوى

وفدي المجلسين». وأضاف أن تلك اللجنة «كان من المفترض أن تدشن حالب جولة جديدة من المفاوضات حول المسارات الثلاثة، التي تم التوافق عليها بالمغرب، وهي تسمية المناصب السيادية، وتوجيد السلطة التنفيذية، وإنتاج القاعدة الدستورية... ولم تكن قضية

تُجرى مراجعات». ورأى الخطابي أن الأجسام الموجودة كافة «تواصل حصد الخسائر بشأن شعبيتها، بينما تواصل أطراف ودول غربية

مصالحها»، مؤكداً أن «هذه الأطراف معروفة للجميع، وتباهت أخدراً بإيقافها تقدم حكومة فتحى باشاغاً نحو طرابلس، ولطالماً كان تضارب المصالح الإقليمية والدولية وراء فشل أي توافق ليبي

ولم ينعد رئيس الهيئة العليا لـ«قوى التحالف الوطنية»، توفيق الشهيبي، كثيراً عن الآراء السابقة، حيث توقع أن «يسارع بالفعل عن الوضع الراهن».

> وعلى الرغم من اتهامه حكومة الرئاسة وأعمال اللجنة المشتركة للمسار الدستوري، المكونة من

> انشاء المحكمة الدستورية حينذاك ستبدو كبيرة، وكان من المرجح أن

استفادتها من استمرار الانقسام

الرئيس الجزائري: حققنا

الدبيبة لاستغلال الظرف الراهن بتجديد اتصالاته بشكل أو بأخر مع المشرى». وقال إن «المسؤولية الرئيسية تقع على عاتق المشرى وصالح، اللَّذين يقتربان حيناً ويعلنان التوافق، ثم يختلفان مجدداً حول أي مشكلة». في المقاتل، اختلف وكبل

وزارة الَّخارجية السابق، السَّفير حسن الصغير، مع الآراء السابقة كافة، وقلل إلى حد كبير مما طرح عن اهتمام الديسة بالتوافق بين المحلسين من عدمه، قائلاً: «إن تجميد المشاورات قد يكون مفيداً للدىدة، لكنه يعول على التوصل أولاً لاتفاق مع القيادة العامة للجيش الوطنى لإجراء تعديل وزارى على حكومته، لتكون هناك حكومة موحدة تحظى بتوافق، وفيما بعد يتمالنظر لقضية الانتخابات». أما عضو «المؤتمر الوطني

العام» (المنتهية ولايته)، عبد المنعم اليسير، فأكد من جانبه أن الدبيبة «يعول على الدعم التركي له، كونها (تركبا) باتت المتحكم الأبرز بالمنطقة الغريسة». لكنه وخلافاً للآراء السابقة، شكك في «وجود خلاف بين الدبيبة والمشري المحسوب على تنظيم الإخوان»، وقال إن «الإخفاق المتكرر في التوافق بين المجلسين يظهرهما جسمين فأشلين أمام المجتمع الدولي، وبالتالي لا يجد الأخير أمامه في التوقيت الراهن أي خيار

احتجاجات في تونس لمعارضي الانتخابات البرلمانية

تونس: المنجي السعيداني

شهد شارع بورقيبة وسط العاصمة التونسنة، أمس، مسيرتين احتجاجيتين كبيرتين تشتركان في الدوافع والأهداف والشعارات، ومعارضة الرئيس قيس سعيد، ورفض الانتخابات التشريعية المقررة السبت المقيل، والتمسك بمقاطعتها، وتحميل مسوولية تدنى الوضع الاجتماعي

وتحسبا لتطورات هاتين المسيرتين، ثبهد وسط العاصمة وجُل المداخل المؤدية إليها، تعزيزات أمنية مكثفة، وتم تركبز وحدات أمنية بمختلف مداخل الأزقـة المتفرعة من شارعي الحبيب ثامر والحبيب بورقيبة، بعد إقفالها أمام السيارات، إضافة إلى تخصيص وحدات أمنية لتفتيش المارة، كما تم غلق شارع الحبيب بورقيبة أمام السيارات.

والاقتصادي للسلطة القائمة.

وانطلقت المسيرة الأولى التي دعت لها «حبهة الخلاص الوطني» التي تتزعمها حركة «النهضة» منّ ساحةً العملة القريبة من وسط العاصمة، ورفعت شعار «مسيرة الإنقاذ»، وهي المسيرة التي دعت «النهضة» أنصارهاً ومنخرطيها قيل أيام للمشاركة فيها بكثافة «من أجل تخليص تونس من العبث والتفقير والإفلاس»، على حد

وقالت قيادات «جبهة الخلاص» إن المسيرة جاءت «للتمسّك بحقوق لإنسان، وبالحق في الحريّة والديمقراطية ودولة القانون، ورفضاً لسرحية الانتخابات المغشوشة»، بينما قال السداسي المخضرم وزعيم الجبهة، أحمد نجيب الشابي، أمام المتظاهرين: «أي مجلس (برلمان) بلا صلاحيات! برلمان مسخ في إطار دستور مسخ». وتابع الشابي قائلاً: «الجبهة

تناشد كل التونسيين ألا يذهبوا إلى الاقتراع، وأن يقاطعوه بالكامل... وثقتنا كبرى في أن المواطنين لن يذهبوا للمشاركة في الانتخابات... لديهم هموم أخرى حياتية». في إشارة إلى الأزمة الاقتصادية والغلاء، وارتفاع الأسعار، والبطالة، وغيرها. بدوره، قال نور الدين البحيري، القيادي في حركة «النهضة» ووزير العدل السابق، في تصريح إعلامي، إن نظام الرئيس سعيد «معزول»، مشدداً على أن قرار مقاطعة الانتخابات «قرار وطني واسع. والعملية الانتخابية المزمع إجراؤها زَّائفة، ولا تعبر عن الشعب التونسي». ودعا إلى «تنظيم انتخابات تشريعية نزيهة، وانتخابات رئاسية سابقة

في السياق ذاته، أكد عبد اللطيف المكي، رئيس حزب «العمل والإنجاز» مراقبة العملية الانتخابية، المزمع ووزير الصحة السابق، أن المسيرة التي اجراؤها يوم 17 ديسمبر الحالي.

دعت لها «جبهة الخلاص الوطني» هي

للتعبير عن استمرار الإرادة الشعبية فى رفض قرارات الرئيس سعيد، وتأتى «تُحت شعار الإنقاذ، ورحيل منظومةً الحكم الحالمة»، مشدداً على أن المعارضة «تجاوزت مرحلة المطالعة بالإصلاحات، إلى مرحلة إنقاذ تونس من كل الأزمات المالية والاقتصادية والاجتماعية التي تؤكد أن البلاد في مسار سيئ جداً». أما المسيرة السلمية الثانية، فقد

انطلقت من ساحة الحاساج، وكانت من تنظيم 5 أحزاب، هي: « العمال»، و «الجمهوري»، و «التيار الديمقراطي»، و «التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات»، و «القطب»، وقد أكد مسيِّروها أنها جاءت لـ «الدفاع عن الديمقراطية، ورفض المهزلة الانتخابية، وصون الحقوق والحريات العامة والفردية... وهي تحمل شعار (حريات،

وقال غازي الشواشي، رئيس حزب «التيار الديمقراطي»، إنّ الأحزاب الخُمْسة المُشَاركة في هذه المسيرة تهدف من خلال هذه الاحتجاجات إلى الدفاع عن حق التونسيين في حكم ديمقراطي، مؤكداً أنهم رفضواً أن يكون موعد التظاهر هو 17 ديسمبر (كانون الأول) الحالى، أي يوم الاقتراع، حتى لا يتم اتهامهم من طرف الشعب بالتشويش على الموعد الانتخابي، كما أن هذا التاريخ يعتبر رمزياً بالنسبة للبلاد؛ لأنه تاريخ اندلاع الثورة التونسية على حد تعبيره.

وندد المشاركون في هاتين المسيرتين المنفصلتين بتدني الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، وتأزم المشهد السياسي في البلاد، رافعاين شُعارات ضد السلطة القائمة، وأخرى تنتقد بشكل خاص حكومة نجلاء بودن، ومشروع قانون مالية 2023، إضَّافَّة إلى لافتات كُتب عليها: «علو شاهق في نسبة البطالة»، و«علو شاهق في نسبة

على صعيد متصل، انتقدت عبير موسى، رئيسة الحزب «الدستورى الحر» المعارض، بيدورها، العملية الانتخابية في تونس، قائلة إنها «بلا شرعية، ولا يمكن الاعتراف بها». وكشفت خلال مؤتمر صحافي عقدته أول من أمس، اعتزام حزبها «مقاضاة كل المشاركين في العملية الانتخابية لدى القضاء التونسي والدولي»، موضحة أن الحزب يعمل على تقديم شكوى للمنظمات الدولية ضد كل من سيشارك في هذه العملية الانتخابية، من مترشحين وهيئة عليا مستقلة للانتخابات، والسلطة السياسية والمنظمات الدولية التي ستعمل على

مليار دولار سنوباً، نصفها للغاز والنفط

وصرح جمال الدين بوعبد الله، رئيس «غرفة

والتصدير الجزائريين والإسبان.

وأوضحت «كل شيء عن الجزائر» أن بوعبد الله لم يقدم إحصائيات عن مستوى وحجم التبادل، الذي نزلت إليه المبادلات التجارية

الجزائر: «الشرق الأوسط»

أفاد مسؤول جزائري في قطاع التجارة والخدمات أن عمليات البيع والشراء مع إسبانيا تظل متوقفة بشكل كامل منذ ستة أشهر، بعكس التفاؤل الذي أبداه ناشطون في مجال التجارة الخارجية بالبلدين الصيف المأضى. علماً بأن قيمة المبادلات بين البلدين المتوسطين تبلغ 6,5

التجارة والصناعة الجزائرية - الإسبانية»، وهو جهاز أحدث لتسهيل العلاقات الاقتصادية بين العلدين، للمنصة الإخبارية الفرنكفونية «كل شيء عن الجزائر»، أن قرار تجميد التجارة الذي اتخّذته سلطات الجزائر في التاسع من يونيو (حزيران) الماضي «لا يزال سارياً، ولا توجد أي انفراجة في الوضّع. وقد بلغنا في شهر يوليو (تموز) المّاضي أنّ الجمعية المهّنية للنُّنوكُ والمؤسسات المآلية (تابعة للحكومة) رخصت من جديد للتبادلات مع إسبانيا، وأنها سمحت للبنوك بتوطين عملياتها التجارية من جديد. لكن في النهائة تم تكذب ذلك من طرف وكالة الأنباء الجزائرية»، مشيراً إلى أن «كل شيء بقي

وبنهاية يوليو الماضي ذكرت «جمعية البنوك» في مذكرة عدت مفاحئة، وجهتها لمسيري المصارف العمومية، أن قراراً برفع حظر التجارة مع إسبانيا «بات ساري المفعول بدءاً من 28 بوليو 2022»، وطالبتهم بوقف العمل بمذكرة سابقة تأمرهم بـ«الوقف الفوري» لتوطين العمليات التجارية وتبادل الخدمات، التي كان يقوم بها رجال الأعمال والناشطين في الاستيراد

الجزائر: «الشرق الأوسط»

فيه، ولا تنازل عنه». وقال تدون في رسالة له عشية احتفال الحزائر

بالذكرى الـ62 لمظاهرات 11 ديسمبر (كانون الأول) 1960 (خروج الجزائريين في مظاهرات حاشدة للتأكيد على حق تقرير المصير): «إننا ونحن نحيى هذه الذكرى التاريخية، عشية مرور ثلاث سنوات على الانتخابات الرئاسية التي منحتموني فيها ثقتكم الغالبة، أحدد التزامي الكامل بأنَّ يظل حرصى على التاريخ والذاكرة من بين أهم الأولويات»، مضيفاً أن «الجزائر الجديدة التى نتطلع إليها جميعاً هي تلك التي تجعل من أيامها الخالدة منارات تضيّىء الطريقٌ الصحيح، الذي رسمه وسار عليه الشهداء الأبرار والمجاهدون الميامين ... وهو الطريق الذي سلكناه بخطوات متتالية، حققنا بها بناء المؤسسات، وإرساء دولة الحقِّ والقانون، وتوافرت بها شروط الإنعاش الاقتصادي، والتنمية الاجتماعية من خلال استراتيجيات وبرامج يجري تنفيذها فى كل أنحاء البلاد بصرامة، ونسهر على المتابعة المستمرة لها، وفاءً بما تعهدنا به أمام الشعب

بناء المؤسسات وإرساء دولة القانون

أكد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أمس، أنه ماض في الوفاء بما تعهد به أمام الشعب الجزائري، عشية مرور ثلاث سنوات على انتخابه رئيساً للبلاد، مشدداً على ضرورة «امتلاك الإرادة والشجاعة لانتزاع حقّ الشعب الجزائري غير القابل للتقادم، والذِّي لا مساومة

الجزائري الأبي». وتابع الرئيس الجزائري مشدداً على أنه «لا يكفى الخطاب المشحون بالنبرات الوطنية، بل لا بد من امتلاك الإرادة والشجاعة لانتزاع حق الشعب الجزائري غير القابل للتقادم والذي لا مساومة فيه، ولا تنازل عنه»، مؤكداً أن «المُسار الذي نمضى فيه بصدق وحزم، استوجب استحداث آلية تم تأسيسها في إطار

مشاورات سياسية على أعلى مستوى، وتتمثل في إنشاء لجنة مشتركة من المؤرخين الجزائريين والفرنسيين، يوكل إليها التعاطي مع ملف

والدقة في التحري لإجلاء الحقيقة». وأول من أمس جدد الرئيس تبون تعهده والتزامه بمحاربة الفساد ومحاسبة الفاسدين، داعياً كل الجزائريين إلى مواصلة هذه المعركة.

التاريخ والذاكرة، بما يتيحه لها التخصص

في البحث التاريخي، والتمرس في التمحيص،

وغرد تبون في حسابه على «تويتر» بمناسبة اليوم الدوليّ لمكافحة الفساد: «قطعنا معاً أشواطاً كبيرة في محاربة الفساد ومحاسبة الفاسدين، ولا نزال بالعهد ملتزمين. وأدعو الحزائريات والجزائريين، كلاً من موقعه، في هذا اليوم الدولي لمكافحة الفساد، إلى مواصلةً

وأدان القضاء الجزائري عشرات كبار المسؤولين السابقين مدنيين وعسكريين بالسجن، لتورطهم في قضايا مرتبطة بالفساد. فيما لا تزال التحقيقات مستمرة بشأن عدد آخر من المسؤولين. من جهة ثانية، وصل وزير الخارجية التركى مولود تشاووش أوغلو، أمس، إلى الجزائر في زيارة رسمية تستمر يومين.

ومن المنتظر أن يجرى تشاووش أوغلو، مباحثات مع نظيره الجزائري رمطان لعمامرة، تشمل ملفات ثنائية وإقليمية ودولية. كما يرجح أن متم استقماله من طرف الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون. وكانت الخارجية التركية قد ذكرت في بيان لها الجمعة أن تشاووش أوغلو سيشرف خلال زيارته على الاجتماع الأول لمجموعة التخطيط المشتركة بين البلدين، من أجل متابعة تنفيذ قرارات اجتماع مجلس التعاون الاستراتيجي المشترك رفيع المستوى، الذي ترأسه مناصفة عبد المجيد تبون، ونظيره التركي رجب طيب إردوغان، في تركيا خلال مايو

تقرير مغربي يؤكد «عدم التكافؤ» في التوزيع الجغرافي للمصحات والجنوب الشرقي باستمرار نقصاً في

الرباط: «الشرق الأوسط»

سجل تقرير جديد لمجلس المنافسة المغربي (مؤسسة تعنى بمراقبة المنافسة الاقتصادية)، أن التوزيع الجغرافي للمصحات الخاصة بالمغرب يتسم «بعدم التكافؤ وغياب التوازن». وأشار التقرير، الذي صدر مساء أول من أمس، إلى أن خمس جهات بالمملكة من أصل 12جهة تستحوذ على المصحات الخاصة، ومن عدد الأسرة المتاحة بالقطاع الخاص. ويتعلق الأمر بجهات الدار البيضاء-سطات، والرباط-سلا-القنيطرة، وطنجة-تطوان-الحسيمة، وفاس-مكناس، ومراكش-آسفى، حيث يحتوي القطاع

الخاص في هذه الجهات على 25 إلى

P من الطاقَّة السريرية لمجموع التراب

المغربي. بينما تعانى جهات الجنوب

أو بنية إدارية (مصلحة أو قسم أو مديرية) تابعة لوزارة الصحة، مختصة بتتبع والنهوض بالمصحات الخاصة،

المقدمة من طرف المصحات الخاصة والمؤسسات المماثلة لها»، أوضح التقرير أن هناك غموضاً يلف سوق الرعاية الطبية المقدمة من قبل المصحات الخاصة، على الرغم من وزنها وثقلها، من حيث عرض العلاجات والاستهلاك الطبي على حد سواء، مشيراً إلى أن هذه المصحات لا تخضع إلى تتبع منتظم من طرف السلطات العمومية. ومن ثم لا يتوفر المغرب على هيئة

وبخصوص «وضعية المنافسة

داخل السوق الوطنية للرعابة الطبية

هذه البنى الاستشفائية.

وجمع المعلومات المرتبطة بها. وحسب المجلس، فإن تقريره يندرج

في إطار تطبيق مقتضيات المادة 4 من القَّانون المتعلق بمجلس المنافسة، التي تنص على أنه «يمكن للمجلس اتخاذ متعلقة بالمنافسة». وأفاد بأن التقرير يأتى على ضوء تفعيل إصلاحات كبيرة ذات صلة بقطاع الصحة بالمغرب، وفي سداق تعمدم نظام التأمين الإجباري الأساسي على المرض بحلول نهاية

عام 2022. في سياق ذلك، أوضح المجلس في تقريره سعى المغرب، على مدى العقود الماضية، إلى إصلاح قطاعه الصحى، لا سيما عن طريق إحداث أنظمة التغطية الصحية الأساسية، غير أن المواطنين يواجهون باستمرار «أوجه قصور عدة تعتري منظومة الصحة العمومية»، تتمثل في اختلال واضح سن الطلب المتزايد على حجم ونوعية

الوضعية. وتضم هذه المبادرات ورش تعميم نظام التأمين الإجباري الأساسي على المرض خلال عامى 2021 و2022، والدى يحظى بأولوية... وتوسيع

من هذا النظام.

يونيو (حزيران) 2021، كان المغرب يتوفر على 613 مصحة خاصة، ومؤسسة مماثلة قيد الاستغلال، منها 389 مصحة خاصة، و 224 مؤسسة مماثلة. ويتكون جل هذه الأخيرة من مراكز لتصفية الدم (196)، بينما الأصناف الأخرى من المؤسسات المماثلة (مراكز الفحص بالأشعة ومراكز الترويض ومراكز علاج الأورام) أقل عدداً (28).

الرعاية الصحية من جهة، وعدم كفاية عرض الخدمات الصحية العمومية، التي تتسم بجودة متوسطة أو حتى المبادرة للإدلاء برأي حول كل مسألة متواضعة في بعض الحالات. وأشار التقرير إلى أن العاهل

المغربي الملك محمد السادس، دعا في خطابة بمناسبة الذكرى 19 لتولية الحكم بتاريخ 29 يوليو (تموز) 2018، إلى «إعادة النظر بشكل جذري في المنظومة الوطنية للصحة،التي تعرف تفاوتات صارخة، وضعفاً في التَّدبير». وحث السلطات العمومية على «التركيز على المبادرات المستعجلة» لمعالجة هذه

قاعدة المستفيدين من هذا النظام،

لتشمل تلك القاعدة 22 مليون شخص إضافي بما في ذلك الفئات الهشة المستفيدة من نظّام المساعدة الطبية، وإضافة المهندين والعمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء الذين يزاولون نشاطاً حراً. وسيُضاف هذا العدد إلى 11 مليون شخص يستفيدون حتى الأن وحسب التقرير فإنه عند متم

القمة الأوروبية - المتوسطية

تقرر إجراء أول مناورات مشتركة

آليكانتي (إسبانيا): شوقي الريّس

عسكرية بحرية.

أعلن رئيس الحكومة الإسبانية بعدرو

سانتشيز أن ببلاده سوف تستضيف أولي

مناورات عسكرية مشتركة لعلدان الاتحاد

الأوروبى خلال توليها الرئاسة الدورية للاتحاد

في النصف الثاني من العام المقبل، وأن التنسيق

مع البلدان الأعضاء بلغ مرحلة متقدمة مع

هيئة الأركان الأوروبية التي ستشرف على هذه المناورات التي قد تشمل أيضاً تمارين لوحدات

وجاء إعلان سانتشيز في ختام القمة

الأوروبية - المتوسطية التي عقدت في مدينة

اليكانتي على الساحل الشرقي الإسباني،

تأكيداً لما كان أشار إليه الممثل الأعلى للسياسة

الخارجية الأوروبية جوزيب بوريل الذي قال

إن هذه المناورات تشكل خطوة متقدمة نحو

قُدام «الذراع العسكرية الأوروبية» التي ستكون

: نواتها الأولى «قوة الانتشار السريع» التي

قوامها 5 آلاف مقاتل، تمهيداً لاكتمال القوة

الأوروبية المشتركة في العام 2025. وقال بوريل

ان قيادة هذه القوة المشتركة ستنتقل، عند

اُكتمالها، من هيئات الأركان الوطنية إلى «القدرة

العسكرية للتخطيط والتنفيذ» التابعة لهيئة

المناورات المشتركة الأولى في تاريخ الاتحاد،

ستكون حاسمة لاختبار قدرات هيئة الأركان

على القيادة وتنسيق الوحدات الوطنية، كخطوة أخسرة لتفعيل القيادة الأوروبية المشتركة.

الأوروبية صرح خلال تقديمه التقرير السنوي

للإنفاق العسكري في الاتحاد ، أن الحرب الدائرةُ

فى أوكرانيا وما رافقها من تهديدات روسية

متأشرة، كانت المحفز الأساسي للخطوات غير

المسبوقة التى اتخذتها بلدان الاتحاد لتعزيز

قدراتها الدفاعية، وأن إسبانيا تعهدت تنظيم

أول مناورات مشتركة للجيوش الأوروبية

مشتركة للأنتشار السريع سابق لنشوب

الحرب في أوكرانيا، إذ تضمنته «البوصلة

الاستراتيجية» التى وضعها الاتحاد الأوروبى

مطالع العام الفائت، والتي تحدد التوجهات

الجيوستراتيجية بهدق تجاوز مفهوم

«المحموعات القتالية» الأوروبية التي كان قوامها

1500 عنصر، لكنها بقيت حبراً على ورق بسبم

عدم توافر الإرادة السياسية اللازمة لتفعيلها

وقالت مصادر أوروبية إن قوة الانتشار

السريع ستخصص لها موارد مالية للتعبئة

والتجهيز والتدريب، وإن مهامها في المرحلة

الأولى ستكون محصورة في عمليات تحقيق

تجدر الإشارة إلى أن اقتراح تشكيل قوة

وتحمل جزء من تكالعفها.

وكان الممثل الأعلى للسياسة الخارجية

وقالت مصادر عسكرية أوروبية إن هذه

الأركان الأوروبية الموحدة.

زعيم المعارضة التركية يبدي مرونة تجاه مقترح تعديل دستوري بشأن الحجاب

«طاولة الستة» تؤكد تمسكها بالمرشح المشترك لمنافسة إردوغان

أنقرة: سعيد عبد الرازق

بينما طرح حزب «العدالة

والتنمية» الحاكم تعديلاً

دستورياً ينهى كل أشكال القبود على الحجّاب، لا تزال قضية المرشح المشترك للرئاسة التركية لمنافسة الرئيس رجب طيب إردوغان في الانتخابات المقررة في يونيو (حزيران) المقبل، تشغل الساحة السياسية. ووسط جدل واسع حول عدم إعلان « طاولة الستة»، التي تضم 6 أحزاب معارضة هــي: «الشعب الجمهوري» برئاسة كمال كليتشدار أوغلو، و«الجيد» برئاسة ميرال أكشينار ، و «الديمقر اطية والتقدم» برئاسة على باباجان، و«المستقبل» برئاسة أحمد داود أوغلو، و «السعادة» برئاسة تمل كارمولا أوغلو، و«الديمقراطي» برئاسة جولتكين أويصال، مرشحها المشترك بعد، ووسط تشكيك من جانب وسائل الإعلام المقربة من حزب «العدالة والتنمية» الحاكم في إمكانية اتفاق تلك الأحزاب على مرشح مشترك، أكدت أكشبنار أن

الانتخابات بمرشح واحد. وقالت أكشينار في مقابلة تلفزيونية: «يجب أنّ نذهب مع مرشح واحد، وهذا المرشيح يجب أن يفوز ... يجب أن نفوز ». وأضافت: «لقد فعلنا ذلك في ت 31 مــارس (آذار) 2019»، في إشارة إلى الانتخابات المحلبة حين سمح اتفاق «تحالف الأمة» المكوّن من حزبها وحزب «الشعب الجمهوري» على مرشمين بين الحزبين، في فوز أكرم إمام أوغلو مرشيح حزب الشعب الجمهوري ببلدية تم الإعلان عنه ونحن لم نتفق إسطندول للمرة الأولى بعد سيطرة حزب «العدالة والتنمية» الحاكم عليها 20 عاماً، إلى جانب بلدية أنقرة التى فاز بها أيضا منصور ياواش من حزب «الشعب الجمهوري»، وعدد آخر من أهم البلديات مثل إزمير وأضنة ومرسين. وتابعت: «لقد ضحينا

«طاولة الستة» ستذهب إلى

في 31 مارس... الشيء المهم واحد».



برلمانيات من «حزب العدالة والتنمية» الحاكم في مؤتمر صحافي أمس (أ.ف.ب)

والرئيس بالنسبة لى هو كسب الطربق للانتقال إلى النظام البرلماني المعزز... نحن كحزب قدمنا تضحيات في 31 مارس 2019، وبعد تشكيل طاولة الستة تنازلت عن حقى أيضاً بقولى: لن أكون مرشحة للرئاسة».

وقالت أكشينار: «رأينا التكلفة التي تكبدتها تركيا بسبب التحول إلى النظام الرئاسي في 2018؛ لذَّلك يجبُ أن نذهب إلى انتخابات الرئاسة المقبلة بمرشح واحد، وهذا

المرشح يجب أن يفوز». في السياق ذاته، قال كليتشدار أوغلو رداً على سؤال حول عدم الإعلان عن المرشح الرئاسي لـ«طاولـة الستـة» حتى الآن: «بالنسبة لهذا السؤال، لنفترض أن المرشح بعد على برنامج الحكومة التى ستتولى إدارة البلاد بعد الانتخابات المقبلة، سيصدر زعيم الحزب بداناً منفصلاً، وسيصدر المرشح للرئاسة بيانأ منفصلاً... ألا يقول المواطنون إنهم لم يتفقوا فيما بينهم، يجب أن نقول جميعاً الشيء

نَّفُسهُ حتى يكونَ هناك خطاب

وأضاف: «لن يكون من الصواب أبدأ تسمية المرشحين دون الاتفاق عليهم، هذا أمر خطير للغاية، يحب أن نتفق على ما بجب القيام به وكيف سننفذه». وتعقد «طاولةالستة» اجتماعها العاشر في نهاية شهر ديسمبر (كانونَ الأول) الحالى. وسيركز الاجتماع، الذي سيستضيفه حزب «المستقبل» برئاسة أحمد داود أوغلو، على استكمال مناقشة خريطة الطربق لما بعد الانتخابات والنظام البرلماني المعزز، ولن يتم التطرق إلى مسألة المرشح الرئاسي، التي سبق أن قال رئيس حزب «الديمقراطية والتقدم»، على باباجان، بشأنها إن المرشيح التوافقي للأحزاب

الستة سيتم الإعلانَ عنه بعد قدم المقترحات إلى البرلمان شبهر أو شهرين من إعلان موعد ووقع عليها نواب «تحالف وكان حرب «العدالة والتنمية» أثار شكوكاً بشأن موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المحدد في 18 يونيو (حزيران) المقبل، بسبب احتمالات التوجه إلى جولة ثانية للانتخابات الرئاسية،

وتشمل التعديلات المادتين 24 المتعلقة بالحجاب، و41 المتعلقة بالعائلة وحمايتها من الشذوذ. وذكرت القيادية في حزب «العدالة والتنمية» الحاكم أوزلام زنفين، خلال مؤتمر حيث أعلن الحزب أن التوجه الے حولہ ثانیہ سیتعارض صحافى شاركت فيه نائبات من من جدول أعمال تركيا».

ىل تتعلق بالمحجبات وغير المحجبات وملايين العائلات». ومن أجل مرور التعديلات الدستورية من البرلمان مباشرة، يتعين موافقة 400 عضو من أصل 600، فيما تحتاج التعديلات إلى موافقة 360 عضواً على الأقل للذهاب إلى الاستفتاء الشعبي، فيما يُمتُلكُ «تحالف الشعبّ» 336 عضواً فقط، أي أنه يحتاج إلى أصوات أحزاب أخرى من أجل التوجه للاستفتاء أو القبول المباشر للتعديلات. وسيجري تحويل

«تحالفالشعب»،أن «التعديلات

لا تخص فقط غطاء الرأس،

التعديلات إلى اللجان المختصة، على أن يبدأ البرلمان بمناقشة التعديلات الدستورية الشهر المقبل، وطرحها للتصويت في فبراير (شباط). ولا ترغب المتعارضة في الندهاب إلى استفتاء قد يقود إلى وضع صندوق ثالث بجانب صندوقي الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في يونيو المقبل.

ودفع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية والتشريعية العام المقبل، إردوغان إلى التلويح بإمكان طرح المسألة على الاستفتاء، غير أن منافسه المحتمل كليتشدار أوغلوهو من أثار القضية أولاً، متهماً إردوغان بمحاولة «احتجاز المحجيات كرهائن».

وأبدى كليتشدار موقفأ مرنأ فيما يتعلق بالتعديل المقترح من جانب الحزب الحاكم، قائلاً: «نحتاج إلى رؤية النص أولاً، وهل يتناسب مع مشروع القانون الذي قدمناه أم لا؟...سنرى ما إذا كانت هناك أي مكونات أخرى فيه... ينبغى ألا تتدخل السياسة في ملابسً النساء... اقترحنا قانوناً حتى لا يساءاستغلال السياسة. قالوا دعونا نقدم اقتراحاً دستورياً. سنرى اقتراحهم الدستوري. أولاً، سننظر في العرض الذي يأتى داخل أنّفسنا. نحن لا نتصرف وكأننا يجب أن نعارضه... نريد إزالة القضية

الحربية. ومن المنتظر أن القيادة العسكرية العامة للاتحاد الأوروبي، التي تشرف على البعثات غير الحربية كتدريب القوات المسلحة في بلدان خارج الاتحاد، مثل مالي وجمهورية أفريقيا الوسطى والصومال وأوكرانيا، هي التي ستتولى قيادة قوة الانتشار السريع اعتباراً من العام 2025.

وأفادت مصادر أوروبية مطلعة أن الدول الأعضاء ما زالت تتفاوض على شروط المشاركة في هذه القوة ومصادر تمويلها، وأن المواقع التي ستدور فيها هذه المناورات الأولى لم تحدد بشكل نهائى بعد. وقالت هذه المصادر إن البحث يجري أَنْضاً حول إمكانية مشاركة قوات أطلسية في بعض التمارين التي ستشملها هذه المناورات.

ويذكر أن التعاون العسكري بين بلدان الاتحاد الأوروبى شهد خطوات تاريخية متسارعة منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا أواخُر فدراس (شيداط) الفائت، كان أبرزها تمويل مشترك لمشتريات حربية مخصصة لمساعدة دولة خارج الاتحاد، وتنظيم دورات تدريبية لقوات أجنبية داخل البلدان الأعضاء، في بولندا وألماندا وإسداندا، فضلاً عن زيادات تاريخية في موازنات الإنفاق العسكري. وكان رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال أعلن مؤخراً «أن إعادة التسلح قي الاتحاد أصبحت ضرورة مصيرية ملحة بعد التطورات الأخيرة»، وأنها ستتم بصورة مشتركة بين الدول الأعضاء.

وتفيد بيانات وكالة الدفاع الأوروبية أن الشراء الحربى المشترك للدول الأعضاء خلال السنة الماضية بلغ 7,9 مليارات دولار، أي ضعف الإنفاق في العام السابق، لكنه لا يتجاوز 18 في المائة من الموازنات العامة للتجهيز الحربي، أي نصف المعدل الذي حدده الاتحاد وتبين بعد الحرب في أوكرانيا أنه دون الاحتياجات الأوروبية بكثير.

وكان بوريل قد نبه مراراً في الأسابيع الأخيرة إلى أن المخزونات الأوروبية للمعدات الحربية والذخائر أشرفت على النضوب نتيجة المساعدات التي أرسلتها الدول الأعضاء إلى أوكرانيا، وأن تجديدها بات ملحاً وحنوباً، لنس فقط بسبب الحرب الدائرة على حدود الاتحاد، بل في ضوء ما تشهده بلدان عديدة قريبة من الحدود الخارجية للاتحاد.

وكانت بيانات الوكالة الأوروبية أفادت أن الإنفاق الدفاعي الإجمالي في بلدان الاتحاد بلغ 214 مليار يورو العام الماضي، أي بزيادة قدرها 6 فى المائة عن العام السابق، لكن ذلك لا يشكل سوى 1,5 في المائة من إجمالي الناتج القومي للبلدان الأعضّاء، أي دون نسبة 2 في المائة التي توافقت عليها الدول الأعضاء في الحلف الأطلسي. ويذكر أن الإنفاق الدفاعي الصيني يعادل حالياً 3 في المائةُ من إجمالي ألناتج القُّومي، فيما يُتجاوزُّ الاستقرار، ثم في الإنقاذ والإخّلاء خلال النزاعات 7 في المائة في الوّلايات المتحدة."

وأعضاء الجناح العسكري دعوات في اليومين الماضيين حول

مسلح يروع ألمانيا

برلين: راغدة بهنام

حالة من الهلع سادت ألمانيا بسبب احتجاز رجل يعاني أمراضاً عقلية، وفق توصيف الشرطة الألمانية، لرهائن في مدينة دريسدن الألمانية، وذلك بعد يومين على الكشف عن مخطط إرهابي لـ«الانقلاب على الدولة»، بحسب المدعى العام. وتمكنت الشرطة في ولاية ساكسونيا من إنهاء عملية احتجاز الرهائن خلال ساعات، من دون أن يتعرض أحد للأذى. وكان الرجل، وهو ألمانى

والدته في منزلها في دريسدن بمنطقة قربية من الوسط، قبل أن يهرب بسلاحه إلى وسط المدينة حيث حاول اقتحام محطة إذاعة دريسدن مطلقاً النار على الباب، من دون أن ينجح بالدخول. وتوجه بعد ذلك إلى صيدلية قريبة حيث

وأعلنت الشرطة وفاة محتجز

احتمى آخذاً معه رهائن. واشتبهت الشرطة بأن الرجل يعانى أمراضأ عقلية واستعانت باختصاصيين

وأغلقت الشرطة وسط مدينة دريسدن طوال صباح أمس لأكثر من 4 ساعات، وطُلب من الزوار تجنب المنطقة المزدحمة عادة والتى تستقطب أعداداً كبيرة من الزوار بسبب شهر الميلاد الأشهر في ألمانيا.

وجاءت العملية بعد يومين على إعلان الشرطة تفكيكها خلية لليمين المتطرف كانت تخطط لتنفيذ هجوم مسلح على الرهائن بعدما أصيب بجروح البوندستاغ (البرلمان الفيدرالي)

إنه لن يثنى الجهاز عن مواصلة

استهداف من وصفهم بالخوارج،

في إشارة إلى «حركة الشباب».

تأسست مطلع 2004 الهجوم علماً

بأنها اعترفت بمسؤوليتها في

السابق عن عمليات إرهابية

عديدة أودت بحياة المئات، في

إطار الحربالتى يخوضهآ

الصومال منذ سنوات ضدها.

وتبنت الحركة المسلحة، الت

إنها على الأرجح ستنفذ اعتقالات إضافية في الأيام المقبلة على علاقة

وينتمى أعضاء الخلية «الرابخ» البمينية المتطرفة 60 ألف قطعة ذخيرة من مخزن

المخابرات أكدت أن الخلية لم تكن

تشكل خطراً داهماً، لكنها قالت إن

الخطر كان «حقيقياً» وإن الشرطة

تحركت عندما بدأت المجموعة

بشراء أسلحة لتنفيذ خططها.

وبعد اعتقال 25 شخصاً من أصل

54 مشتبهاً فيهم، قالت الشرطة

مع موعد موسم الحج وعيد

الأضحى. في هذه الأثناء، تلقّي

البرلمان التركى، مساء الجمعة،

مقترحاً بتعديل دستوري مقدم

من حزب «العدالة والتنمية»

الحاكم وحليفه حزب «الحركة

القومية»، يتعلق بمسألة حماية

حق الحجاب وحماية العائلة من

الشذوذ، في خطوة استهدفت

الضغط على حـزب «الشعب

الجمهوري»، الذي سبق أن أطلق رئىسە كمال كليتشدار أوغلو في

3 أكتوبر (تشرين الأول) دعوة

لتشريع قانون يحمى الحق

في الحجاب، رد عليه إردوغان

بالدعوة إلى إقرار تعديل

دستوري لأن القانون يمكن

الشعب» المؤلف من حزبي

«العدالة والتنمية» و«الحركة

القومية»، وعددهم 336 نائباً.

وأعلن الحزب الحاكم أنه

تغىيرە بسهولة.

بحدودها الحالية، وغالباً ما يرفض المنتمون إليها الانصياع للقوانين والمؤسسات العامة. وتضم مجموعة «مواطني الرايخ» التي تشتبه الشرطة بانتماء 21 ألف شخص لها، عدداً كبيراً من أعضاء الشرطة والقوات المسلحة والخاصة الحاليين والسابقين. ويشكل هؤلاء تهديدأ كبيرأ بسبب قدرتهم على الاستحواذ على السلاح وتشغيله. واعترفت وزارة المشتبة فيهم لمّا يعرف بمجموعة الدفاع مؤخراً بـ «ضياع» أكثر من

يبلغ من العمر 40 عاماً قد قتل بالغة على يد عناصر من القوات والانقلاب على السلطة. ورغم أن التي لا تؤمن بالدول الألمانِية الجيش وقرابة 50 ألفاً من مخزن القوات الخاصة منذ العام 2010، على الأرجح سرقها أعضاء في القوات المسلحة ينتمون لليمين

والخلية التي تم الكشف عنها قبل يومين وكانت تخطط لـ«الانـقـلاب» والـهـجـوم على «الحوندستاغ»، كانت تضم جناحاً عسكرياً كان قد بدأ بجمع الأسلحة. وقد تم ضبط عدد لم يحدد من الأسلحة خلال المداهمات التي نفذتها الشرطة في 11 ولاية

هم جنود سابقون في الجيش أو القوات، وبينهم شخص على الأقل كان ما زال يخدم في القوات ومن المفترض أن يجتمع

«البوندستاغ» لبحث مسألة التطرف داخل القوات الخاصة ودراسة الخطوات التي اتخذت فى السابق لمواجهته وما إذا كانت ناجحة، خصوصاً أن القوات المسلحة طالتها فضائح كثيرة في السنوات الماضية تتعلق باختراقها من قبل اليمين المتطرف. وصدرت من إمكانية اختراقها.

ضرورة التدقيق أكثر في خلفية وأراء المنتمين للجيش قبل قبولهم. وازدادت المخاوف أيضاً من أن تكون العملية في دريسدن على علاقة بالإرهاب، بسبب اقتراب عيد الميلاد الذي شهد اعتداءً إرهابياً عام 2016 عندما دهس لاجئ تونسى يدعى أنيس العامري مشاة في إحدى أشهر أسواق الميلاد في برلين. ومنذ ذلك الحين، تطبق إجراءات أمنية أكبر في حماية أسواق الميلاد، ولكن المخاوف تبقى

الرئيس الصومالي: تهديد «حركة الشباب» لا يزال قائماً

القاهرة: خالد محمود

اعتبر الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود أن بالادة مهددة من قبل «حركة الشباب» المرتبطة بـ«القاعدة» متهماً إياها بالعمل على «قتل الشعب الصومالي وتشويهه وابتزازه» على مدى السنوات الـ15 الماضية. وأوضح في مقال له أمس صحيفة «الغارديان» البريطانية

ن «هذه المجموعة زعمت أنها ودولة فاشلة». تمثل الدين الإسلامي المسالم، لكن تم الكشف عن هذه التمثيلية من خلال عنفها الوحشى والمنهجى وتابع: «بينما لا تزال حركة

الشباب تشكل تهديدأ واضحأ في الصومال والمنطقة الأوسع، فقد تم حشد الحكومة والشعب والشركاء الدوليين في انسجام تام لمواجهتها»، مشيّراً إلى أن «هذٰا الجهد الجماعي يؤتي ثماره من خلال عدد الأراضي المحررة حدَّىثاً والإرهابيين المهزّومين».

وقال إن «الانتفاضة الشعبية القوية ضد حركة الشباب والشراكة الدولية التي تساعد على تسهيل نجاح الحرب على الإرهاب هي نقاط القوة الحقيقية التِّي بُجِبِّ استكمالُها»، مؤكداً أنه «لا يمكن السماح للإرهابيين بجعلنا نفقد تركيزنا على

من الحرب الأهلية المدمرة، التي دمرت نسيج المجتمع» لفت إلى أن «المصالحة الوطنية الحقيقية ضرورية لكنها ليست فورية». القوة لدى الناس والاستثمار في

ومصايد الأسماك والصحة. وقال شبى عقب اجتماعه مع الرئيس الصومالي على هامش القمة العربية الصينية إن الجانب الصيني يظل يدعم دائماً الصومال في صون سيادتها وكرامتها وسلامة أراضيها، لافتأ

التلفزيون الصومالي عن مصدر قوله إن «القوات الأمنية قتلت المسلح واعتقلت اثنين أخربن كان بحوزتهما أسلحة ومتفجرات وملابس عسكرية في البلدة، التى استعاد الجيش الصومالي السيطرة عليها بلدة بصرة في

> ً وكان الرئيس الصيني شي جينبينغ، قد أعلن استعداد بلاده لتقديم المساعدة في حدود قدرتها لإعادة الإعمار والتنمية الاجتماعية والاقتصادية في الصومال، وتشجيع الشركات في البلدين على استكشاف التعاون فى مجالات تشمل الزراعة

المجتمع الدولى بصورة فعالة

العاصمة مقديشو، ونقل تتعافى مما يقرب من 30 عاماً

ودعا إلى التركيز على نقاط الموارد الطبيعية المتاحة، بما فم أغسطس (آب) الماضي، في عملية ذلك الثروة الحيوانية والزراعة أمنية، وكانت معقلاً استراتيجياً والرقمنة لتحقيق التنمية، وقال للحركّة بين إقليمي شبيلي الصومال «ليس مجرد قصة عنف السفلي والأوسيط. ولقى عبد الرحمن عبد الله

إلى أنه قدم ما وصفه بدعم طويل الْأُحَل لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال (أميصوم)، وشجع على دعم ومساعدة الصومال. إلى ذلك، قُتل عنصر من

«حركة الشباب» على يد الجيش وبعدما أوضح أن «البلاد الصومالي ببلدة بصرة جنوب

برلين: «الشرق الأوسط»

تــرى مــا مــدى خـطـورة الأشخاص المشتبه في انتمائهم إلى مجموعة «مواطنو الرايخ» الموجودين حالياً في الحبس الاحتياطي في ألمانيا؟ مَّاذا يمكنَّ إثباته بحقهم؟ من الممكن الرد على هذه الأسئلة في أقرب وقت ممكن بعد تحليل أدلة الثبوت التى تم ضبطها منذ يوم الأربعاء تقول وكالة الانباء الألمانية

فى تقرير إن الاستعدادات جرت بكال مدير فرع جهاز المخابرات على مدار أسابيع لتحريز الأدلة الصومالي في إقليم جدو والقبض على المتآمرين المشتبه (حنوب)، مصرعه بعد انفجار فيهم، وتمت الاستعانة بعناصر سيارته جراء لغم أرضى لحظة من الأجهزة الأمنية من العديد من مرور موكبه. وأكد بيان لمهد الولايات الألمانية. وحملت العملية صلاد مدير جهاز المخابرات والأمن الصومالي، مقتل بكال داخلياً اسم «الظل»، وبالفعل وإصابة عبد الله كنتني المدير لا تـزال بعض الأمـور في الظل حتى بعد القبض على متهمين السابق للجهاز في مدينتي لوق وبلد حواء، وأوضّح أن جهاز رئيسيين من مجموعة «مواطنو الرايخ» الأربعاء الماضي. المخابرات سيباشر فتح تحقيقات حول ملابسات الحادث، الذي قال

غدر أن المحققين مقتنعون بأن أعضاء المجموعة لديهم استعداد لممارسة العنف ويعتبرون أنفسهم طليعة ستتولى القيادة في حال الانقلاب على النظام لكن هناك كثير من الأشياء التي تدل على أنه من المتوقع ألا يكون تقديم الأدلة سهلاً في حال إقامة محاكمة للمتهمين. لأن بعض الأفكار المتداولة داخل المحموعة،

غريبة لدرجة تجعل من الصعب

في غالب الأحيان وضع حد فاصل بينما يتعلق منها بتصورات وما بتعلق بواقع حقيقي. ينطبق هذا الأمر بالدرجة الأولى على الافتراض الذي يقول إن تحالفاً من أطراف أجنبية سيتدخل في

بعد الحملة الأمنية.

هناك تداخلات بين بعض المشتبه بهم وتيار المناوئين المتشددين لإجراءات مكافحة كورونا على سبيل المثال في مدينة بفورتسهايم، إذ إن من بين المقبوض عليهم شرطياً كان قد ظهر في احتجاجات أنصار «التفكير الّجانبي» ودافع عن نفسه قضائياً ضد قرار عزله من الخدمة في الشرطة. الأمر الثابت هو أن القيود التي تم إقرارها إبان جائحة كورونا لعبت دورأ أيضأ في البيانات التي نشرها أعضاء

الاحتماعي. هناك بين المتهمين من يعرف بعضهم بعضا بالفعل منذ فترة طويلة للغاية. فعلى سبيل المثال، خدم اثنان من المقبوض عليهم معا في الجيش الألماني خلال فترة التسعينات في كتيبة المظلات 251 والتى تم دمجها جزئيا في فرقة الَّقواتَّ الخاصة (كيه إس كيه) في وقت لاحق.

من المجموعة في وسائل التواصل

ومع ذلك، تم العثور على العديد من الأسلحة خلال عمليات المداهمات التي تم تنفيذها يوم الأربعاء الماضيّ. وبحسب قائمة أولية، فإن هذه الأسلحة هي

بالدرجة الأولى مسدسات ضوئية أو مسدسات صوت بالإضافة إلى سيوف وأقواس مستعرضة (نشابية). ويعيارة أخرى، فإنها لىست معدات كافية لسيناريو الانقلاب الذي يُعْتَقَد أن المجموعة كانت تحضر له.

ولم تكن عمليات المداهمات اكتملت الخميس. وثمة أسئلة مطروحة فى ضوء حقيقة أن ما تم اكتشافه من أسلحة تطلق ذخيرة حية بعد عمليات المداهمة هو فقط بندقية قصيرة وبندقيتان طويلتان، وهذه الأسئلة هي: هل يمكن أن تكون هناك مستودعات أسلحة لا تــزال سـريــة وغيـر مكتشفة حتى الآن؟ هـل علم المشتبه فيهم بشكل أو بآخر بأمر الحملة المزمعة وأخفوا الأسلحة في الوقت المناسب؟

وأفادت بيانات لمصادر أمنية بأن العديد من المشتيه فيهم كانت لديهم رخصة سلاح على سبيل المثال كأسلحة لرياضة الرماية. وذكرت المصادر أنه تم العثور

على قائمة تحوي أسماء نواب برلمانيين لدى أحد المتهمين، وخلت القائمة من أي ملاحظات، الأمر الذي يجعل أهمية هذه القائمة غير واضحة. لكن المصادر قالت إنه تم إخطار الساسة المعنيين بهذا الأمر.

من جانبها، قالت عضو لجنة الشؤون الداخلية في البرلمان الألماني عن حزب اليسار، مارتينا رينر، أِن وجود النائبة من حزب

ما مدى خطورة «مواطنو الرايخ» على ألمانيا؟ «البديل من أجل ألمانيا» بيرجيت مالزاك - فينكمان بين المشتبه فيهم، لم يكن مفاجئاً بالنسبة

> إجراء النقاش حول حظر حزب البديل على الصعيد القضائي والسياسي». غير أنها اعترفت بأن الشروط المؤهلة لهذه الخطوة كبيرة. وربما لا يكفى الاستعداد للعنف وحده. كما أن المحكمة الدستورية الاتحادية تشترط أن يكون للحزب «موقف عدواني مستمنت تحاه النظام الأساسي الديمقراطى الحر الذي يستهدف الحزب إلتَّاءه بالإضَّافة إلى وجود مؤشرات ملموسة تدل على أن تحقيق الحزب لأهدافه المناهضة للدستور لا يبدو ميؤوساً منه تماماً». أ

> وقال عضو لجنة الشؤون الداخلية عن حزب «الخضر» مارسيل إيمريش إن «وجود نائب سابق من حزب البديل من أحل ألمانيا وقاضية بين المشتبه فيهم، بالإضافة إلى أعضاء حاليين وسابقين في أجهزة أمنية، يوضح أننا كمجتمع وكدولة يجب أن نكون يقظين ومحصنين». وأضاف: «بحب أن نلقى نظرة فاحصة بشأن من يعمل من أجل هذه الدولة ويصدر

أحكاما قضائية». وتبنى مثل هذا الرأي أيضاً توماس هالدنفانغ رئيس المكتب الاتحادى لحماية الدستور

(الاستخبارات الداخلية) الذي راقب المحموعة على مدار شهور. وأعرب عن أمله في أن يكون الفحص الأمنى للأشخاص الذين يعملون في الأجهزة الأمنية على ورأت رىنر أنه «ىجب ىدء المستوى الاتحادي والولايات أكثر دقة وأكثر اكتمالاً في المستقبل، مشيراً إلى أن هذا من شانه أن يمنع وجود المتطرفين في هذه الأجهزة ومنعهم من الوصول إلى أسلحة.

يذكرأن الادعاء العام بألمانيا أصدر الأربعاء الماضي أمر اعتقال ضد 25 شخصاً يشتبه في انتمائهم إلى مجموعة «مواطنو الرايخ». وذكر الادعاء أن نحو 3000 شيرطي شياركوا في مهمة القبض على أفراد المجموعة. وتعد العملية واحدة من أكبر عمليات الشرطة الألمانية ضد المتطرفين في تاريخ جمهورية ألمانيا، ولاستما فيما يتعلق بعدد القوات الخاصة المشاركة فيها.

ويتهم الادعاء 22 شخصاً من المقبوض عليهم بالانتماء إلى جماعة إرهابية، منهم قياديان، فيما يتهم الادعاء ثلاثة أشخاص أخرين بتقديم الدعم للجماعة.

تجدر الإشارة إلى أن أعضاء مجموعة «مواطنو الرابخ» لا يعترفون بالدولة الألمانية الحديثة التى تأسست بعد انهدار النازية، ولا يقوانينها، ويمتنعون عن دفع ضرائب ومخصصات احتماعية، ويصرّون على أن الامبراطورية الألمانية لا تزال قائمة.

تصريحات المستشارة الألمانية السابقة تثير موجة غضب في موسكو

بوتين يشترط الإقرار بـ «الواقع على الأرض» في أوكرانيا للتوصل إلى حل معها

موسكو: رائد جبر

تصريحات نارية أطلقها الرئيس الروسى فلاديمير بوتين خلال مشاركته في قمة بلدان الاتحاد الاقتصادي الأوراسي التي انعقدت الجمعة فى العاصمة القرغيزية بشكيك، وضَّع الكرملين تصوراتُه . لنهانة العمليات العسكرية في أوكرانيا، مشدداً على أنه «سوفّ يتعين على كل الأطراف الاعتراف بالواقع الجديد على الأرض» من أجل التوصل إلى تسوية نهائية للصراع. وكان بوتين لوح خلال مشاركته في أعمال القمة د «محو أي بلد» يفكر في شن هجوم نووي على روسيا ، وقال إن بلاده «قد تفكر بشكل رسمي في أضافة إمكانية توجيه الضربة النووية الوقائية الأولى لنزع سلاح خصمها». لكنه أكد في الوقت ذاته أنه «في نهاية المطاف لا بد من التوصل إلَّى حل سىياسى للأزمة».

بعد مرور أقل من يوم، على

وحدد بوتين السبت شروط بلاده للتوصيل إلى هذا الحل، وأعلن فور عودته إلى موسكو بأنه «يتعين على الجميع الاتفاق مع الحقائق التي تشكلت على الأرض»، بعد العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا. في إشارة إلى أن ملّف سيطرة القوات ألروسية على دوتباس ومناطق واسعة أخرى من أوكرانيا لن تكون موضوع مفاوضات مع الجانب الأوكراني. وقال بوتين في مؤتمر صحافي عقب زيارته لقيرغيزستان: «عملية التسوية ككلِّ... نعم، ربما لن تكون سهلة وتستغرق بعض الوقت. بطريقة الممكن التفاوض ومع من وأين

أو بأخرى، يتعين على الجميع الاتفاق مع الحقائق التي تتطور وتتشكل على الأرض بعد العملية

وأشار الرئيس الروسي، إلى أن العملعة العسكرية الخاصة

في أوكرانيا «مستمرة كالمعتاد،

ولاً توجد أسئلة أو مشاكل اليوم،

وكل شيء يسير بثبات». ولوح

بوتين برزمة إجراءات قال إنها قد

تشكل رداً على قرار أوروبي بتعزيز

العقوبات على روسيا ، وخُصوصاً من خلال وضع سقف لسعر النفط الروسى. وقال إن بلاده سوف تفكر في خفض إنتاج النفط إذا تطلب الأُمر، لكنه أضاف أنها «لم تتخذ أي قرارات بهذا الشأن حتى الآن». وزاد: «لدينا اتفاق مع (أويك) على مستوى إنتاج معين، وسوف نفكر بخطوات إضافية، إذا تطلب الأمر). وشدد على أنه كان على موسكو التحرك إزاء الوضع في أوكرانيا «في وقُت أبكر لحسم الأزمة»، موجَّهاً انتقادات حادة

لتصريحات المستشارة الألمانية السابقة أنجيلا ميركل حول هذه الاتفاقات. وقال بوتىن: «على ما يبدو، لقد تأخرنا في توجهنا، لنكن صادقين. ربما، كل هذا كان يجب أن يبدأ في وقت سابق. لقد عوّلنا بيساطة على حقيقة أننا سنتمكن من التوافق في إطار اتفاقعات معنسك علي إحلال السلام». وزاد أن حديث المستشارة السابقة «بطرح سؤال الثقة... الثقة بالطبع تكاد تصل إلى الصفر، ولكن بعد تصريحات ميركل، بالطبع يأتى سؤال كيف تتفاوض على شيء ما؟ وهل من

بوتين مع ميركل وماكرون في مناسبة سابقة. ويطالب الدوما الآن ألمانيا وفرنسا بدفع تعويضات لسكان دونباس للإخفاق في اتفاقيات مينسَّك التي قال إنها استخدمت لكسب الوقت وبناء قدرات أوكرانيا العسكرية (رويترز) إضافي يمكن استخدامه في مُحكمة دُولية». ووفقاً لزاخاروفاً فإن إقرار المستشارة الألمانية يبدو «فطيعاً»، وزادت: «يتجلى التزوير

المطروح». وكانت ميركل، قالت في حديث صحافي إن اتفاقيات متنسك، كانت تهدف لمنح كييف الوقت الكافى لتعزيز قدراتها العسكرية. وأثارت هذه الكلمات غضباً قوياً في موسكو، ووصفتها الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، بأنها «دليل

الدوما فياتشيسلاف فولودين السبت أنه يجب على ألمانيا وفرنسا دفع تعويضات لسكان إقليم دونباس، مؤكداً على أهمية تُحميلُ القادة السياسيين في هذين البلدين (المستشارة السابقة والرئيس السابق فرنسوا هولاند) مسؤولية عدم الامتثال لاتفاقيات مينسك. وقال رئيس البرلمان الـروسـي: «يـجـب عـلـى ألمانيا وفرنسا دفع تعويضات لسكان كوسيلة لعمل الغرب، إضافة إلى

الضمانات؟ هذا طبعاً السؤال المكائد والتلاعبات، وكل أنواع دونياس. يسبب الإخفاق المخطط مسبقاً في الوفاء بالالتزامات التي تشويه الحقيقة والقانون». بدوره، أعلن رئيس مجلس

تم التعهد بها نتيجة لتوقيع اتفاقية دولية، مما أسفر ليس فقط خسارة للثقة، ولكن أبضاً عن جريمة يجب على الموقعين على اتفاقيات مينسك - ميركل وهولاند تحمل مسؤوليتها». وفقاً لفولودين، وقع وزيرا خارجية ألمانيا وفرنسا في عام 2014 وثيقة مينسك للمصالحة بين السلطات الأوكرانية والمعارضة كضامن للتطور السلمي للأحداث. ويعد ذلك «انتهى كُل شيء بانقلاب دعوات استفزازية لجورجيا لفتح

اليومية على الجبهة، أن «الجهود

الروسية حول باخموت تدل على

أنها (قوات موسكو) فشلت بشكل

أساسي في استخلاص الدروس»

من معارك أخرى فقدت كثيراً من

القوات فيها. ويعتبر المركز نفسه

أن الهوس الروسي بباخموت

سمح للأوكرانيين بتنفيذ هجمات

ناجحة أخرى في أماكن أخرى

على خط المواحهة، حيث كان تركن

القوات أقل. ويتابع أن «الجهود

الروسية للتقدم نحو باخموت

أدت إلى استنزاف مستمر للقوى

الدشرية والمعدات الروسية، ما أدى

إلى توقف القوات حول بلدات غير

الأوكرانية الجمعة، لهجمات

بيان صادر عن هيئة الأركان العامةً

للقوات المسلحة الأوكرانية، أوردته

وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية

هجمات صاروخية ونحو 20 غارة

جوبة، وفتحت النار باستخدام

أنظمة الصواريخ متعددة الانطلاق

(إم إل آر إس) أكثر من 60 مرة.

ويستمر التهديد بشن ضربات

صاروخية على نظام الطاقة

فى أوكرانيا والبنية التحتية

الحساسة في مختلف أنحاء البلاد.

كما قصفت القوات الصاروخية

والمدفعية الأوكرنية 4 مواقع قيادة

روسية و5 مجموعات من الأفراد

السبت، أنّ مدينة أوديسا الواقعة

في جنوب أوكرانيا بلا كهرباء

بشكل شبه كامل في أعقاب

هجوم شنته روسیا د «مسترات

انتُحاربة» خالال الليل. وكتب

جينادي تروخانوف رئيس بلدية

أوديسا على «فيسبوك»: «نظراً

لحجم الضرر، تم قطع الكهرباء

عن جميع المستخدمين في أوديسا

وأعلنت السلطات الأوكرانية

والذخيرة والمعدات العسكرية.

كما شنت القوات الروسية 5

(يوكرينفورم)، أمس (السبت).

روسية قرب 13 منطقة. جاء ذلك في

وتصدت قسوات الدفاع

مُهمة نسبياً لأسابيع وأشهر».

في كبيف وإبادة جماعية لسكان دونباس. وقد شاركت الأطراف الأوروبية في إبرام اتفاقيات مينسك التي يتضح حالياً أن أحداً لم بخطط فعلياً لتنفيذها».

الأطراف الثلاثة».

رزمة عقوبات جديدة شملت 200

مواطن كندي بينهم «مسؤولون رفيعو المستوى وبرلمانيون».

إن القرار جاء «رداً على العقوبات

الشخصية التي فرضتها أوتاوا

ضد المسؤولين الروس والعسكريين

والقضاة وضباط إنفاذ القانون

والشخصيات العامة، وعلى أساس

وحذرت الخارجية الروسية السبت من «مساع غربية لتوسيع رقعة المعركة وإقناع جورجيا وقالت الناطقة باسم الخارجية بفتح جبهة عسكرية حديدة ضد روسيا». وقال مدير الدائرة الرابعة بالخارجية الروسية دينيس غونتشار، إن «الدول الغربية قامت بتنشيط تحركها فىاتجاه توجيه

بوريس جونسون يطالب بتكثيف جهود دعم كييف لإنهاء الحرب العام المقبل

معركة باخموت الأوكرانية هاجس القوات الروسية

جبهة ثانية ضد روسيا». وشدد 200 مواطن كندي، إلى روسيا الدبلوماسي على أهمية تنشيط الاتحادية». مبدانياً، شنت القوات الاتصالات السياسية في حنيف الروسية السبت، هجوماً جوياً حول الوضع في منطقة جنوب القُوقازُ، وخُصوصاً في ملف جديداً على مناطق حيوية في عدد من المدن الأوكرانية. وأفادت وسائل العلاقات بين جورجيا وإقليمى إعلام روسية وأوكرانية أن أصوات أبخازنا وأوسنتنا الجنوبية. وأشيار غونتشار إلى أن «موسكو

انفجارات قوية سمعت في خاركيف تنطلق من الحاجة المتراسدة وبولتافا ودنيبروبتروفسك في أوكرانيا. في وقت سابق من اليوم، لتنشيط المفاوضات في الوضع تم الإعلان عن حالة تأهب جوي في الجيوسياسي المتغير». مناطق خاركيف وسومي وبولتافآ وزاد: «إِنَّ حتمية الاتصالات المنتظمة بين ممثلي تبليسي ودنيبروبتروفسك إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع وسوخوم وتسخينفال تزداد على خلفية الدعوات الاستفزازية من كينف ويعض العواصم الغربية لسلطات حورجيا لفتح حبهة ثانية ضد روسيا في أيخاريا وأوسيتيا الجنوبية». وأكد على

الروسية السبت، أنَّ القوات الأوكرانية «تكيدت خسائر كبيرة في الأرواح خلال البوم الماضي، وأجبرت على ترك مواقعها في عدد من المناطق». وأفاد بيان عسكري بأن العمليات الهجومية للقوات رؤية بلاده بأنه «في ظل الظروف الروسية تواصلت في اتجاه الحالية، فإن القضايا ذات الأولوية كراسنو - ليمان، مضيفاً أن القوات التى تدعو لها موسكو وحلفاؤها الأوكرانية تراجعت بعد سيطرة من أبخاريا وأوسيتنا الحنوبية القوات الروسية على خطوط مهمة. تتمثل في وضع اتفاق ملزم قانوناً وزاد البيان أن القوات الروسية بشأن عدم استخدام جورجيا للقوة نُحدت خلال اليوم الأخير، في ضد أبخارنا وأوسيتنا الجنوبية، إحباط هجومين حاولت القوات فضلاً عن ترسيم الحدود بين الأوكرانية تنفيذهما، و «تم القضاء على نحو 60 جندياً بينهم مرتزقة على صعيد أخر، أعلنت وزارة الخارجية الروسية، عن وضع

أحانب». وفى محور كوبيانسك، أسفرت العمليات الهجومية للقوات الروسية عن مقتل أكثر من 30 عسكرياً أوكرانياً، وفقاً للبيان. وفي اتجاه دونيتسك، قالت وزارة الدفاع إن الوحدات الروسية «واصلت عُملياً تها الهجومية، وأجبرت القوات الأوكرانية على التراجع وترك نقاط تمركزها المحصنة، بعد تكىدها خسائر فادحة». المعاملة بالمثل تم منع دخول

تجاه أوكرانيا «مؤلم» خلال فترة

من القيود المفروضة على الميزانية،

فإن «الوقت مال، وكلما طال هذا

أكثر سوف ينتهى بنا الحال جميعاً

بأن ندفع في صورة دعم عسكري».

غادر المنصب في سبتمبر الماضي.

وتعهد خلفه ريشى سوناك الذي

زار كييف الشهر الماضي، مواصلة

الدعم البريطاني لأوكرانيا.

وكتب رئيس الوزراء السابق: «لا

توحد صفقة أرض مقائل السلام

لابرامها، حتى إذا عرضها السيد

بوتين وحتى إذا كان جديراً بالثقة،

وهو ليس كذلك». وتابع: «حيث إن الحرب لا يمكن أن تنتهى سوى

بطريقة واحدة، فالسؤال هو مدى

سرعة الوصول إلى تلك النتبجة

الحتمية».

وما زآل جونسون مؤيداً صريحاً للجهود الأوكرانية منذ أن

فائزون بجائزة نوبل للسلام يدعون لـ «دعم المقاومة» في أوكرانيا

أوسلو: «الشرق الأوسط»

دعا الفائزون الثلاثة بجائزة نوبل للسلام، المثلين للمجتمع المدنى في أوكرانيا وروسيا وبيلاروس، إلى عدم إلقاء السلاح في الحرب «الجنونية والإجرامية»، التي يشنها الرئيس الروسى فالأديمير بوتين في أوكرانيا، وذلك خلال تُسلّمهم جائزتهم في أوسلو السبت. وينتمى الفائزون إلى بالنزاع، وهم الناشط الحقوقي البيلاروسي أليس بيالياتسكي الذي لا يزال مسجوناً في بلاده، والمنظمتان غير الحكوميتين «ميموريال» الروسية التي حلت رسمياً بقرار من القضاء، و «مركز الحربات المدنية» الأوكراني. وكانوا قد منحوا الحائزة لالتزامهم ب«حقوق الإنسان والديمقراطية والتعايش

وأكدت رئيسة مركز الحريات المدنية الأوكراني أولكساندرا ماتفيتشوك عند تسلمها حائزتها ، أن «شبعب أوكرانيا يريد السلام أكثر من أي أحد آخر في العالم»، لكنها شيددت على أن «السلام في بلد مهاجم لا يمكن تحقيقه بوقف القتال. هذا لن ىكون سىلاماً، ىل احتلال».

أنشئ مركز الحريات المدنية الأوكراني في 2007، وبوثَّق حالباً جرائم الحرب التى ترتكبها القوات الروسية فى أوكرانيا: تدمير المباني السكنية والكنائس والمدارس والمستشفيات، وقصف ممرات الإجلاء، والتهجير القسرى للسكان، والتعذيب والجرائم. ه قالت ما تفیتشوك لوكالة الصحافة الفرنسية، قييل الحفل، إنها كتبت خطاب الشكر لمنجها جائزة نوبل على ضوء الشموع نتيجة التفجيرات التي تعرضت لها البنى التحتية للطاقة في

وخلال تسعة أشهر من الغزو الروسي، أحصى مركز الحريات المدنية «أكثر من 27 ألف حلقة » من جرائم الحرب، وفق قولها، وهذا «لىس سوى غىض من فىض». وأضافت: «الحرب تحول الناس إلى أرقام. يجب أن نسمّى جميع ضحايا جرائم الحرب». ودعت ماتفيتشوك بصوت متهدج خلال خطابها في قاعة مدينة أوسلو المزينة بأزهار حمراء من سبيريا، مرة أخرى، إلى قيام محكمة دولية لمحاكمة «بوتين، ه (حليفه الزعيم البيلاروسي ألكسندر) لوكاشينكو ومجرمي



رئيسة مركز الحريات المدنية الأوكراني أولكساندرا ماتفيتشوك عند تسلمها جائزتها (إ.ب.أ)

من جانبه، ندد الفائز الروسي رئيس منظمة «میموریال» بان راتشینسکی بـ«الطموحات الإمبريالية» الموروثة من الاتحاد السوفياتي التي «ما زالت تـزدهـر حتي اليوم». ورأى أن روسيا فلاديمير بوتين حوّلت المعنى التاريخي للنضال ضد الفاشية «لصالح مصالحها السياسية الخاصة». وقال إن «مقاومة روسيا (باتت) بمثابة فاشية». وإعتبر أن هذا التشويه يوفر «المبرر الآيديولوجي للحرب الجنونية والإجرامية ضد أوكرانيا».

وعملت منظمة «ميموريال» مدى عقود منذ تأسيسها عام 1989 على إلقاء الضوء على الجرائم المرتكبة في ظل نظام ستالين والحفاظ على ذاكرة ضحاياه وتوثيق الانتهاكات للحريات والحقوق في روسيا

والاتحاد السوفياتي سأبقاً. وفي سياق كم أفواه المعارضة والإعلام، أمر القضاء الروسي بحل المنظمة في أواخر 2021، وقي 7 أكتوبر (تشرين الأول) ليلة فوزها بجائزة نوبل، أمر بمصادرة مكاتبها في موسكو. وأشار راتشينسكي إلى أنّ عدد السحناء السياسيين في روسيا حالياً أكبر من مجموع عددهم في الاتحاد السوفياتي فى بداية فترة البيريسترويكا

في ثمانينات القرن الماضي. ونقلت زوجه أليس بيالياتسكي عن زوجها المسجون قوله لدى تسلمها الحائزة نداية عنه، إن روسيا تريد تحويل أوكرانيا إلى «ديكتاتورية

وقالت ناتاليا بينتشوك، التى تُلقت الحائزة نيابة عن زوجها فى قاعة مدينة أوسلو، إن بيالياتسكي يُهدي الجائزة «لملايين المواطنين من روسيا البيضاء الذين تصدوا وخرجوا إلى الشوارع وعلى الإنترنت للدفاع عن حقوقهم المدنية». وتابعت: «إنه بسلط الضوء على الوضع المأساوي والنضال من أجل حقوق الإنسان في العلاد»، موضحة أنها كانت تردد كلمات زوجها. ونقلت أمس (السبت)،

تابعة» مثل روسيا البيضاء.

عن زوجها قوله: «أعرف بالضبط شكل أوكرانيا الذي يناسب روسيا و(الرئيس فالأديمير) بوتين: ديكتاتورية تابعة، تماماً مثل روسيا البيضاء اليوم، حيث يتم تجاهل وغض الطرف عن صوت المظلومين». واعتقلت قوات الأمن في

روسيا البيضاء بيالياتسكم (60 عاماً) وأخرين في يوليو (تموز) من العام الماضي، في حملة قمع على معارضي رتيس العلاد ألكسندر لوكاشينكو. . وأغلقت السلطات وسائل إعلام غير حكومية ومقرات جماعات لحقوق الإنسان، بعد احتجاجات حاشدة فى أغسطس (أب) الماضي، على الانتخابات الرئاسية التى قالت المعارضة إنها مزورة. وبيالياتسكي رابع شخص يفوز بجائزة توبل للسلام وهو معتقل، بعد الألماني كارل فون أوسيتزكى عام 1935، والصينى ليو شياو بوعام

2010، وزعيمة ميانمار أونج

سان سو تشي، التي كانت رهنّ

الإقامة الجبريّة عام 1991.

الشرقى والجنوب. ويرى مركز الأبحاث الأميركي لدراسة الحرب الذى يحلل التطورات

واشنطن - كييف - لندن: «الشرق الأوسط»

يتلقى الجيش الروسى في معركته للسيطرة على باخموت دعماً من مرتزقة من مجموعة «فاغنر»، بينهم سحناء حصلوا على وعود بتخفيف عقوباتهم مقابل قتالهم في أوكرانيا وجنود احتياط مدنيين تم تجنيدهم في سىتمىر (أبلول).

وتقدمت القوات الروسية قليلاً باتجاه المدينة وأعلنت استيلاءها على بلدات صغيرة، من دون أن يبدو أنها في وضع يسمح لها بغزو المدينة التي بقي فيها نصف سكانها الذين كان عددهم يبلغ 70 ألف نسمة قبل الحرب، بحسب السلطات الأوكرانية.

وفى الأسابيع الأخسرة، أصبحت المعارك ترتدي طابعاً رمزيأ أكبر بالنسبة للمسؤولين الروس، لأن الاستيلاء على المدينة سيأتى بعد سلسلة من الهزائم المهينة، مع الإنسحاب من منطقة خاركيف (شمال شرق) في سبتمبر، ومن مدينة خيرسون (جنوب) في نُوفَمبر (تشرين الثاني).

وكسان قد سمت الوقت للأوكرانيين بالإعداد للدفاع عن باخموت، المدينة الواقعة على بعد 80 كلم شمال دونيتسك و100 كلم غرب لوغانسك في شرق أوكرانيا، وهما معقلان للانفصاليين المؤيدين لروسيا. وعلى الرغم من كل شيء، اعترف الرئيس الأوكرانى فولوديمير زيلينسكم خلال الأسبوع الحالي، بـ«مواجهة صعبة جداً » في الموقع. وقال إن «كل

متر مهم». ويلقى الروس بكل ثقلهم على ما يبدو في المعركة للاستيلاء على هذه المدينة، التي تحولت هاجساً للقوات الروسية، من أجل السيطرة على مدينة دمر جزء كبير منها حتى الآن. ومنذ الصيف، يستعر القتال حولها، إذ تحاول موسكو بلا كلل الاستيلاء عليها من دون أن تنجح، على الرغم من دعم مجموعة «فاغنر» شبه العسكرية. التكتيك الروسى نفسه متبع في أي مكان آخر ويتلخص في قصف مدفعي للمدينة وتدمير كلَّ البني التحتية،

الأوكرانيين. وصرح مسؤول غربي لوكالة الصحافة الفرنسية هذا الأسبوع، رداً على سؤال عن الأهداف الروسية في باخموت: «نحن محتارون». ومع بداية فصل الشتاء، بعتقد عدد من المحللين أن خط المواجهة الحالى سيستقر بعد أسابيع من التقُّدم الْأوكراني في الشمال

على أمل انسحاب المدنيين والجنود



قوات أوكرانية تتحصن في باخموت لكنها تتعرض لقصف روسي متواصل (رويترز)

للهجمات المنهجية التى أغرقت باستثناء (مرافق) البنية التحتية الملايين في البرد والظلام. وكان الحيوية». وقال مستشار الرئاسة الأوكرانية كيريلو تيموشينكو على حسابه في «تليغرام»: «المدينة من دون كهرباء في الوقت الراهن». لكنه أفاد بأنّ البني التحتية الأساسية، لا سيما المستشفيات وأقسام الولادة تتغذى بالكهرباء. وقال تيموشينكو: «لا يزال الوضع

> الضربات الروسية أصابت خطه طأ ومعدات رئيسية لنقل الطاقة بمنطقة أوديسا في الساعات الأولى من صباح أمس (السبت). وقال حاكم المنطَّقة ماكسيم مارتشينكو، إن روسيا استخدمت طائرات مسيرة انتحارية، التي تطير نحو هدفها بدلاً من إطلاق الذَّخائر، وإنه جرى إسقاط طائرتين فوق البحر الأسود. وكتب مارتشينكو على «تلىغرام»: «نتيجة للقصف، لا توجد كهرباء في جميع المقاطعات والتجمعات (السكنية) بمنطقتنا تقريباً». وأضاف مارتشينكو أن وحدات الدفاع الجوى الأوكرانية أسقطت مسيرتين. وأشارت كييف الجمعة، إلى أنّ مناطق جنوب البلاد التي مزقتها الحرب، وبينها أوديسا، تعانى أسوأ انقطاع للتيار الكهربائى بعد أيام على جولة الهجمات آلروسية الأخيرة على

24 فبراير (شياط). وأطلقت روسيا عشرات من صواريخ كروز على بنى تحتية رئىسىة الاثنىن، ما أدى إلى إجهاد شبكة البلاد المتعثرة بعد هجمات متكررة. وتعهد الرئيس الروسيي فلاديمير بوتين مواصلة ضرب شبكة الطاقة الأوكرانية، على

شبكة الطاقة الأوكرانية. وكان عدد

سكان أو دىسا ، أكبر مدينة ساحلية

فى أوكرانيا، يزيد على مليون

نسمة قبل الاجتياح الروسي في

ميناء أوديسا على البحر الأسود وجهة مفضلة لكثير من الأوكرانيين والروس لقضاء العطل قبل بدء الاجتياح الروسى لأوكرانيا في 24 فبراير. وذكر تحديث استخباراتي من وزارة الدفاع العربطانية أن إيرانً أصبحت واحدة من أكبر الداعمين العسكريين لروسيا، منذ أن غزت صعباً، لكنه تحت السيطرة». روسيا أوكرانيا في أواخر فبراير ونشرت إدارة المدينة بيانأ الماضي. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عبر تطبيق «تليغرام»، جاء فيه أن للأنداء أمس (السبت) عن الوزارة، مرددة مخاوف الولايات المتحدة،

على مزيد من الأسلحة، بما في ذلك مئات من الصوارخ الباليستنة، بينما في المقابل ستقدم موسكو على الأرجح لإيران مستوى غير مسبوق من الدعم العسكري والتقنى. وأضافت الوزارة أن روسيا من المرجح أن تكون قد استهلكت نسبة كبيرة من مخزونها من صواريخ «إس إس - 26 إسكندر» قصيرة المدى الباليستية. وحولت روسيا أسالييها التكتبكية لإستخدام هجمات

قولها إن روسيا تحاول الحصول

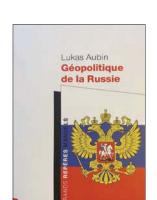
صاروخية واسعة، تستهدف البنية التحتية للطاقة في أوكرانيا منذ سىتمبر الماضي. وحثرئيسالوزراءالبريطانى

السابق بوريس جونسون، الدولّ

الغربية، على البحث بشكل ضروري عما يمكنهم فعله أكثر لدعم أوكرانيا على أمل إنهاء الحرب العام المقبل على الأكثر، بحسب وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا). وكتب رئيس الوزراء السابق الذي أثنى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عليه بوصفه حليفاً رَئيسياً للَّبلاد في حربها ضد روسيا، في مقال بصحيفة «وول ستريت جورنال»، أن «إنهاء الحرب في أقرب وقت ممكن هو في صالح الجميع بما في ذلك روسياً». وقال الرغم من انتقادات غربية شديدة إنه في حين أن الالتزام المالي الهائل

وتستعد الولايات المتحدة لارسيال حزمة مساعدات عسكرية بقيمة 275 مليون دولار إلى أوكرانيا تتيح لها قدرات جديدة لهزيمة الطائرات المسيرة وتعزيز دفاعاتها الجوية. ولم يتسنُّ تحديد المعدات المضادة للطائرات المسدرة ومعدات الدفاع الجوى المدرجة بالتفصيل. ومن المتوقع أبضاً أن تضم وزارة الدفاع الأمتركية (البنتاغون) في الحزمة؛ قذائف لمنظومة «هيمارس» الصاروخية التي تصنعها شركة «لوكهند مارتن» وذخيرة من عيار 155 مليمتراً وعربات عسكرية من طراز «هامفی» ومولدات کهربائیة، بحسب المصادر المطلعة والوثيقة. ولم يعلق البيت الأبيض على حزمة المساعدات، كما أحجم متحدث باسم مجلس الأمن القومي عن التعقيب. ويمكن أن تتغير محتويات وحجم حزم المساعدات حتى بوقعها الرئيس. وقال مسؤول كبير بالبنتاغون في نوفمبر (تشرين الشاني)، إن من أهداف تكثيف الضربات الصاروخية الروسية في أوكرانيا استنفاد إمدادات كييف من الدفاعات الجوية والهيمنة على الأجواء فوق البلاد. وللتصدي لهذه الهجمات، أرسلت الولايات المتحدة أنظمة «هدمارس» المتطورة المضادة للطائرات إلى أوكرانيا التى تشغلها منذ بضعة أسابيع. وأعلنت واشنطن أيضاً في وقت سابق، أنها سترسل صواريخ اعتراضية من طراز «هوك». كما أرسل حلفاء الولايات المتحدة أنظمة دفاع جوى. وأرسلت الولايات المتحدة ما تبلغ قيمته نحو 19,1 مليار دولار من المساعدات الأمنية إلى كبيف منذ بداية الحرب. وصوت المشرعون الأميركيون الخميس، على منح أوكرانيا مساعدات أمنية اضافية

العام المقبل بقيمة 800 مليون دولار



في كتابه «جيوبوليتيك روسيا» الصادر حديثاً عن دار «لا دیکوفیرت»، یری لوکاس أوبان، المتخصص الدراسات الدولية والاستراتيجية في باريس، أنَّ الحرب بوتين. الروسية على أوكرانيا، التي بدأت قبل عشرة أشهر، ليست سوى «نتيجة للاستراتيجية الروسية التي وضعت في عام 2000 والتي هدفها إعادة روسيا إلى واجهة المسترح الدولي، وضمان سيطرتها على المنطقة العازلة (عن الحلف الأطلسي) وما كان سابقاً أراض

في دراسات العالم السلافي، ومدير الأبحاث في معهد أطلقها بطرس الأكبر وسار على هديها ستالين وتبناها والسويد للالتحاق بهذا النادي الذي يشكل أكبر تحالف

الاتحاد السوفياتي إلى وسيلة لتتبيت شرعية السلطة. المتحدة الأميركية. ومن الشمال، هناك القطب الشمالي لذا، فإن كافة السياسات التي اتبعت منذ ثلاثين عاماً ومياهه المتجمدة، فيما كانت روسيا تبحث دوماً، منذّ سلكت هذا النهج الذي تفرضه بالدرجة الأولى، وفق زمن القياصرة، عن الوصول إلى (المياه الدافئة)». المؤلف، جغرافيا روسياً. إذ إن موسكو تجد نفسها اليوم فما هي العلاقة العضوية التي تربط السياسة محاصرة: فمن الغرب والجنوب هناك الحلف الأطلسي _ بالجغرافيا آلروسية؟ _

وطريق القيادة الروسية إلى ذلك يتمثل بـ«جدلية الذي أخذ يضم الأكثرية الساحقة من الدول التي كانت القوة» المسماة باللغة الروسية «درجافنوست»، التي تنتمي سابقاً إلى حلف وارسو، بينما تتأهب فنلندا عسكرى في التاريخ. ومن الشرق، هناك الصين، ثاني والأكثر من ذلك أن هذه الجدلية «تحولت بعد سقوط أكبر اقتصاد في العالم، والطامح للتفوق على الولايات

لوكاس أوبان يستعرض في كتابه «جيوبوليتيك روسيا» هدف موسكو من الحرب في أوكرانيا روسيا تستدير شرقاً صوب «التنين الصيني» وتخاطر بأن يقضمها يوماً



باريس: ميشال أبونجم

ثمن أراضي الكرة الأرضية، الشيشان وفي جيورجيا. وما يساوي ضعفى مساحة الولايّات المتحدة، و 25 مرة مساحة فرنسا. والفرق الزمنى روسيا (80 في المائة)، إلا أن سن أبعد نقطتين من الأراضي الروسية هو 13 ساعة، فيماً المسافة بينهما تصل إلى 10 آلاف كلم. وتمتد الحدود الأرض من ثروات (بترول، الروسية - الصينية على طول أربعة آلاف كلم، فيما 76 في المائة من أراضى روسيا تقع في القارة الآسيوية مقابل 24 في المائة منها في أوروبا. وبالنظر لاتساعها الهائل، فإن الكثافة السكانية ضعيفة للغاية (8,5 أشخاص في الكيلومتر المربع). ويلغ عديد سكاتها بداية العام المنتّهي 145,47 مليون نسمة.

ويكرس الكاتب فصلأ

كاملاً لشرح تكوين روسيا عبر المراحل التاريخية التى عنوانها التوسِع في كافة الاتجاهات، بدءً من القرن التاسع وحتى الإمبراطور بطرس الأكبر الذي سعى لجعل بالأده دولة أوروبية. ومن طرائفه أنه فرض «ضربية اللحية» التي اعتبرها شرقية، ويتعين التخلص منها، كما جعل الفرنسية لغة الديلوماسية الروسية. وبعده توسعت روسياً في ظل الإمبراطورة كاترين الثآنية، التى ضمت شبه جزيرة القرم في عام 1783 بعد انتزاعها من الأتراك، ومدت حدود بلادها إلى ضفاف البحر الأسود، وغزت بولندا وأوكرانيا ودول البلطيق وفنلندا التى بقيت روسية حتى الحرب آلعالمية

وعند موت ستالين في عام 1953، بلغت مساحة الاتحاد السوفياتي 22,5 مليون كلم مربع، لتكون ثالث أكبر إمبراطورية في التاريخ بعد إمبراطورية المغول والإمبراطورية البريطانية. سد أن هذه المساحة الشاسعة انكمشت بشكل دراماتيكي إلى 17 مليون كلم مربع عقب انهيار الاتحاد السوفياتي، ما يعنى عملياً أن سبعة عقود من التوسع الروسي انهارت بشطحة قلم. ولم يفتأ بوتين يكرر أن انهيار الاتحاد كان «أكبر كارثة استراتيجية» في القرن العشرين.

ىقول الكاتب: «منذ وصوله إلى السلطة في عام 2000، جعل فُلاديمير بوتين من اللجوء إلى القوة مبدأً رئيسياً للدفاع عن مصالح بلاده في جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق»، ومنها بالطبع أوكرانيا. وفي

عام 2014، استعاد 27 ألف كلم مربع هي مساحة شبه جزيرة تشكل مساحة روسيا القرم، بعد أن كان قد تدخل في

وإذا كان الروس يشكلون السوُّواد الأعظم من سكان روسيا تحتضن 160 مجموعة أتنو - لغوية مختلفة. ورغم انفلاشها وما يحتضنه باطن معادن نادرة...)، فإنها تعد بلداً ضعيفاً اقتصادياً، رغم أن عائداتها، خصوصاً من صادرات النفط والغاز والأسلحة والمعادن، توفر للسلطات الموارد المادية التي تمكنها من التحرك. ويقول الكاتب إنه بالنظر إلى التركيبة

تعززت العلاقات العسكرية بين البلدين منذ 2000 فتكثفت مبيعات الأسلحة الروسية للصين وتكاثرت المناورات العسكرية الواسعة بين جيشيهما

> الاقتصادية - الاجتماعية، فإن بوتين «يتولى مسؤولية بلاد شاسعة تشبه بالأحرى محيطاً يغلب عليه الفقر، وتبز فيه بعض الجزر التي تعرف البحبوحة»، وهي في الحقيقة المدن الكبرى ومكامن الثروة والقوة الروسية الواقعة في غالبيتها في القسم الأوروبي من البلاد. وأبرز مثال على ذلك موسكو، التي تحتضن 8 في المائة من السكّان، وتتمتع بـ20 في المائة من الناتج المحلى الخام. وكما أصبح معلوماً، بعد الاقتصاد الروسي

وقع بوتين ونظيره الصيني شي جينبينغ 15 وثيقة،أبرزها تلك التي تؤكد ضرورة قيام عالم متعدد الأقطاب، والمطالبة

فى «مبادئ سياسة روسيا الخارجية للعام 2016»، التي متكرر لوجود «تغيرات عميقة

متر مكعب من الخاز، بحيث تكون الطرف الأول المصدر للغاز إلى التنين الصيني. بيد أن البعد الاستراتيجي يتفوق على البعد الاقتصادى؛ إذ إن الحليفين يسعيان «ريعياً»، إذ يعتمد على عائدات

في الأشرعة الروسية». لكن

المؤلف يرى أن بكين، التي

تخطط للتحول إلى القوة

العالمية الأولى بعد عشرين

عاماً «تستخدم روسيا مطية

لتحقيق مصالحها»، حيث

إن التحالف بين الطرفين

«غير متكافئ»، نظراً لميزان

القوى بينهما. ورغم تضارب

رسمياً بضمانات قانونية لعدم توسع الحلف الأطلسي

مبيعات النفط والغاز والمعادن لنقل مركز الثقل الاقتصادي والسياسي والعسكري نحو وبحسب بـوتـين، فإن موسكو «تريد الاستفادة

اتفاقية قيمتها 400 مليار يورو لثلاثين عاماً، تقوم روسيا بموجبها بتصدير 48 مليار

الألعاب، وقع بوتين ونظيره

الصينى 15 وتيقة، أبرزها تلك

التي تؤكد ضرورة قيام عالم

متعدد الأقطاب، والمطالبة

لعدم توسع الحلف الأطلسي.

واقتصادياً، وقع الطرفان علم،

رسمياً بضمانات قانونية

المختلفة، حيث إن روسيا هي المنتج الأول للنفط (10,5 مليون برميل/يوم)، والثاني للغاز. أما المعادن فهي كثيرة، كالذهب من نفخ الرياح الصينية والألماس والزنك والألومينيوم

الاستدارة شرقأ

صادق عليها بوتين، تأكيد

الثقافات والحضارات وتعدد كلم. ومنذ تلك اللحظة، أخذ نماذج التنمية». وترجمة ذلك بوتين يسمى الصين «حليفاً بالنسبة لبوتين هي التحالف استراتيجياً». والطرفان غاز، معادن ثمينة، يورانيوم، مع الصين التي لبي دعوة عضوان في «منظمة شانغهاي رئيسها شي جينبينغ لحضور للتعاون» آلتي تضم أربع قوى نووية هي الصين وروسيا افتتاح الألعاب الأولمبية في والهند وباكستان، وتمثل بكين في 4 فبراير (شباط)، أي نصف سكان العالم، بينما قبل عشرين يوماً من إطلاقة يضم الحلف الأطلسي ثلاث

قيام مراكز تأثير سياسية

واقتصادية جديدة،أبرزها تلك

القائمة في منطقة آسيا - المحيط

الهادئ، تحيث تتراجع قدرة من السُوائب، خصوصاً

الغرب التاريخية على الهيمنة على صعيد حل الخلافات

السياسية والاقتصادية الحدودية بينهما. ويبلغ طول

العالمية، وبالتوازي يبرز تنوع خط الحدود بين الطرفين 4250

«العملية العسكرية الخاصة» قوى نووية (الولايات المتحدة فى أوكرانيا. وحضور بوتين وفرنسا ويربطانيا). بضاف تناقض مع غياب القادة إلى ذلك أن كلا البلدين يبديان الغربيين. وعلى هامش اهتماما خاصا بمجموعة «البريكس» التي تضم إليهما الهند وجنوب أفريقيا والبرازيل، والتي يريدان

التي أُخرجت منها روسيا في عام 2014 عقاباً لها على احتزاءً شبه جزيرة القرم من أوكرانيا وضمها إلى الأراضي الروسية. ويعمل الجانبان على تعزيز تعاونهما في المنظمات الدولية، خصوصاً قي مجلس الأمن، حيث استخدماً معاً حق النقض 14 مرة ما بين العام 2007 و2022. وقيد وصلت علاقاتهما الاقتصادية إلى قمم غير مسبوقة، إذ تضاعفت

تحويلها إلى حصن بمواجهة

التحالف الغربى ومجموعة

السبع للدول الأكثر تصنيعاً

حالياً مصلحة في التحالف.

ولذا، فقد عمدا ساتقاً (في عام

2004) إلى «تنقية» علاقاتهما

13 مرة، فتحولت الصين إلى شريك روسيا الاقتصادى الأول (15 في المائة من تجارتها الخارجية)." ودفعت الخلافات الروسية - الغربية، بشأن سوريا وأوكرانيا وسجل حقوق

الإنسان وتوابعه، موسكو إلى الارتماء في أحضان الصين والعمل أكثر فأكثر لبناء نظآم عالمي جديد. وما بين عامي 2008 و 2019، تعززت العلاقات التجاربة بين الطرفين، فارتفعت مبادلاتهما من 56 إلى 111 مليار دولار في العام، فيما يهدف بوتين إلى بلوغها 200 مليار في العام 2025.

وكما قي الاقتصاد والسياسة، قان علاقات الطرفين العسكرية تعززت بشكل مضطرد بدءاً من عام 2000، وتكثفت مسعات الأسلحة الروسية للصين، وتكاثرت المناورات العسكرية الواسعة بين جيشيهما،

يرى المؤلف أن استدارة بوتين نحو شي جينبينغ هي «تحالف الضرورة». ورغم أنهما شريكان فإن المحور ولم تعد روسيا تتردد في نقل التكنولوجيا العسكرية الجديد يبدو «مختل التوازن» الحساسة لشريكها الصيني. لصالح بكين، الأمر الذي يطرح

الأعوام المقبلة.

في النظام الدولي عنوانها الأهداف البعيدة، فإن للطرفين ولعل أبرز دليل على التقارب مجموعة من التساؤلات حول القوة. ويشير الكاتب إلى أن بين الجانبين أن الرئيس شي فعلى المستوى الاقتصادى، جينبينغ زار موسكو ثماني

أصبحت الصين في العام 2021 مرات منذ العام 2013. ثاني أغنى دولة في العالم ولا يقتصر التعاون بعد ألولايات المتحدة، إذ بلغ الروسي - الصيني على الأرض، ناتجها المحلي الخام 16493 بل يمتد أيضاً إلى الفضاء. ففي مليار دولار، بينما احتلت السنوات الخوالي، كان السباق القائم بين روسيا والولايات روسيا المرتبة الـ11 مع 1584 المساس بالحدود القائمة فلاديفوستوك وخاباروفسك، مليار دولار، ما يبين أن حجم المتحدة مريراً. لكن الوضع تغير اليوم، ولم تعد روسيا الاقتصاد الصيني يزيد عشرة خلال الوسائل الدبلوماسية. أضعاف عن مثيله الروسي. قادرة على مواصلة التنافس وفيما تعاني روسيا من أزمات الفضائي مع الولايات المتحدة ر .. متلاحقة، بعيداً عن تبعات الأميركيَّة. واستشهد المؤلف الحرب التى أطلقتها ضد بكلام لديميتري روغوزين، أوكرانيا في قبراير (شياط) المدير العام لـ «روس كوزموس» من العام المنتهى، والتي فاقمت المسؤولة عن الأنشطة أوضاعها الداخلية وأعباءها الفضائية، الذي قال العام المالية وعزلتها الاقتصادية الماضي ما حرفيته: «لم يعد والسياسية، فإن الصين تبدو بالدرجة الأولى، ليس بالنقاء هناك سباق في الفضاء (مع الولاسات المتحدة). إذا أردتم تواصل السياق مع «ناسا» البعد الاستراتيجي يتفوق على البعد الأميركية، فعليكم أن توفروا الاقتصادي؛ إذ إن الحليفين يسعيان لنقل مركز الثقل لنا ما يعادل أموال «ناسا». نستطيع المنافسة حتى لو

كانت ميزانية الطرف ضعف

أو ثلاثة أو أربعة أضعاف

منزانيتنا. لكن لا نستطيع

التنافس مع ميزانية تفوق

مىزانىتنا د1ً ضعفاً». ويسرد

المؤلف أرقاماً تبين تأخر روسيا

التي خصصت 2,5 مليار يورو

للفضّاء في عام 2019. إلا أنها

بذلك تحل في المرتبة الخامسة

بعد ألمانتا (3,8 مليار)

والاتحاد الأوروبي (5,7 مليار)

والصين (9,8 مليار) والولايات

المتحدة المتربعة على المرتبة

الأولى (19,8 مليار). لذا، كانت

الاستدارة الروسية باتجاه

الصين، التي وقعت معها

اتفاقاً العام آلماضي يقضي

بإنشاء محطة روسية - صينية

- دولية مأهولة في القطب

الجنوبى للقمر بحلول العام

2030، ستكون ثمرة التعاون

ىن شىركة «روس كوزموس»

والأدارة الفضائية الصينية.

وليس سرأ أن للصين طموحات

فضائية واسعة وبرنامجأ

متعدد الأهداف، من هنا، فإن

موسكو وبكين تجدان في

تعاونهما، وفق المؤلف، وسيلة

لمواجهة التقدم الفضائي

الأميركي، لا بل تخطيه في

التنين الصيني والدب الروسي

من يأكل الآخر؟

الاقتصادي والسياسي والعسكري نحو الشرق وكأنها على كوكب آخر. ويرى المؤلف أن التحالف بين الطرفين «سيدوم طالما أن مصالحهما الاقتصادية والسياسية تفرض دوامه. بيد أن طموح بوتين هو أن يعود إلى واجهة المسرح الدولي، وأن يفرض نفسه ندأً للولايات المتحدة، بينما يرى شي جينبينغ في روسيا شريكاً من بين مجموعة شركاء، يمكن الارتكاز إليه (إلى جانب آخرين) حتى تتحول الصين إلى أكبر

فيما بكين تنمى حضورها في هده المنطقة. ولعل أبرز دليل على ذلك أن ثلاثاً من «الطرق الاستراتيجية الأرضية» التي أطلقتها الصين في سياة مشروعها الضخم «طرق قوة عالمية بحلول العام 2049». الحرير»، تمر في دول أسيا ويضيف الكاتب أن مصالح الوسطى، مع ما يستتبعها من الطرفين كانت متقاربة حتى استثمارات وتوثيق للعلاقات بداية العام 2022. بيد أن إرادة عند موت ستالين في عام 1953، بلغت مساحة الاتحاد السوفياتي 22,5 مليون كلم مربع، لتكون ثالث أكبر إمبراطورية في التاريخ بعد إمبراطورية المغول والإمبراطورية البريطانية

> القوة العسكرية (كَما الحال فَيَ أوكرانيا وقبلها في جيورجياً) تدفع الصين إلى الحذر رغم أن للطرفين مأخذ مشتركة على واشنطن. فموسكو تتخوف من تمدد الحلف الأطلسي إلى حدودها، وبكين تنظر بقلق كبير إلى النظرية العسكرية الأميركية التي ترى في الصين منافساً يتعينَ احتواؤُه، وهي عازمة على منعها من وضع

حتى وإن اضطرت إلى استخدام

بوتين في التوسع مستنداً إلى وتعزيز حضورها المتنوع. ويقول الكاتب إن «فقدان روسيا لقدرتها على التأثير في بلدان أسيا الوسطى حقيقي». ولا تتوقف المخاوف الروسية عند هذا لحد، إذ إن موسكو تبدو «حذرة» إزاء تنامي الحضور الصيني في منطقة أقصى الشرق الروستي، إذ ثمة اختلال ديموغرافي فاضح وتبين الأرقام التي يوردها الكاتب أن 4,3 مليون روسى يعيشون في المنطقة الروسية المحاذية اليد على تايوان التي تريد بكين للتَّصين، مقابل 109 ملايين إعادتها إلى البيتّ الصيني،

الحدود. ومن جهة، هناك الصين نددت بالحرب الروسية بنى تحتية حديثة وحضور ديموغرافي كثيف، ومن الجهة على أوكرانيا، لكنها امتنعت عن فرض عقوبات عليها، وهي الثانية فقر وانعدام للبني بالتالي تلزم موقفاً دقيقاً، حَدثُ التحتية، وخصوصاً الفراغ الذي أخذت الحالية الصينية لا ترغب مطلقاً في الانقطاع عن القوى الغربية وعلى رأسها المتنامية بملئه. ويؤكد الكاتب أميركا، وما فتئت تؤكد رفضها أن مدناً رئيسية روسية، مثل تجتاحها الشركات الصينية وتدعو إلى حل المشكلات من التى فتحت لها روسيا الأبواب كبأدرة لتعزيز العلاقات بن وذهب الرئيس الصيني إلى الطرفين، ولكنها اليوم أخذت حد اقتراح «وساطة» في النزاع، تثير التساؤلات، وأحياناً بينما يسعى الغربيون لدفعه المخاوف، من تغير البنية إلى ممارسة ضغوط على بوتين لوقف حربه الأوكرانية. الديموغرافية والاقتصادية

حقيقة الأمر أن التحالف

البروسيي - التصنيني، رغم أهميته للطرفين، ولروسيا

الذي يريدانه أو يحرصان على

إبرازه. فروسيا، وفق المؤلف،

تتخوف من تمدد النفوذ

الصيني في دول أسيا الوسطى

التى كانت سابقاً معقودة

اللوآء لموسكو إلا أنها أخذت

تتحرر من الهيمنة الروسية،

لهذه المنطقة. وتتميز روسيا بكونها الدولة الوحيدة في العالم التى لديها حدود مشتركة مع الاتتحاد الأوروبي من جهة، والصين من جهة أخرى. ومن ناحية ثانية، تمتلك روسيا 2000 كلم من الشواطئ المطلة على المحيط الهادئ ولذا، تريد توسيع وتعزيز حضورها في ىلدان شىرق آسىا، وأن تتحول إلى محور اقتصادي رئيسي، وإلى الممر الأفضل للنضائع المتجهة من الغرب إلى الشرق، وبالعكس، الأمر الذي يفسر انضمامها، منذ عام 1998، إلى منظمة التعاون الاقتصادي لأسيا والمحيط الهادئ.

وبنقل الكتاب كلمة لوزير الخارجية سيرغى لافروف في احتماع لـ«نادي فالداي»، يؤكد فيها أنّ «التوجّه شرقاً أولوية وطنعة روسية من أجل تطوير المناطق الشرقية للبلاد»، فيما سبقه بوتين لتأكيد أن تطوير أقصى الشرق الروسي يعد «المهمة الجيوسياسية ألأكثر أهمية بالنسية للفيدرالية

ولا يبدو حتى اليوم أن خطط السلطات الروسية في هذا المحال قد حققت نتائج واضحة. والأسباب عديدة، وقد لخصها الكاتب بتأكيده أن أي قوة تريد تثبيت حضورها، يتعين عليها التمتع بأبعاد ثـلاث: عسكرية وسياسية واقتصادية. والحال أن روسيا لا تتمتع بأي منها اليوم في منطقة أسياً - الهادئ، بشكل يمكنها من ممارسة تأثير ملموس. ويشير المؤلف إلى أن حضور روسيا العسكري فيها محدود، ودورها الاقتصادي ثانوي، ونفوذها كذلك على المنظمات الإقليمية الموجودة. أما دورها الاقتصادي فإنه لا يقارن بالدور الصيني، ما يُعني عملياً أن «الاستدارة شرقاً» ما زالت هدفاً، ولم تتحول بعد إلى صينى في الجانب الآخر من واقع. وليس في أنّ كثيرين من المتطرّفين الألمان مسلّحون، أو

أنّ أعداد مسلّحيهم تزايدت

في السنوات الأخيرة. المقلق

أنَّ أجتماع ضعف الدَّيْمقراطيّة

ومعاندة الزمن سبب لظاهرات

بشعة ليس الانقلاب العسكري

تاريخ هذا الصنف من المحاولات

مراجعة سريعة لنعض

القمم الثلاث التي شهدتها أو ذاك، وغير معنية الرياض مؤخراً بوجود الرئيس الصيني؛ السعودية والخليجية والعربيَّة، لا يجبُّ النظر إليها من زاوية محددة، بل من زاوية مختلفة تماماً، لأنها قمم مختلفة، ومعانيها أبعد من جل ما يطرح. ومحقمن ينظر إليها اقتصادياً، أو سياسياً، أو نفطناً، لكننى أنظر إليها من زاوية أنها قمة السياسة الخارجية السعودية التي تقول لنا عدة نقاط مهمة؛ منها أن هذه القمة تقول إن المنطقة، وبقيادة سعودية، تحديداً قيادة ولني العهد الأمير محمد بن سلمان،

تُنكُّث عن الأفعال لا الأقوال. المنطقة، وبقيادة ولى العهد، تبحث عن الأستقرار والأستثمار والتطور والتنوع، والانفتاح على الجميع، وعدم التخندق فِي معسك ضد الآخر ، خصوصاً أن العالم بمر بتقلبات غير محسوبة سياسياً، واقتصادياً.

وما تغير، ومخطئ من لا يرى هذا التغيير ويميزه، أن الرباض غدر مشعولة برضاء هذا

بالتقليات السياسية، وانما معنية بترسيخ الأستقرار والازدهار لاستغلال كل الفرص المتاحة، وفي الأزمات وعلى هذا النهج تسير دول الخليج

طارق الحميد

وأبرزها مصر، الاقتصادي، وكيف أكوّن المستثمر حيث لا أحد مشغول بالتوسع الخارجي، بل الاستثمار الداخلي وجلب المستثمر الخارجي ومحاولة فرزكل الفرص المشتركة لخلق غد أفضل.

الرياض، مثلاً، غير مشغولة بالتجاذبات في واشتطّن، لكنّها حريصة على علاقة مميزة... علاقة لا تقوم على مبادئ حزبية ضيقة وإنما وفق مصالحها، ومصالح الشعب السعودي، ومهما قيل في واشنظن التي باتت تتسم بالحدة والتهور في التصريحات.

تكمن الفرصّ.

العربى، ودول

الاعتدال اتعربية،

ما لا يدركه التعض، في ظل

الأمسركسة، أن التحركات بواشنطن السوم هي لخدمة أهداف حزبية، ببنما التوضع مختلف تماماً، حيث ما الذي يحقق لي عائداً؟

الانقتاح، والإصلاح، والتحول

الأكبر في شعبي، وبلادي، وأستغل الفرص اللتاحة دولياً، وكيف أبني جسوراً من العلاقات تخدم أهدافي الاقتصادية، والمستقبلية؟

السعودية النيوم تنظر للاقتصاد كمفتاح للسعاسة، والعكس. والهدف السعودي هو خلق تجانس يخدم الاستثمار، وحركة الأموال، والسياح، لأنه كلما ارتفع هذا المنسوب انخفض منسوب التطرف والإرهاب، والمبليشيات.

يقول لى مسؤول سعودي ذلك جيداً.

كـــنف أرســخ

صخب التصريحات كبير: «أفضل أن أنفق الأموال لتطوير بلادي على أن أصرفها فى حرب أريد أن أطور بالادى، ولا ألتفت للمخربين الذين سيكتشفون بعد فترة أنهم في السعودية، مثلاً، يحتاجون إلى عشرات السنوات، على الأقل، للحاق بنا».

ولذا فإن القمم الثلاث لم تكن تحيزاً لقطب على حساب الأخر، وقالها وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان بكل وضوح، وإنما هي قمة السَّناسة الخارجية السعودية التي تريد أن تجمع، ولا تفرق.

الرياض تريد خلق الفرص، والبحث عن المستعدين، وتشجيع المترددين، وهدفها ليس التوسع، ولا الدعاية، بلكما قال ولى العهد الأمير محمد بن سلمان بن عيد العزيز: «نؤكد للعالم أحمع أن العرب سوف يسابقون على التقدم والنهضة مرة أخرى، وسوف نثبت ذّلك كل يوم».

كل من زار الرياض، أو أي مدينة سعودية، مؤخراً بات يدركَ

هناك أحداث سخيفة وبلهاء، لكنّها تختع فعها ظاهرات مهمّة أو احتمالات مقلقة. أحداث كهذه قد تقدّم تلك الظاهرات على نحو مُشْوّه أو مبتور، لا، بل قد تُجهضها أحياناً، إلاّ أنّهاً تكشف عن وجودها الكامن، وربّما عن خطرها أبضاً. محاولة الانقلاب الأخيرة في

ألمانيا تندرج في تلك الأحداث. ألا يشير تعبير «انقلاب في ألمانيا»، أو في أيّ بلد أوروبيّ

غربيّ، معانيّ وانطباعات أقربّ إِلَّى ٱلْهَذِيانَ تَبِعاً لَلتَناقضُ الداخليّ في

معطيات المحاولة الانقلابية كما نقلتها وسائل الإعلام تشبه كثبراً أفعال الحماعات الْيمينيّة ألمصابة بالجنّون: تغيير ألمانيا أنيطُ بـ25 شخصاً من يمينيين مُتُطرّفين وعسكريين متقاعدين ورموز سابقين في «ُحزب البديل لألمانيا». هؤلاء خطّطوا لاقتحام مبنى البركان (الرايخستاغ) والاستيلاء على السلطة قبل أنَّ تُعتقلوا. التَّأثِّر واضَّح باقتحام مبنى الكابيتول في الولايات المتّحدة

مُع الانتُخابات الرئاسيَّة الأَّخيرة. ۗ نموذج هـؤلاء المتامرين هـو ألمانيا الإمبراطوريّة لما قبل 1871. أحد تنظّماتهم اسمه «مواطنو الرايخ». أبرز وجوههم أرستقراطيّ في الواحد والسبعين من عمره يُسمّى نفسّه «أهنري الثالث عشر». أكثر ما تكرهونه ألمانيا الديمقراطية الحديثة التر يرفضون الإقرار بها ودفع الضرائب لها: بعضهم طبعوا عملات وبطاقات هوية بديلة. أحد تنظيماتهم «ك نون» يرى أنّ . السلطة الألمانيّة الفعليّة تقيم في يد «دولة

الكرملين نفى ذلك. المعلومات التي رشحت عن هؤلاء تتجمّع عند مسألتين مترابطتين: الأولى، انشداد إلى ماض، أغُلِيه مُتختل، يوصُّفه هو الحلِّ. أنشداد كهِّذا ينمّ عن قلَّق الْعيش في حاضر متحوّل ومأزوم. هنا يمكن إدراج تحدّيات العولمة واللجوء والهجرة والتصدعات التي تعانيها الدولة - الأمّة في زمننا الراهن. أمّاً المسألة الأخرى، فهي التَّشْكيك الشعبويّ بُسَدِيمَةُ وَنِي مُؤْسَساتُها، والقَناعَةُ الديمَقراطيَّةُ وَنِي مؤسَساتُها، والقَناعَةُ المُتزايدة بأنَّ هذا النمط في الحِكم وفي العلاقات الاجتماعيّة لم يعدُّ يوفّر الأمانُّ

كانوا يُعدونُ لانقلاب عسكريّ ثمّ اعتُقلوا،



على هامش «الحاولة الانقلابيّة» في ألمانيا

حازم صاغيّة

فى أوروبا الديمقراطيّة توكّد هذا المعنى. في 1961، ورفضاً لنزع الاستعمار في الجزائر، حاول أربعة جنرالات فرنسيّين متقاعدين إطاحة الرئيس شارل ديغول معاندة الزمن ترافقت مع الأضعاف الذي كانت الحرب الحزائريّة قد أنزلتّه بالديمقراطيّة

سوى واحد منها.

الفرنسيّة والحمهوريّة الخامسة. إيطاليا شُهدت، في 1964 كما في 1970، محاولتين انقلابيتين كان هدفهما قطع الطريق على أيّ مُحاولة للإقرار بشرعيّة الحزب الشيوعيّ وإشراكه في الحكومة. الديمُقْراطيّة ٱلْإيطأَليّةُ كانْت (ولا تزال) تعانى ضعّفاً غالباً ما تدارى المحلّلون في شرحه.

إسبانيا في 1978 عرفت محاولة لمنع التحول إلى الديمقراطيّة الذي لم يبدأ إلاّ مع وفاة الديكتاتور فرنكو في 1975.

مؤخراً، في 2017، كآن لرفض العولمة والدولة الحديثة، وللتأثّر بنموذج بوتين في روسيا، أن تسِبّبا في محاولة انقلابيّة في النمسا، كثيراً ما تشبِّه المحاولة الألمانيَّة الأخيرة أفكاراً وإعداداً وهزالاً. قائدة المحاولة مونيكا أونغر أرادت لحركتها أن تمهّد لانْقلاَب بشنّه الجيش.

أمَّا أَلَّانِيا نَفْسَها فسبق أن شهدت في عشرينات القرن الماضي أكثر من محاولة انقلابية، دفع إليها السَّباق بين الانهيّار الاقتصادي وتراجع الثقة بالحياة السياسية والديمقراطيّة لجمّهوريّة فايمار. إحدى تلك المحاولات التي انطلقت من مدينة ميونيخ في 1923 كان على رأسها، وسُبَجِن بُسبِبُ فشَّلها، أدولف هتلر. لكنَّ الأخير وصل بعد عشر سنوّات فحسب، ومن خَلال العمليّة الانتخابيّة، إلى سدّة السلطة.

هذا لا يعنى أنّ أوروبا، وخصوصاً ألمانيا، مهدّدة بتكرار ما حصل قبل قرن. مع ذلك، تأتى المحاولة الأنقلابيّة الأخيرة لتحضّ على الحذر وتوجب القلق. فلنتذكّر فحسب أنّ أحزاب أقصى اليمين باتت تحكم بلذاً كإيطالياً، وأنّ المبدأ الانتخابيّ نفسه، وهو أكتر مبادئ الديمقراطيّة صموداً في وجه الشعبو يُات، بدأتُ تطاله الشكوكُ على مَّا دلَّت الانتخابات الرئاسيّة الأخيرة في الولايات المتّحدة، وإلى حدّ ما في البرازيّل. لنتذكّر دعوة دونالد ترمب الأخترة للاستغناء عن الدستور. لنتذكّر الانتخابات الاسرائيلية والحكومة التي ستنبثق منها... ولنلاحظ دوماً تلك المباراة الدائرة بين أقصى اليمين وأقصى اليسار لتكسير الديمقراطية وإعلان موتها. هذا كله قد يتحوّل، وهو يتحوّل، إلى بنادق تطلق رصاصاً قاتلاً وسامًا في الاتّحاهات كلّها.

القمم العربية... دبلوماسية السعودية الجديدة

السعودية لثلاثين من قادة وإن كان بينها العالم العربي للأجتماع مع خــلافــات»... هــذا الرئيس الصيني على أرضها -- وقبلها دعت السعودية عدداً النوعمنتشابك العالاقات الدولية من الدول العربية حبن زارها التىعجزناعن الرئيس الأميركي - واحدة من أهم الرسائل التي تعلن بها فهمه لسنوات. ً التحالف رغم السعودية موقعها ومركزها وحود خلاف فشل ودورها العالمي، وكذلك العرب في إقناع العالميةلعقود دبلوماسيتها الجديدة التي تفعّل من خلالها التعاون العربي تلتاستقلالهم وانتهاءالحرب بأسلوب جديد، وهي من أهمَّ المكاسب التي تعود بالفائدة لأ

على السعودية فحسب بل على جميع الدول المدعوة. إنّ الترتيب اللّذي تقوم به السعودية والتنسيق مع قيادات الدول العربية الدي يسبق زيارات الرؤسياء المهمين ليسا

محصورين في المروتوكلات المتعلقة تترتبتات الاستقبال والتوديع والإقامة، بل هي ت تعنات تتعلق بالرسائل والاتفاقيات وطبيعة التحالفات ويسراد منها إيصال رسالة للزوار، وهي «إنكم تتعاملون

دعوة المملكة العربية الأمنية والاقتصادية

سوسن الشاعر

العالمية الثانية، لا بل تلت حتى إنشاء الجامعة العربية، بعدما أصرت كل دولة عربية على حل لحميع الخلافات أو لا تحالفات، الأمر الذي عجزنا عن تحقيقه، إذ لا خُلافاتنا حُلْت ولا تحالّفاتنا

السعودية تحاول الآن أن تغير هذا المفهوم الاستراتيجي بالتركيز على المصالح المشتركة كعنوان للعلاقات القادمة وما أكثرها، متحاورة بذلك الملفات البينية المعتقة قدر المستطاع، ومساعدة الدول العربية على مع مُنطقة أو القليم أو مجموعة التخلص من العوائق التي دول لها قواسمها المشتركة تمنعها من التعاون العربي-

مصالحه ضمن مجموعة وليس تفاوضاً منفرداً. معادلة «المصالح المشتركة» لاالقيم أو الميادئ كقاعدة تحالف

هي الأكثر واقعية في عصرنا هذاً،ليس استنقاصاً منَّ القيم أو المبادئ، إنما فرض الواقع علينا خلافات في مفهوم تلك القيم وتلك المبادئ حالت بن تعاوننا وبن تحالفنا، ففرقتنا الأعراق والأصول والجذور التاريخية، وعطلنا بلجمدنا قواسم واقعية معاصرة نجحت في تجاوز الفوارق بين دول تعرضت

هى الأرضية الجديدة التي تريد لما هتو في صالح هذا الاستقطاب، هي المملكة العربية السعودية أن اللغة الديلوماسية الجديدة التي تعمل على نشرها الملكة العربية السعودية؛ فعلت ذلك مع العراق كما فعلته مع قطر ولا يحتاج الأمر إلى

استعراض الفوائد

التي تعود على كل

عضو يتفاوض على

وكموارد خام طبيعية وكأسواق، والعكس صحيح... هناك الحاحة السلاح ويستطيع الاثنان سد جماعي وتحصل الصين على

تقود بها تحالفاتها التي تضمن من خلالها قوة ومتانة ألعلاقة. بالنسبة للصين تحديداً هناك العديد من المصالح المشتركة بينها وبين المنطقة، كموقع

تجمع وتلك التي تفرق. هذه

للتكنولوجيا وتنوع مصادر حاجتهما معا، فتحصل الدول العربية على ما تريد بتفاوض مَا تُرِيدَ أَيْضًا مِن خَلالِ مِنْظُومَةً مجتمعة يسهل التعامل معها وهذا ما سيحدث في القمم العربية التى دعت لها السعودية أثناء زيارة ألرئيس الصيني.

الأمر الثاني هو أن التحرك نحو الصين والتعاطى الحيادي مع جميع الأقطاب لن يكونا سعوديين فحسب بل سبكونان عربيين، فالمصالح أولوية وبإمكانها أن تنشئ تحالفات عحزت عنها اللغة والتاريخ لحروب بينية وصراعات... إنها والمعتقدات.. إنها الدبلوماسية «المصالح المُشتركة» تلك التي السعودية الجُديدة.

عميقة» ذات قدرات سرّيّة وخُطيرة. لا ثقة لديهم بالمؤسّسات ولا بالعلم: «كوفيد»، في نظرهم، مجرّد مؤامرة، والمعلومات الكَّاذِبة عنها جزء من خطَّة هدفها السيطرة على السكّان وإخضاعهم. الإعلام مكروه لأنّه مضلّل. وسَّائل التواصل الاجتماعي سلاحهم الأمضى لنشر خرّافاتهم وتعميمهاً. الولانات المتّحدة واليهود، وعلى جاري العادة، يحتلُون رأس قائمة الخطر وصناعةً المؤامرات الشَّرَيرة. مجلّة «دير شبيغل» أضَّافت عنصراً آخر، إذ أشارت إلى أصابع روسيّة وراء المحاولة، لكنّ الناطقُ بلسان

الاقتصاديّ أو أيّ أمان آخر للسكّان.

المُقلق في هذا ليس الـ25 شخصاً الذين

زيلينسكي، بعد حثّ من واشنظن،

دخلت الحرب في أوكرانيا شهرَها العاشر بتُكلفة بَّاهُظة على الشعب الأوكراني، والعالم بأسره. وقد خرج بصيصٌ أمل من واشنطن ر. خلال الأسبوع الحالي، ما يشير إلى أنَّه ربما حان الوقت للحديث عن السلام. كان الإجماع، لدى دوائر الأمن والسياسة الخارجية العالمية، أنه «الآن هو أوان القتال، وليس الكلام في أوكر أنياً »، مدعوماً بمزاعم كييف أن تحرز النحاحات، وسوف تستعيد الأراضي المحتلة كَافة قريداً، بما في ذلك شبه جزيرة القرم. أما الذين خالفوا هذه الرؤية أو طالبوا بالحل الدبلوماسي فلُّم يُقبل رائيهم، أو ربما قيل إنهم ألعوية في يد الرئيس الروسي

كانت واشتطن دائماً تقول إن «السبيل لأنهاء هذه الحرب يمر عدر المحادثات الديلوماسية»، إلا أن هذه العبارة كانت تعقبها دائماً الإشبارة إلى أن الروس ليسوا جادين في إنهاء الحرب الدائرة.

شرعت الأمور في التغير بيطء وحذر قبل القمة الأميركية الفرنسية، ويلغت ذروتها خلال المؤتمر الصّحافي الّـذي جمع الرئيسين الأميركي والفرنسي. إذ

المقر الرئيسي

الننترف الأوسط

جريدة العرب الدولية

10th Floor Building7

www.aawsat.com

editorial@aawsat.com

Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road

أعرب الرئيس بايدن عن استعداده من خيرسون - أن ذلك الانسحاب للجلوس مع الرئيس الروسي «إذا كان يبحث عن سبيل لإنهاء

> بكل وضوح، جنباً إلى جنب مع حلفائهما في حلف الناتو، والاتحاد

أثبت الرئيسان موقفهما

الأوروبي ومجموعة الدول السبع، بأنهما يتخذان «نفس موقف القوة والثبات الذي كانا يتخذانه منذ البداية، إزاء أوكرانياً، ضد حرب روسيا الوحشية»، وأنهم لن يحثوا الأوكرانيين أبدأ على قبول تسوية غير مقبولة بالنسبة لهم. لقد كانا بحاولان طمأنة الجانب الأوكراني. كان الموقف الراسخ لدى الجانت الأميركي المتمثل في أنه «لا شيء لصالح أوكرانيا من دون أوكرانيا» ما يزال قأئماً."

جاءت أولى إشارات التغير من جانب الجيش الأميركي بتاريخ 11 نوفمبر (تشرين الثاني)، عندما صّرّح الجنرال مارك ميليّ، رئيس هيئة الأركان الأميركية المُستركة، للجمهور في خطّاب القاه في نيويورك، أنَّ تحقيق اوكرانيا لنصر عسكري قد لا يُكُونَ ممكناً، ناصحاً - إثر انسحاب روسيا

«يتيح فرصة لبدء المفاوضات مع روسيا». ونُقل عن الحنرال ميلى قوله: «كلا الجانبين بحاجة للتوصل إلى اعتراف متبادل بأن النصر العسكري قد لا يمكن تُحقيقه بالوسائل العسكرية، ومن ثم يتعبَّن عليكم اللجوء إلى سبل أخْرى»، مضيفاً أن «المأزق المحتمل بوفّر فرصة راهنة، ويفتح بابأ

حديثه في البنتاغون رفقة وزير الدفاع إلى جانبه. وطرح تقييم دقيقاً للغاية للقدرات الأوكرانية، قائلاً: «النصر العسكري الأوكراني ليس قريباً، وإنما الوقَّت مناسبً للمفاوضات». وأشار إلى أن «سلسلة النجاحات التي حققتها أوكرانيا مؤخراً في ميدان المعركة لنَّ تُحقَّق نصَراً عسَّكرياً نهائياً في أي وقت قريب، لكنها هيّات ظروفاً مواتية للتفاوض مع روسيا». مؤكداً أن «روسيا الآن في أسوأ

الم اتب

① +2491 83778301 ⑤ +2491 83785987

Dammam

① +96613 8353838 ⑥ +96613 8354918



الحديث عن السلام لأجل أوكرانيا

ثم حاءت الصواريخ التي ضربت بولندا وقتلت شُخصين في منتصف نوفمبر. وكانت صبحةً تحذير للجميع، وأول إشبارة على الاختلاف فى المصالح بين واشنطن

الوكيل الإعلاني

جريدة العرب الدولية تتنكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إليها وتعلمهم باتها وحدها الممسؤولة

عن تفطية تكاليف الرحلة كاسلة لمحرريها بكتابها ومر اسليها ومصرريها، راجية منهم عدم تنسديم أي ددايا لهم، فخير مدية هي تزويد فريانها المسطعي بالمطومات الوافية لتدنية مهمتهم باماتة ومرضر عية.

تلمس مسار جدید.

الصحافة من أن كييف ربما تحاول جرّ الولايات المتحدة وحلف الناتو إلى مواجهة عسكرية أكبر أو حرب نووية مع روسيا، ما يمثل السيناريو الكابوس للقادة على مستوري جانبي الأطلسي. إذ عزّزت ردود الفعل ألأوكرانية من هذه المخاوف.

هناك مؤشرات تشير إلى حالة من

الجمود، أو ربما احتواء الصراع،

وحرب استنزاف لدى كلا الجانبين.

المتحدة في ظل الأمتناع عن التصويت

فيما بخص الأزمة الأوكرانية، ما كان

بمثابة إشبارة واضحة للحاجة إلى

شُاع السأم داخل أروقة الأمم

ووصف الرئيس الأوكراني الضربة الصاروخية بأنهآ «تصعید کبیر حقاً من حانب روسيا». وقال: «قصف أراض تتبع حلف الناتو بالصواريخ. وهُجوم على الأمن الجماعي»، داعياً إلى

أمًا بولندا، فقد دعت إلى عقد احتماع للناتو بموجب المادة الرابعة، بينما تكهن كثيرون بخصوص ما إذا كان ينبغى تفعيل المادة الخامسة من معاهدة الحلف. وحاء رد فعل الرئيس يايدن

التحرك حيال ذلك.

متحفظأ وحذرأ عندما تحدث أثناء حضوره قمة محموعة العشرين في إندونيسيا. وقال الرئيس إنه «من غير

المحتمل» أن يكون الصياروخ قد أطلق من روسيا. وفند مزاعم الرئيس الأوكراني زيلينسكي قائلاً: «هذا ليس بدليل». وطالب بانتظار نتبحة التحقيق وقد تحركت الولايات المتحدة رفقة بولندا والحلفاء على مسار منع التصعيد في الأمر.

وتساءً لستيفن والت فر دورية «فورين بوليسى» عما إذا كأنت المصالح الأميركية الأوكرانية متسقة فعلاً، وأعرب عن اعتقاده بأن «الصاروخ الشارد قد يحفز القادة على كلا الجانبين نحو العمل على محاولة إنهاء الصراع فى أقرب وقت ممكن».

خُطته للسلام المكونة من 10 نقاط إلى قمة محموعة العشرين. هذا الزَّحْمُ الجديد لفتح طريق للحوار لا يعنى أن السلام سيعم غداً. فقد تراجع البيت الأبيض

عن بيانه في وقت لاحق قائلاً إن

«الرئيس لآ يعتزم الحديث مع

السيد بوتين الآن».

مشتركة».

كان رد الفعل الروسى متوقعاً، لكنه غير مشجع، مشيّراً إلى أن بوتين منفتح على «الاتصالات والمفاوضات»، وأن «الديلوماسية السبيل المفضل لتحقيق أهداف روسيا». إلا أنهم أوضحوا أن «عدم الاعتراف بالأراضي الجديدة باعتبارها جزءاً من روسيا يزيد من تعقيد جهود البحث عن أرضية

لاً ينبغي للفجوة الهائلة في مواقف مختلف الأطراف أن تثبط الجهود. بل ينبغي لها أن تكون السبب الداعى لمنح الأولوية للمساعى الدبلوماسية الآن. لقد تأخر وقت الحديث كثيراً

قبل خروج هذه الحرب عن نطاق السيطرة نتيجة سوء التقديرات، أو الأخطاء، أو عن عمد.

للمفاوضات». ُ مل مدللي وفى حين حاولت الادارة الأميركية احتواء تداعيات تصريح مواقفها عسكرياً»، ثم شكك في الجنرال ميلى الذي أغضب الجانب قدرة أوكرانيا على طرد الروس من الأوكراني، ضاّعف الْجنرال ظهرت تلميحات ومخاوف في كامل الأراضي الأوكرانية، بما في الأميركي، بعد بضعة أيام، من ذلك شبه جزيرة القرم.

> مع ذلك، وتوقع ألا تنتهي هذه الحرب في أي وقت قريب. وتشتر الأونة الراهنة إلى أن الوضع الراهن لم يعد قابلاً للاستمرار. وأن الثمن الذي تتكبده كل من أوكرانيا، وروسيا، وواشنطن وحلفاؤها، فضلاً عن الْعَالِم بِأُسْرِه، قَدْ صِارِ بِاهْظَأَ

للغاية من النواحي العسكرية،

والاقتصادية، والسياسية. وأن

واتفق وزير الدفاع لويد أوستن

في وقت لاحق، قدّم الرئيس

وكيل الإشتراكات الشركة العربية للوسائل

ARAB MEDIA COMPANY

المركز الرئيسي:

ص.ب 22304 الرياض 11495

هاتف: 9661121128000+

فاكس 966114429555+

بريد الكتروني info@arabmedia o

م موقع الكتروني موقع الكتروني

www.arabmedia co.com

الشرخة السعودية للتوزيخ Saudi Distribution Co. المركز الرئيسي: ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: 966112128000 + هاكس: 96612121774+ وكيل التوزيع في الإمارات شركة الأمارات للطباعة والنشر"

وكيل التوزيع

أبوظبي ماتف: 6733555 2 671+ فاكس: 6733384 2 6731 وكيل التوزيع في الكويت لشيخ الصناعية شارع الصحافة الكويت هاتف:96522272734+ فاكس: 96522272736+

SMC ① +212 37262616 ② +212 37260300 ① +965 2997799 ③ +965 2997800 ①+966112128000 ①+966114401 Saudi Media Company +1 202 6628825 KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@ Saudimedia.sa الدينة المنــورة Madina ② +9664 8340271 https://saudimedia.sa/ ① +9611 549002 ② +9611 549001 ① +2023 7492996 ② +2023 7492884

① +9626 5539409

srmo

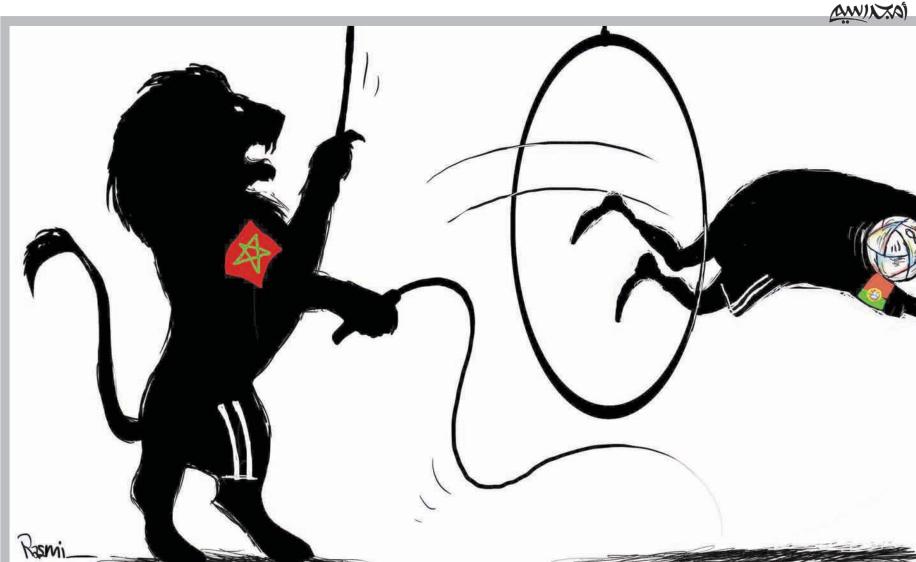
أسسها سنة 1987 الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ رئيس التحرير غسان شربل

Ghassan Charbel Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الريس Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes







الشراكة مع الصين والرؤية السعودية 2030

تستضيف المملكة العربية السعودية ثلاث قمم مع العملاق الصيني، من أجل تحقيق شراكة وتعاون منفتح على الاقتصاد العالمي الحديد، ضمن رؤية سعودية مدروسة بدقة وإتقان ومبنية على دراسات اقتصادية تمتد لسنوات قادمة، وبعد مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، وإسهام المملكة العربية السعودية بمبلغ 2,5 مليار دولاًر دعماً للمبادرة الخضراء على مدى السنوات العشر المقيلة، تحقيقاً لشراكة اقتصادية وصناعية متوازنة مع عدة أطراف، ذات حضور صناعي واقتصادى ضنخم مثل الصين.

الشراكة مع دولة بحجم الصين في الإنتاج ه التصنيع كأحد أكسر المصنعين في العالم، تعتبر خطوة مهمة وضرورية، لكونها ستنعكس بإنجانيات كثيرة على المستويين الاقتصادي والصناعي، وتنويع في عناصر الشراكة الاقتصادية في عالم لم يعد من الممكن البقاء عليه بنظام القطب الأحادي، أو التقوقع ضمن اقتصاديات محدودة قد تنهار في أي لحظة من دون أى ضمانات يمكن التعويل عليها، خاصة بعد التحولات الكبيرة في الساحة الدولية بعد حرب أوكرانيا، التي كشفت عن ضعف كبير في المنظومة الاقتصادية اللهولية.

لا شبك أنَّ من أهم أهداف رؤية 2030، تنويع مصادر الدخل، ورفع حجم الاقتصاد وانتقاله من المرتبة (19) إلى المراتب الـ (15) الأولى على مستوى العالم، والانتقال من المركز (25) في مؤشر التنافسيّة العالمي إلى أحد المراكز الـ(10) الأوّلي. لذا فإنُّ رؤية السعودية 2030 تعتمد تعدد الشراكات الاستراتيجية وتنوع الاقتصاد وعدم الإبقاء عليه أو اختِرَالُهُ فَي سلَّعَةً واحدة هي النَّفطُ والغازُ. فقد وقُع خادُّم الحرمين الشريقين الملك سلمان بن عبد العزيز، والرئيسَ شي حينَبينغ، اتفاقيةَ الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين. وهذه القمم الثلاث جميعها تنصب حول التعاون والمنفعة المتبادلة والتنمية المستدامة والشراكة الاستراتيجية بين البلدان العربية والصين، والتي وصفتها الحكومة الصينية بالقول: «إن الرئيس شي سيشارك في الرياض في أهم وأكبر نشاط دبلوماسي لبلاده مع العرب، منذ تأسيس جمهورية الصتين الشعبية، وسيصبح حدثاً تاريخياً في تاريخ تطور العلاقات بين الصين والدول العربية»، بينما وصفها وزير الخارجية السعودي بالقول: «إن العلاقات بين المملكة والصين استراتيجية ووثيقة، في ظل التطورات والتغيرات التي تشهدها الساحة الدولية».

القمم الثلاث في الرباض ليست وليدة الصدفة أو رمية من غير رام، كما يتوهم البعض، وليست ملَّتُقَّى ترفيهياً لقادَّة الشرق الأوسط والصين، بل هى قمة سبقتها رؤية سعودية مكتوبة ومحددة البرامج والنقاط والأهداف، تؤازرها رؤية عربية مشتركة لتحقيق شراكة عربية – صينية استراتيجية بغية الوصول إلى توازن واستقرار اقتصادي في المنطقة، يعود بالنفع والتنمية المستدامة على شعوب المنطقة العربية بالدرجة الأولى، وينهض بالعديد من المشاريع الاقتصادية مع شريك كبير مثل الصين، يوصف في عالم الاقتصاد والصناعة بالعملاق، والذي استطاع أن يفرض نفسَه على خريطة الاقتصاد العالمي، ضمن معادلة صعبة، تخللتها مصاعب وانهبارات اقتصادية في العملة والمنتوج، استطاعت خلالها الصين الصمود ، لثبت أنها اقتصاد مستقر يصعب هزه أو إطاحته بسهولة، أو حتى ضمن مؤامرات اقتصادية نجحت مع اقتصاديات أخرى وجعلتها

من الحكمة اختيار الشراكة الاستراتيجية مع شريك بحجم ومكانة الصين، وتعتبر من الخطوات المهمة والمدروسة، والتي تتنبأ بنجاح مضمون في تحقيق منفعة وتنمية مستدامة لجميع الشركاء، لصنع مستقبل زاهر وحياة كريمة.

اطلبوا «التنمية» ولو في الصين

الجديدة)، حسب رؤية ولى العهد السعودي، عقدت مجدداً ثلاث قمم، سعودية، وخليجية، وعربية، ولكن هذه المرة ليست مع أميركا ولا أي دولةٍ غربيةٍ، بل مع الدولة الصينية ورئيسها شي جينبينغ. الاتجاه شرقاً، سياسة سعودية خليجية بدأت منذ سنواتٍ لبناء توازناتٍ سياسيةٍ ضمن حقية ما يعد الحرب الباردة، وهذه السياسة لم تفتأ أن آتت أكلها في هذه القمم الثلاث،

فى الرياض، عاصمة القرار

العربي الجديد، و«أوروبا

فالقمم الثلاث نتيجة لعمل دام لسنواتِ أو لعقدِ من الزمن كما تحدثُ الرئيس الصيني، وهذه السياسة ونتيجتها حدثً عالمئ مهمٌ يغير في التوازنات الدولية والإقليمية سياسياً واقتصادياً، لا عبر السياسة وشعاراتها، بل عبر الاقتصاد وإمكانياته وطموحاته وقوته، وإن كانت السياسة

والاقتصاد توأمين لا يفترقان. الأفكار الكبرى لا تحتاج إلى شروحات مستفيضة وهوامش لا تنتهى، بل هى تعبّر عن كل ما تحتها من تفاصيل، وحين تحدث الرئيس الصينى في مقالته المنشورة بهذه المناسبة في جريدة «الرياض» عن أن «الحضارة العربية حضارة عميقة الجذور، إذ

إنها تدعو إلى الوسطية والاعتدال

المتبادلة وترفض الصراع الحضاري»، وحين أفاض في ذكر الحضارة العربية والعلاقات التاريخية بين العرب والصين، فقد كان يطرح أفكاراً كبرى وتسبطة فى تعبيرها ولكنها تكتنز كثيرا منّ التصورات والرؤى والحلول، وهذا تحديداً عكس ما كان الرئيس الأميركي باراك أوباما يطرحه من تمجيد للحضارة

الفارسية - وهي تستحق التمجيد - ولكنه كان يعبر في الوقت ذاته عن استهانته بالحضّارة العربية، واستراتيجيته وقراراته ومواقفه السحاسحة كلها تعكس هذا التوجه لديه، وعلى الخطى نفسه تحدث بايدن الأوبامي عن سعيه لجعل «السعودية منبوذة». التطوّر الدائم قدر العالم

والبشر، ولقد تغير العالم كثيراً بعد الحرب الباردة، فلا الغرب هو الغرب ولا الشرق هو الشرق، فأميركا أوباما وبايدن ليست أميركا ريغان وبوش الأب، كما أن صين شي جينبينغ ليست صين ماو تسى تونغ، لقد جرت فى ساقية التاريخ مياه كثيرة مخَّتلفة الألوان متعددة المشارب.

لقد تغيرت أميركا كثيراً، وتحديدأ بعد سيطرة اليسار الليبرالي على الحزب الديمقراطي الأميركي، فقد ابتعدت عن

وتشجع على الشمول والاستفادة حلفائها في الدول العربية ودعمت «استقرار الفوضى» فيما كان يعرف بالربيع العربي، ودعمت التيارات «الأصولية» وتقربت من خصوم الدول العربية في المنطقة وعلى رأسها «النظام الإيراني» ووقعت معه «الاتفاق النوويّ» المشؤوم.

عمى الآيديولوجيا وغرور القوة يصيبان الإمبراطوريات كما يصيبان البشر، وقد سقطت أميركا في ذلك على الرغم من تقدمها وحضارتها وعلمها وقوتها، وذانك العمى والغرور منعاها عن رؤية التطورات الحقيقية التي تجري في السعودية ودول الخليج والدول العربية، واختارت أن تتجاهل كل التصريحات والمؤشرات التي تحدثت عن مللِ واشمئزاز منّ سياسات أميركًا فيما يتعلق

بالتسليح والدفاع وفي الضغوط . لنشر القيم الأخلاقية الشاذة وفى الهجمات المنظمة اعلامياً وأكاديمياً وثقافياً ضد هذه الدول كما في تجاهل مصالح هذه الدول وأمنها واستقرارها وسيادتها.

فى الأوساط السياسية والثقاقية والإعلامية الغربية لا تخطئ العين رصد التخوف الغربى عمومأ والأميركي تحديداً، من انفتاح السعودية ودول الخليج والدول العربية على

حديث الرئيس الصيني عن السلام والأمن والتنمية والعدالة والتسامح وجد أذاناً صاغبة وقيماً مشتركةً وإرثـاً حضارياً وطموحاً مستقبلياً لدى قادة العربية، وهو عكس أحاديث بعض الغربيين العاجزين عن رؤية أي نماذج ثقافية أو حضارية أو سياسية في العالم إلا من ثقب «الديمقراطية الغربية» بوصفها «نهاية التاريخ» و«نهاية إقدام

السعودية دول شابة باعتبار أكثرية السكان، وهم فخورون بدولهم متفانون في حب وطنهم ومشغولون ببناء مستقبلهم، لأحد بادعاء عدم الفهم أو عدم ولهذا فربما لا يدرك بعضهم ضخامة وتاريخية ما تصنعه بلادهم داخلياً وإقليمياً ودولياً. ولكنهم سيفعلون قريباً، فما يجرى ليس قراراً منفرداً، بل منهج بل استراتيجية شاملة، وليس

في الملفات المهمة في المنطقة مثل «اللف الإيراني» و «الملف اليمني» و«أسواق الطاقة» وأمن الممرات المائية، واحترام «السيادة»

السعودية ودول الخليج والدول

متكامل، وليس اتجاهاً منعزلاً،

دول العالم والدول العظمي منه على وجه التحديد.

الصين، وهو تخوّفُ له ما يبرره،

فهذه الدول دول ذات إمكانيات

كبرى وتأثير دولى وانفتاحها

على الصين بالغ التأثير على

موازين القوى الدولية في جميع

المجالات، ولكنهم جميعاً - الغرب

وأمدركا - وعلى الرغم من كل

تلك التخوفات لم يسعوا للفهم

والاستيعاب ثم بناء السياسات

والاستراتيجيات والعلاقات

الدولية مع المنطقة بشكل جديد

واكتفوا بالتكرار والنصائح

الأخلاقية والسياسية التى لم تعد

المنطقة ودولها الصاعدة بقوة...

التنمية لا الآيديولوجيا هي سبيل

التواصل والتفاهم مع هذه الدول،

وحجم التناقضات السياسية

الغربية في المنطقة لم يدع مجالاً

الإدراك لمآلات هذه السياسات في

ليس مجرد تـواصـل عـابـر أو

علاقاتِ محدودةِ بل هُو شرأكةُ

استراتيجيةً طويلة الأمد في

المستقبل وواسعة الحجم في

المجالات كافة، مع التأكيد الدائم

والصريح لدول المنطقة أنها لأ

تتخلى عن حلفائها التقليديين في

الغرب، بل تبنى جسور التواصل

الحضاري والاقتصادي مع كل

الأجانب باحتقار لأن لديهم آداب

في الرياضة كما في المجتمع

بشكل عام، مقبولة أخلاقياً على

حد سواء، لكن هذا لا يعنى أنه

ليست هناك أعراف غير أخلاَّقية.

إنّ مقولة «عندما تكون في روما،

افعل كما يفعل الرومان» تأخذنا

إلى هذا الحد، ففي النهاية،

الرومان مارسوا العبودية وصلبوا

أعداء الشعب، ولا تـزال العديد

من المجتمعات الحديثة تتمسك

فمن الواضح أن بعض الممارسات

تتجاوز النطاق الأخلاقي، فعندما

كشفت فضيحة باونتيجيت عام

2012 عن قيام فريق نيو أورليانز

سينتس التابع للدوري الوطنى

لكرة القدم الأميركية بدفع مكافآت

للاعبين لإصابة خصومهم، لم

يحاولوا الدفاع عن أنفسهم

الرياضيين ليست مثل «تأطير

الملُّعب»، إنه ليس الشيء الذي

يمكن اعتباره في إطار الممارسة الحاضر، يعرف الجميع بشكل

حجة أن الجميع يفعل ذلك. إن المحاولة المتعمدة لإيذاء الخصوم

نفس الشيء في الرياضة؛

بالعادات غير الأخلاقية.

قد تكون الأعراف المختلفة،

مائدة مختلفة.

ما جرى في القمم الثلاث

المُستقبل القريب والبعيد.

الاقتصاد لا السياسة أولوية

تقنع أحداً في المنطقة.

دول الخليج وعلى رأسها قراراً لحظماً، بل خططٌ ممتدةٌ في

«الأصولية» و «الإرهاب» تبدو الصين أكثر تفهماً وتقارباً مع دول

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com

المنطقة من غيرها من الدول الكبرى في العالم، وبالتالي فهذا التوافق الواسع كان يجب أن يتجسد عملياً في استراتيجية شاملة واتفاقيات واسعة ومجالات متعددة، وهذا تحديداً ما جرى في القمم الثلاث فى الرياض.

و «الاستقلال» ومراعاة مصالح

الدول وضرورات التنمية ويناء

الشراكات العملية معها ورفض

بعض ردود الفعل التى خرجت من بعض الدول الغربية فاقدة للاتزان والواقعية والعقلانية وهي تعبر عن عجز عن رؤية التغيرات الكبرى في العالم وفي الشرق الأوسط تحديداً، ولكنها لن تلبث أن تهدأ وتفتش عن طريق

أخيراً، فالسعودية ودول الخليج وغالب البدول العربية لا تريد أن تكون ضمن محور دولي ضد أخر، ولا أن تنخرطُ فى استقطابات دوليةٍ مع طرفِ ضد آخر، بل هي ببساطة شديدةٍ تسعى لبناء قوتها التنموية والاقتصادية والسياسية بالتواصل مع دول العالم كافة كبيرةً كانت أم صغيرةً، وهي لا تقبل الإملاءات والاشتراطات والآيديولوجيات على اختلاف أشكالها وأنواعها.

لاذا يتساقط اللاعبون في كأس العالم بلا سبب؟

يعتبر جزءمن تجربة مشاهدة كأس العالم لكرة القدم، أنه عند حدوث أدنى تلامس جسدي بين لاعب ما ولاعب خصم، يلقى الأول بنفسه على الأرض ويتلوى متألماً بصورة وهمية، ويمسك بجزء من الجسم (كاحل أو ركبة) باعتبار أنه تعرض للاعتداء. وطوال الوقت، يسترق النظر إلى الحكم خلسة، ليرى ما إذا كان قد استطاع خداعه لمنحه ركلة جـزاء، أو حتى طرد خصم من المباراة، وهو الخيار

وفيما يخص الكثير من الأميركيين، لم يكن المضحك في كأس العالم الخسارة أمام الهولنديين، وإنما كان هذا التصنع المخزى من جانب اللاعبين.

في الواقع، من المحتمل أن يجد المتابعون الجدد لكرة القدم صعوبة في استيعاب مثل هذه التمثيليات، فهناك بعض اللاعبين الكبار، منهم رونالدو البرتغالي ولويس سواريز مهاجم منتخت أوروغواي، اشتهروا منذ فترة طويلة بمثل هذا الأداء التمثيلي، ذلك أنهم يلقون أنفسهم على الأرض مع أدنى عرقلة، على أمل احتساب خطأ على اللاعب الخصم.

الأسبوع الماضي، وخلال مباراة الولايات المتحدة وهولندا، أمضى اللاعب الهولندي دينزل دومفريس 20 ثانية كاملة وهو يتلوى على الأرض في منطقة جزاء المنتخب الأميركي، ليعود

أخرى بمجرد أن أصبح واضحاً أن الحكام لم ينخدعوا يتمثيله. وفي الأونة الأخدرة، أضعف إلى المصطنعة. المتفوقون عالمياً شرفهم؟ بالتأكيد

الأعمال الخادعة بوضوح.

غير مألوف، ففي النهاية، يرتب النّاس حياتهم بشكل مختلف في مناطق مختلفة من العالم. يجب أنّ نحرص على عدم الخلط بين ما هو

إنَّ الرياضة على وجه التحديد تبين بشكل واضح أن الأعمال التي قد تكون مقبولة في سياق ما يمكن

أن تبدو مرفوضة في سياق آخر، وتقدم الرباضة الأميركية الكثير من الأمثلة على الممارسات المقبولة التي يعتبرها الأجانب أقل قبولاً؛ حيث يسعد لاعبو كرة السلة بارتكاب أخطاء صارخة لإيقاف عقارب الساعة، ويطلب مدربو كرة القدم وقتاً مستقطعاً «لتهدئة» اللاعب الهداف (نظرياً، لممارسة المزيد من الضغط على الخصم)،

ويعاقب لاعبو الهوكي بعقوبات

هذه التمثيلية بُعد أكثر سوءاً، مع شروع اللاعبين في التظاهر بإصابة خطيرة لتدعيم تمثيليتهم هل نسى هؤلاء الرياضيون

لا يمكنهم أن يفخروا بمثل هذه ومع ذلك، ربما يكون هذا مجرد رد فعل ضيق الأفق لسلوك

غريب وما هو لا أخلاقي.

لمدة خمس دقائق يستب معارك بالأيدي تمنع لاعبى كرة القدم

بعد ذلك إلى الحياة ويجري مرة الأمريكيون من خداع المسؤولين؛ ففي لعبة البيسيول، يتم تعليم صغار اللاعبين المعنيين بالإمساك بالكرة في ما يسمى «تأطير

إلا أن هذا يترك مجالاً كبيراً فيما يتعلق بتحديد خط اللعب النظيف بالضبط، فرياضة البيسبول ليست أقل أخلاقية عن

رياضة الكريكيت لمجرد أنها تفرض لموسم. ولا يُستثنى الرياضيون توقعات مختلفة على اللاعبين الذين يحتجزون الكرة. في النهاية، المشجعون الذين يتجاهلون رياضات لمجرد أن لديهم مواثيق ر باضية مختلفة لا بختلفون كثيراً عن الأشخاص الذين ينظرون إلى ويسارع عشاق الرياضة إلى

إدانة أخلاقيات الرموز الأخرى، لكن في الحقيقة أن الكثير من هذا هو مجرد تعصب في غير محله، ففي الرياضة، كما هي الحال في المجتمع الأوسع، تتوافق الكثير من الأعراف المختلفة مع متطلبات

فى الواقع، قام الرياضيون

مختلف الرياضات بصياغة مجموعة متنوعة من الاتفاقات تتعلق بكيفية ممارسة ألعابهم، وبمستوبات اللباقة البدنية المتوقعة، ويما إذا كانوا سيطلقون الأخطاء على أنفسهم أو يتركونها للمسؤولين، وأيضاً بالحيل المقبولة. ودائماً ما يعتبر التراجع عن تلك الالتزامات المشتركة أمراً غير لائق أخلاقياً، كما هي الحال في أي مجال من مجالات الحياة الأخرى. إن الرياضيين الذين يستخدمون الحيل التى يعرفون أن خصومهم سيتجنبونها، هم ببساطة يستغلون الثقة لتحقيق



التي لا يمكن تضمينها في إطار

محاولة لاعبى كرة القدم لإيقاع

خصومهم في المشكلات، إنه ليس

مجرد خداع، لكنه محاولة معاقبة

شخص ما على فعل لم يرتكبه. من

الممكن أن يتمتع اللاعبون بمهارة

كبيرة في خداع الحكام، لكن هذا

ليس ما تحترمهم من أجله، ذلك

أن أداءهم التمثيلي لا يؤدي إلا إلى

التقليل من قدر المهارات الرياضية

الرفيعة التي يظهرها أفضل لاعبى

الأعراق المحلية من الممكن أن

تؤدي إلى انقسام، وكان السفر

لمسَّافَّاتُ طَّويِلة أقلُ شيوعاً، ولم

يكن لدى اللاعبين من المناطق

المختلفة دائماً نفس التوقعات

إزاء اللعب النظيف، وكانت كرة

القدم معرضة بشكل خاص لهذا

الخطر، ففي كأس العالم عام 1966،

اشتهرت مباراة ربع النهائي بين

إنجلترا والأرجنتين بسرعة

الانفعال وسوء الأخلاق، ولم يكن

اللاعبون الإنجليز مستعدين

للاستفزازات وتكتبكات التأخير

التي كانت في ذلك الوقت اعتبادية

في أميركا الجنوبية، وبعد المباراة،

وصف مدرب إنجلترا، ألف رامزي،

الأرجنتينيين بأنهم «حيوانات».

ورغم ذلك، وفسى الوقت

في الأجيال السابقة، كانت

كرة القدم.

أشعر بنفس الأحساس تجاه

مجتمع مدنى سليم.

الرباضية الصحية، مثل العبودية عام ما يمكن توقعه، حيث إن كبار اللاعبين من جميع أنحاء العالم في الغالب يلعبون في نفس بطولات الدوري الأوروبية، لذلك أصبحت ثقافة كرة القدم الآن متجانسة إلى حد كبير، ويشعر البعض أن هذا لا بد أن يؤدي إلى تراجع في المعايير، ذلك أن عدداً متزايداً من الممارسات المحلية المشبوهة أصبح

يلقى قبولاً بشكل أكبر. الا أنه بحب ألا بكون السباق القائم نحو القاع. في هذا السياق، تقدم رياضة تنس الرجال مقارنة الحاتية؛ في العقود السابقة من ممارسة التنس للمحترفين، كانت نوبات الغضب والشتائم هى القاعدة. إلا أنه لحسن الحظ، أصبح هذا الآن إلى حد كبير شيئاً من الماضي، ونحن لا نتوقع أن يتعامل روجر فيدرر أو رافاتيل نادال أو حتى نوفاك ديوكوفيتش مع خصومهم ومسؤوليهم بأي

شيء سوى الاحترام. بوجه عام، پهتم معظم الرباضيين الكبار بصورتهم وكرامتهم تمامأ مثلما يهتمون بالفوز، وليس كل لاعدى كرة القدم يحاولون تحقيق الفائدة من خلال ادعاء الإصابة. وريما بقود الاهتمام العام العالمي المحيط بكأس العالم المزيد من اللاعبين إلى إدراك أنهم يحطون من قدر أنفسهم

من خلال حيلهم الرخيصة.

* خدمة «نيويورك تايمز»

معمعة الباقوري ومحمود محمد شاكر والإساءة إلى الرئيس

رواية الشيخ أحمد حسن الباقوري وزيراً لهذه الوزارة. وقد يكون تاريخ للواقعة التي كانت سبباً في إقالته من منصب وزير الأوقاف، وكانت سبباً في سحن محمود محمد شاكر الأول -وهي التي قالها في كتابه (بقابا ذكربات)، وفتى كتاب نِعَمْ الباز (ثائر تحت العمامة)- تتخللها ثغرات.

> يقول في كتابه (بقايا ذكريات): «ذات يوم اجتمعنا في الندوة، في دار محمود محمد شباكر، ورنَّ جرس التلىفون، وإذا المتكلم هو يحيى حقى، وكان يشكو ُ إليه، أنه نُقُل إلى عمل لَّا

الواقعة حصلت في عام 1958.

وفي هذا العام كان يحيى حقي يشغل بنصب مدير مصلحة الفنون. وهو أول مدير لها حين أنشئت عام 1955، وأخر مدير لها حين أغلقت في آخر عام 1958. وكان قبلها قد شغل لفترة قصيرة منصب مدير عام مصلحة التجارة

الداخلية في وزارة التجارة، بعد أن أقيل من عمله الدبلوماسي عام 1954، بسبب زواجه من أحنيية. ففي عام 1958، عام الواقعة،

هو مستقر في منصبه في مصلحة الفُّنون، لم يتَّقل إلى عمَّل أخر لا يناسبه. ومنصبه في هذا العمل الذي كان فيه الرجل الأول، يتناسب مع كونة أدبياً، ويتلاءم مع اهتماماته بالثقافة والفنون، إضافة إلى أنه كان منصباً

يقول محمود محمد شاكر في رده الشفاهي على رواية الباقوري الذي نقله إليناً وجدان العلى في كتابّه (ظلّ النديم: أوراق وأسمار شبيخ العربية أبى فهر محمود محمد شاكر -رحمه اللة- التي لم تنشر من قبل): «ومكالمتي ليحيى التي زعم سماعها في بيتي، إنما سمعها من التسجيلات التي عرضها عليه الرئيس، وليس كما قال. وأما خبر حديثي إلى يحيى: فقد كان يشكو إليَّ ما يلقاه من عنت في الوزارة من فتحي رضوان وبعض الضَّياط، وأن طلباته لا تُجاب، وجهده لا نُقدر، فقلت له: يا ىحىي، أخر خدمة الغز علقة! وهذه هي الكلمة التى سألنى عنها صلاح نصر أثناء التحقيقات، وقال لى: إحناً الغز؟! فقلت له: هذا مثل مصري لا أعنى به أحداً، إلا إذا كنتم ترون أنفسكم ألُّغن فهذا شيء أخر! فضحك صلاح نصر».

وماً قاله محمود محمد شاكر ليحيى حقى هو مثل عامى مصري. يشرحه أحمد تيمور باشا في كتابه ... (الأمثال العامدة) بقوله: «الغز: يريدون مهم الترك الذين كانوا يحكمون مصر. والعلقة: الوجية من الضرب. أي: إنْ خَدَمتَهم وأخلصتَ لهم فإنهم يكافئُونك في أخر خدمتك بالضرب».

إذنّ ، فخير المكالمة بين حقى وشياكر خدر صحيح، ولكن شاكراً ينفي سماع العاقوري لها، ويخبرنا بأن موضوع الشكانة موضوع مختلف عما ورد في رواية الباقوري السالفة.

ويكون موضوعها فى رد شاكر من حيث سببها وفحواهاً واضحاً. ففتحى رضوان كان وزير الإرشاد القوميّ (الإعلام) وهي الوزارة التي تتبعها مصلحة الفنون. فهو رئيس يحيى حقى المباشر. فالشكوى تتعلق بسير عمله في هذه المصلحة مع رئيسه المباشر فتحيّ رضوان، ومع الضباط الذين هم من القيادات في هذه الوزارة. إن كان شاكر قد صدق في حديثه عن موضوع الشكوى، فلا بد من أن يكون

تاريخ المكالمة قبل 7 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1958. ففي هذا التاريخ أُعلن عن تعيين ثروت عكاشه وزيراً للثقافة والإرشياد القومي، في تشكيل وزاري جديد. وفي هذا التاريِّخ أضيَّفتُ كُلُّمَّةً الثقافة إلى اسم هذا الوزارة التي كان اسمها قبل هذا التاريخ وزارة الإرشاد القومى. أي أن فتحي رضوان لم يعد

المكالمة في شهر سبتمبر (أيلول). وهـذّا يعنى أن التجسس على ندوته الأسبوعية، وعلى تليفونه استغرق أشهراً قبل اعتقاله في 9 فبراير (شيداط) عام 1959، وإقالة الباقوري من الوزارة في 14 فبراير من ذلك العام. ولى أن أعجب من أن المشتكى لدى

محمود شاكر من قبل يحيى حقى هو

وزير الإرشاد القومي فتحي رضوان. وفتحي رضوان.

صداقة وأصرة مودة أساسها حزبي،

وهو حماستهما للحزب الوطني

القديم، بزعامة مصطفى كامل. وعلى

هذا الأسياس اتصل شياكر بالحزب

الوطنى الجديد، بقيادة فتحى رضوان،

عام 1950، وصار يكتب في محلة هذا

الحزب، مجلة (اللواء الحديد).

(ىقايا ذكريات)!

له فيقول: «في ليلة شديدة البرودة، 13

فيراير عام 59 بالتحديد، استدعاني

عبد الناصر إلى بيته... إننى لا أنسى

هذه الليلة ما حييت. دخلت البيت، ثم

دخلت إلى مكتبه، وكان واقفاً فحياني

ىدە مسلماً، وبعد أن جلس ووجهه

تعلوه صفرة وحزن فائض لم أره من

قبل، قال بكلمات ناطقة بكل الألم و بقمة

الألم: أنا أتحدث إلىك حديثاً هو أصعب

حديث، وأصعب موقف مر في حياتي

يا شيخ أحمد. ثم مد يده وأدار مفتاح

حهاز تسحيل، فإذا صوت وقح يتهم

جمال عبد الناصر في أوقح اتهام يتهم

به إنسان. إنه يسبه في عرض أمه. إنه

يسبه في أقدس ما يعتز به إنسان.

شعرت بما يشبه الإغماء، وجاء صوته

يسألني: هل عرفت صاحب الصوت؟

على العميم

تغرق وجهه ونبرات البكاء تختلط بالكلمات: هل كنت موجوداً في هذه الحلسة با شيخ أحمد؟ قلت -وأنا لا

تنقل الكاتبة الصحافية نعم الباز وكان فتحى رضوان يزور ندوته إفادة الصحافي عبد الوارث الدسوقي الأسبوعية في بعض الأحيان، ويعرف الذى زار الباقوري صباح اليوم التالي أعضاءها الثّابتين معرفة شخصية. لإقالته، وكان صديقاً مقرباً منه. تنقل فلماذا لم يلتمس ليحيى حقى عند عنه أنه سأله: ماذا حدث بالضبط؟ صاحبه فتحى رضوان رفع العنت عنه

الذي يجابهه في الوزارة، عوضاً عن عبد الناصر وأسمعنى تسجيلاً لأحد الانصراف إلى السفاهة التي اقترفها ؟! أصدقائي المقربين، والتسجيل بصوته وفی ظنی أن «یا یحیی، آخر خدمة الغز علقة» تهذيب للشتيمة يتحدث مع الأستاذ يحيى حقى، ويسب البذيئة التي قالها في التليفون. فذلك فيه عبد الناصر في عرضه، وحينما استنكر يحيى حقى هذا الأسلوب منه، المثل العامى المصري قد يكون قد قاله عن ضباط الثورة في أحد أيام ندوته قاله له الصديق: جبان وخايف من عبد الناصر، الشيخ الباقوري جنبي الأسبوعية، وأنه قد سئل عن هذه الشتيمة في أثّناء التحقيق معه في أهو سامع الكلام. وكنت أصلي يا عبد الوارث، ولما فرغت من صلاتي، كانت يحيى حقى صديق حميم لشاكر، المكالمة قد انتهت. فقلت له: يا أخي ذلك عيب، ولا يصح، ولكن التسجيل كان وحين سيشكو له المتاعب والمضايقات

التي يواجهها في عمله الوظيفي، فإنه قد انتهى. وأنت تعرف علاقتى الوثيقة بعبد الناصر الذي كان يأتمنني على لن يُفعل ذلك في ساعة إقامته لندوته الأسبوعية وإنما في أوقات أخرى يكون أسرار بيته... لقد قال لى عبد النّاصر: إنك الوحيد الذي تعرف كل شيء عني فيها وحده مع عائلته في بيته. وعن أمى، فهل أُسب هكذا أمامك يا شيخ في كتاب نعم الباز (ثائر تحت أحمد؟ وبكيت معه». العمامة) يروي الباقوري الواقعة ىتفصىل أكثر، وبأسلوب فجائعي

هل يستقيم في هذه الرواية أن مفتعل. فهو أسلوب مسرف في الحزن، سدى عندره لصديقه عبد البوارث الدسوقي بأنه كان يصلى، حين وجَّه مبلل بالدموع، مخنوق بالبكاء. ولا شاكر شُتيمة بذيئة لأمَّ جمال عبد يذكر في هذه الرواية اسم بطل الواقعة محمود محمد شاكر، كما في كتابه الناصر، ولا يبديه أمام أبنها رئيس الجمهورية الذى كانت الشتيمة البذيئة التي وجهها شاكر لأمه، بغرض النيل بصف لحظة استدعاء عبد الناصر

السوقى منه؟! هلّ يستقيم أن يضيع من لسانه عذر الصلاة أمام عبد الناصر، فيتمتم د «نعم»، و «آسف»، و بستر د لسانه هذا العذر أمام عبد الوارث الدسوقي

لم بحدثنا الشيخ الباقوري عن نوع الصلاة التي كان مشغولاً بالقيام بهاً. هل كان يقضى صلاة فائتة ؟ أم كان يؤدي صلاة في وقتها؟

قمما تناهَى إلينا من خبر عن ندوة محمود محمد شاكر الأستوعية، أنها تُعقد بوم الجمعة ابتداءً من وقت العصر، وأن شهود الندوة يؤدون صلاة المغرب جماعة، ويؤمهم فيها محمود محمد شباكر.

في روايته للواقعة في كتابه (بقايا

الشتيمة؛ لكنه في هذا الرواية سمعها ولم يسعه الاعتراض عليها؛ لأنه كان

قلم) تقول: «وإذا كان عبد الصبور قد وصف عنف كلام محمود شاكر عليه بأنه سار باكياً في الطريق بين مصر الجديدة إلى الإمام الشافعي، فَإِن آخر كان نائداً لرئيس الجمهورية، أرجع سبب استقالته من هذا المنصب إلى عنف كلام محمود شاكر، فقد حكى الأستاذ حسن الباقوري: لقد استدعاني عبد الناصر، وأسمعنى تسجيلاً لأحد أصدقائي المقربين والتسجيل بصوته يتحدث مع الأستاذ يحيى حقى الذي تبلغه أن عبد الناصر رفض الوساطة له بأن يبقى سفيراً، فرد عليه محمود شاكر بالقولة المعروفة: يمتحن الحر

والكتاب الذي عزت إليه لا يوجد فيه رفض عبد الناصر الوساطة ليحيى حقى بأن يبقى سفيراً، ولا توجد فيه: «يمتّحن الحر بأبناء...».

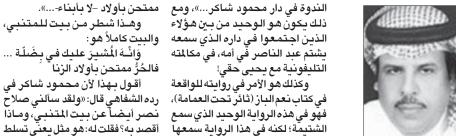
والمثال الآخر الذي هو أمامك أيها القارئ، خلطها بين العنف في الكلام وبين الإسفاف في الشتيمة، وهما أمران مختلفان حداً.

أقول إنه من الوارد أن الباقوري قال في مُجِلة (آخر سَاعةً) إن يحيي حقى فى مكالمة تليفونية شكا لشاكر أن عبد الناصر رفض الوساطة له بأن يبقى سفيراً، ناسياً حينما قال هذا أن يحيى حقى أعفى من العمل في السلك الدبلوماسي منذ عام 1954.

في كتابها (محمود محمد شاكر: قصة

وبصرف النظر عن أن عادة الشريف تعوزها الدقة في نقل الاقتباسات وضبط المعلومات في كتابها عن شباكر، فإنه من الوارد أنها كانت تنقل من النص الأصلي لكتاب نعم الباز ، المنشور على حلقات في مجلة (أَخُر ساعة) في منتصف الثمانينات الميلادية، مع تشوش في الذاكرة.

ضداط الثورة.



صديقة محمود محمد شاكر المقربة منَّه، الكاتبة عايدة الشريف، أدري كيف أتكلم-: نعم: أنا آسف، نعم كنت موجوداً». `

فأجابه الباقوري: «لقد استدعاني

ما حكاه الأستاذ حسن الباقوري بحسب تعبيرها وتقديمها لاسمه عزته إلى كتاب نعم الباز (ثائر تحت

وضيط المعلومات أمام القارئ مثال ساطع عليه، وهو اعتقادها بأن وزير الأوقاف الشيخ أحمد حسن الباقوري كان نائباً لرئيس الجمهورية. وهذا المنصب - نائب رئيس الجمهورية - الذي تناوب عليه أكثر من اسم في عهد عبد الناصر، من المعروف أنه كان حكراً على

ومن الوارد أنه قال في تلك المحلة،



ألمانيا والمعركة ضد التطرف

صباح الأربعاء الماضي، والعالم لم يفق بعد من مفاجأة هزيمة المنتخب الإسباني، في الليلة السابقة، على يد المنتخب المغربي، في بطولة كأس العالم لكرة القدم، في قطر، فاجأتنا وسائل الإعلام بخبر معاكس للتوقع، وهذا شطر من بيت للمتنبى،

وَانْهَ الْمُشيرَ عليك في بضَلَّة ...

أقول بهذا لأن محمود شاكر في

الأشرار على الأخيار، وليس مقصوداً به

أحد من الحكام، ولو كنت أقصد أحداً

منهم، فما تقولونه أنتم في حق بعض

الحكام أسوأ مما قلتُه أُنا! ولكنني

قصدت تحكم الخير في الشر، ولم

أقصد أحداً. وهذا البيت آلذي سألنج

عنه صلاح نصر، لم أقله في الهاتف كما

يشيعون أيضاً؛ بل كنت مع أصحابي

نقرأ الأصمعيات في بيتى -وليس

فيهم الباقوري- وكنت أتكلم عن العرب

وتاريخهم، وأنهم عنصر كريم ابتُلي

بِمن تسلطوا عليه في بعض فترات

تاريخه، ثم استشهدت ببيت المتنبى:

سودانياً كان أبوه صديقاً لعائلته منذ

القديم، حضر إلى بيته يوم شرجه

لكتاب (الأصمعيات)، بأنه كتب كلامه

وما دار في المجلس، ورفع به تقريراً قرأه

عبد الناصر، وحسبه حكما قال بعنيه

الباقوري لم يكن حاضراً وهو يكلم

يحيى حقى، ولم يكن حاضراً وهو يقرأ

-كما يذكر صاحب كتأب (ظَّل النديم)-

كان ردًا على كلام الأخير في مجلة (آخر

ساعة)، ولم يكن ردًا على كتاب (ثائر

تحت العمامة). وأرجع تاريخه إلى

العاشير من محرم، عام 1406هـ، 1986م.

سودانيا حضر محلسه مرة واحدة بأنه

«كان جاسوساً بعمل مع أولئك القوم»،

فإن الباقوري في كتابه (بقابا ذكربات)

اتهم رجلاً من المخابرات المصربة كان

من جيران شاكر، في العمارة التي كان

صورة هذا الموقف الأليم، أن العمارة

التي كان يسكنها محمود شاكر في

الدوّر الثالث، كان الدور الأرضى فيهاّ

قد خلا من قاطنيه، وسكنه أحد رجال

المخابرات، ولست أدري إلى الآن أكان

هذا بعلم، أو بالاتفاق مع الأستاذ

محمود شباكر، أم كانت مصادفة. وكان

ضابط المخابرات عنده طبعاً كل أجهزة

التسجيل، فكان يسجل كل كلمة ينطق

بها ناطق في هذه الندوة العلمية التي

كانت مهوى الأفئدة لكثير من طلاب

المعرفة من شتى شعوب أمتنا العربية

هذا بعلم، أو بالاتفاق مع الأستاذ

محمود شباكر» فيها اتهام له بأنه قد

رضي بأن يُتجسس على ندوته في

محمود شاكر بهذا الجار المخابراتي،

وتقديمه بصورة مختلفةً. يقول عنه:

«وقد كان لي جار من الضباط يعرفنى

وأعرفه، وبيننا صلة وثيقة، سمع

بعد القبض عليَّ أنهم أشاعوا عنيّ

كذبأ كثيرأ يتعلق بسمعتى وخلقي

ومن يغشى بيتي، وكان جاَّرنا ذلكَّ

على صلة بصلاح نصر، فذهب إليه عند سماعه تلك الإشباعات، وقال له:

هذا كلام يستحيل في حق الأستاذ

محمود؛ فهو جاري وأنا أصعد إليه

وزوجتى وأبنائي وأجلس عنده كل

يوم، وهو من العلماء الكيار، فما هذه

الإشباعات الكاذبة التي تلفق حوله؟».

وللحديث بقية.

عبارة: «ولست أدري إلى الآن أكان

وسيتفاجأ القارئ بإشادة

الاسلامية».

لنقرأ ما قاله: «ومما تكمل به

يسكن في شقة من شُققها. ۗ

وإذا كان شاكر قد اتهم رحالاً

رد شاكر الشفاهي على الباقوري

وفى خاتمة ردّه، شدد على أن

وقد اتهم محمود شاكر رجلاً

والحر ممتحن!».

ببيت المتنبي.

(الأصمعيات).

ويصعب تصديقه. العادة جرَّت، منذ الخمسينات من القرن الماضي، أن تقترن أخدار الانقلانات ببلدآن أفريقيا وأسيا وأميركا الجنوبية، في حين أن بلدان أوروبا الغريبة، باستثناءات نادرة،

اليونان مثلاً، ظلت في منأى عن تلك الخطوب الدامية. هذه الَّرة، وللمرة الأولى، اقترنت أخبار مؤامرة الانقلاب بألمانيا، أكبر دولة في الاتحاد الأوروبي.

جمعة يوكليب

وما حدث، وفقاً لوسائل الإعلام، أن السلطات الألمانية أعلنت إحباطها لأكبر مؤامرة انقلابية من قبل اليمين المتطرف في تاريخ ألمانيا الاتحادية منذ 73 عاماً. أكثر من 3000 شرطى ألماني، تحركواً، منذ ساعات الصباح الأولى، في مختلف المدن الألمانية، مع نظراء لهم في النمسا وإيطالياً، لاعتقال أعضاء تنظيم ألماني يميني متطرف، يسمى «مواطنو الرايخ» يسعى بالغاية والوسيلة إلى القضاء على النظام الديمقراطي الألماني. الخطة الانقلابية تهدف إلى الهجوم على البرلمان ومقرات الحكومة والاستيلاء عليها، واعتقال النواب والوزراء، وإعلان حكومة حديدة.

المُعتقلون، وفقاً لوسائل الإعلام، ليسوا أشخاصاً عادين. على رأس القائمة نبيل أرستقراطي، من عائلة بدماء ملكية. الرجل الثاني ضابط سابق، برتبة عالية في القوات الألمانية الخاصة، بالإضافة إلى ضباط سابقين وعاملين في الشرطة والجيش. ومن بين المعتقلين امرأة برلمانية سابقاً، وقاضية حالياً.

المنتمون للتنظيم المذكور لا يعترفون بالدولة الألمانية القائمة، ويرون أنها لا تزيد على كونها شركة أميركية. وهدفهم العودة بالدولة لما كانت عليه ألمانيا الإمبراطورية، قبل الحرب العالمية الأولى. انتشار التنظيم في أجهزة الشرطة والجيش الألماني ليس بالأمر المفاجئ. في شهر يوليو (تموز) 2020 أمرت الحكومة الألمانية بحل وحدة كوماندوز عسكرية بعد أن اتضح أن أفرادها ينتمون إلى تنظيمات يمينية سرية بآيديولوجيات متطرفة. واتضح الآن، عقب إحباط المُؤَامرة، أنَّ الاختراق اليميني المتطرف للجيش والشرطة أكبر وأخطر مما كان يتوقع المسؤولون الألمان.

الأجهزة الأمنية الألمانية تقول إن التنظيم تأسس في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي. وزعيمه الأرستقراطي الذي اختير، وفق الخَّطة، ليكون رئيساً للدُّولة، عُرفَ بازدَّرائه للدولة الألمانية، ومعروف للأجهزة الأمنية الألمانية. لكن وسائل الإعلام تعتقد أن الرئيس الفعلى للتنظيم، هو الضابط السابق في القوات الخاصة. زعيم التنظيم الأمير هنريش الثالث عشر، حسب وسائل الإعلام، من المتعاطفين مع الرئيس الروسي بوتين، وقيل إنه قام بالتواصل مع عدة مسؤولين روس، لتأسيس نظام سياسي جديد في ألمانيا، الأمر الذي دفع الحكومة الروسية، عقب الإعلان عن اكتشَّاف المؤامرة، وما رافقها من تسريبات عن وجود علاقة بموسكو، إلى إصدار بيان تنفى فيه بشدة أي علاقة لها بالتنظيم

ظهور تنظيم يميني متطرف في ألمانيا، ليس أمراً مفاجئاً، أو خارج دائرة التوقعات. ذلك لأن ألمانيا، منذ خسارتها في الحرب العالمية الأولى، أضحت ساحة مواتية لظهور ونشاطات حركات وتنظيمات بمبنية متطرفة، تسعى لأستعادة ما تطلق عليه اسم المحد الألماني. النازيون نجحوا في الوصول إلى الحكم، لكن الحلم باستعادة المُجد، استُحال إلى كارثَّة.

بعد الهزيمة في الحرب الكونية الثانية، لم تتوقف التنظيمات المتطرفة من الطفو قوق السطح والاختفاء. وظلت هامشية، ما قلل من أهميتها في الحراك السياسي، طيلة أعوام طويلة. لكن انبثاق الحركات الشعبوية في أوروباً بشعاراتها العنصرية والمعادية للنخبة السياسية الحاكمة، مضافاً إليها تدفق موجات الهجرة غير المشروعة التى شبهدتها أوروبا في عام 2015، كل تلك العوامل تضافرت معاً، وضَّخت في عروق اليمين المتطرف الألماني بدم الحياة، ووفرت له بيئة سياسية مثالية، ثم حل الوباء الفيروسي، وفُرض الإغلاق العام، فزاد من مساحة السخط الشعبي، وفي نشاط المجموعات المتطرفة. وفي شهر سبتمبر (أيلول) عام 2020، حاولت مجموعات منهم اقتحام البرلمان الألماني بالقوة، وكادت تحدث كارثة. ووُصفُ ذلك اليوم بكونه الأسوأ فَي تاريخ الديمقراطية الألمانية. وفي الانتخابات البرلمانية الأخيرة، تمكن حزب البديل الألماني اليميني المتطرف من

تحقيق نجاح غير مسبوق، وأضحى قوة برلمانية مشروعة. بعد أحداث يوم 6 يناير (كانون الثاني) 2021 في واشنطن، والهجوم على الكونغرس من قبل يمينيين متطرفين هدفهم إجهاض العملية الديمقراطية، بمنع انتقال السلطة دستورياً وسلمياً، تساءل المعلقون السياسيون حول ما كان سيؤول إليه الوضع في أميركا، لو أن الأجهزة الأمنية والسياسية الأميركية أخفقت في التحرك والقضاء سريعاً على المؤامرة. من حقنا أن نعيد طرح السؤال بتغييرات طفيفة: ماذًا كان سيحدث لألمانيا، لو أخفقت الأجهزة الأمنية الألمانية في اكتشاف المؤامرة اليمينية المتطرفة في الوقت المناسب، والتمكن من إحباطها بسرعة؟

حزب العمال البريطاني ومجلس اللوردات

حزب العمال، المعارضة الرسمية في بريطانيا يتقدم في استطلاعات الترأي بفارق يمكنه من تأسيس حكومة أغلبية لو أجريت الانتخابات

زعيمه السير كيير ستارمر، وغوردون براون، الذي ترأس الحكومة العمالية ما بين 2007 و2010 نشرا برنامحاً من 155 صفحة «لاصلاحات» سياسية ودستورية، يدعيان أنها ستمنح الأقاليم استقلالية القرار عن لندن عبر مجالس منتخبة. أنضاً المزيد من الصلاحيات والسلطات لبرلمانات الحكم الذاتي المنتخبة مباشرة في أسكوتلندا، وإمارة ويلز، وأبرلندا الشمالية.

إنجلترا، البلد الأكبر في الاتحاد، والأكثر عدداً (55 ملبوناً ونصف المليون من إجمالي 68,5 مليون عدد سكان المملكة) والممول الأكبر للخزانة، ليس لها حكومة مستقلة ينتخبها برلمان إنجليزي، كالبلدان الثلاثة

بعض كبار زعماء العمال السابقين أخبروني أنهم لم يستشاروا أو يشاركوا في رسم الخطة (زعيم سابق كان وزيراً في حكومات تونى بلير قال لى إنه غير مهتم في وقت يواجه فيه ارتفاع تكاليف

الإصلاح؟»، وتعجبت أن يسأل زعيم سياسي الصحافي رأيه بدل العكس). مقترحات العمال أثارت الانتقادات، من الحيل الأكبر، خاصة في مجلس اللوردات (الشيوخ). فمثلاً هل تحل اللامركزية مفارقة West Lothian Question يعرف د

وهــى دائــرة انـتـــــاىـــــة فــ أسكوتلنداً، (أو المسألة الإنجليزية)، وهى معضلة التمثيل الديمقراطي: فالنائب الأسكوتلندي، أو الشمال أيرلندي، أو من إمارة ويلز في مجلس العموم في لندن يقرر أموراً وقوانين تتعلق بقضايا في إنجلترا فقط، بينما النائب الإنجليزي غير قادر على التصويت على قضايا في أسكوتلندا أو إمارة ويلز لأن لكل منهآ برلماناً وحكومة خاصة بها، بعكس

ستارمر وبراون يدعيان أن «إصلاحاتهما» ستعالج هذه التناقضات المفارقة بتأسيس المجالس والمفوضيات المنتخبة (لكنها ستظل تابعة لوستمنستر)، أي لمزيد من البيروقراطية تكلف الخزانة مليارات إضافية يتحملها دافع الضرائب

بالأمر، وسألني «ما رأيك في خطة المعيشة وزيادة معدلات التضخم بينما تتجه الديمقراطيات حول العالم إلى تقليص البيروقراطية وحجم مؤسسات الدولة. وليس هذا فقط ما بثير الانتقادات من المعلقين والساسة، فالأكثر خطورة هو وعد العمال بإلغاء مجلس اللوردات (الشيوخ) واستبداله بمجلس «منتخب» كاملاً، على غرار النظام الأميركي. البعض وصف الإجراءات بأنها «الفصل الثاني من مهزلة التخريبات الدستورية»، التي أطلقها تونى بلير قبل أكثر من ربع قرن، واعترف بنفسه قبل عامين أنه

التيار اليساري الاشتراكي المسيطر على العمال، الساعيّ لزيادة الضرائب وتأميم وسائل الإنتاج والقطاع الخاص، يريد أيضاً «تخريب» المؤسسات الديمقراطية

الانتقادات مثلاً من حكماء وعقلاء زعماء العمال السابقين أنفسهم مثل اللورد بيتر ماندلسون، الوزير السابق ومهندس استراتيجية نجاح العمال الكاسح في ثلاثة انتخابات ما بين 1997 و 2005. وديفيد بلانكيت (تولى وزارات كالمعارف، والداخلية، والأشبغال، والمعاشبات والعمل، في



عادل درویش

ثلاث حكومات عمالية سابقة) - أن

التركيز على «إصلاحات دستورية» بإلغاء مجلس الشيوخ هي إضاعة للجهد والوقت والمال وتحويل الأنظار عن مشكلات اقتصادية ومعيشية يعانى منها الشعب. وأضاف بلانكيت بأن تحليل أولويات الناخبين على «عتبة الدار» (أي لقاء الساسة بأبناء الدائرة وجهاً لوجه) بين أن إلغاء مجلس اللوردات أو الإصلاحات الدستورية لا يطرحها الناخب

العمال (واليسار والحركة الجمهورية) يستغلون جهل الأجيال الحديدة بتاريخ التطور الديمقراطي في بريطانيا وأهمية وجود مجلسي

البرلمان: النواب المنتخب من 650 دائرة) اللوردات أو الشيوخ لأنه بالتعبين؛ وأقلية بتوارث المنصب لدور حاملي الألقاب في المهام الدستورية، ولأنه ألحسر الدستوري الذي يوصل التاج (الملك) كرسي الدولة، والعموم (مجلِّس الرعية) كممثلى الشعب. والأجسال الجديدة تخلطيين الديمقراطية (ومفاصلها المختلفة

وسلطاتها المنفصلة والمتوازية والمملة لبعضها والضوابط والموازنة من سلطة تشريعية، وتنفيذية وقضائدة، وسلطة رابعة في شكل الصحافة المستقلة) وبين الانتخابات كسلسلة إجرائية تتم مرة كل خمس سنوات، لاختيار الحكومة الجديدة. فهى حلقة واحدة فقط في التركيبة الدستورية المعقدة لبريطانيا، ولأن المجلس غير منتخب فلا يعنى أنه «غير ديمقراطي»، فالمجلس الذي انبثق بتقسيم المجلسين في القرن الرابع عشر، واستمر في التطور بعد الحرب الأهلية (1642 - 1651) ومروراً بتأسيس المملكة المتحدة في القرن الثامن عشر، حيث يعين لوردات من أسكوتلندا وويلز وشمال أيرلندا قبل

وجود برلمانات وطنية فيها.

حيز التطبيق. مجلس اللوردات مكون مما حيث يصوت النواب تبعاً للانتماءات

يقابل «حكماء القبيلة» من شيوخ كساسة سابقين، وخبراء في مجالاتهم (أطباء وعلماء ومخترعين، ورياضيين، ومزارعين، بل وعمال مهرة ومحترفين، وقضاة ومحامين، وضباط جيش)، كلهم من كبار السن، بجانب كبار رجال الدين من مختلف الأديان والعقائد.

مجلس يمثل خبرات الأمة، لأن السياسي المنتخب (معظمهم محامون) دانَّماً ما ينكون ماهراً في المرافعات والمناظرات ولبقاً في إقتّاع المستمعين (كالناخبين)، لكنّ تنقصه الخبرة العملية. ولذا عندما يمرر مجلس العموم مشروع قانون، يفحصه مجلس الطوردات، قبل رفعه للملك ليصدق عليه ليعتمد كقانون. ولا توجد مناسبة واحدة لم يجد الخبراء في اللوردات ثغرات في القوانين أو نقاطاً فاتت المشرعين في مجلس العموم، فيعيد اللوردات صياغتها، وتعاد إلى العموم لإعادة النظر فيها وإصلاحها، وتستمر رحلة الذهاب والإياب حتى يصقل مشروع القانون ويرفع للملك لتوقيعه ليدخل

وبعكس مجلس العموم المنتخب،

المطروحة نفسها للمصلحة القومية، ودائماً ما يصوت لوردات ضد مشاريع قوانىن قدمها (صاحب الفضل) الزعيم الذي نصح القصر بتعينيهم في المجلس. قوة واستمرارية واستقرار الدستور البريطاني أنه غير مدون في وثيقة واحدة، بل ديناميكي من تراكم قوانين وتقاليد ممارسات وإجرائيات.

الحزبية لدعم الحكومة أو معارضتها،

يصوت اللوردات على مضمون المواد

ومجلس لوردات مصغر منتخب سيكون على خطوط حزبية لا بلائم الديمقراطية البريطانية. فمجلس الوزراء مكون من نواب منتخبين وليس لجنة تنفيذية من تعيين الرئيس (كحال النظام الجمهوري في فرنسا وأميركا مثلاً)، فماذا لو مجلس الشيوخ أغلبيته محافظون، والعموم أغلبيته عمال، فمن أي المجلسين تتكون الحكومة؟

وحتى إذا استمر الخيار مع «العموم» فكيف ستصدر القوانين إذا كان المجلس الأعلى المنتخب من حزب

يعمل، فلا داعى لإصلاحه»، فقد تؤدي المحاولة إلى تخريب غير مقصود.

هناك قول قديم: «ما دام المحرك

ونزل خام غرب تكساس

الوسيط الأميركي 44 سنتاً

إلى 71,02 دولار للبرميل عند

التسوية، مسجلاً أدنى مستوى

الروسى فلاديمير بوتين،

M

هيثم الغيص: «أوبك بلس» يلعب دوراً فعالاً في دعم استقرار السوق

لندن: «الشرق الأوسط»

قال الأمين العام لمنظمة «أوبك» هيثم الغيص، أمس (السبت)، إن تحالف «أو ىك بلس»، الـذي يضم أعضاء منظمة «أويك» وحلفاءها، «يلعب دوراً فعالاً في دعم

استقرار السوق». وأضاف الغيص، في بيان بمناسية الذكرى السادسة لتشكيل التحالف، أن التحالف ملعب أيضاً دوراً ضرورياً فى النمو والتنمية وجذب الاستثمار اللازم لضمان أمن

كان أخر اجتماع لتحالف «أوبك بلس»، الذي يضم أعضاء تعاونى غير مسبوق لـ23 دولة منظمة «أوبك» وحلفاءها، قد (كانون آلأول) التحالي.

السوق».

وتم الإعلان عن التكتل في الاجتماع الوزاري لوزراء الطَّاقة في 10 ديسمبر 2016، فى فيينا، بهدف تأمين استقرار مستدام لأسواق النفط من خلال التعاون والحوار، لصالح

تزال هذه المحموعة مستمرة في والمستثمرين، وكذلك الاقتصاد لعب دور فعال في دعم استقرار وقال الغيص في هذا الصدد: «إعلان التعاون هو إطار

الطاقة، «بعد ست سنوات، لا جميع المنتجين والمستهلكين لتشكيل التحالف النفطي،

منتجة للنفط، يقوم على الثقة عقد في الرابع من ديسمبر والاحترام المتبادل والحوار. بعد ست سنوات، يواصل إطار العمل لعب دور فعال في دعم واستقرار السوق، وهو أمر ضرورى للنمو والتنمية، فضلاً لضمان أمن الطاقة».

للنفط الروسي، الذي يسهم في الناتج الإجمالي العالمي عن جذب الاستثمارات اللازمة منّ النفط بنحو 10 في المائة، والتداعيات التي قد تنتج عن تأتى الذكرى السادسة ذلك، فضلاً عن تراجع حركة والولايات المتحدة.

وسط أزمات عدة تحيط

بأسواق النفط والاقتصاد

وتباطؤ الاقتصاد الصيني، العالمي وتغيرات جيوسياسية أكبر مستورد للخام في العالم. تستلزم الحيطة والحذر الدائم، وانخفضت أسعآر النفط وهو ما أكده أكثر من مرة وزير الطاقة السعودي الأمير عبد عند التسوية في تعاملات متقلبة، يـوم الجمعة، مع العزيز بن سلمان. تسحيل الخامين القياسيين وأخرما تواجهه أسواق النفط، هي معضلة وضع سقف أكبر خسائر أسبوعية منذ عدة شهور وسط مخاوف متنامية

التجارة العالمية ومعدلات التكرير في المصافى، والمعدلات

القياسية للتضخم العالمي،

ضعيفة في الصين وأوروب

إلى 76,10 دولار للبرميل عند كأنت أسعار النفطقد وارتفعت أكثر من واحد في المائة في وقت سابق من من الركود محت أثر القلق بشأن الحلسة، تُعد أن قال الرئيس الإمدادات في أعقاب بيانات

للطاقة في العالم، قد تخفض الإنتاج رداً على فرض سقف لسعر صادراتها من الخام. ومع ذلك، أدى ارتفاع أعلى

الأحد Sunday - 2022/12/11 - العدد Sunday - 2022/12/11

في 2022. وتراجعت العقود بقليل من المتوقع في أسعار الأجلة لخام برنت 5 سنتات المنتجين بالولايات المتحدة في نوفمبر (تشرين الثاني)، وأخبار عن إعادة التشغيل الجزئى لخط أنابيب كيستون حصلت على بعض الدعم إلى تراجع مكاسب الخام ودفع الخامين القياسيين إلى الانخفاض أكثر من دولار للبرميل. وأغلق خط كيستون فى وقت سابق هذا الأسبوع، إن بلادة، أكبر دولة مصدرة بعد تسرب 14000 برميل نفط

في كانساس. وسجل الخامان القياسيان خسائر أسبوعية بنحو 10 في المائة لكل منها، فَى أَكْبِر انتَّخفاض أسبوعى بالنسبة المئوية للخام الأميركي منذ أوائل أغسطس (آب)،

وفي الصنين، قال خيراء كورونا سيضعف على الأرجح النمو الاقتصادى خلال الأشهر القليلة المقيلة، على الرغم من تخفيف بعض القيود ، ما يؤدي إلى انتعاش ولكن في وقت لاحق في عام 2023.

نتيجة استخدام السلاح الجديد «سقوف الأسعار»

دراسة تشير إلى «غياب» آلية التنافس الحربين العرض والطلب في أسواق النفط

القاهرة: صبري ناجح

قللت دراســــة بحثبة متخصصة من أثر قرار مجموعة على الشركات التي تتخذ من هذه السبع والاتحاد الأوروبي، بوضع سقف سعرى للنفط الروسي عند 60 دولارا للبرميل، للضغط على بوتين في حربه على أوكرانيا. غير أنها أشارت إلى أن «الية التنافس الحربين قوى العرض والطلب قد غابت عن هذه السوق».

وخلصت البدراسية، التي قدمها الدكتور محمد يوسف والباحثة موزة المرزوقي، من مركز «تريندز» للبحوث والاستشارات، إلى أن «جانب الطلب في هذه السوق دائمًا ما يعيد ترتيب نفسه كونه يعكس القوة التي يمتلكها وتنظيم صفوفه للوقوف أمام قوى العرض، وبالشكل والمقدار مواجهة البائعين». اللذين بضمنان له تحقيق أقصى منافع ممكنة، اقتصادية كانت أو

غير اقتصادية».

وأضافت الدراسة، التي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها: «يدفعنا ذلك للقول إن احتمالات نجاح سياسة سقوف الأسعار سوف تعنى تقدمًا جديدًا وتطورًا نوعيًا لقوى جانب الطلب في هذه السوق، عبر استخدام سلاح جدید تحت اسم (سقوف الأسعار)، وهو السلاح الذي يمكن إشهاره في الزمان والمكان المناسسين لمصالح جانب الطلب. ولذلك تحديدًا؟ فإن قوى العرض عليها التعلم جيدًا من هذا الدرس لكي تضمن هى الأخرى تحقيق مصالحها الاقتصادية وغير الاقتصادية، ولكن من دون الإضرار بمصالح أيِّ من الأطراف الدولية، أو حتى التّأثير على مقتضّيات النمو الاقتصادي العالمي في المستقبل». ومند الاثنين الماضي، حظر الاتحاد الأوروبى عمليات تسليم النفط الروسي المنقول

بحرًا، بالإضافة إلى آلية تحديد

سقف لسعر النفط الروسي

صادق عليها الاتحاد الأوروبي

ومجموعة السبع وأسترالياً،

تُنصٌ على مواصلة تسليم النقط

وصفت الدراسة هذا الإجراء، بأنه تدخل دولي «يندر حدوثه سوى في أوقات الأزمات العالمية الكبرى ... ويعنى أن الية التنافس الحربين قوى العرض والطلبقد غابت عن هذه السوق، ناهيك من

تدخل دولي نادر

المبيع بسعر أقصاه 60 دولارًا

لاستما التأمن.

أشارت الدراسة، إلى حصة روسيا من الاحتياطيات النفطية المؤكدة عالميا التى تبلغ نحو 6,2 في المائمة، والتي تضع

الاقتصاد الروسي في المنزلة السادسة عالميًا من حيث حجم الاحتباطيات النفطية الدولية؛ الذي يأتى تاليًا في الاحتياطيات المؤكدة لكّل من فنزويلا والمملكة العربية السعودية وكندا ثم إبران

وقالت إنه «بينما يشكل النفط للاقتصاد الروسي مكانة بالغة الأهمية، سواء في توليد الناتج المحلى الإجماليّ أو في توليد النقد الأجنبي، فإن ريع (إنرادات) النفط الذي يتُحصل عليه الاقتصاد الروسي، والمتمثل في الفرق بين تكاليف الإنتاج التفطى والأسعار الإقليمية للنفط، بات يشكل حاليًا نحو

الاقتصاد الروسي».

عشر الناتج المحلي الإجمالي في

وعلى صعيد الإيرادات الروسية من صادرات النفط، أوضحت الدراسة، أن «المتحصلات التي جناها النفطية الخام ومشتقاتها زادت من نحو 151,8 مليار

دولار في عام 2017 لتصل

2021. وكان عام 2019 هو العام الأعلى في الحصيلة النفطية

الروسية بقيمة تناهز 188,3 مليار دولار». وأشارت إلى دور روسيا في مجموعة أوبك بلس، الاقتصاد الروسي من الصادرات بقولها: «إن الدور الروسي في رسم سياسات الإنتاج النقطي العالمي لا يرتبط فحسب بقدراته الإنتاجية السنوية، بل يعتمد

لنحو 180,8 مليار في عام بصفة أساسية على مرونة إما عبر تأثيره على المعروض الإنتاج النفطي».

مكانة النفط الروسي

وإجمالًا، وفق الدراسة، فإن جميع المؤشرات توضح بما لا يدع مجالًا للاختلاف أن للاقتصاد الروسى مكانة دولية

النفطى العالمي أو عبر التأثير في التنظيمات الدولية لمنتجى النفط عبر تجمع أوبك بلس.

وتـرى الـدراسـة، أن «قـدرة الاقتصاد الروسي على الصمود في مواجهة العقوبات الغربية كاتت - ولا تزال - سببًا رئيسيًا في لجوء الدول الغربية بقيادة مؤثرة في سوق ألنفط العالمية، G7 إلى تطوير أنواع مختلفة

ولبرنت منذ أبريل (نيسان). اقتصاد أن ارتفاع عدد إصابات

من العقوبات لتحقيق الهدف الأساسي لفرضها، والمتمثل في رفع فاتورة الحرب الروسية على أوكرانياً، وللدرجة التي تدفع

العرض والطلب

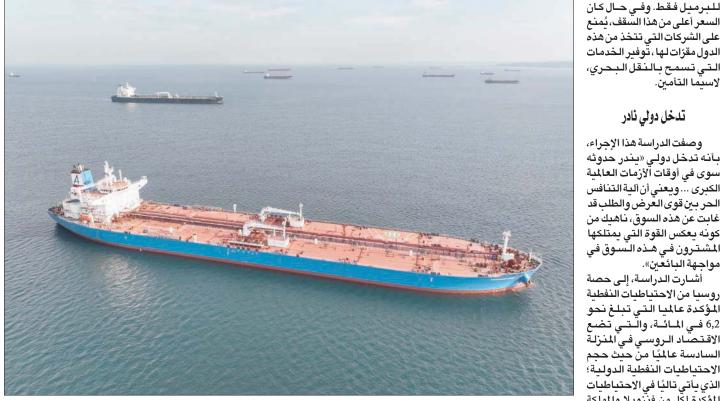
سلمًا أو حربًا».

وعمومًا، فقد تفاعلت جميع العناصر على جانبي العرض والطلب في سوق النفطُّ العالمية لتصل بسعر النفط في مطلع ديسمبر (كانون الأول) الحالي لما دون خط 85 دولارًا للبرميل لسلة

وإزاء هذا التقلب في سوق النفط، فقد استمرت قوى التضخم النقدي في الاشتعال في جميع أسواق العالم. وكان ذلك إما استجابة لأسعار النفط المرتفعة - ناهيك من أسعار الغاز الطبيعي – ولعوامل اقتصادية وحبواستراتيحية إضافية حدثت في الأسواق العالمية وفي سلاسل الإِمداد وخطوط التَّجارةُ العالمية. وفق الدراسة. ويرى الدكتور محمد يوسف والباحثة موزة المرزوقي، في الدراسة أن «التقييد الفعال والكامل للصادرات الروسية يعنى بالنسبة إلى سوق النفط العالمية وبالنسبة للدول الغربية، ارتفاعًا غير مرغوب فيه فى الوقت الحالم في أسعار النفط، ويعني أيضًا مزيدًا من التضخم الذي ما انفكت السياسات النقدية المحلية في

لمستويات ما قبل الحرب الروسية على أوكرانيا». قالت الدراسة: «إذا غضضنا

أميركا وأوروبا تجاهد للنزول به



ناقلات نفط تنتظر عند مرسى في البحر الأسود قبالة كيليوس بالقرب من إسطنبول تطبيقاً لقرار «تسعير النفط الروسي» (رويترز)

من المحتمل أن خلافاً يمنع

إسطنبول: «الشرق الأوسط»

عشرات من ناقلات النفط من العدور عبر مضايق الشحن الحيوية في تركيا، يقترب من الحل، حيث إنّ

لدبها التغطية التأمينية الضرورية

الحكومة تتفاوض مع شركات على الأغلب، وهو من تداعيات التأمن بشأن كيفية إثبات أن السفن العقوبات التي فرضتها مجموعة أيام، بشأن كيف يمكن لشركات الدول الصناعية السيع على صادرات النفط الروسي الذي أثار مخاوف وأثر الوضع بالفعل على ملايين تركيا بشأن الوضع التأميني للسفن، من براميل النفط الخام الكازاخي بحسب «وكالة بلومبرغ».

تكدس ناقلات النفط عبر مضايق تركية يقترب من الحل

وبعد كثير من المناقشات لعدة التأمين تقديم الإثبات الضروري، أرسلت السلطات التركية نموذج خطاب سوف يلبي مطالبهم، بحسب إشعار من إحدى وكالات للبرميل أو أقل.

الموانئ المحلية. ومنعت عقوبات «مجموعة السبع» بفاعلية الناقلات من الحصول على تأمن معداري صناعي لشحنات النفط الروسي، إلا إذا كان سعر النفط الخام 60 دولاراً

الطرف حاليًا عن موقف الاقتصادين الصيني والهندي من التحارة النفطية مع روسيا، فإن التغلب على معضَّلة النفط الروسي باتت هدفًا رئيسيًا لصانع الاقتصاد الروسي إلى التراجع، السياسة الاقتصادية في الولايات المتحدة الأمريكية ومتن ورائها الاقتصادان الأوروبي والياباني. وكانت الفكرة الأساسية للتغلث على معضلة النفط الروسي أن يتم الجمع بين الحسنيين: إتأحة المجال وفتح قنوات التحارة أمام صادرات روسيا من النفط، وتقييد قدرات الاقتصاد الروسى لزجره عن الاستمرار في الحرب

على أوكرانيا». وحددت الدراسة آثار قرار وضع سقوف سعرية على النفط الروسي في أنها «تضمن أسعار السقوف الموضوعة أن تغطى تكاليف الإنتاج النفطى بهامش الأرباح العادية، وبما يعني استمرار صمود قطاع النفط الروسى ودوران عجلات الإنتاج

النفطى». أضَّافت: كما «تضمن فتح الأسواق الدولية أمام النفط الروسى بتدابير وإجراءات تحافظ على هذه السقوف السعرية، وبما يعنى تجنب انخفاض العرض النفطى من الأسواق العالمية، وبما يحافظ على التوازن الحاصل حاليًا في هذه السوق». و«تحفز الشركاء التجاريين الأساسيين من خارج الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا على التعامل الشفاف في التجارة مع روسيا بعيدًا عن الأسواق النفطية الموازية، وبما يحقق مصالح شركات الشحن والنقل والتأمين التي تمتلكها الاقتصادات المعاقبة للاقتصاد

وتــرى الـدراسـة أنــه في حال تداول النفط الخام بسعر 60 دولارًا أو أقل، فإن الدول المشاركة في سقف السعر، والتي تتضمن مجموعة الدول السبغ والاتحاد الأوروبي وأستراليا، ستتيح الحصول على الخدمات الأساسية، بما فيها التأمين.

خلاف داخل الاتحاد الأوروبي حول سقف أسعار الغاز

بروكسل: «الشرق الأوسط»

تدفع 12 دولة منها بلجيكا وإيطاليا وبولندا وسلوفينيا باتجاه إجراء خفض «كسر» لسقف الاتحاد الأوروبي المزمع لأسعار الغاز بينما يبذل التكتل جهودأ مضنية من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن

وأجسرت دول الاتحاد الأوروبسي مفاوضات عاجلة أمس السبت في محاولة لوضع اتفاق للحد من أسعار الغاز خلال اجتماع لوزراء الطاقة المقرر الثلاثاء المقبل 13 ديسمبر (كانون الأول)، لكن الدول لا تزال منقسمة إزاء الخطة.

ووزعت 12 من أصل 27 دولة عضو في الاتحاد الأوروبى ورقة تطالب بأن يكون الحد الأقصى للسعر أقل «بشكل ملحوظ» عن أحدث مستوى تتفاوض الدول بشأنه. وقالت الدول: «النص لم يقطع شوطاً كافياً نحو ما يمكن أن نعتبره تسوية مُرضية».

وقدمت الورقة، وفق رويترز، بلجيكا وبلغاريا وكرواتيا واليونان وإيطاليا ولاتفيا وليتوانيا ومالطا وبولندا ورومانيا وسلوفينيا وسلوفاكيا.



العام بعد أن خفضت روسيا شحنات الغاز يشكك بعض الدبلوماسيين في إمكانية التوصل إلى اتفاق هذا الأسبوع، وأشاروا في أعقاب غزوها لأوكرانيا، ما أدى إلى ارتفاع تكاليف الوقود ونمو التضخم. إلى أن الدول غير الراضية عن الاقتراح فى غضون ذلك، ذكرت شركة «غازبروم الأحدث لديها ما يكفي من الدعم لمنع الموافقة عليه. وارتفعت أسعارُ الغاز في أوروبا هذا ﴿ بِي جِيِّه إِس سَىِ» الروسية المنتجة للغاز

تدفقات الغاز اليومية إلى الصين، كانت أعلى 16.4 في المائة من الحجم المتعاقد عليه. وكانت الشركة قد زادت الكميات إلى الصين في ديسمبر الجاري، مقارنة بخطة سابقة لعام 2022 بعد طلب من نظيرتها الصينية «سي إن بي سي». كانت تدفقات الغاز الطبيعي اليومي من

أن صادرات الغاز من الشركة للصين، عبر

خطأنابيب «باور أوف سيبيريا» وصلت إلى

مستوى قياسى يومى جديد، يوم الجمعة.

وقالت وكالة بلومبرغ للأنباء أمس، إن

شركة غازبروم بي جيه إسسى الروسية قد تراجعت إلى الأسواق الرئيسية في نوفمبر (تُشْرِين الُثَاني) للشهر الثالث على التوالي فيما تواصل موسكو تقييد الشحنات إلى فقد تقلصت تدفقات الغاز عبر خطوط

الأنابيب من روسيا إلى أوروبا منذ شهور فيما يرد الكرملين على العقوبات المفروضة عليه عقب الغزو الروسى لأوكرانيا. وصدرت غازبروم 133 مليون متر مكعب في اليوم إلى الدول خارج الاتحاد السوفياتي السابق الشهر الماضي، بتراجع

من 3.9 في المائة من أكتوبر (تشريّن الأول).

لندن: «الشرق الأوسط»

أكد المبعوث الأميركي الخاص بشأن تغير المناخ جونّ كيري في مقابلة مع شبكة «بى بي سي» السبت أن الولايات . المتّحدة منفتحة على «تعديلات» محتملة لخطتها المناخبة الضخمة لطمأنة الأوروبيين الذين يخشون هجرة شركاتهم إلى الجانب الأخر من المحيط

وقال: «لا أعتقد أنه (قانون خفض التضخم) سيتم تخفيفه». وأضاف: «لكن أن ننظر إلى المكان الذي قد يكون من المناسب إجراء تغييرات أو تعديلات عادلة فيه من دون المساس بجهودنا (...) أنا واثق بأن الرئيس (جو) بايدن سيكون مستعداً للنظر في ذلك». وبشعر الاتحاد الأوروبي

الصيف الماضي. وتنص هذه الخطة، من بين أمور أخرى، على إصلاحات ومساعدات للشركات التي تتمركز في الولايات المتحدة، لا سيما في قطاعي السيارات الكهربائية أو الطاقة المتحددة، ما ىثىر قلق الاتحاد الأوروبي الذي

وشكلت هذَّه القضية محور ماكرون لواشنطن.

عن مشروع مثير للجدل يتعلق بمنجم للفحم حصل على

في العالم لتطلب من الناس ترك فحمهم تحت الأرض، فسيكون من النفاق أن تعلن في الوقت نفسه فتح منجم جديد في بلد مثل المملكة المتحدة».

الصَعيد الدولي.

وقال: «إذا ذهنت إلى كل مكان

بالقلق منذ أشهر من خطة ترخيص في المملكة المتحدة بايدن التي تبلغ قيمتها 420 خلال الأسبوع الجاري. وهو أول مشروع من هذا النوع منذ ثلاثين مليار دولار ومخصصة بشكل رئيسى للمناخ. وقد أقرت عاماً في الدلاد. وقال عن هذا المشروع الواقع فى منطقة كومبري (شمال غربي إنْجِلترا): «بالتأكيد سينتقدة

ألناس لأن الفكرة العامة هي أن مناجم الفحم في أي مكان تسير عكس الاتجاه الذي يريده الناس». وأكد أنه يريد فهم المشروع يدعو إلى مزيد من «التنسيق» قبل التعليق عليه لكنه حذر ويخشى انتقال شركاته عبر المحيط الأطلسي. من الصورة التي يقدمها على

> زيارة الدولة الأخيرة التي قام بها الرئيس الفرنسي إيمانويل

وتحدث جون كيري أيضاً

واشنطن مستعدة لتعديل خطتها حول المناخ لتهدئة مخاوف الدول الأوروبية

ECONOMY

ASHARQ AL-AWSAT

في خطوة للحد من معوقات تطوير قطاع الأعمال ودعم تنمية الاقتصاد الوطني

حصر تحديات الأنشطة التجارية المتنقلة في السعودية

الرياض: بندر مسلم

علمت «الشرق الأوسط» أن اتحاد الغرف السعودية ممثلاً في الأمانة العامة المساعدة لشؤون الغرف واللجان الوطنية، يعمل على حصر تحديات الأنشطة التحارية المتنقلة واقتراح الحلول المناسبة لها، وذلك بعد أن وجهت جميع الغرف في البلاد لإبداء مرئباتهم حبال الاشتراطات الخاصة بهذه الأنشطة.

وبحسب المعلومات، فقد جاء توجيه اتحاد الغرف السعودية حرصاً منه على حصر التحديات والعوائق التي تؤثر على تطور قطاع الأعمال ومساهمته في تنمية الاقتصاد الوطني، وإيجاد الحلول لها بما يتوافق مع «رؤيةً المُملَّكة 2030». ويسعى اتحاد الغرف السعودية

لتحفيز وتنمية القطاعات الاقتصادية من خُلُالُ أماناته وإداراته المختلفة؛ إذ لعب دوراً في تحسين بيئة الأعمال وتذليل التحديات التي تواجه القطاع والمشاركة فى دراسة الأنظمة وتطوير برامج الدعم، وكذلك مساندة الحهات الرسمية في صياغة الكثير من اللوائح والقرارات ذات العلاقة. وتمكنت السعودية خلال العام الماضي من معالجة 62,5 في المائة من التحديات التي تواجه القطاع الخاص في الأنظمة والتشريعات لتحسين ببئة ممارسة الأعمال وإيجاد الحلول المبتكرة للمعوقات التى تواجه الشركات

وبحكم العضوية الدائمة لاتحاد الغرف السعودية في لجنة تحسين بيئة الأعمال (تيسير) للقطاع الخاص، فقد شبارك في 45 اجتماعاً و12 ورشبة عمل واحتماعاً للحنة خلال العام الماضي، لينتج عنها حصر أكثر من 1200 تحدُّ يواجه الشركات والمؤسسات، وأن 37,5 في المائة منها قيد الدراسة.

وتواصل وزارة التجارة الدفع لتهيئة البيئة التجارية والاستثمار في الأعمال؛ إذ كان من قراراتها الأخيرة السماح للمؤسسات بالدخول كشريك في جميع

الأنشطة التجارية المتنقلة تشهد دخول شباب الأعمال بكثافة في السعودية مما يعزز الحد من معوقاتها (الشرق الأوسط)

أنواع الكيانات التجارية للشركات، وذلك الاستثمار، وتوفير إطار فعال وعادل تسهدلاً لبيئة الأعمال ودعماً لقطاع المؤسسات والشركات، على حد وصف البيان حيثها.

وقالت الوزارة، في البيان، إن إتاحة دخول المؤسسات كشربك في الشركات بمختلف أنواعها سيكون له أثر كبير على نمو استثمارات المؤسسات وتوسيع نطاق مداخيلها.

وقبل أيام، أعلنت وزارة التجارة السعودية وهيئة السوق المالية، عن مشروع اللوائح التنفيذية لنظام الشركات الجديد لاستطلاع مرئيات العموم لمدة 15 يوماً تقويمياً، الدي يأتي تبعاً لصدور نظام الشركات الجديد، واستناداً إلى الصلاحية التي منحها النظام لكلً من الهيئة ووزارة التجارة في تنظيم بعض المسائل والموضوعات التي نصّ عليها النظام. وجاء في بيان أن المشروع يهدف إلى تيسير الإجراءات والمتطلبات النظامية لتحفيز بيئة الأعمال ودعم

ويتضمن المشروع توضيح الية إيداع

وإيضاح آلية التعامل مع حالات عزل أحد أعضاء مجلس الإدارة من قبل الجمعية العامة العادية، وقد تضمّن المشروع تحديث اسم «الضوابط والإجراءات التنظيمية الصادرة تنفيذاً لنظام الشركات الخاصة بشركات المساهمة المدرجة» ليصبح الاسم «اللائحة التنفيذية لنظام الشركات الخاصة بشركات المساهمة

والولاء لأعضاء مجلس إدارة الشركة، كما لحوكمة الشركات، والاستهام في حذب الاستثمارات المحلية والأجنبية وتوفير يحتوي على تنظيم مدة استمرار أعضاء مصادر تمويلية مستدامة. مجلس الإدارة عند انتهاء دورة المجلس أو اعتزال أعضائه حتى انتخاب مجلس إدارة وتشمل أبرز عناصر المشروع تحديد أسلوب التصويت في انتخاب أعضاء جديد، وتنظيم ضوابط توزيع الأرباح

مجلس الإدارة، وبيان الضوابط المتعلقة بحجز المساهم لمقاعد لعضوية مجلس الإدارة بموجب نظام الشركة الأساسي، مراجع حسابات الشركة.

> القوائم المالية للشركة وتقرير مجلس الإدارة وتقرير مراجع الحسابات، وبيان

على الشركاء والمساهمين وما يعد منها قابلاً للتوزيع، وبيان عدم جواز استخدام بند فرق القيمة الاسمية (علاوة الإصدار) في توزيع أرباح نقدية على المساهمين، ووضع ضوابط لتفويض الجمعية العامة لمجلس الإدارة بصلاحية الترخيص لعضو مجلس الإدارة بالاشتراك في أعمال منافسة للشركة أو في أحد فروغ نشاطاتها، وتحديد الحد الأعلى لمدة عمل

الأحكام التفصيلية لواجبات العناية

وتسعى وزارة التجارة كذلك لتدعيم تنافسيتها التجارية والإنتاجية الداخلية مقابل التشريعات العالمية؛ إذ صدرت موافقة مجلس الوزراء السعودي أخيراً على نظام المعالجات التجارية، بهدف من 2022، مقابل الربع المماثُّل من 2021.

وارتفعت مسعات الديزل بنسبة 11.5

في المائة لتبلغ 12 مليوناً و426 ألفاً و900

برميل، فيما شهد انخفاضاً في كل من

الصادرات بنسبة 26.5 في المائة، والإنتاج

بنسبة 12.2 في المائة حتى نهاية الشهر

قبل الماضى مقارنة بالفترة ذاتها من عام

وفيما يخص البتروكيماويات، فقد

شبهد البولي بروبولين ارتفاعاً في كلُ من

الصادرات بنسبة 36.7 في المائة، والإنتاج

وأشارت الإحصاءات إلى انخفاض في المائة، لتصل إلى مليون و519

بن عبد الله القصبي، تعليقاً على موافقة مجلس الوزراء على نظام المعالحات التجارية في التجارة الدولية، أنه يعزز حماية الصناعة المحلية في السعودية من الضرر الناتج عن الواردات المغرقة والمدعومة، والوقاية من الضرر الناتج عن الزيادة في الواردات عبر فرض تدابير ضد هذه الواردات على حدود المملكة الجمركية، والدفاع عن صادرات المملكة التي تتعرض لأحراءات المعالجات التجارية.

إيجاد الأنظمة والتشريعات التى تساعد

فَى تعزيز تنافسية المنتجات الوطنية،

وجّدت الاستثمارات، وقدام صناعات

٠. . حديدة، مما يزيد فرص العمل ويسهم في

تحقيق أهداف المملكة وفق «رؤية 2030».

يشغل كذلك رئيس مجلس إدارة الهيئة

العامة للتجارة الخارجية، الدكتور ماجد

وأكد وزير التجارة السعودي الذي

وكانت وزارة الاقتصاد والتخطيط السعودية، من جانبها، أعلنت أخيراً عن مؤشر استباقى تحت اسم «MEPX» يعمل على رصد ومتابعة وتحليل المؤشرات والبيانات الاقتصادية التي تصدرعن الجهات الرسمية في المملكة؛ إذ يستهدف تحديداً استقراء دورة الأعمال للقطاع الخاص، وتشخيص الوضع الاقتصادي وتقديم التحليل للمسؤولين وصانعي القرار، وتمكينهم من صياغة السياسات

الاقتصادية الفعالة في الوقت المناسب. ويتكون المؤشر من 10 مؤشرات فرعية بأدوات إحصائية قادرة على استقراء التقلبات الدورية ونقاط التحول للقطاع الخاص في المملكة بشكل مستمر، ويمكن تصنيفها إلى 4 فئات رئيسية هي: قطاع المستهلكين، وقطاع الشركات، والقطاع المالي، وقطاع التجارة، ليمكّن المختصس في الوزارة من الاطلاع بشكل أعمق على أحدث البيانات، ومتابعة محرّكات النمو في القطاع الخاص، والقدرة على استقراء مسارها المستقبلي ومعلوم أن الناتج المحلي الإجمالي الحُقيقي في السعودية نما بنسبة 8,6 في المائة في الربع الثالث

بنسبة 15.1 في المائة، فيما انخفضت

مبيعاته بنسبة 47.9 في المائة حتى نهاية

الشهر قبل الماضى مقارنة بالفترة نفسها

انخفاضاً في الإنتاج والصادرات؛ حيث

انخفض إنتاج كلُ منهما بنسبة 82.1 في

المائة و70.8 في المائة على التوالي، فيما

سجلت الصادرات انخفاضاً بنسبة 83.2

في المائة للداراكسيلين و74.4 في المائة

للتنزين حتى نهاية أكتوبر الماضى،

مقارنة بالفترة نفسها من عام 2021.

وشهد الباراكسيلين والبنزين

من عام 2021.

الشرقى حينما كان قائماً. وبحكم اختلاف التوجهين واختلاف أيديولوجيا المعسكرين المتناقصة ما بين الشيوعية والرأسمالية، نشأت خصومة، بعضها معلن، وبعضها خفى، بين الدول العربية، رغم بقاء حد أدنى من التفاهم السياسي، الذي سماه الملك

على المزيد

ولو في الصين

بعد نشوء الدولة القُطرية، وبعدُّ تحرَّرنا من الْاسْتعمار في

معظم أقطارنا التي كانت مستعمرة من الإنجليز أو الفرنسيين،

بعد نبل الاستقلال أصبحت لدينا عشوائية سياسية أقصت

التعاون الاقتصادي جانباً، بحكم الاختلاف السياسي الذي قاد

إليه توجه الأقطار العربية، إما للمعسكر الغربي أو للمعسكر

عالمنا العربي بوضعه الحالى حديث التكوين، وأقصد هنا

الأردنى الحسين بن طلال (غفر الله له) في كتابه «مهنتي كملك الخصوَّمة النبيلة»، مستشهداً بما حدثٌ في مؤتمر الخَّرطوم أو مؤتمر اللاءات الثلاثة بعد نكسة حزيراًن 67، المتمثلة في شُعارات لا صلح ولا سلام ولا مفاوضات مع إسرائيل، حيث يذكر الملك حسين أن الملك السعودي فيصل (عفر الله له)، رغم خصومته مع عبد الناصر، تكفّل بتجهيز الجيش المصري، وهو ما سماه الحسين بالخصومة النبيلة.

بعد ذلك جاء دور القطب العالمي الواحد، ليظن نفسه قادراً على إدارة العالم وتغيير ما يشاء، حتى أن وزيرة الخارجية الأسبق كونداليزا رايس، قالت في جلسة استماع الكونغرس شارحة سياستها: سنقوم بتغيير حلفائنا بما فيهم المطيعون. وبالفعل بدأنا نلحظ كمراقبين تغيراً في السياسة

الأمسكية على بعض حلفائها التقليديين في أوروبا وبقية دول العالم، وممارسة ضغوط مختلفة، سواء في الحملات الانتخابية، أو في بعض الممارسات الديلوماسية، عدر وسائل مختلفة، منها علَّى سبيل المثال، تسييس حقوق الإنسان التي يبحث عنها معظم البشر، ولكن تسييسها صار حقاً يراد به

العالم العربى توجه للصين بحثاً عن شركاء جدد في التنمية والتعاون والاقتصاد، ليتوج بقمم ثلاث: سعودية صينية، خليجية صينية، وعربية صينية، تقود لشراكة اقتصادية يحتاجها جميع الأطراف، فالصين تبحث عن حلفاء جدد، والعرب يبحثون عن شريك اقتصادي يساهم في رفع مستوى اقتصادهم، ويقود لشراكة سياسية مع عضو دائم في مجلس الأمن، والعرب امتطوا صهوة حكمتهم القديمة «اطلب العلم ولو في الصين»، لكنهم هذه المرة امتطوا صهوة الاقتصاد والسياسا

أكتب هذا اللقال وأنا في الولايات المتحدة الأميركية، والمنتجات الصينية تمال جل المتاجر الأميركية، لذلك فمن حق العرب أن يشاركوا المارد الصينى اقتصادياً وسياسياً. وأظن أن السُعودية مؤهلة لاحتضان عُددٍ من الصَّناعات الصَّينية عن طريق المشاركة، لتصبح مكاناً صناعياً بمشاركة صينية ممول ثلاث قارات بحكم الموقع.

فالسعودية لديها موارد الطاقة والرغبة والاستعداد والموقع، وهو ما يبحث عنه الصينيون كحلقة في طريق

الأميركيون جاء تعليقهم على زيارة الرئيس الصينى للعرب متوازناً، حيث أكدوا على سيادة الأقطار واختيارهاً شركاءهم، وفي الوقت ذاته أكدوا على التزامهم بأمن منطقة الخليج، مشيرين لقوة العلاقة التاريخية الممتدة منذ ثمانية عقود بين السعودية والولايات المتحدة الأميركية، فهل تكفي مثل هذه العلاقة لمنع الأميركيين من استخدام الحلفاء أوراقاً انتخابية، أو ضغوطاً تهدف لخدمة مصالح طُرف واحد دون مراعاة لمصالح الحليف؟! ودمتم.

مبيعات وقود الطائرات لسلطنة عمان ترتفع 104% بنهاية أكتوبر

إجمالي منتجات المصافى حتى نهاية

الشهر قبل الماضي بنسبة 2.2 في المائة

وقود السيارات 91 ينسية 1.3 في المائة

حتى نهاية شهر أكتوبر 2022 مقارنة

بالفترة نفسها من عام 2021، ليصل إلى

11 مليوناً و336 ألفاً و200 برميل، فيما

بلغت مبيعاته 10 ملايين و837 ألفاً و300

برميل بنسبة ارتفاع وصلت إلى 48.8 في

المائة، في حين انخفضت صادراته بنسبة

وأوضحت البيانات ارتفاع إنتاج

مقارنة بالفترة نفسها من عام 2021.

مسقط: «الشرق الأوسط»

ارتفعت مبيعات وقود الطائرات في سلطنة عمان بنسبة 104 في المائة لتصلُّ إلى مليونين و516 ألفاً و600 برميل، وارتفع إنتاجه بنسبة 34.4 في المائة ليصل إلى ستة ملايين و389 ألفاً و800 برميل، بنهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وأفادت الإحصاءات الصادرة عن المركز ألوطني للإحصاء والمعلومات في سلطنة عُمان، أمس (السبت)، وأوردتها وكالة الأنجاء العمانجة، بأن الصادرات

بلغت ثلاثة ملايين و836 ألفاً و600 برميل بارتفاع نسبته 8.1 في المائة حتى نهاية

وأشارت الإحصاءات إلى ارتفاع

إنتاج وقود السبارات 95 بنسبة 9.7 في المائة ليصل إلى 12 مليوناً و187 ألفاً و700 برميل، في حين انخفضت مبيعاته بنسدة طفيفة قدرها 0.8 في المائة لتصل إلى 10 ملايين و615 ألف برميل، في حين بلغت الصادرات مليونين و 745 ألفاً و 900 برميل بارتفاع نسبته 93.1 في المائة حتى نهاية شبهر أكتوبر 2022.

ANNOUNCEMENT Ministry of Public Works and Highways Internationally Funded Projects Implementation Unit (IFPIU) **CIVIL WORKS BID**

> For the Construction of Gharir Bridge in **Al-Mukala Hadramout Governorate**

The Republic of Yemen has received a grant from the Arab Fund for Economic & Social Development (49 - 08) towards the cost of Construction of Bridges in Al-Mukala Hadramout Governorate, and intends to apply the grant proceeds towards eligible payments for the civil work bid whose details are shown below:

S.R NO.		Name & Project/ Location	Bid NO.	Date of Availability of Documents	Price of Bidding Documents	Amount of Bid Guarantee	Bid Opening Date
1	1	The Construction of Gharir Bridge in Al Mukalla Hadrmout Governorate Bidding No. (IFB#1CW/AFESD/2022)	IFB#1CW/ AFESD/ 2022	11/12/2022	200 US\$	100,000 US\$	11:00 am 24/01/2023

The Ministry of Public Works and Highways (MPWH), Internationally Funded Projects Implementation Unit (IFPIU), now invites Contractors to submit their sealed bids for the construction of the bridges mentioned above. A post qualification will be conducted for the participation bidders which will include the following:

· Past experience in similar projects value

· Minimum average annual construction work turnover for the last three (3) years = 5,000,000 US\$.

Minimum cash flow and liquid assets=1,600,000 US\$.

Contractors may obtain the required bidding documents upon submission of a written application and payment of the above mentioned non-refundable fee, plus the courier charges for overseas delivery of US\$ 150, during working Hours (9:00 AM 2:00 PM Sunday –Thursday) from the following address:-

Internationally Funded Projects Implementation Unit (IFPIU) Khour Makcer Area – Abo – Obidah Street Phone 00967-770606565 Email: ifpiu.aden.info@gmail.com Aden. ROY

Ministry of Public Works and Highways

Contractors can inspect bidding documents before purchasing during working hours until one week before the bid opening date, at the same address shown above. Sealed and properly addressed bids should be delivered to the above address, on or before 11:00 A.M. of the bid opening date, and shall be accompanied by:-

• A Bank Guarantee for a lump sum of 100,000 USD (or Convertible currency) Bank auarantee has to be valid for not less than 180 days from date of Biding Opening Bank guarantee may be substituted with a payable cheque. · Valid tax certificate (A foreign bidder who is not already doing business in

Yemen may provide a copy of the appropriate VAT registration document from

his home-country). · Valid Insurance Certificate (Insurance certificate is required only from firms employees in Yemen who are entitled to benefits from the Public Enterprise for social Security in Yemen).

· Valid registration and classification certificate (in the event of an award of contract if the successful firm is not already registered, it will be required to evidence registration with concerned Entity in Yemen as a requirement for contract effectiveness).

· Bids will be publicly opened in the MPWH-IFPIU office on the date and time specified above at the presence of the bidders/or their authorized representatives who choose to attend. Late bids will be rejected and returned unopened.

برلين تبحث عن قنوات إمداد جديدة بعد توقف الغاز الروسي

رئيس «آر دبليو إي» للطاقة لا يتوقع مشكلة في إمدادات الكهرباء بألمانيا

برلين: «الشرق الأوسط»

لا يتوقع الرئيس التنفيذي لشركة الطاقة الألمانية العملاقة «آر دبليو إي» أي مشكلات في إمدادات الكهرباء في البلاد هذا الشتاء، لكنه يرى أن الوضع سيظل صعباً فيما يتعلق بالغاز.

وقال ماركوس كريبر في تصريحات لصحيفة «رابنيشة بوست» الألمانية الصادرة أمس السبت، إن كل هذا يتوقف على الطقس، وأضاف: «لقد فعلت ألمانيا كل مّا في وسعها، والأسر والصناعة تخفض استهلاك الغاز»، مشيراً إلى أن الطقس في شهر أكتوبر (تشرين الأول) كان معتدلاً للغاية لدرجة أن البلاد لم تكن بحاجة إلى الاستهلاك من مخزونات الغاز، وقال: «هذا لا يعنى انتهاء الخطر. ليست لدينا أحتياطيات على الإطلاق».

وتسابقت الحكومة الألمانية لملء مرافق تخزين الغازفي البلاد قبل أشهر الشتاء الباردة، وتبحث عن قنوات إمداد جديدة بعد توقف الغاز الروسى عن التدفق إلى ألمانيا هذا العام وسط نزاع بين موسكو والدول الغربية حول غزو الكرملين المستمر لأوكرانيا.

وفيما يتعلق بالكهرباء، ذكر كريبر أن ألمانيا ستصدر إلى فرنسا هذا الشتاء أكثر من أي وقت مضى، وقال: «أنا متفائل إلى حدما بأننا سنجتاز الشتاء على نحو جيد فيما يتعلق بالكهرباء».

ورغم الانخفاض الكبير في درجات الحرارة، ناشد رئيس الوكالة الاتحادية الألمانية للشعكات، كالاوس مولر، المواطنين عدم تشغيل جميع أنظمة التدفئة. وقال مولر في



عداد قياس ومضخة في خط أنابيب للغاز في ألمانيا (رويترز)

استهلاك كميات كبيرة للغاية من تصريحات لمحطة «دويتشلاند الغاز، وإذا استمر الأمر على هذا فونك» الألمانية الإذاعية، أمس، النحو لفترة، فقد لا يتوافر ما إنه لن يكل من التحذير وطلب يكفى من الغاز بحلول نهاية وأوضح مولر أنه ليس قلقاً الشتآء لتلبية احتياجات قطاع

من تأثيرات أسبوع أو أسبوعين

برودة على مخزونات الطاقة في

ألمانيا، مؤكداً في المقابل ضرورة

التصرف بحكمة، وأشار إلى أنه

إذا تم تشغيل كافة أنظمة التدفئة

فى كافة الحجرات، فإن هذا يعنى

وأكد مولر أن العامل الحاسم فى الحيلولة دون حدوث ذلك هو أن تخفض كافة القطاعات استهلاكها للغاز بنسبة 20 في

هناك درجات حرارة منخفضة

ولا تنزال منشأت تخزين الغاز في ألمانيا ممتلئة بنسبة 95 في المائة. وانخفض مستوى الملء لظروف موسمية في الأيام الماضية. وافترض مشغلو منشأت تخزين النغاز أمس الجمعة أن تكون ألمانيا قادرة على اجتياز فصل الشتاء دون نقص في الغاز طالما لم تكن

تخزين الطاقة (إينس) بأن احتمال حدوث نقصٌ في الغاز ضعيف يسبب الخفض ألقوي في الاستهلاك. وقال زباستيان بليشكى، المدير التنفيذي للاتحاد، إنَّه اذا استمر الخفض القوي في

استهلاك الغاز ، «ستجتاز ألمَّانياً الشتاء على نحو جيد». على صعيد أخر، تسبب الارتفاع المتواصل في الأسعار في تراجع عدد الألمان الذين يعتزمون السفر المحلى خلال موسم العطلات، وفقاً لمراقس في قطاع السياحة. وعادة ما يسافر كثيرون في ألمانياً إلى بحر الشمال أو ساحل البلطيق خلال عطلة عبد المبلاد (الكريسماس) ورأس السنة

الجديدة، ولكن هذا العام يختار الكثيرون الادخار بدلاً من ذلك. وقالت فينكه ليفرنتس، من شركة «أوستفريزلاد» للسياحة: «كثير من الأفراد يدخرون الآن أموالهم»، موضحة أن هذا يؤثر على الطلب على العطلات، ما يعنى أنه سيكون هناك في هذا الموسم الكثير من أماكن الإقامة المتاحة بالمناطق الساحلية،

وقال مراقبون في جزر فريزيان الشرقية إنهم سعداء بالحجوزات الحالية، لكنهم أشساروا إلى أنه لا تتزال هناك إمكانية للمزيد.

سواء في الفنادق أو شقق

العطلات أو بيوت الضيافة.

وقالت ريكا بيفين من إدارة منتجع «فانجروجه» الصحى، وفق وكالة الأنساء الألمانية: «وضع الحجوزات ليس سيئاً بصورة مبدئية ، لكن لدينا حالياً معدل إشتغال يبلغ نحو 80 في المائة. في الماضي كان المعدل يتراوح بين 90 في آلمائة و98 في المائة؛ لذا فإن الطلب يعتبر أقل للغانة. وأفاد اتحاد منشأت قليلاً».

الننبزق ألأوسط

الفكرة على الزبون والطهي عليه

منصور بوكرم يحوّل منزل الذواقة إلى مكان يضاهي أهم المطاعم

لندن: جوسلين إيليا

منصور بو كرم درس في إحدى حامعات فرنسا، تخصص في مجال التسويق، ويشغل حالباً منصب رئيس قسم التسويق في شركة تعنى بِالْخُدُمَاتُ الْبِيئِيَّةُ، انتقَّلَ للْعَيْشُ فَي بريطانيا وهاجس الطهى يلاحقه منذ أن كان طفلاً يعيش مع عائلته

فمنذ أن كان منصور صغيراً في السن كان مهتماً بالطعام وكان شعفه الأكبر هو الطهى، ولكن كونه صىياً ومن لينان فكّان من غير المسموح له الدخول إلى المطبخ، لأنه كان ينظر في الماضي إلى المطبح على أنه ليس المكان المتَّاسِ للصَّييانَ والرحال بدأ يطبخ لأول مرة في حياته أثناء دراسته في الجامعة عندما انتقل للعيش في فرنسا، كان بقوم بتحضير الطعام لأصدقائه ولاقى تشجيعاً كبيراً منهم وبعدها بدأ بتنظيم حفلات قائمة على ابتكار أطباق يقدمها خلال العزائم التي كان يقوم بها لهم، وحينها أدرك بأنه طاه جيد فقرر أن يبذل جهداً في الموضوع لكى يطور نفسه وهوايته.

انتقل للعيش في بريطانيا ويقيت فكرة الطهى والبدء بمشروع خاص به يدور حول المطبخ في ذهنه، فقرر أن يفتح شركة خاصاً به تحمل اسم «Monsieur Bou» أو «السيد بو» مختصراً بذلك اسم عائلته، وهذه الفكرة تعتمد على طهي ما يفضله الزبون في منزله أو فى أي مكان خاص آخر يختاره، يقوم الزبون بتحديد الفكرة التى يريدها



النكهات والمطبخ وحتى الديكور وتكون مهمة منصور ابتكار لائحة طعام يوافق عليها الزبون، وبذلك يستطيع منصور تحويل منزل الزبون إلى مكان أفضل من المطعم من حيث الطعام و نوعيته والديكور الجميل الذى يتلاءم مع فكرة العشاء

أو الغداء في خصوصية تامة. التقت «الشرق الأوسط» منصور بو كرم في مطعم مؤقت Pop Up Restaurant قى شىمال لندن، خلال احتفاله بإطلاق مشروعه في عليها رونقاً خاصاً.

العاصمة البريطانية.

منصور بو کرم





تحضير الطعام ولكنه لم يبخل علينا بحديثه، كانت رائحة الخين تفوح من المطبخ، فهو مشهور يتحضيره ألبذ أنواع المخبوزات والأطباق المتوسطية التي يضفي

الهربسة والطحينة، Panisse مع صلصة مايونيز ممزوجة بالزعفران، وهى عبارة عن قطع تشبه البطاطس المقلية من حيث الشكل تحضر من









البصل المخلل، وختام العشاء حلوى مع طبق المهلبية بالليمون والفستق. على البيئة جعل هذا الموضوع من أولوياته في جميع مناحي الحياة حتى في المطبخ، فيقول: «أستفدّت كثيراً من خبرتي في مجال العمل في المحافظة على البيِّئة واستطعت تطبيقه في المطبخ أيضاً، لذا أختار

قطع من مقالِ مصنوعة من الحمص مع رشة من الزعتر البري تدوير المنتجات للحصول على الحمص وتشبه إلى حد كبير الـ أطباق تراعى الاستدامة، وأطبق هذه Polenta وأضاف إليها الزعتر البري ليعطيها نكهة إضافعة أكثر من النظرية في الطهي والمطبخ». راتعة. ليأتى بعدها طبق الشاورما مع الصلصة المتوسطية المرفقة مع

يحاول منصور دائماً أن يجرب أشياء جديدة ويعشق ابتكار الوصفات وخلط المكونات للحصول على نكهات جديدة مميزة. وبما أنه يعيش فى بريطانيا فهو يعتمد على عمل منصور في مجال المحافظة المنتج المحلى مع إضافة المكونات المتوسطية لكي يخلق توازناً ما بين المنتج الطازج والنكهة المتوسطية

ويسعى دائماً إلى تشريح الوصفة (بحسب تعبيره) والقيام

بإعادة إعداد الوصفة من خلال . وضع لمساته الخاصة وتغيير بعض الأشياء الصغيرة في طريقه للوصول إلى وصفة تقليدية بنكهة عصرية، بعتمد فيها على زيت الزيتون الذي يعتبره أساسياً في جميع وصفاته.

فكرة مشروعه تدور حول حاجة الزبون مائة في المائة، لا توجد لائحة طعام معينة، فيجري لقاءمع الزبون ويقوم بدوره بتصميم لائحة الطعام لكي تتماشي مع المناسبة التي بنوي الزبون القيام بها، فيقدم الأفكار للزبائن من دون التدخل بخياراتهم، وغالباً ما تدور أفكاره حول المطبخ المتوسطى دون التركيز على بلد واحد دون سواه. والصفة المشتركة في جميع الحفلات التي ينظمها منصور هي خلق نوع من الحميمية من خلال تنظيم الطاولة وطريقة تقديم الأطباق. ويعتمد على فكرة الطهى لعدد لا تتعدى الثلاثن شخصاً للحفاظ على فكرة الحميمية والخصوصية.

وعن سؤاله عما إذا كان ينوي افتتاح مطعم خاص به، أحاب بأنه لا يفكر بذلك في المستقبل القريب لأنه يفضل التركيز على مشروعه لكى يصب خبرته فيما يحتاجه الزبون وتقديم ما لايمكن لأي مطعم تقديمه له، على رأسه الخصوصية، لأن هناك عدداً كبيراً من الزبائن الذين يفضلون تناول الطعام المميز في بيوتهم وليس في المطاعم، كما سيقدم منصور إمكانية القيام بحفلات الأكل في أماكن عامة مميزة بحسب رغبة الزبون.

وعن مطابخة المفضلة يقول منصور إنه من أنصار المطيخ . المتوسطى والشمال أفريقي بالإضافة إلى المطبخ الأوروبي الجنوبي.

من أكلاته المفضلة، المحاشي التى تقوم بتحضيرها والدته، وتحديداً الد (محشى كوسا) على الطريقة اللينانية، الذّي يقول عنها: «لا يمكن لأي طبق أو نكَّهة أخرى بأن تحل محلها أو تنافسها».

وعن الأطباق التي يفضل تحضيرها فهى تلك التي تعتمد على اللحم الذي يتطلب طهِّيه وقتاً طويلاً على نار هادئة لأن مثل هذه الوصفات تعزز غريزة الابتكار التي نمت فيه على مر السنين والتي تساعده على خلق ومزج نكهات عديدة من دون الإساءة لتقاليد الأكل والوصفة الأصلية، فاحترام الوصفات التقليدية مهم حداً.

بأنها «ملكة الخضراوات» طبق البطاطس

الدفء في الشتاء، ومن كولومييا جاءت

بوصفة راتعة لتحضيرها فينهاية أسبوع

طويل عندما تريد مكافأة نفسك بطبق

مميز وهو حساء الدجاج والبطاطس الحار، وعلى الطريقة المكسيكية، قدمت

بطاطس مع السموكد بيف وسموكد تركى،

في طبق واحد مع الساور كريم والهالبيتو الحار، كما قدمت البطاطس المهروسة مع

شرائح سميكة من اللحم المطبوخ المفتت

في مزيج وضعته بعناية فوق أغطية فطر بورتوبيللو الصغير بعد إزالة السيقان مع

إضافة ثوم طازج مفروم للتزيين ورصتها

الدين، وهي صيدلانية فتهوى المطُّنخ

وإعداد الأطباق المختلفة غير التقليدية

ومنها أن كيك البطاطس بالطحين

والبقدونس والبيض والبصل وزيت

الزيتون والبطاطس المشوية بالباتريكا،

وبديل الخين، والبطاطس يصوص

الرائش واللحم، ويطاطس توريادو،

أماً الدكتورة حفصة محمد ولي

في الفرن لمدة نحو ثلث ساعة.

وهى وصفة ستمنحك الكثير من

. المحشية بالجين والذرة.

تحولت إلى جزء من الروتين الغذائي في البلاد

البطاطس صديقة الأطباق المصرية

القاهرة: نادية عبد الحليم

تكاد تكون البطاطس صديقة المصريين، وضيفة شبه دائمة على موائدهم، فمنها تصنع الصواني المطعمة باللحم، أو الدجاج، والأطباق المتنوعة مختلفة المذاق، وما بين هذا وتلك، هناك المخبوزات والفطائر والمقرمشات، وصولاً إلى الطواحن الكلاستكية.

ويرجع بعض الاختصاصدين، سبب شهرة العطاطس، إلى مذاقها اللذيذ، وسهولة زراعتها، إذ عرفت طريقها في مصر من خلال الأطباق التراثية والكلاسيكية المميزة، وتقول الشيف هالة فهمى لـ«الشرق الأوسط» إن «البطاطس حزء من الروتين الغذائي للمصريين، في ظل تنوع وصفاتها».

وتأبعت أن صينية البطاطس المطبوخة في الفرن، هي الأشهر بالنسبة للمصريين، وذلك عندما يتم طهيها باللحم الضانى المضاف إليها صلصة الطماطم والسمن البلدي والحبهان وحوز الطب والبصل وقليل من الثوم وورق اللورى بالإضافة لذلك يتم استبدال اللحم بالدجآج مع الاستغناء عن الصلصة الحمراء وإضاّفة الكثير من الليمون، «أما إذا أردت طُبقاً لذبذاً للحفلات والعزائم من البطاطس فتستطيع إعداد البطاطس المحشوة بالعصاج والمشبعة بصلصة

وفي المدن الساحلية من الصعب أن تقاوم متذاق صدندة السمك بالبطاطس مع الكرفس والليمون والكمون والثوم لمهروس والقليل من شرائح الطماطم على الوجه، وكذلك سلطة مكعبات البطاطس الحارة بالدقة، مع إضافة البقدونس والشبت والجزر والحمص وقلعل من الشطة والزيت وعصير الليمون والكسيرة. وتشتهر الإسكندرية بـ«لفة اللحم» أو

«ورقة اللحم» وهي عبارة عن لحم في الفرن مع كمية كبيرة من البصل والبطاطس والَّتُوابِل، وحديثاً بضاف أبضاً المكسرات أو الجبن ويتمدسها جميعاً في نوع معين



السمك بالبطاطس

فإنها بالنسبة للكثيرين غير مرغوب من الورق المقوى لتمتلك قلب من يتناولها، فيها ويخشون منها لأحتوائها على وهناك أيضاً السجق أو الكفتة بالبطاطس،

ومن الممكن أن تقدم حارة بعد إضافة

وللبطاطس المقلبة مناق مختلف فى مصر نظراً لوضع بعض اللمسات والتركات الصغيرة التي تضيف إليها. فعلى سبيل المثال يتم وضعها بعد غسلها وإضافة القليل من البيكنغ باودر والملح ثم تصفى وتحمر في الزيت الساخن، فهكذا تكون مقرمشة ذاتّ مذاق مميز وفق شيف عصام راشد، أما إذا أردت طريقة المحترفين فى مصر فيتم نقعها فى الماء الدافئ ويتبع ذلك نقعها في الماء البارد نحو ربع ساعةً ومن ثم تجفيقها جيداً قبل تحميرها لمدة دقائق معدودة ويتم تصفيتها من الزيت ثم وضعها في الثلاجة لمدة ساعتين وتقلى

مرة ثانية في الزيت ورغم هذا العشق للبطاطس



الكربوهيدرات، ويزداد الأمر سوءاً عند

القلى، لكن ذلك لا بنبغى أن بمنعك من تنَّاولها لفوائدها الكُّثيرة، فإذا

كنت تستطيع مقاومة جاذبية أصابع

البطاطس المُقلية أو قرمشة «الشيبس»

فى فمك وتريد الانصياع لنصيحة خبراء

التغذية بالابتعاد عن أضرار القلى فأمامك

الكثير من الوصفات المبتكرة وكذلك

المستلهمة من مطابخ العالم التي يقدمها

ويعتبر شيف أحمد نبيل، أنه بأخذ

متابعيه إلى عالم من سحر المذاق حين

يقدم لهم وصفاته المتنوعة من البطاطس،

ومنها «سوبر بطاطس» وهي عبارة عن

شرائح مقطعة رفيعة مع البصل التي

يتم طهيها مع الكراميل والقشدة الثقيلة

والجبن الذى تتوقف كميته ونوعه بحسب

بعض الطهاة المصريين.

البطاطس على الطريقة المصرية

سندويتشات بطاطس على طريقة

مطعم «سيكوز»

ذوقك وما إن كنت تتبع حمية غذائية أم لا،

إلى حانب الأعشاب المفضلة لدبك والملح

والفلفل مع قليل من زيت الزيتون.



البروتين الإضافي. وبالنسبة للباحثين عن سلطة وصاطس صحية فيقدم وصفة بلمسة من عصير الليمون والنعناع المنعش والزعتر والسماق. من دون مايونيز أو زبادي أو حتى زيت: «طبق يرضى تلك الرغبة

الخردل الكريمي واللاذع والثوم المهروس وإكليل الجبل العطري، في طاجن البطاطس بالدجاج لعشاء عائلي فى منتصف الأسبوع بحسب نبيلً. أما إذا أردت طبقاً يحتوي على جميع مكونات سلطة النطاطس الكلاسيكية المصرية إضافة إلى مذاق حدىد فتنصحك تخليط من ألمآيونين والخردل والمخلل أو الجزر والكرفس والبصل الأخضر الطازج مع القوام الغنى للبيض المسلوق للحصول على القليل من

لشديدة في النشويات من دون الدهون



بيتزا مصنوعة من البطاطس بدلاً من عجينة الدقيق

المضافة» وفي كل وصفات البطاطس ينصح بـ «تجنب شراء البطاطس المجعدة أو المنبثقة أو التي بدأت تنبت أو بها بقع

وبنصح الشيف بالابتعاد عن «البطاطس اللبنة لأنها ستتعرض للتعفن بسرعة، واختيار البطاطس ذات الأشكال والأحجام الموحدة؛ سوف يتم طهيها تشكل أكثر توازناً. قم يتخرين البطاطس الطازجة الكاملة في سلة أو رف (للسماح للهواء بالدوران حولها) في مكان بارد (40 - 50 فهرنهايت) ومظلم جيد التهوية». بالنسبة لشيف هنا يكرى، فإن

البطاطس مكون عالمي يسهل تطويعه بحسب ذوق كل شعب، من هنا تحرص على استدعائه من كل مطابخ العالم وإعادة تقديمه بروح مصرية على حد وصفها، على مدونتها الغذائية تقدم من المطيخ الإنجليزي حيث توصف البطاطس

وبيتزا البطاطس،أما البيض بالبطاطس المقلية والجبن الشيدر والبقدونس والكمون المطحون إذا جربته ستكرر طهيه كثيراً في أيام الشتاء القادمة لأنه سيمنحك روعة المذاق والإحساس بالدفء وفق حفصةً.

وإذا أردت الاستمتاع بمذاق جديد للبطاطس من دون أن تطهيها بنفسك فيمكنك التوجه إلى أحد المطاعم الجديدة المتخصصة في تقديمها بشكل مبتكر ومنها مطعم Seecoz في الزمالك لتغوص في طعم مختلف لها، أو في Potela فستستمتع بـ Veggie Potato وهي بطاطس مع الخس وسويت كورن والشُّضراوات والزيتون أو البطاطس مع اللحم المفروم وصوص التشيلي وقطع الزيتون في خبز محمص رائع، بينما يرفع مطعم «البوتاستا» شعار «الكربوهيدرات تفوز دوماً».

ASHARQ AL-AWSAT

ترأس مجمع اللغة العربية وأسهم في نهضة النقد الأدبي

رحيل صلاح فضل آخر الآباء المؤسسين في الثقافة العربية

د.صلاح فضل

صدى الذاكرة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

شبعت الأوساط الثقافية في مصر والعالم العربى الناقد الأدبي الدكتور صلاح فضل، رئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة الذي غيبه الموت أمس بعد مسيرة أدبية خصبة امتدت على مدار 84 عاماً، قدم خلالها للمكتبة العربية الكثير من المؤلفات المهمة والرائدة، بخاصة في مجال الأدب المقارن ومناهج النقد الحديث. ونعى مجمع اللغة العربية

بالقاهرة الراحل الذي تولى رئاسة المجمع قبل عامين باعتباره «شمسأ غابت لكن أثرها باق في الوجدان والفكر»، كما نعاه كل من رئيس جامعة القاهرةد محمد عثمان الخشت ووزيرة الثقافة المصرية د. نيفين الكيلاني التي وصفته بـ«أحد حراس اللغة العربية على مر الأزمان» و «صاحب المؤلفات التي ستبقى طويلاً في المكتبة». ونعاه أيضاً د. على بن تميم، رئيس مركز أبوظبى للغة العربية، قائلاً: «فقدنا عالماً جلَّيلاً وناقداً تنويرياً من طراز خاص وقامة كبيرة أدبياً وفكرياً، كما لمسنا في جميع حواراته حباً عميقاً للشعر، وهو ما انعكس في إسهامه الساطع في برنامج أمير الشعراء».

وقال الروائي إبراهيم عبد المجيد: (إننا فقدنا كاتباً عظيماً أضاء حياتنا الأديية والفكرية وصديقاً رائعاً، منعني المرض من لقائه في الفترة الأخيرة، كما يمنعنى من توديعه».

ووصف د. رضا عطية تلميذ الراحل الكبير بأنه «الأب المؤسس للنقد الأدبى ومناهجه الحديثة»، متوجهاً إلى روحه قائلاً: «أنا تعدك يتيم والأدب العربى بعدك يتيم والنقد الأدبى بعدك يتيم، فمن للأدب العربي والنقد الأدبي بعدك سيدي؟!»

تتسم رحلة الدكتور صلاح فضل مع الأدب بالشمول والتنوع، واتسم عطاؤه النقدى بمعادلة شديدة التوازن

والعمق، ما بين الانفتاح على التجارب البديدة في الكتابة ومناحي الإبداع، وفي الوقت نفسه، إعادة الاعتبار للتبارات الراسخة في التراث العربي باعتبارها حجر الأساس، وأن كلّ جديد لا يبنى من فراغ. على ضوء هذه القناعة تخصص

في الأدب الأندلسي والأدب المقارن، ورقده بدراسة علمية رصينة للتيارات والمناهج النقدية المعاصرة، علاوة على نشاطه وحضوره المكثف سواء بالكتابة النقدية، أو التأليف أو الترجمة، كما شيارك في معظم الفعاليات الثقافية في الوطن العربي، وأسهم في تأسيس الكثير منها، وكان حريصاً على الكتابة في الصحف المجلات والدوربات المختلفة، والمشاركة فى المؤتمرات والندوات والفعاليات التحثية والعامة.

وُلد الدكتور صلاح فضل، بقرية «شيباس الشهداء» بمحافظة كفر الشيخ يوسط الدلتا عام 1938. واحتاز المراحل التعليمية الأولى بالمدارس والمعاهد الأزهرية، وحصل على ليسانس كلية دار العلوم بجامعة القاهرة عام 1962 وعمل معيداً بها منذ تخرجه حتى عام

أُوفِد في بعثة للدراسات العليا بإسبانيا وحصل على دكتوراه الدولة في الآداب من جامعة مدريد المركزية عام 1972. عمل في أثناء بعثته مدرساً للأدب العربى والترجمة بكلية الفلسفة والآداب بجامعة مدريد منذ عام 1968م حتى عام 1972. تعاقد خلال الفترة نفسها مع المجلس الأعلى للبحث العلمي في إسبانيا للإسهام فَي إحياء تراث ابن رَّشُد الفلسفي. عمل بعد عودته أستاذاً للأدب

والنقد بكُلِّيتي اللغة العربية والبنات بجامعة الأزهر. وعمل أستاذاً زائراً بكلية المكسيك للدراسات العليا منذ عام 1974 حتى عام 1977. أنشأ خلال وجوده بالمكسيك قسم اللغة العرسة

ومديراً للمعهد المصري للدراسات الإسلامية بمدريد بإستانيا وترأس في هذه الأثناء تحرير مجلة المعهد المصري للدراسات الإسلامية بمدريد واختير أستاذا شرفياً للدراسات العليا بحامعة مدريد المستقلة.

وقام الراحل بدور تأسيسي في العديد من الأنشطة والمجالات منها المشاركة في اللجنة التنفيذية العلنا لمؤتمر المستشرقين الذي عقد في المكسيك 1975، كما شارك في تأسيس مجلة «فصول» للنقد الأدبى، كما اختير عضوأ شرفيًا بالجمعية الأكاديمية التاريخية الإسبانية. وكذلك شارك في

تأسيس الجمعية المصرية للنقد الأدبى

المؤلفات التى أثرت المكتبة العربية

في الأدب والنقّد الأدبي والأدب المقارن

فتقبَّل بصدر رحب قرار منع نشرها

في كتاب، وكانت النتيجة أن طبعها

وللدكتور صلاح فضل عشرات

وعمل رئيساً لها منذ 1989.







المتحف» 2019.



الأسلوب - مبادئه وإجراءاته» 1984،

«بلاغة الخطاب وعلم النص» 1993.

«تحولات الشعربة العربية» 2002،

«محمود درويش - حالة شيعرية»

2010، «شعر العامية من السوق إلى

ويؤكد د. حسين حمودة، الناقد

للدكتور صلاح فضل عشرات المؤلفات التي أثرت المكتبة العربية في الأدب والنقد الأدبي والأدب المقارن وزودت الباحثين برؤى جديدة في الشعر والمسرح والرواية

وزودت الباحثين برؤى جديدة في الشعر والمسرح والرواية، منها «منّ الرومانث الإسباني: دراسة ونماذج» 1974. «تأثير الثقافة الإسلامية في الكوميديا الإلهية لدانتي» 1980. «علم

قطعها ولم يتوقف فيها أبداً، عبر ما يزيد على أربعة عقود ولم يتشكك خلالها أبداً في جدوى العمل الدائب، ولم يَشكُ فيها أبداً من طول المسيرة ولا

وعرفانية، قبل أن يُخضِع النصّ ومشروعه متنوع لأنه زاوج بين ما لا يتزاوج عادة، وجمع بين اهتمامات كلها تترامى فى حقول إبداعية ومعرفية متنوعة، وتمتد نماذجها الإبداعية عير فترات تاريخية طويلة جداً. كما أنه مشروعه متسائل لأنه تأسس على تساؤلات وقضايا حقيقية حول المناهج النقدية الغربية الحديثة وعلاقتنا بها، وحول حراك الأنواع الأدبية، وحول وشائح الثقافات المتعددة، وحول ما يبقى وما يتوارى

من نماذج الإبداع في عصور مختلفة، وحول أبعاد الصلة تين النقد النظري والنقد التطبيقي، وحول علاقة التخيل الإبداعي بالحرية. ولهذا كله، فمشروعه غني ومتكامل... ومن المؤكد أنه مما سوف يبقى فيما سوف يبقى مُعجِّلا بموته، وموت صاحبه معاً؛ من الكتابات النقدية العربية كبيرة هادفاً إلى دراسة متن النصِّ وتمييز القيمة... كبيرة المقام. ويشير الشاعر أحمد الشهاوي إلى أسلوبه، ورُبُّما مُقارنته بين مُجايليه وسابقيه؛ ليقفَ على سماتُه وأصالتُه

أن صلاح فضل ينشغل بجمالية النص الشعريّ في تعدُّده واختلافه وتنوُّع أساليبة حتى لدى الشاعر الواحد، وليس في سيادته وإتاحته وذيوع انتشاره، ويراه من دَاخله، منْشغْلاً بسياقه، رائياً سماءه الأوسعَ بأناة وتأمُّل عارف، لامساً جوهرَ الأشياء، وما وراءَها، أكثر مما ينظرُ إليه بعين منهج نقدي ما؛ لأنه يعرف أن النصَّ الشعرِّي على مدار تاريخه يُولد حُرّاً، لا قيد له أو شرط، ومع ذلك لا يغيب عنه المنهج، لكنه ماكثٌ في بؤرة وعيه، حين يعمل على النصِّ.

فهو ناقدُ ومفكّر لا يحبسُ النصَّ الشعري في دُرْج أو قفص أو سجن منِهج بعينِه، بل يُجعله حُرًّا كطبيعةً الشُّعرُّ ذاته، مُعتعداً عن التعسُّف، وشَدِّ المنهج النقدي إليه؛ كي يُلبسَه النصَّ، فارضًا عليه مُقاساً مَّعتَّنُا، غالباً لا يكون مُوائماً أو مُلائماً له أو مُتوافقاً معه، أو حتى مُتوازياً معه.

ويضيف الشهاوي: «صلاح فضل يحدش بما يمتلك من معرفة

للنظريات والمناهج، يجتهدُ ويحلل وياول، ويستقصى، ويكشف عوالمه الداخلية، ويُفكِّك رموزه وأبنيته، ثم يعيد البناء من جديد ؛ موضحاً أنظَمته؛ ليصل إلى جوهر النصِّ، غير بعيدٍ عن أسراره وبواطنه وغموضه ولغته المركَّعة المانحة ، رائعاً الأصلَ أكثر من كونه فارضاً أو خالقاً نصّاً آخر في ذهنه، غير موجودٍ في التطبيق النَّقدي، بمعنى أنه يُعطَّى للنَّصَّ الشعري العلامات التي تدلُّ عليه، عبر القراءة والتأويل، والاستجابة لـ«خرق الأعراف» والتقاليد الشعرية السائدة والمُهيمنة؛ كي يحيى النص لا أن يميته، ليمنحه عُمراً آخر في البقاء والتذوُّق والانتقال، لا أن يزهقٌ رُوحه

ويصف الكاتب الروائى محمد بركة رحيل د. صلاح فضل ىأنة «رحيل أخر الآباء المؤسسين في النقد والبلاغة وحماليات الأسلوب، فهو الراعي الصالح لحديقة الموهوبين في الإبداع والحقل الأكاديمي».

ويضيف: «حتَّى اللحظات الأخبرة، ظل يملك العديد من المشاريع والمؤلفات والأحلام المؤجلة. كان موسوعي الثقافة، ليبرالي الفكر، عميق الصلة بالتراث العربي، شديد الانفتاح على الآخر بلغاته وإبداعاته، يملك ذاكرة حافلة بالأسرار التاريخية والوقائع المدهشة، كما كان حكاءً بارعاً، خفيف الظل، صاحب (فضل) على كثيرين، شديد الكرم والحفاوة بالمواهب وضيوف ببته الأنيق بحي المعادي. رغم تقدمه في السن، ظل الدَّاعم الأكبر والمنحاز الأعظم للأصوات التجريبية والطليعية والمغامرة فى الشعر

والرواية والقصنة القصيرة»

تقبل برحابة صدر قرار منع نشر «أولاد حارتنا» في كتاب

جوانب إنسانية في حياة «أديب نوبل» تعيد عقارب الساعة إلى الوراء

القاهرة: رشا أحمد

النوم تحتفل الأوسناط الثقافية في مصر والعالم العربى بذكرى ميلاد نجيب محفوظ، ويأتى عرض هذا الكتاب «أبام مع نجيب محقوظ.. حكايات وحوارات» احتفاءً بحياة كأتب أرسى دعائم الرواية العربية، وأكسبها تفرداً خاصاً سنظل ممتداً في الزمان والمكان.

يسلط الكتاب الضوء على بعض الجوانب الإنسانية في حياة صاحب جائزة نوبل، حيث اقترب مؤلفه محمد الشاذلي حين كان صحافياً شاباً في الثمانينيات من محفوظ بصفته المهنية، وسرعان ما تحولت العلاقة بينهما إلى مُحِيّة وَثَقة وصداقة دامت حتى رحيل محفوظ في 30 أغسطس 2006.

يشير الشاذلي، في بداية الكتاب الصادر عن الهدئة المصَّربة العامة للكتاب، إلى أن فوز محفوظ بجائزة نوبل عام 1988 فرض عليه الترامات إعلامية ورسمية ودلوماسية جعلته في مهبّ عاصفة من الفوضى أفسدت عليه حياته المعروفة بالانضباط والبساطة، حتى إنه قال ذات يوم ساخراً: «يبدو أننى أصبحت موظفاً لدى نويل»! واضطر إلى ألار تباط بمواعيد مع عرب وأجانب، وإجراء حوارات ولقاءات مع دبلوماسيين ومسئولين ومثقفين وإعلاميين وزوار من الداخل والخارج يريدون رؤيته والتقاط الصور التذكارية معه، وكان يشكو من ضوء «فلاشات»

ولم يكن محفوظ قبل نوبل مضطراً المتسارع قبل نوبل، كما أنه وافق على إلى أشياء من هذا النوع على الإطلاق، فقد كان يعيش في حرية تامة، والتزاماته باختياره، والثانية بدعوة وجّهتها البه هو مَن يحددها. ومن الوقائع ذات الدلالة وزارة الثقافة. أما الأولى فكانت بعد تلقّي في هذا السياق أنه في عام 1970 أصدرت مجلة الهلال الشهرية عدداً خاصاً عن نحيب محفوظ قبل الحائزة بـ18 سنة، وضمّت مقالاً بديعاً للكاتب الساخر محمد عفيفي بعنوان «نجيب محفوظ رجل الساعة»، وكان يقصد ساعة يده وقتئذ، وساعة جيبه عند يدء معرفته به. وقال عفيفي، أحد مؤسسي شلة «الحرافيش»: إنَّ محفوظ ينظُّر في الساعة ليدخن سيجارته، ولا يُخرج العلبة مرة أخرى قبل مرور ساعة، وكما أن سكان مدينة كونيجسبرج كانوا بضبطون ساعتهم على موعد خروج الفيلسوف الألماني إيمانويل كانط

والذي أنتقل إليه من سكن العوامات نحو عام 1961. وهنا داعبه الشاذلي قائلاً له بصوت عال على مرأى ومسمع من لنزهته اليومية، كذلك فإن جيران نجيب الصحافيين في شقته الصغيرة: ها هي محفوظ يستطيعون ضبط ساعتهم على نوبل أدخلتنا إلى بيتك أخيراً، فردٌ وهو مواعيد خروجه وعودته، فهو يكتب في ساعة محددة، ويتوقف عن الكتابة في يجلجل بضحكته: وأدخلتني أنا أيضاً! ومن المفارقات الغريبة التي يكشفها ساعة محددة، ويلتقى أصدقاءه في ساعة محددة، ويغادرهم في ساعةً الكتاب أن نجيب محفوظ لم يمتلك يوماً أية نسخة من رواية «أولاد حارتنا» الَّتِي محددة، ويدخل على جلسة الحرافيش أثارت جدلاً حين نُشرت على هيئة حلقات في شارع الهرم كل خميس بكيلوجرام مسلسَلة بصحيفة الأهرام، وطُبعت من الكباب يحمله من بيته القديم في فقط خارج مصر. كان موقف محفوظ من الرواية هو موقف الدولة نفسه

أما جائزة نوبل فقد قلبت كل ذلك النظام رأساً على عقب، فقد اضطر لأحاديث صحفية وتلفزيونية كثيرة لم يكن يقبل بإجرائها على هذا النحو

الذهاب إلى قصر الرئاسة مرتين؛ الأولى مكالمة هاتفية ثم برقية تهنئة من الرئيس الأسبق حسنى مبارك في يوم فوزه الاسبق حسبي سبارت سي يايي مراد بالحائزة الخميس 13 أكتوبر 1988. وردّ محفوظ فوراً وركب تاكسى إلى القصر الجمهوري لكي يكتب استمه في دفتر التشريفات موجهاً الشكر للرئيس. أما المرة الثانية فكانت بعد الجائزة بثلاثة أسابيع حيث منحه الرئيس مبارك قلادة النيل، في احتفال كبير بقصر الاتحادية. وبعد شيوع خبرنوبل بنحو ساعتين أو ثلاث دخل بيته في الطابق الأرضي في «172 شارع النيل بالعجوزة»،

قليلة؛ منها الأردن. ويحكى الشاذلي أنه امتلك نسخة من الرواية عن طريق صديق مصري قادم من الأردن وأصبح من المميزين، ولا يعرف أهمية الكتاب الممنوع أكثر ممن يملكه.

وفى اليوم الرابع بعد نوبل كان المؤلف مع نجيب محفّوظ في السيارة باتّجاه مبّنى التلفزيون في ماسبيرو ليدخله محفوظ، ربما للمرة الأولى ضيفاً في برنامج. لقد وافق من أجل صديقه الصحافي الشاب، وهو ما قاله لرئيسة التلفزيون السيدة سامية صادق- بالحرف الواحد- عندما أكدت أنها شعرت بأنها لن تنام الليل بسبب

فقال الأستاذ، وهو يشير إلى الشاذلى، إنه سيأتي لأنه وعد هذا الرجل. ويروي وحيدة فقط! حدث ذلك عندما ذهب المؤلف أنه كان قد رتّب حلقة مجمعة، فيها كلأصدقاء وتلاميذ نحيب محفوظ من الأدباء والفنانين، تديرها السيدة سميحة غالب زوجة الشاعر صلاح عبد الصبور، بعنوان «سهرة مع نجيب كان الأستاذ نجيب يعرف أن الشاذلي

يمتلك نسخة من «أولاد حارتنا»، وسألة بتواضع جم وهما في سيارة التلفزيون، عن إمكانية استعارةً تلك النسخة لكي يقرأها رئيس مجلس الـوزراء الدكتور عاطف صدقى، والذى طلبها يوم زيارته لمحفوظ في بيته لتهتئته بالفوز بجائزة نوبل. ومرّت سحابة حزن خفيفة حين عرف للمرة الأولى أن الرواية تطبع وتزور في كل مكان، في انتهاك صارخ لحقوق المؤلف المادية والأديية، وسرعان ما عاد إلى تناول أفكار شتى قبل الوصول إلى مبنى ماسبيرو.

وفى طريق العودة سأله المؤلف إن كان سيتوقف عن الكتابة بعد نوبل، فانزعج بشدة وقال: «لا لا لا، الكتابة مستمرة ويجب أن نستغل الوقت المحدود حالياً، فقد كنا نملك الوقت الوفير والجهد الكبير ونحن صغار أيام زمان، لكن الموضوعات والأفكار كانت تستعصى، أما الآن فالرغبة والأفكار موجودة، ولا نملك الوقت والجهد».

إليه عام 1989 في مكتبه بالطابق السادس في «الأهــرام» وفتح جهاز التسجيل وطلب منه أن يضحك، وبعد أن ضحك أغلق الكاسيت وشكره ونهض للانصراف! اندهش الأستاذ فشرح له أنه يُعِدّ برنامجاً بعنوان «لوحة وفنان» للتلفزيون المصري؛ لإذاعته في شهر رمضان عقب الإفطار مباشرة. ولمزيد من التجويد في حلقة الفنان التشكيلم صلاح عناني ولأنه سيتناول اللوحة التى رسمها لمحفوظ بمناسبة حصوله على جائزة نوبل، رأى أن تظهر اللوحة على الشاشة وأديب نوبل يضحك فيها، وذلك هو ما جرى تنفيذه فعلاً على يد مُخرجة البرنامج شادية مختار.

الحوار الذي كان عبارة عن «ضحكة»

وذات مرة، سأل المؤلف نجيب محفوظ، على سبيل المزاح، عما إذا كان هو نفسه يجسد شخصية «سى السيد» الشهيرة التي ذاعت عبر ثلاثيته الروائية الشهيرة عندما فرض محفوظ تقالده الشرقية المحافظة على ابنتيه. وكان الشاذلي قد سافر إلى العاصمة السويدية إستوكهولم ضمن الوفد الصحافي المكلف بتغطبة حفل حائزة نوبل، وهناك لاحظ السلوك شديد التحفظ التي تُبديه ابنتا محفوظ «أم كلثوم» و«فأطمة». نفي عميد الرواية العربية الأمر تماماً، وقال إنه أدخلهما

وافق على سفرهما فى رحلة مع الجامعة غداً، فذهبت إليه في منزله لتطمئنٌ، المؤلف مع نجيب محفوظ، لا ينسي ذلك إلى المجر، كما وافقّ على قضائهما إجازة صيفية في دول أوروبية من خلال شركات سياحية، واشترى لهما سيارة وهما تعملان حالباً ولهما مطلق الحربة فى الصداقة والخروج وحياتهما الكاملة التّي تهتم بهما أمهما كأفضل ما يكون، كما أنه دائم الحوار معهما ولا يتردد في الرد على أي استفسار لهما كأي أب، وهو معهما ليس نجيب محفوظ الكاتب والأديب، فكيف يكون «سى السيد» بطل

وحول مسجد نجيب محفوظ الذي حرى بناؤه عند قرية العزيزية على طريق القاهرة الإسكندرية الصحراوي، والذي جرى افتتاحه بعد وفاته بعامان، يشير المؤلف إلى أن الأستاذ بعد أن بدأت أحواله المادية تنتعش، قرر أن يتبرع بجزء من ثروته الطارئة لبناء مسحد، واختار أن يبنيه في تلك القرية تحديداً. وكانت السيدة زوجته قد اشترت قطعة أرض في تلك المنطقة وبنت عليها فيلا صغيرةً، وكانت تحهَّرُ للانتقالُ إليها. وزار نجيب محفوظ المكان مرة وأحدة واتفق مع أهل القرية على أن تتكفل بيناء مسجدها، وحضر محاميه جلسة جمعته وزوجة الأستاذ مع أهل القرية؛ لأنهم تأخروا في إتمام المسجد وافتتاحه للصلاة، رغم أنهم حصلوا على التكاليف كاملة ومقدماً وكانت في حدود نصف مليون جنيه. وهنا أخذت عائلة نجيب محفوظ قرار إتمام البناء بنفسها.





FIFA WORLD CUP Qat_ar2022

فرنسا أطاحت إنجلترا وتواجه المغرب الأربعاء

أبكت برتغال رونالدو وأسعدت العرب... «أسود الأطلس» إلى المربع الذهبي

الدوحة: فهد العيسى وفارس الفزي

حقق المنتخب المغربي ما عجزت عنه المنتخبات العربية الأفريقية على مدى تاريخ نهائيات كأس العالم، وبلغ نصف نهائى مونديال قطر 2022، بتغلبة على البرتغال 1 - صفر، في ليلة تاريخية من الخيال كأن بطلها اللاعب يوسف النصيري صاحب هدف الفوز المثير الذي أبكى رونالدو ورفاقه في مشهد سيظل عالقاً فى أذهان كثير من عشاق الكرة. وفى موقعة استاد البيت، أطاح المنتخب الفرنسي، حامل اللقب، بنظيره الإنجليزي 2-1، ليضرب موعداً مع المنتخب المغربي في نصف النهائي الأربعاء المقبل.

وسجل لمنتخب «الديوك» الفرنسى الثنائى تشوامينى وجيرو، بينما سَجل لَنتخب «الأسود الثلاثة» الإنجليزي هارى كين من ضربة جزاء. لكنه أضاع أخرى قبل 6 دقائق من نهاية المواجهة.

. وواصل المنتخب المغربي تسجيل اسمه بأحرف من ذهب في النسخة الحالية، وكما كان المنتخب المغربي أول بلد عربي وأفريقي يبلغ الدور ثمن النهائي، فعلها مرة ثانية ويات أول منتخب عربى وأفريقي يبلغ الدور نصف النهائي، مُحقَّقاًّ ما عجزت عنه منتخبات الكاميرون (1990) والسنغال (2002) وغانا

ورد المنتخب المغربي التحية للبرتغال التى أطاحته من النسخة الماضية في روسيا عندما تغلبت عليه 1 - صفر فى الجولة الثانية، وأخرج سيليساو أوروبا للمرة الثانية من العرس العالمي بعدما فعلها عام 1986 في طريقه إلى إنجازه التأريخي بتخطى الدور الأول للمرة الأوّلى.

واستبسل رجال المدرب وليد الركراكي أمام البرتغال التي سحقت سويسراً 6 - 1 في ثمن النهائي، وحافظوا على شباكهم نظيفَّة طيلة 56 دقيقة مؤكدين أحقيتهم بأحسن دفاع حتى الآن في البطولة بعدماً استقبلت شباكهم هدفأ واحدأ بالخطأ من مرماهم سجله مدافعهم نايف أكرد الغائب الأكبر عن مباراة اليوم بسبب

وفرض النصيري نفسه نجمأ للمباراة بتسجيلة الهدف الوحيد والثاني له في النسخة الحالية والثالث في مشاركتين بالعرس العالمي، وكذلك حارس المرمى ياسين بونو الذى ذاد عن مرماه ببراعة واختير أفضل لاعب بها.

وأكمل المغرب المباراة بعشرة لاعبين إثر طرد مهاجمه البديل وليد شُديرة في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع.

في المقابل، فشلت الدرتغال فى بلوغ الدور نصف النهائي للمرة الثالثة في تاريخها بعد الأولى عام 1966 عندما حلت ثالثة و 2006 عندما حلت رابعة. وخاض المغرب المباراة فى غياب مدافعيه نصير مرزراوي ونايف أكرد بسبب





النصيري خلال تسجيله الهدف التاريخي للمغرب (إ.ب.أ)

الإصابة، ودفع مدربهما وليد الركراكي بقطب دفاع بلد الوليد الإسباني جواد الياميق ومدافع

وشارك القائد رومان سايس لم تمنعه من إكمال المباراة التي أساسياً بعدما حامت الشكوك حسمها أسود الأطلس 3 - صفر الوداد البيضاوي يحيى عطية حوله بسبب إصابة في الفخذ بركالات الترجيح (الوقتان

اضطر إلى الخروج في الشوط

رونالدو يذرف الدموع بعد الخروج من البطولة (أ.ف.ب)

ثمن النهائي.

فرناندو سانتوس على نجمه

كريستيانو رونالدو على دكة

أخرى الدفع بمهاجم بنفيكا

الواعد غونسالو راموس (21

عاماً) صاحب هاتريك في الفوز

العريض على سويسرا 6 - 1 في

وأجرى سانتوس تعديلأ

واحداً على تشكيلته، حيث أشرك

لاعب وسط وولفرهامبتون

الإنجليزي روبن نيفيش مكان

لاعب وسط ريال بيتيس

التكتبكية بالسماح للخصم

بالاستحواذ على الكرة مع

الاعتماد على الهجمات المرتدة،

فسد جميع المنافذ إلى مرمى

وبدا بونو مركزاً منذ العداعة

بتصديه الرائع لرأسية لجواو

فيليكس من مسافة قريبة إثر

ركلة حرة جانبية إلى ركنية (5).

ركلة ركنية انبرى لها زياش فوق

العارضة (6)، وأبعد الياميق

تسديدة قوية لرافايل غيريرو

وهي في طريقها إلى المرمى قبل

وجرب زياش حظه بتسديدة

أن يشتتها الدفاع (13).

ورد النصيري برأسية إثر

وبقي الركراكي وفياً لخطته

الإسباني وليام كارفاليو.



رونالدو وجد رقابة لصيقة من الدفاعات المغربية (إ.ب.أ)

القائم الأيسر (19)، ثم لعب زياش ركلة حرة جانبية تابعها النصيري برأسه بجوار القائم الأبسر (26).

الحارس كوستا بصعوبة وارتدت من الياميق إلى خارج

وكاد كوستا يدرك التعادل

بضربة رأسية من مسافة قريبة

إثر تمريرة من أوتافيو مرت

بجوار القائم الأسسر (58).

وسدد فرنانديز كرة قوية من

خارج المنطقة فوق العارضة

فى الدقائق الأخيرة وتألق بونو ببراعة وأبعد تسديدة قوية

لْفُيليكسُ إلى ركنيةُ (82)، ثُم

من خارج المنطقة (90 + 1).

ونزلت البرتغال بكل ثقلها

وتلقى المغرب ضربة موجعة

بطرد البديل شديرة لتلقيه

الإنذار الثاني (90 + 3). وأهدر

أبو خلال فرصة قتل المباراة إثر

هجمة مرتدة فانفرد بالحارس

وأكد النصيري من جهته،

أنه «فخور» بتسجيله في

نسختين مختلفتين بكأس

العالم، بعدما سجل في مرمى

إسبانيا بمونديال 2018، ثم كندا

لعائلتي وكل من ساندني، كنت

أول من تعرض للانتقادات والتشكيك في قدراتي، لكن

الحمد لله التَّتيجة ظهرت

وأثبتت للجميع أنني أستحق

انضمامي للأسود، يشيد الآن

بقدراتي وُفاعليتي مع المنتخب

المغربي. أنا لا أكترت بالانتقادات

باستثناء البناءة، لأننى أرغب

في التطور والتحسن، لكنني

أعمل بجد واحترافية من أجل

إثبات قدراتي والرد على

الانتقادات في أرضية

الملعب من خلال الجهد

الدي أبدله والأهداف

وأردف قائلاً: «ثقة

الحاسمة التي أسجلها».

وتابع: «بعض من انتقد

وأضاف: «أهدي هذا الإنجاز

في النسخة الحالية.

اللعب للمنتخبَّ».

بسنتيمترات قليلة (64).

ورد فیلیکس بتسدیدة من خارج المنطقة ارتطمت بالياميق وكادت تخدع بونو (31).

ومرر يحيى عطية الله كرة عرضية إلى املاًح داخل المنطقة سددها فوق العآرضة (35)، ثم سدد بوفال كرة قوية من خارج المنطقة بين يدي الحارس دييغو كوستا (36).

ومرر غيريرو كرة عرضية سددها فيليكس «على الطاير» تصدى لتسديدة قوية لرونالدو فوق المرمى (39).

ونجح النصيري في افتتاح التسجيلُ بضربة رأسية إثر تمريرة عرضية لعطية الله من الجهة اليسرى، فطار لها فوق الحارس كوستا ومدافع مانشستر سيتى الإنجليزي ولعبها في جسمه (90 + 6). روبن دياش وتآبعها داخل المرمى (42).

وهو الهدف الشاني للنصيري في البطولة بعد الأول في مرمى كندا، والثالث له فى مشاركتين بالعرس العالمي بعد الأول في مرمى إسبانياً . بالنسخة السابقة، والسابع عشر في 55 مباراة دولية.

وبات النصيري الهداف التاريخي لبلاده في المونديال بفارق هدف واحد أمام عبد الرزاق خيري وصلاح الدين بصير وعبد الجليل هدا كاماتشو، الذين سجل كل منهم هدفين في العرس العالمي بثنائية الأول في

نسخة 1986، والثاني والثالث في نسخة 1998. وحرمت العارضة برونو فرنانديز من إدراك التعادل بردها تسديدته الحانيية (45).

وأهدر عطية الله فرصة التعزيز إثر تلقيه كرة من أوناحي داخل المنطقة فسددها بجوار القائم الأيمن (45 + 2). وكاد زياش يفعلها من جانبية

الركراكي مدربٍ

المغرب محتفلأ

بالفوز (إ.ب.أ)

أبعدها 🍲 🥌

المسدرب (السركسراكسي) أعطتنى زخماً كبيراً، والحمد لله لم أخذله حتى الآن. سنواصل العمل بهذه الطريقة والأهم هو مواصلة تخطى الأدوار حتى نبلغ أبعدها ونكتب تاريخاً جديداً الوطني». ودافستع الركراكي عن النصيري قبل المونديال بعدما ارتفعت الأصبوات مطالبة باستبعاده، أقله من التشكيلة الأساسية ومنح الفرصة لعبد

السرزاق حمد الله مهاجم اتحاد حدة السعودي. وأكد المدرب حتى قبل إعلان التشكيلة الأولية من 55 لاعباً، أن النصيري سيكون في المونديال. كان الركراكي يدرك حيداً ما تقوله، فالمهاجم المولود في الأول من يونيو (حزيران) 1997 ىمدىنة فاس، أبلى بلاء أكثر من . المتوقع في



لاعبو المغرب يحتفلون بإنجازهم الكبير مع جماهيرهم عقب نهاية المباراة (رويترز)

مشجع مغربي يحتفل حاملاً نسخة من كأس العالم (إ.ب.أ)

لبرازيليان فريد وريتشارلسون

يتحسران عقب الخسارة أمام

كرواتيا (أفب)

أحرز نيمار هدفاً رائعاً، كان

كافعاً لتأمن التأهل لقبل

النهائي، في مواجهة محتملة

مع المثافش اللدود منتخب

الأرجنتين، قبل أن يتبخر الحلم

بعد تعادل كرواتيا وتعثر

لاعبي البرازيل في ركلات

إنه غير واثق من مشاركته مع

والآن سيتعين على منتخب

البرازيل الانتظار لأربعة أعوام

طويلة، من أجل محاولة الفوز

باللقب العالمي للمرة الأولى

منذ 2002، وللمرة السادسة

إجمالاً ، وتعزيز الرقم القياسي

لعدد مرات التتويج الذي

وربما يكون بوسع الفريق

الاعتماد على مواهب ومهارات

ثلاثى ريال مدريد الشبان،

وهم: فينيسيوس جونيور،

ورودريغو، وإيدر ميليتاو،

وعلى لاعبى الدوري الإنجليزي

الممتاز: برونو جيمارايش،

وأنتونى، وجابرييل

المعجزة إندريك (19 عاماً)

وهنتاك أسضا اللاعب

مارتبنيلي، وأخرين.

وشارك على الرغم من شعوره يحمله، بعد فوزه 5 مرات.

منتخب بلاده من جدید.

وبعد المباراة، قال نيمار

الننارف 🗘 الأوسط



FIFA WORLD CUP Qat_ar2022

كلينسمان قال إنه كان على نجم «السامبا» تسديد أولى ركلات الترجيح في دور الـ8

بيليه مواسياً نيمار؛ شجعتك باستمرار... وستبقى مصدر إلهام للكثيرين

الدوحة: «الشرق الأوسط»

وجّه أسطورة كرة القدم البرازيلي ببليه رسالة تهنئة ومواساةً في الوقت نفسه، إلى مواطنه نيماًر، عقب معادلته لرقمه القياسي في عدد الأهداف الدولية، وخروج «راقصي الساميا» أمام كرواتيا بركلات الترجيح 2-4، بعد التعادل 1-1 في الوقتين الأصلى والإضافي في ربع النهائي من مونديال قطر لكرة القدم.

وانتشرت صور بكاء نجم باريس سان جيرمان الفرنسى . نيمار، بعد الخروج القاسي للمنتخب البرازيلي، وتحطم حلمه بنجمة سادسة في كأس

وعلى الرغم من تسجيل نيمار هدفه الـ77 والتقدم لمنتخب بالاده أمام كرواتيا، ليعادل رقم الأسطورة بيليه ي كأفضل هـٰداف فــى تــاريــخ البرازيل، فإن ذلك لم يكن كافياً لمنع الخسارة وتفويت -ريما-الفرصة الأخيرة لإغناء سجله بكأس العالم.

قد للَّح إلى إمكانية اعتزاله اللعب دولياً، قائلاً إنه لا . ىمكن أن يضمن «مائـة في الْمَائِة» أن يلُّعب مجدداً لمنتخبُّ «سيليساو» عقب خسارته أمام رفاق الكرواتي لوكا مودريتش. ونشر ببلته الذي بتعافي من وعكة صحبة ألمت به قبل أيام قليلة أُدخل على أثرها المستشفى، رسالة تهنئة ودعم طويلة لنيمار، بعد خيبة أمل (سيليساو) على استاد المدينة

ومما جاءفي الرسالة: «لقد رأيتكُ تنمو، وشيَّجعتك كل يوم، وأخيراً يمكنني أن أهنئك على معادلة عدد أهدافي مع المنتخب البرازيلى».

التعليمية، الجمعة.

وتابع ببليه،الوحيد الفائز بكأس العالم 3 مرات (1958، و1962، و1970)، وصاحب 77 هدفاً في 92 مباراة دوليةً: «كلانا بعرف أنه أكثر من "كرك يــر-محرد رقم. إلهام رفاقناً في اللعبة، إلهام أجبال المستقبل، وقيلهم كل أولئك الذين يحيون

إلهام يطمح إليه كثيرون. لقد مع كل هدفَّ تسجَّله، تماماً مواجَّهُ ألمانيا، في 2014.



نيمار يذرف الدموع بعد الخروج المونديالي (أ.ف.ب)

وكان نيمار (30 عاماً) تعلمت مع مرور الوقت، كلما مثلما فعلت في كل مباراة زاد إرثنا. حققت رقمى القياسى منذ ما يقرب من 50 عاماً، ولم يقترب منه أحد حتى الآن».

ونُقل بيليه إلى المستشفى بسبب ما وصفه الأطباء ب«إعادة تقييم» للعلاج الكيميائي الذي يخضع له منذ أن خضع لعملية جراحية في سبتمبر (أيلول) 2021، لإزالة ورم في القولون.

كما شخص الأطباء عدوى في الجهاز التنفسي عولجت بالمضادات الحيوية، نتيجة إصابته بفيروس «كورونا» قبل 3 أسابيع، وفق ما أفادت

وتابع: «وصلت شاباً، وهذا يعزز عظمتك. أنا وأنت نعلم أنه لا يوجد رقم أكبر من متعة تمثيل بلدنا. أبلغ من العمر 82 عاماً، ويعد كل هذا الوقت، أمل في أن ألهمك بطريقة ما للوصول إلى هذا الحد».

وختم قائلاً: «أكثر من ذلك، أتمنى أن يؤثر إنجازك على ملايين الأشخاص الذين يتابعونك لتحدي ما يبدو وأردف: «لسوء الحظ، هذا مستحيلاً. إرثك لم ينته بعد. ليس أسعد يوم بالنسبة لنا؛ استمر في إلهامنا جميعاً،

ومسرة أخسري، قدمت البرازيل أداء مخصاً للآمال في كأس العالم، عقب هزيمة مدوية بركلات الترجيح في دور الثمانية أمام كرواتيا. وبالتأكيد سيستمر تأثير هذه الهزيمة ليعض الوقَّت، يعد أن فرط الفريق القادم من أميركا الجنوبية في الفور قبل وقت قصير من نهاية المواحهة. وتقدم الفريق البرازيلي

رأيتك فيها على أرض الملعب».

1-صفر بفضل هدف رائع من نجمه نيمار في الشوط الأول من الوقت الإضاقى؛ لكن الفريق أهدر هذا التقدم عندما سمح لكرواتيا بالتعادل من هجمة مرتدة قبل 3 دقائق من صفارة

وكانت هذه ثانى هزيمة على التوالي للبرازيل في دور الثمانية بكأس العالم، وهي الهزيمة الرابعة لها في أخر نسخ من البطولة في المرحلة النجم الكبير نيمار.

> وفى المرة الوحيدة التي وصل فتها منتخب البرازيل للدور قبل النهائي خلال هذه الفترة انتهت مسيرته بالهزيمة لكنك ستكون دائماً مصدر سأستمر في الشعور بالسعادة الكبيرة 7-1 على أرضه، في

البطولة إلى كابوس.

في خط الهجوم، إلى جانب على سرير المستشفى هزيمة مشابهة في مباراة فريقه الأولى

تحولت ثالث مشاركة له في فبعد أن استبعده المدرب

تعرض الـلاعب لاصابـة في الظهر في فوز البرازيل على كولومبياً في دور الثمانية في دور الثمانية أمام بلجيكا. البرازيل في 2014، ليشاهد من فريقه المدوية أمام ألمانيا في

و. قبل النهائي. عنّ المداراتين التاليتين؛ لكنه وفى نسخة روسيا 2018، نجح في التعافي في الوقت المناسب، ليخوض مباراة دور تبعثر حلم نيمار مرة أخرى في كأس العالم يسبب الإصابات. الـ16 أمام كوريا الجنوبية التي ففى وقت سابق من العام نفسه انتهت بفوز كبير على المنتخب أصيب بالتواء في الكاحل الأيمن، ونتيجة لذلك لم يقدم

الآسيوي 4-1. وفى مواجهة كرواتيا،

بالألم في هزيمة البرازيل في

في قطر، ليغيب جراء ذلك

وتعرض نيمار لإصابة

البرازيل تحت 19 عاماً حالياً، والذي ترشحه تقارير إعلامية للتعاقد قريباً مع ريال مدريد، مقابل 60 مليون يورو (63,18 مليون دولار) وهو رقم قياسى جديد على مستوى الدوري لكن علامة الاستفهام الأكبر تتعلق بهوية المدرب المقبل، مع رحيل تيتي عقب

فشله في تحقيق المجد، عقب محاولتين متتالبتين، وهناك نقاش حول ضرورة الاستعانة بمدرب أوروبي، أول مرة في الحقية المعاصرة

وأياً كانت هوية المدرب الحديد ، فإنه بكل تأكيد سحواجه مهمة صعبة، وسيتعبن عليه عدم التسبب في خيبة أمل جديدة، سواء في وجود نيمار الذي سيكمل عامة الـ31 في فبراير (شبباط)، أو عدم

من جانب آخر، قال نجم منتخب ألمانيا السابق يورغن كلىنسمان، إنه كان يجب على نيمار نحم البرازيل أن يسدد أولى ضربات الترجيح في مواجهة كرواتيا.

وقال كلتنسمان، عبر هيئة ر. الاذاعـة البريطانية «بي بي سى»: «الرجل الأول في تنفد ضربات الترجيح يجب أن يكون نيمار». وقال كلىنسمان: «لقد تمسكوا بالأسلوب التقليدي، ىحىث ىنفذ أفضل مسدد . لضربات الترجيح الضربة الخامسة والأخيرة؛ لكن التفكير تغير كثيراً في كرة القدم السنوات الماضية. الجميع أصبح يعلم أن الضربة الأولى هي الأكثر أهمية، والبرازيل فعلت عكس ذلك».

وأضاف: «لقد كان لديهم نيمار في الضربة الخامسة والأخيرة، ومنحوا للاعب الشاب رودريغو فرصة تسديد الضربة الأولى، وقد أبدى ارتباكاً كبيراً. لم يسجلوا وخرجوا من البطولة». وأعرب كلينسمان عن أمله في أن يوجد نيمار في نسخة عام 2026 من البطولة.

وأضاف: «أعتقد أن نيمار لديه كأس عالم أخرى يخوضها، سيكون في عمر الـ34 عاماً في 2026؛ لكن البرازيل لن تتجاهل بسهولة شخصاً سجل 77 هدفاً للمنتخب، أحب أن أراه الذي بلعب ضمن منتخب برفع كأس العالم».



ىأقل من «كارثة» بالنسبة لفريق توجه إلى قطر بصفته أحد المرشمحين للتتويج باللقب، مسلحاً بجيل جديد من المواهب

وبدلاً من أن تكون البطولة بمثابة فرصة للتعويض لمهاجم باريس سيان جيرمان،

دونجا من اللعب في نسخة

خط الوسط الصلب سلاح كرواتيا السري لإسقاط الخصوم

لوكا وماتيو ومارسيلو... القوة الضاربة التي بددت أحلام السامبا

الدوحة: «الشرق الأوسط»

دومينيك ليفاكوفيتش الأضواء عن جدارة بعد أن تألق في قيادة منتخب بلاده إلى ربع نهائى مونديال قطر 2022 بفوزه على الدرازيل، أحد أبرز المرشحين للفوز باللقب، حاسماً أيضاً في هذا الإنجاز. وأسهم الشلاشي لوكا مودريتش،ماتيو كوفاتشيتش ومارسيلو بروزوفيتش في فرض كرواتيا التعادل 1 - 1

على أبطال العالم خمس مرات في الوقتين الأصلى والإضافي قبل الفوز بركلات الترجيح السرغسم من

أن البرازيل حصلتعلى الفرص الأبرز والأخطر مع 11 تسديدة على المرمى مقابل واحدة لكرواتيا التي أتى منها هدف التعادل في الدقيقة 117 عندما كانت الترازيل متحهة للفوزيعد هدف رائع من نيمار (105 1)، إلا أن الاستحواذ كان متساوياً. وأسهم ثلاثي الوسط فى أحتفاظ كرواتيا بالكرة ومنع خط الهجوم المؤلف من نيمار وفينيسيوس جونيور ورافينيا وغيرهم من الحصول ىعد التأهل على المزيد من الفرص.

الصحافي بعد المباراة: «قلت مراراً إن كرواتيا تملك أفضل سرق الحارس الكرواتي خط وسط في العالم».

ولكن ثلاثي خط الوسط كان

وقال المدرب زلاتكو

داليتش بفخر خلال المؤتمر

ينسية 90 في المائة وبفضل ذلك أعتقد أننا

وتابع: «بإمكاننا التمرير، التحكم بالمباراة والسبطرة على الكرة، فعلنا ذلك اللبلة. لم بكن لاعبو الوسط متسرعين، كان هذا الجزء الأهم. أنا على يقين بأن خط الوسط هو أفضل جزء في فريقنا، لقد احتفظوا بالكرة وتصدوا لمنافسينا». ولا يختلف رأى ظهير

أدمن سلتدك الاسكوتلاندى يوسيب يورانوفيتش الذى قدم أداءً مميزاً وأسهم في تعطيل فينيسيوس على الرواق وقال في هذا الصدد:

«نؤمن بأنفسنا، بإمكاني القول إننا نملك أفضل لاعبى وسط على الإطلاق». وأردف:

زلاتكو

محتفلأ



مودريتش يشكل إحدى نقاط القوة على الخريطة الكرواتية (د.ب.أ)

تغلبنا (على البرازيل)». «بروزوفيتش، مودريتش وشسارك هدذا الشلاثى وكوفأتشيتش أساسياً في المباريات الخمس - إِذَا كَانُوا فَي جميعها حتى الآن في قطر وأسهم في حماية دفاع كرواتيا يومهم أعتقد أنه بإمكاننا أن الذي استقبل حتى الآن هدفين نتحكم بالمباراة

وبعدم تراجعهم كثيراً إلى الخلف، يمنح الثلاثي الأريحية

لزملائهم، ويتمتعون بالجودة للمحافظة على الاستحواذ في مساحة متقدمة على أرض وهم أحد الأسباب لقدرة

بلد من أربعة ملايين نسمة فقط في المنافسة بشكل منتظم مع أكبر منتخبات العالم. وعندما حلت كرواتيا

وصيفة لفرنسا في 2018، كان إيفان راكيتيتش في التشكيلة، لُكُل كو فاتشيتش أثبت أنه خير بديل له.

ويلعب بروزوفيتش، لاعب إنتر الإيطالي، أكثر على مقربة من الدفاع مقارنة بزميليه في الخط ولم يسمح للبرازيل في أن تكون مرتاحة مع الكرة،

ىنشط فى تأشيلسى الإنجليزي أكثر إلى ألأمام. ولكن مودريتش، نجم ريال مدريد البالغ 37 عاماً، كان مَن نال أكبر كم من الإشادات نظراً لجودته والثبات المذهل في

مستواه رغم تقدمه في السن. ونجح خالال ركالات الترجيح بتسجيل المحاولة الثالثة بكل هدوء مرسلاً الحارس أليسون بيكر في الاتجاه المعاكس.

وقال داليتش: «مجدداً، لعب لوكا 120 دقيقة بإيقاع رائع ونفذ الركلة. الطريقة التى يلعب بها مذهلة. لا يتعب، لا يتراجع، لعب طيلة 120 دقيقة».

وأضاف عن أفضل لاعب في موندىال 2018 والمتوج بالكرة الذهبية في العام ذاته: «في سن الـ37 هذا منهل ولكن هذا لوكا مودريتش وهذا يظهر أنه أحد

أفضل اللاعبين في العالم». أما الظهير بورنا سوسا، فذهب أبعد من ذلك، معتبراً أن مودريتش هو أحد أفضل لاعبى الوسط على مر العصور. وقال في هذا الصدد: «لا أحد، حتماً لآأحد على الإطلاق،

قدم أداءً بمستواه وهو في سن الـ37، وهـو يظهر سنة تلو أخرى مدى أهميته كلاعب بالنسبة لنا ولربال مدريد». وبعد أن تخطوا ثمن

النهائى ضد اليابان بركلات الترجيح أيضاً ومن ثم البرازيل، على غرار الدورين ذاتهما في 2018، ينتظرهم

الأن اختبار أخر ضد منتخب فيما يتقدم كوفاتشيتش الذي مرشح بقوة لحصد اللقب، أرجنتس ليونيل ميسى الفائزة على هولندا بركلات الترجيح. والتقى المنتخبان في دور المجموعات في مونديال 2018 عندما حققت كرواتيا فوزأ

رائعة من خارج المنطقة. وبعدما بأتت الأرجنتين أكثر منتخب تحقيقاً للانتصارات بركلات الترجيح فى نهائيات كأس العالم (5 من أصل 6)، سيشكل ذلك مسألة مثيرة أمام كرواتيا المتخصصة في هذا المجال

مدوياً 3 - 0، ووقع مودريتش

على أحد الأهداف بتسديدة

الصمود والعزيمة هما جزء أساسي من أسلوبهم ولن يكون ذلك ممكناً لولا وجود لاعبين أمثال مودريتش. قال سوسا: «قوتنا الأكبر

كفريق هي أن نقاتل سوياً وألا

يكون هناك نجوم في الفريق لا يرغبون في الركض أو الدفاع». وتابِّع: «ليس لدينا 25 لأعبأ في برشلونة أو ريال مدريد، لذا علىنا أن نكون جاهزين جميعاً. لوكا مودريتش بلعب كل مباراة لأنه بتحتم عليه ذلك. لا محال له للراحة لأننا نريده في كل ثانية على أرض الملعب».

وتأمل كرواتيا في أن تضيف منتخبأ أمبركبأ جنوبياً جديداً إلى قائمة ضحاياها وتنهي حلم ميسي بالتتويج باللقب عندما يلتقي المنتخبان على استاد لوسيل

ASHARQ AL-AWSAT



FIFA WORLD CUP Qat_ar2022

فان غال ينهي مسيرته مع «الطواحين» بعد إشادته بلاعبيه وحسرته على الهزيمة أمام الأرجنتين

سكالوني يثني على روح «راقصي التانغو» بعد التأهل للمربع الذهبي في المونديال

الدوحة: «الشرق الأوسط»

أثنى ليونيل سكالونى،المدير الفنى للمنتخب الأرجنتيثى لكرة القدم على لاعبيه وروح القريق، عقب المباراة التي انتهت بالفوز على المنتخب اللهولندي مساء الجمعة، في دور الثمانية (ربع النهائي) من بطولة كأس العالم 2022، المقامة حالياً في قطر.

وأطاح المنتخب الأرجنتيني بنظيره الهولندي من دور الثمانية بالمونديال، بعدما تغلب عليه 4-3 يركلات الجزاء الترجيحية، إثر نهاية الوقتين الأصلى والإضافي للمبارآة بينهما بالتعادل 2-2 على ملعب

وتقدم المنتخب الأرحنتيني بهدفين سجلهما نأهويل مولينا وليونيل ميسي، في الدقيقتين: 35، و73 من ضربة جزاء، ثم تعادل المنتخب الهولندى بهدفين سجلهما: فاوت فيخهورست في الدقيقة 83، والدقيقة 11 من الوقت المحتسب بدلأ من الضائع للشوط

وقال سكالوني في تعليقه على سرنجاح المتنذب الأرجنتيني في المونديال الحالي: «الأرجنتين لديها روح فريق، نحن نعرف كيف نتعامل مع كل المواقف على أرض الملعب. كان بالطبع من الأفضل أن نتفادى ركلات الدراء الترجيحية؛ لكننا صمدناً حتى النهاية». وأضاف: «أعتقد أبضاً بأن الفريق الهولندي ستَّب لنا كثيراً من المشكلات، وصعّب علينا الأمور ؛ خصوصاً خلال الشوط الثاني. الشوط الثاني كان صعباً؛ لكن هذه هي كرة القدم، وهذا ما بحدث أُحِياناً. عندُما نعتقد بأن المباراة قد انتهت تحدث مفاحأة، وكما قلت: هذا الفريق كان متمرساً ويلعب بثقة، ويصر

الأمسور

وعن شعوره خلال المداراة التي استمرت 120 دقيقة، وتفاعله مع الحكم، قال سكالوني: «أنا لا أربد أن أتحدث عن الحكم، علاقتى به طيبة جداً، وأنا أعرفه، ولا أريد . أن أتحدث عنه ، لحسن الحظ سار كل شيء على ما يرام، وهذا ما أستطتع أن أقوله له».

> وعن الدفع بأنخبل دى مارياً في الدقيقة 112، قال سكالوني: «أعتقد بأننا في الشوطُ الْأَصْافي الأول كنا " نستطيع أن نلعب بشكل أفضل مع دي ماريا ؛ لكنه لم یکن علی مستوی اللِّداقة المطلوب؛ لكن كان علينا أن نصدر القرار ولم يكن هذا القرار سهلاً ؛ لكن كان من

الضروري أن نفكر في اللاعيين



ميسى ورفاقه وفرحة التأهل للمربع الذهبي (رويترز)

وتابع: «بالطبع كنا نفكر بطريقة اللعب الهجومية، تسديداً على المرمى».

للمباراة بالتعادل، قال مدرب الأرحنتين: «أعتقد بأنه في أخر 15 دقعقة، كان هناك لعب بالكرات الطولية، ولم يكن هناككثير من الفرص لتسجيل الأهداف، وكسنسا نتوقع فى الوقت يلعب بطريقة لأن كثيرين تطوعوا». الطويلة، وبالتالي

سكالوني

وميسيّ ولحظة فرح

لمنتمكنمن الفوز في الوقت الإضافيّ، ولكن نحسم المباراة في النهاية». وعـــ

خصية الفريق الأرجنتيني، قال المسدرب: «أعتقد بأننا أثبتنا كثبرأ مـن جـوانـب شخصيتنامع المكسيك. مررنا بـشـوط أول

صعب؛ لكننا أبضاً

الذين سيسددون ركلات الجزاء». في الشوط الإضافي الثاني، ولكن كافحنا حتى النهاية، ونستطيع أن نقول إن كرة القدم تُظهّر بالفعل يمكن أن نقول إنتا كنا الأكثر معادن الفرق المختلفة، وهذا ما وعن حديثه للاعدىن بعد فعلناه في مباريات سابقة، وفي نهابة الوقت الأصلى هذه المباراة».

وأضاف: «أحياناً بتحتم علينا أن ندافع ولا نهاجم فقط، ولكن عندما يكون الفريق الآخر لديه لاعبون بطول قامة 190 سنتيمتراً، فهذا يفرض علينا الدفاع، وبالتالي أعتقد أن كل لحظة في المباراة كانت حاسمة لنا ومهمة».

وعن اختيارات ركلات الترجيح، قال سكالوني: «كنا نعرف أن هناك ركلات ترجيح ستسدد، وكنا نعرف أنه لا أحياناً تكون الأمور صعبة؛ لأن هناك من لا يريد أن يسدد، ولكن في هذه المباراة، كان هناك مَن تطوع للتسديد، وكان هذا أمراً إنجانياً للغاية... كان الهولندي لم يعد علينا فقط اختيار من سيسدد ناجح لمرضه.

> في المقابل، أكد المدرب الهولندى لويس فان غال، انتهاء مسيرته مع منتخب ىلادە، ىعد خروجة من دور الثمانية أمام الأرجنتين. قال المدرب المحنك الذي يبلغ 71 عاماً: «لن أتابع عملي مدرباً مع المنتخب الهولنديُّ. كانت مباراتي الأخيرة في ثالث فترة

وعاد فان غال من التقاعد لتدريب هولندا العام الماضي، على الرغم من معركته القاسية مع سرطان البروستات، علماً بأنه سبق له الاشيراف على الفريق في مرحلتين سابقتين (2001-2000)، و 2014-2010). وأضاف: «أنا فخور جداً.

استدعيت عديداً من اللاعبين الشباب، لكي يتعلموا. أسّسنا مجموعة، وعندما أنظر خلفي أرى أموراً إيجابية. لا يخالجني شعور بأنني خسرت، لمجرّد أن ذلك حصلّ

ىركلات الترجيح». وبات فان غال عميد المدربين في مونديال قطر، وقد حضر إلى العرس العالمي بسجل حافل بناه في أباكس أمستردام الهولندي، وبرشلونة الإسباني، وبايرن

ميونيخ الألماني، ومانشستر يونايتد الإنجليزي. وابتعد علينا». عن الأضواء منذ إقالته من يونايتد في عام 2016؛ لكن المدرب الطلق في الكلام لا يزال صاحب شخصَّية فذٰة، كما أثبت من خلال قبادته «الطواحين» الهولندية إلى الأدوار الإقصائية في كأس العالم بعد خضوعه لعلاج

وتابع: «في مطلق الأحوال، ما أتركة خلفي هي مجموعة رائعة. هو منتخب متماسك حداً وتقنى أشرفت على تدرىية خلال 20 مياراة، ولمنخسر أبدأ.هو حبد لسيب ما. كما لعينا ضد أفضل الدول».

من جانبه، اعترف النجم الأرجنتيني ميسىٰ بأن منتخب بلاده عانى بشكل كبير في المباراة أمام المنتخب الهولندي. وقيال ميس الذي تُوج بجائزة أفضل لاعَّب في المباراة: «المساراة كانت صعبة للغاية منذ البداية، كانت مياراة قاسية؛ لكننا

وتابع: «في النهاية، فرض كنا ندرك أنها ستكون هكذا؛ التعادل الإيجابي نفسه، وعاندنا؛ لكننا تمكنًا من لأننا في مواجهة منتخب قوى للغاية، وهو المنتخب الهولندى». وأضاف: «عانينا كثيراً على الرغم من أننا لم نكن نستحق ذلك؛ لأننا كنا متفوقين 2-صفر، ولعبنا بالطريقة التى كان يجب علينا أن نلعب بها، بالطبع كان علينا أحياناً أن نغير طريقتنا

جماهير في الأرجنتين وبهجة تخطى هولندا (أ.ف.ب)

الهولندي

التأهل للدور قبل النهائي». وعن القرارات التحكيمية في المباراة، قال ميسى: «لا أريد أنَّ أقيِّم أو أعقب على أداء الحكام؛ لكن لا أعتقد أن القرارات كانت أحياناً لصالحنا، وإنما كانت تضرنا في بعض الأحيان. ونغير التشكيلة؛ لكن المنتخب عانينا كثيراً بسببها. كانت المياراة عموماً مياراة قاسية، وكان من الممكن أن تقصينا هذا لم يحدث».



التى تغلبت على البرازيل في وقت سابق من يوم الجمعة، بركلات الترجيح أبضاً. وسيعنى هذا أن الأرجنتين هى أخر المنتخبات المتنقبة من الأميركتين في المنافسة على الفوز بلقب كأس العالم. وقال أحد المشجعين في ساحة بحي باليرمو في

على هولندا.

الانتصار على الجماهير

الأرجنتينية والمشاعر التي يعيشها هو والفريق، قال

ميسى: «نحن نعيش من أجل

مثل هذه اللحظات، هذا هو

الغرض الذي نأتى من أجله

إلى هنا، نأتى لنجَّلب الفرح والحماس للجميع، نرسل

هذه الرسالة ويصوت مرتفع

ورؤوس عالية، نحن من بين أَفْضُلُ 4 منتخبات، هذا بالطبع

يزيل من فوق أكتافنا حملاً

أمام هولندا، وشبهدت كثيراً من المعاناة،استبدل الأرجنتينيون

بالقلق الابتهاج، بعد فوز في

غاية الصعوبة. وفي ظل عطلةً وطنية، ومع ارتفاع درجات

الحرارة بشكل كبير، تجمع

مشجعو الأرجنتين في المنازل والحانات والساحات العامة

لمشاهدة فريقهم وهو يتغلب

ستلعب الأرجنتين أمام كرواتيا

ويوم الشلاثاء المقعل،

وبعد مباراة امتدت طويلاً

بوينس أيـرس؛ حيث شباهد المداراة على شاشة عملاقة مع نحو 30 ألف مشجع آخر: «حالة من الجنون غير مسبوقة، أقسم على أن قلبي انفطر، ولم أعد ولا يسزال الأمسل يداعب الأرجنتينين في أن يتمكن منتخب بالآدهم من الفوز ىكأس العالم للمرة

الثالثة، بعد حصده لقب النسخة التي أقيمت في بلادهم عآم 1978، وفي المكسيك عام 1986 عندما قادهم النجم الراحل دييغو مارادونا. وقال أحد المشجعين في باليرمو؛حيث لوح المشجعون بأعلام عليها صورة ميس ومارادوناً: ر «كــل شــيء حـــدث فـــی تلك المباراة. كنت سعيداً ومتوترأ نى دائماً ما أشجع المنتذب». وقال أخر: «عانينا؛ لكننا انتصرنا».

قائد منتخب ألمانيا السابق يرى أن سيطرة «القارة العجوز» على ألقاب البطولة ستنتهي مستقبلاً

فيليب لام: الثقافة الأوروبية تهيمن على كأس العالم... لكن الأرجنتين تقدم درساً تكتيكياً جديداً

لندن: الغارديان

في هذا المقال يرى فيليب لام قائد المنتخب الألماني السابق أن معظم اللاعبين المستمرين في مونديال قطر في دور الثمانية يلعبون في أوروباً ، لكنه يؤكد أن منتخب الأرجنتين بقيادة ليونيل ميسى لديه عقلية فريدة تجمع سين الشقافة الأوروبية وتقاليد متركا الحنويية.

خرجت إسبانيا وألمانيا، ولم تتأهل إيطاليا حتى للبطولة، وهو ما يُعنى أن ثلاثة منتخبات وروبية سبق لها الفوز بكأس العالم تشاهد الآن مباريات البطولة من بعيد. ومع ذلك، حققت المنتخبات الأوروبية نجاحاً كبيراً في قطر، كما أن معظم لاعبى المتتخبات التي تأهلت لدور الثمانية بلعبون فى أندية أوروبية ويشاركون في الدوريات والمسابقات القوية هنّاك. وكانت الترشيحات تصب أيضاً في مصلحة عملاقي أميركا الجنوبية الأرجنتين والبرازيل، اللذين لم يفوزا باللقب منذ فترة طويلة، لكن البرازيل ودعت المونديال بعد الخسارة أمام كرواتيا بركلات الترجيح، بينما نجح ميسى ورفاقه في العبور للدور نصف النهائى بعد تجاوز عقبة هولندا الصعبة بركلات الترحيح أيضاً. وبالتالي، لم يتغير عالم كرة القدم كثيراً.

نظراً لأن لاعبيه يجيدون القيام بالمهام الأساسية لكرة القدم: التفوق في المواقف الفردسة، والقيام بالواحيات الدفاعية والهجومية بشكل جيد، واللعب بشراسة لكن من دون تهور أو إيذاء. إن هذه المهارات الفردية، التى ربما لم يتحدث عنها كثيرون في خضم المناقشات حول الخطط التكتيكية وطرق اللعب، هي الأهم بالنسبة لأي فريق يسعى لتحقيق الفوز. وعلاوة على ذلك، يُظهر اللاعدون الأرجنتينيون شراسة كبيرة والتزاماً شديداً، ويلعبون كوحدة واحدة ويشكلون رابطأ قويأ الفريق يقوم بواجبه على أكمل وجه داخل المستطيل الأخضر.

ومن وجهة نظري، فإن

الأرحنتين هي أفضل فريق في

نهائدات كأس العالم الحالبة.

المدير الفني ليونيل سكالوني يسيطر على كل شيء. غالباً ما تكون المنتخبات أقل تنظيماً من الأندية، نظراً لأنه لا يكون لديها الوقت الكافى لاستيعاب خطط وأفكار المديّر الفني، كما أن اللاعبين لا يتدربون مع بعضهم بعضاً كثيراً، لكن الأَرجنتينَ تلعب بشكل متناغم وكأنها ناد يلعب في دوري أبطال أوروباً. وتتمثل الخطة التى تعتمد عليها الأرجنتين في استخلاص الكرة

للغاية مع الجمهور الذي يرى أن ومن الواضح للجميع أن

بالإضافة إلى ذلك، فكر

بأقصى سرعة ممكنة والدفاع المتقدم. ربما تكون هذه الطريقة دفاعية إلى حدِ ما، لكن المنتخب الأرجنتيني قادر أيضاً على الاستحواذ على الكرة وتشكيل خطورة كبيرة على مرمى المنافسين.

ليونيل ميسى، البالغ من العمر 35 عاماً، على تقديم أفضل ما لديه. وفي مقابلة صحافية، قال سكالوني إنه تعمد في بداية عمله مع ألمنتخب الأرجنتيني ألا يعتمد على ميسى كثيراً حتى يتمكن الفريق منّ إيجاد

لكأس العالم على ملعب ماراكانا طريقة لتحقيق الفوز دون نجمه الشهير، كأن الأمر يبدو وكأن الأبرز، ثم دمجه في صفوف الفريق بشكل رائع بعد ذلك. لاعبى الأرجنتين ينتظرون ميسى لكى يقوم بكل شيء بمفرده. لقد وجدت الأرجنتين وميسى لكن في عام 2022. تلعب هؤلاء أخيراً طريقة للعمل تساعد على تحقيق النّتائج المرجوة. في عام اللاعبون بحماس شديد من أجل أن يحصل ميسي على لقب كأس 2014. عندما خسرت الأرجنتين

العالم قبل اعتزاله، ومن المؤكد أن

مضافة كسرة تتجاوز مجرد الجوانب الرياضية. ويُظهر سكالوني ما تعنيه القيادة والخبرة الكبيرة، ومن

المتوقع أن يتولى هذا المدير الفني الشاب تدريب نادٍ أوروبي كبير في مرحلة ما. في الحقيقة ، يجمع المتتخب الأرجنتيني الحالي بين الثقافة الأوروبية في الاستحواد على الكرة وثقافة أمدركا الحنونية التى تعتمد على اللعب الحماسي والمهارات الكبيرة. من المؤكد أنة يمكن لأوروبا أن تتعلم شيئاً من الأرجنتين وأميركا الجنوبية. فألمانيا على سبيل المثال لدتها الكثير من اللاعبين الموهوبين، لكنها تفتقر إلى النظام والخطة المناسبة، على عكس إيطاليا التي لديها نظام واضح لكنها تفتقر إلى الجرأة والعمل الجيد في النواحي الهجومية. وتلعب إسبانيا بأسلوب

رائع، لكنها تواجه مشكلات في الموآجهات الفردية والنواحي الدفاعية. وفي مونديال قطر كانت إسبانيا تركز تركيزأ شديداً على الاستحواذ على الكرة، بالشكل الذي جعل هذا الاستحواذ سليباً دون القدرة على تسجيل الأهداف. بقولون فى ألمانيا إن كرة القدم هى لعبة أطّفال، لأن كل ما تحتادُّه هو كرة وحقيبتان مدرسيتان تصنع بهما مرمى، لكن في إسبانيا فإنك

مثل هذه القصص تعطى قيمة قد لا تحتاج إلى هذه الحقائب المدرسية لأنك لست بحاجة إلى المرمى وتسعى للاستحواذ على الكرة دائماً! لكن من الرائع أن تضغط على المنافس وتسعى لاستخلاص الكرة منه، ولا تتركه ىمر منك. لن تقام كأس العالم 2026 في

دولة أوروبية، لكنها ستقام في ثلاث دول ناشئة في كرة القدم هى المكسيك والولايات المتحدة وكندا. وتسعى المكسيك، التي سبق لها استضافة المونديال عامى 1970 و1986. للحصول على قوة دفع جديدة، في الوقت الـذى تكتسب فيه كرة القدم الأميركية جذورأ أعمق بسبب التطورات الديموغرافية المتعلقة بزيادة السكان من أصل إسباني، كما تتطور كرة القدم بشكل ملحوظ في كندا. من المؤكد أن هذه الأمور ستتحسن بشكل أكبر يسيب إقامة كأس العالم هناك، مع السماح لأوروبا بنقل ثُقافتها الكروية إلى العالم. وتضم كرة القدم لاعبين أكثر من التنس أو الكرة الطائرة، كما أن اللاعبين أقل عرضة للإصابات من كرة القدم الأميركية، وتقدم يتساطة متعة كبيرة للغاية للجمهور. ويمكن أن تظهر سوق كبيرة ثانية لكرة القدم في أميركا الشمالية، وهو ما قد يؤثر بدوره على أميركا الجنوبية، ويكون منافساً جديداً



لاعبو الأرجنتين في حصة تدريبية قبل مواجهة كرواتيا في قبل النهائي (رويترز)

أمام ألمانيا في المباراة النهائية

سكالوني في كيفية مساعدة

حي جميل في جدة يحتضن معرض

«جائزة الملكة الفوتوغرافية» 2022

جدة: أسماء الغايري

دشّنت همئة الفنون

البصرية معرض جائزة المملكة

الفوتوغرافية 2022 في نسختها

الأولى، الذي يختتُّم السوم،

في مركز حي جميل في جدة؛

لعرض نخبة من الصور المختارة

من منحة المملكة للتصوير

الفو توغرافي الاحترافي، إلى

جانب صور لـ17 مرشحاً وصلوا

إلى التصفيات النهائية، ومن

بينها الصور الفائزة في الفئات

الثلاث لمسابقة اكتشاف المملكة

للتصوير الفوتوغرافي والتقاط

عنصراً أساسعاً في تشكيل

الثقافة السعودية، وهو ما

أكدت عليه الرئيسة التنفيذية

لهيئة الفنون البصرية دينا أمين

بقولها: «تشكّل جائزة الملكة

الفوتوغرافية علامة فارقة في

المشهد الثقافي سريع التطور في

المملكة؛ لذا يسرنا إطلاق المعرض

الافتتاحي في حي جميل ليقدّم

أعمال مجموعة من المصورين

من المملكة والعالم، وليكشف عن

أسماء المرشِّحين والفائزين في

حائزة المملكة الفوتوغرافية

الفوتوعراقية هي المبادرة الأولى

من نوعها في الملكة للتشجيع

على التصوير الفوتوغرافي

الإبداعي، وستقام سنوياً

بهدف إلهام المصورين المحليين

وبين العوفى أن المحكمين

كان لديهم 8 معاتير للتحكيم،

من أبرزها حسن فهم المتسابق

للموضوع والتقنية المستخدمة،

وأبضأ جودة استخدام المتسابق

لقواعد التصوير الفوتوغرافي،

مشيراً إلى أن هذه الجائزة تعكس

قدرة التصوير الفوتوغرافي

المذهلة على الإحاطة بمفاهيم

البصرية قد أطلقت حائزة

المملكة الفوتوغرافية، وهي

مسابقةتصويرسنوية

وكانت هيئة الفنون

ومقاربات واسعة.

الطبيعية في المملكة».

من جهته قال لـ «الشرق الأوسط» القيّم الفني لمعرض

المسابقة».

وتعد الفنون البصرية

تفاصيلها الفريدة.

الكتب الصوتية والقارئ الصوتى،

إضافة إلى طرق تحويل رواية

الخيال العلمي إلى كتب صوتية

حادثة، واستعراض إحصائية

تناولت الارتفاع الملحوظ في

توجه العالم العربى نحو الكتاب

الصوتى، ووجود ثمانية آلاف كتاب صوتي عربى متاحة عبر

تطبيقات المحتوى الصوتى، لافتة

إلى نمو أسواق الكتب الصوتية

ومستمعيها عقب جائحة كورونا

إِلَى 400 فَي المائة، وارتفاع أعداد مستمعى البودكاست، إذ بلغ عدد

المستمعين في عام 2015م، 200

ملبون مستمع، قيما زاد هذا العدد

ناقش سبل الاستفادة من التقنيات المتطورة والحديثة في صناعة الكتاب

معرض جدة يحتضن أول مؤتمر للنشر الرقمي في السعودية

جدة: «الشرق الأوسط»

بحث مؤتمر النشر الرقمى، الذي يعقد لأول مرة في السعودية، وبقام ضمن فعالبات معرض جدة الدولي للكتاب، سبل الاستفادة من التقنيّات المتطورة والحديثة في صناعة الكتاب، ومواكبة التطورات العالمية في قطاع النشر.

المؤتمر الدي انطلق أمس، بناقش أحدث التطورات التي . تشهدها سوق النشر الرقمي التي تشهد نمواً متزايداً في السعودية والعالم العربي، وفي العالم.

تضمن المؤتمر 7 جلسات حوارية وورشتى عمل، قدمها 38 متحدثاً، ناقشوا خلالها سيل الاستفادة من التقنّدات المتطورة والحديثة في صناعة الكتاب.

كما تتاول المتحدثون عددأ من القضايا الجوهرية في حركة النُّسر الرقمي؛ مع تسليط الضُّوء على أحدث تقنيات النُشر في ظل التحول الرقمي ودورها في تسهيل وصول الكتاب لجميع الفئات ومنهم المكفوفون وذوو عسر القراءة وحقهم في الوصول إلى المحتوى.

وكذلك أفضل الممارسات في التسويق والتوزيع وحقوق الملكية للكتب في سوق النشر الرقمي، والمبادرات النوعية والمنتكرة، ورقمنة كتب الأطفال، بالإضافة إلى تبادل الخدرات والأفكار بين قدادات عالم النشر والمختصين والخبراء ودور النشر المُختصة حول العالم.

تناولت الحلسة الافتتاحية التي حضّرها نخبة من دور النشر المحلَّية والعربية والعالمية، «خلق الفرص ومواجهة تحديات التعلم من خلال النشر الرقمي»، وعقدت جلسة عن التقنيات الجديدة في القراءة الإلكترونية، وأخرى حول المساعد الشخصى الذكى وتغييره لطريقة القراءة، وجلسة رابعة حول النشر الرقمي وتسهيله التعلم والقراءة، ثم جلسة عن منصات تسويق المحتوى الرقمي، فيما تطرقت الجلسة السادسة إلى فرص النشر الذاتي في منطقة الشرق الأوسط وشمالً أفريقيا، وركزت الجلسة الأخيرة على المحتوى الرقمى للأطفال.

وكانت هنئة الأدب والنشر والترجمة قد أطلقت فبراير (شباط) الماضي برنامج (النشر الرقمي)، الذي يُعنى بدعم وتشجيع النشَّر الرقمي للكتب بمسارات متعددة، ومنها مسار (رقمنة الكتب) الذي يخدم الناشرين الأفسراد ودور النشر السعودية، وتغطية تكاليف تحويل الكتب الورقية إلى كتب رقمية متوائمة مع أجهزة القراءة الإلكترونية، والمنصات العالمية للكتب الرقمية.

وفى إطار فعاليات الدرنامج الثقافي، أقيمت أمس السبت ندوة حوارية بعنوان «شعر العالم عبر وسيط: الغاوي الأمين»، أدار خلالها الشاعر والمترجم حسن الصلهبي لقاءً حول قضايا الشعر والترجمة مع الشعراء: نوري الجراح (سوريا)، وأدم فتحى (تونس)، وعياس بيضون (لبنان)، وتركز الحديث

شهد اليوم الثاني من معرض جدة للكتاب إقبالاً من الجمهور (تصوير: غازي مهدي)



جانب من معرض جدة للكتاب (تصوير: غازي مهدي)



ناقشت جلسة الخيال العلمي عدداً من القضايا المتعلقة بالفانتازيا والأنمى (تصوير: غازي مهدي)

عن تفرد الشعر عند ترجمته بوضع مرة بالمملكة تزامناً مع معرض خاص يميزه عن الفنون الأخرى. كما أقيمت ندوة حوارية ثانية حول (فن النحت)، شارك فيها الأكاديمي والفنان الدكتور عصام عسيري، والنحات الفنَّان على، الطخيس، والنحات نبيل نحدي، قدموا قراءة لمسيرة فن النحت في السعودية، وأدارت الجلسة الدكتورة مها رضوي.

واقعمت شلاث ورش عمل، تتناول الأولى (لعبة تجسيد الأفكار) قدمت من خلالها الباحثة سارة غانم اقتراحات ووسائل لتجسيد أفكار الآخرين، أما الورشية الثانية فكانت عن (فرص تمكين المؤسسات اللغوية من القطاع غير الربحي)، قدمها الأكاديمي والمدرب الدكتور فؤاد صدقة، وقى الورشة الثالثة تحدّث الرئيس التنفيذي لـ«إنيمي ثيرابي» حسين بن سهلان حول صنّاعة كتُّ المانحا. وشملت فعاليات يوم أمس

اختتام مؤتمر الخيال العلمي

واختتم أول من أمس مؤتمر الخيال العلمي، الذي عُقد لأول

جدة للكتاب، وخلال المؤتمر ناقش مختصون وكتاب وخبراء عبر ثمانى جلسات وورشة عمل، عددًا من القضابا المتعلقة بالخيال العلمي والفانتازيا والأنمي، إضافة إلى التوجهات العالمية في صناعة كتب الخيال العلمي والقانتازيا الصوتية، والكتب والروايات في السننما والتلفزيون، وجملة من الموضوعات والمحاور ذات الصلة.

وعقدت جلسة حوار يعنوان (رائدات الخيال العلمي والفانتازيا والأنمى)، ناقشت المشاركات تحديات السيدات في مجال الكتابة حول الخيال العلمي وعوالم الفانتازيا والأنمى، مع استعراض بعض الصعوبات التي تعرضن لها خلال الكتابة في هذا الفن، وكيف تغلبن عليها، كما سلطت الحلسة الضوء على أبرز رحلات السيدات اللاتي تميزن في أدب الخيال العلمي والفانتازيا وتحدياتهن السبت حفلاً غنائباً للفنانة ولاء خلال العقود الثلاثة الماضية.

وشهد المؤتمر عقد حلسة بعنوان (التوجهات العالمية في صناعة كتب الخيال العلمي والفانتازيا الصوتية)، ناقشت

وفى الجلسة الرابعة التي

جاءت بعنوان (ألف ليلة وليلة: فانتازنا العالم القديم)، تناول المشاركون تجربة روابة (ألف لبلة وليلة) كونها تملك رؤية تقدمية للتاريخ لكل مبدع.

عنوان (الكتب في السينما والتلفزيون... الترخيص وحقوق النشر والإنتاج)، تناولت الحقوق الفكرية التى تتم بين المؤلف وشركة الإنتاج وخضوعها إلى تعاقدات بتفق خلالها الطرفان ولا تكون خاضعة لينود معينة. والإشبارة إلى أن الوكيل الأدبى يمثل المحامى للمؤلف أو كاتب الرواية، وأن العالم العربى متأخر جداً في تعيين وكيل أدىكى، إلا أنه بدأ في الانتشار في وقتنا الحاضر، ما يسهل على

في مراحل النّشر وغيرها. يذكر أن معرض جدة للكتاب تنظمه هبئة الأدب والنشر والترجمة، ويقام تحت قبة (سوبر دوم) جدة، وتختتم فعالياته 17 ديسمبر (كانون الأول) الجاري. وتشارك فيه أكثر من 900 دار نشر

العربية السعودية ولتشجيع الاستكشاف الإبداعي، والتبادل الثقافي داخل ألملكةً وخارجها عبر التصوير الفوتوغرافي، وقام المشاركون بالجائزة من

بالمملكة وتفاصيلها الفريدة.

البيئة العمرانية، حيث جال المشاركون في المنطقة بعد صقل مواهبهم، والتقطوا صورهم على

وتوجهت المسابقة إلى المصورين الناشئين على امتداد المملكة، ومنحت المرشّعين فرصة تطوير مهاراتهم في التصوير الفوتوغرافي من خلال التواصل معفريق من المصورين المحترفين من حول العالم الحاصلين على جوائز عالمية، مثل أليكس داوسن، ونايري كوكس، وأندريا

ومن خالال التركيز على الطبيعة، كان للمشاركين في هذه

المملكة والعالم بالتقاط صور تعكس المناظر الطبيعية المتنوعة

في ثلاث فئات وهي: التصوير تحت الماء، وتصوير امتداد الساحل وطبيعته، وتصوير

واختارت النسخة الافتتاحية للجائزة المنطقة الساحلية «الوجه» المتميزة بشواطئها النقية والمذهلة والتي تعد أرضاً لحضارات بقبت أثأرها بارزة على جيالها منذ آلاف السنين وعضو لجنة التحكيم معاد وحتى وقتنا الحالي، وهي العوفي: «جائزة المملكة إحدى مناطق الجذب السياحي في السعودية. وتشكلت الجائزة

والعالميين لاكتشاف المناظ مدى ثلاثة أيام.

دىنا ألكالاي.

محافظة الوجه التابعة لمنطقة تبوك، وما تحتضنه من عجائب

مستمع لمواد البودكاستُ المتنوعة. وقدم عدد من الكتاب والمؤلفين السعوديين في الجلسة الثالثة أبرز التجارب في إثراء محتوى الخيال العلمي بعدد من الروايات التي تصدرت أرفف المكتبات ودور النشر، عن عددٍ من القضايا والموضوعات المتعلقة بالخيال العلمي والفانتازيا، وتوضيح الفرق بين الخيال العلمى والفانتازيا وتغير مفاهيم وثقافة الجيل الجديد ، التي أصبحت أكثر

في عام 2022 ليصل إلى مليار

وحملت الحلسة الخامسة،

الكاتب التفرغ للكتابة دون التفكير

محلية وعربية ودولية، ونحو 400 أبرز التحديات التي تواجه سوق جناح تعريفي وتثقيفي.

للتصوير الفوتوغرافي فئة التصوير تحت الماء 2022 الطبيعية والحضرية في المملكة المسابقة فرصة حضور مجموعة من ورش العمل ضمن الفئات الثلاث للجائزة.

أسامة أبو السنون فاز في مسابقة اكتشاف الملكة

وقامت بتقييم الأعمال المشاركة بالمسابقة، لجنة تحكيم تضم مصورين معروفين من المملكة والعالم. ومن بين الحكّام، المصور البيئي الحاصل على جوائز عالمية دانيال بيلترا، وأحد مؤسسي غاليري تينتيرا للتصوير الفوتوغرافي بالقاهرة زين خليفة، وأحد أبرز الفنانين في المنطقة المصور السعودي معَّاذ العوفي، بالإضافة إلى العضو المؤسس في المجلس الفنى السعودي عبد الله التركي. يذكر أن الفائزين في فئات

مسابقة المملكة للتصوير الفوتوغرافي الاستكشافي هم أسامة علي أبو السنون (السعودية) في فئة التصوير تحت الماء، ورياض عبد الإله الملاحى (السعودية) في تصوير امتداد الساحل وطبيعته، ومحمد عبد الرحمن لحي (السعودية) في تصوير البيئة العمرانية.

وحصل كل فائز بمنحة المملكة للتصوير الفوتوغرافي الاحترافي، على 30 ألف دولار أميركى تُقداً، بالإضافة إلى قسائم شرائعة لمعدات التصوير بقيمة 5000 دولار أميركي، كما حصل كل فائز بمسابقة اكتشاف المملكة للتصوير الفوتوغرافي، على 5466 دولاراً أميركياً نقداً، بالإضافة إلى قسائم شرائية لمعدات التصوير بقيمة 5333 دولاراً أميركياً.



رياض عبد الإله الملاحي فاز بمسابقة اكتشاف المملكة للتصوير الفوتوغرافي بفئة تصوير الساحل 2022

معرض «ترافلر» ليمنى شامى... رحلة سفر في 12 بلدأ

بعض أعمالها المعروضة في غاليري «آرت ديستريكت» (الشرق الأوسط)



في الجلسة

الرابعة التي جاءت

بعنوان (ألَّف ليلة

وليلة: فانتاريا ر . العالم القديم)،

تناول المشاركون

تجربة رواية

(ألف ليلة وليلة)

كونها تملك رؤية

تقدمية للتاريخ

لكل مبدع

يمنى شامى كليمنصو في معرضها الفوتوغرافي «ترافلر» (الشرق الأوسط)

بيروت: فيضيان حداد

لمتوفريمنى شامى كليمنصو، أي فرصة خلالً أسفارها لالتقاط صور معرضها الفوتوغرافي «ترافلر» (Traveller) الـذّى بستضَّيفه غاليري «أرت ديستريكت» في منطقة الجميزة. فهى تشعر أن موهبتها تتفتح وتنضج خلال السفر فتحلق معها عالياً. تعرفها إلى بلدان ومناطق وشعوب جديدة تحفزها علم، التصوير. «بينما في البلدان أو الأماكن التي أسكن فيها تذبل موهبتي ولا أشعر بما يحمسني لتصويرها». هكذا تصف يمنى تأثير رحلات السفر على عدسة

المقيمة في باريس. «هناك أقمت عنونت يمنى معارض كثيرة، وعندما راسلت أعمالها المصورة ماهر عطار صاحب الغاليري بـ«حوار»، وأخبرته عن نيتي بإقامة معرض و«ذهب»، و«عائلة لأعمالي عنده، جاءني الجواب من الهند»، و«ذا سلبياً فأحبطت. بعدها بيومين لوك»، و«المثلثات» اتصل بى من جديد ليقول لى إنه وعن طريق الخطأ أرسل لي وغيرها، وتدل جوابه السلبي. فرحت لأننيّ مباشرة على كنت متحمسة لإخراج صوري من موضوع كل منه الحاسوب الآلي كي تتنفس تحت

شمس بلادي الأم»." تشبه أعمال يمنى شخصيتها الحقيقية البسيطة والواضحة

كاميرتها. يمنى تخصصت في الهندسة الداخلية، وبعد «ترافلر» معرضها الأول في بيروت. وهي

من كل بلد ما طبع عينها من

والقريبة من القلب. سعادتها في إقامة أول معرض لها في مدينتها بيروت ترك أثره الكبير عليها. واغرورقت عيناها بالدموع أكثر من مرة فرحاً وهى تستقبل زوار المعرض. وتعلق: «هو حلم كان يراودني بالعودة إلى بلدى وإقامة معرض فيه، واليوم تحقق».

عنونت يمنى أعمالها المصورة بـ «حـوار»، و «ذهـب»، و«عائلة من الهند»، و«ذا لوك»، و «المثلثات» وغيرها، وتدل مباشرة على موضوع كل منها. بينها ما التقطته في بلاد الهند، ومدغشقر، والفلبين، وأخرى في اليونان، وكوبا وغيرها من البلدان. انتقت

طبيعة شعبه وسحر طبيعته وهندسة عماراته. فتحت الأسواب المغلقة في الهند، ولحقت بمواء هر في اليونان، وركضت وراء منحوتة رخامية في مقبرة في بوينس أيرس. أوقفت الزمن أكثر من مرة لتسرق منه تلك اللحظات وتلتقط صورة لمشهد أغرمت به.

كاميرتها تتحرك عن سابق حب وعشق لموهبتها، وعن إحساس مرهف يغمرها في كل مرة وضعت فيها عينها على عدستها بعفوية مطلقة. تقول لـ «الشرق الأوسط»: «لا أحب أتباع تقنية المصور المحترف الذى يقيس زوايا صورته ويلحق بالنور من هنا،

دون تخطيط مسبق، وأوثقها بصورة تخاطب الروح وتغذي ثقافة الرؤيا الفنية». أكثر من 20 صورة فوتوغرافية تميل إلى موضوعات الطبيعة

وبالعتمة من هذاك. فأفضل أن أتبع

إحساسي، وما تدلني عليه عيناي من دون تردد. أسرق اللحظة من يتضمن معرض «ترافلر»

والإنسان. هنا نشاهد عائلة هندية سعيدة تصبب ناظرها بعدوى الابتسامة تلقائداً. وهذاك تأخذك يمنى إلى عالم الصلاة في مدرسة للبودا. وتتنقل بين صورة لتشققات حائط، تحاور رسم شخص حددت ملامحه بالأسود. وتتوقف أمام أخرى تكتشف فيها

أشخاص يمثلون أبطال الغرب، وآخرون من أفريقيا لفتها الد (لوك) المختلف الذي يتمتعون به. وفي مجموعة صور بالأبيض والأسود تبرز يمنى حرفيتها الفطرية، فندخل معها عالم الد باباراتزي»، وفى ثانية نلج عالم الطفولة، وفي أخرى تتعرف إلى الـزي الهندي الأنشوي التقليدي، وكذلك إلى رجل «كاوبوي» يدّخن السيجار الكوبي. محطّات منوعة تؤلّف معرض «ترافلر» ليمنى شامى،

تبحث يمنى شامي عن الاختلاف لتصويره وإبراز جماليته (الشرق الأوسط)

السفّر التصويري. حالياً تمكث يمنى نحو شهر

ستحب أن تعود إلى مشاهدتها

أكثر من مرة كي تغوص في عالم

الطبيعة الذهبية لمدغشقر. فيما كامل في لبنان بعد غياب، عنه وتخطط للتجول فيعدد من بلداته وقراه، کی تسیر عین کامیرتها فی مساحاته الشاسعة كما تقول. وتضيف: «أفكر أيضاً في منطقة الجميزة القديمة الموازية بموقعها للشارع الرئيسي فيها. فهي غنية ببيوت تراثية وأزقة وأحياء عريقة فتحت شهیتی علی تصویرها». وماذا بعد بيروت؟ «سأعود قريباً بعد أن أنهى جولة سفر إلى السنغال. فقد فضلتها على رحلة نيوزلندا، لأن ناسها مختلفون ودافئون، وفيهم الكثير من البراءة. فأنا باحثة دائمة عن المختلف الذي لم تعتد عيني على مشاهدته في أوروبا حيث أقيم».

إنفام عجه جهي 🁠

يهودي يغيّر دينه

فندق». يبتسم الابن ويسحب حقيبة السفر إلى الغرفة

التي كانت مهد طفولته وشبابه. هو الآن في الخمسين.

ممثل ذو شهرة وقبول. غابَ ثلاث سنوات في أميركا

وعاد إلى شقةِ العائلة في باريس. سيمكث فيها قليلاً،

لا نزولاً عند رغبة والديّه العجوزين، بل تلبية لنداء

الصالات الفرنسية هذه الأيام. وكاتب الفيلم ومخرجة

ويطله هو النجم الفرنسي عاد المالح، المولود في المغرب.

إنُّه لا يقدم قصة من الخيال بل يروي واقعاً يعيشه.

الكاثوليكي. وهو ليس أياً كان، بل فنانٌ معروفٌ يتنقل

ما بين الجد والهزل، له ملايين المعجبين في فرنسا

سماويةُ ثلاثةً. كأن خارجاً من المدرسة، ذات يوم، حين

وقف الولدُ أمامَها وتخيّل أنَّها تمدُّ له ذراعيها.

لّم يأتِ المخرج بممثلين محترفين. ما كان يمكن

أن يقومَ بدوري أمه ريجين وأبيه دافيد سوى ريجين ودافيد المالح. جاء أيضاً بشقيقته جوديث للظهور في

الفيلم. لكنَّ أَخاه آرييه امتنع عن المشاركة رغم أنَّه يشتغل ا

ذلك قُبِلُ أَن يُأْخِذَ الجِدل مداه في الفضاء العام. ثار الأبُ واكتأنت الأم. قالت لولدها البكر: «أن تترك دينَنا معناه

واجه البطل صدمة العائلة حول مائدة العشاء. كان

تذهب لتقفُ أمام تمثال مريم في إحدى الكنائس وتعاتبها: «أنت تعرفين فقدانَ الولدِّ... كيف تأخذين

يسرح بنا الفيلم في عقل البطل. نتابع يقينه

يقول غاد المالح، في إحدى مقابلاته، إنَّه تلقى تربية

وشكوكَه وخشيتَه من القفَّزة التي يُقدم عليها. نسمع

حواراته مع أصدقائه الغاضبين. مع الكاهن الذي يقدم

تلمودية. ودرس في الـ «يشيفا». مدرسة دينية لتعليم

الشريعة اليهودية. كما تلقَّى دروساً في اللغة العبرية.

نشأ في المغرب، حيث تجد جامعاً بجوار كنيسة أو

كنيس. كان رفاقه خليطاً من يهود ومسلمين ومسيحيين

«ماذاً بحدث إذا ندمت ورغبت في العودة إلى ديني؟»

تجيبه بأن لا عودة لأنَّ اليهودي، أساساً، لا يُحرَّج من

دينه. سيبقى يهودياً. أمَّا الحاخام الظريف فله رأي

أخر: «هِل دخلتم معبداً يهودياً؟ إنَّ معابدنا قاتمةٌ

وحزَّننةُ في حين أنَّ كنائس المسيحيِّين جميلة تزينها

الشبابيك الملونة والأزهار ولوحات الفنانين، وتصدح

فيها الموسيقى». هي مسألة ذوق وليست رغبة حقيقية

تحلّ الكاثوليكية في المرتبة الأولى في فرنسا

حسب عدد معتنقيها. والدين الثاني هو الإسلام.

والثالثة هي البروتستانتية. ويأتى الديَّن اليهودي في

المرتبة الرابعة. وبعده البوذية. إنَّ للسيدة مريم تقديَّرَها

لدى المسلمين، لكن غاد المالح يعترف بأنَّ الإعجاب بها لا

بحوز عند اليهود. خطيئة قصوى، بل وثنية. لهذا نراه

ينسحب من دوره في طقس المعمودية، يحمل حقيبة

منفره خَارِجاً من بنت العائلة، ماضياً ليواصل ثورة

الشكوهو بتأبط لوحة للعذراء رسمتها أمُّه. فيلم خفيف

يذهب ليستشير أستاذة من أهل المعرفة. بسألها:

له المشورة ويجيب عن أسئلته الوجودية.

فرنسيين. وجمهور حفلاته خليط أيضاً

أصابه سحرٌ ما وشعر بأنَّها تحميه. كبر ونضّج معه ذلك الشعور. اتَّصل بكاهن مسيحي وراح يُرتِّب الخطوة الحاسمة. مراسم تعميره مسيحياً. كيف سيخبر والديه

رُجِلُ بِهُوديُّ يُقررُ أَن يُتحول إلى المسيحية بمذهبها

نشأ المالح في الدار البيضاء، حيث تتواءم أديانً

خطير لأنَّه يقتحم موضوعاً بالغ الحساسية.

دفع بوابة كنيسة وانبهر بتمثال العذراء.

المهودس المتديثين بقراره؟

ن تتخلَّى عن هويتك وتنكرنا».

هذه هي فكرة الفيلم «الخطير» الذي يعرض في

تقول له والدته: «امكث معنا قليلاً. لا تذهب إلى

تدشين مهرجان لندن للسينما العربية

إعلان تأسيسه شهد تكريم إلهام شاهين

القاهرة: انتصار دردير

أعلن في العاصمة البريطانية لندن عن إطلاق الدورة الأولى لمهرجان لندن للسينما العربية، في يوليو (تموز) المقبل، الذي نُنظّم بدعمورعاية الغرقة التجارية العربية البريطانية (Medical Film Festival) و«مدفست» (ABCC) مؤسساً مشاركاً؛ ويرأس المهرجان الناقد الفني السوداني المقيم بإنجلترا الدكتور خالد على، بينما يتولى رئاسته التنفيذية بندر بن رضاً رئيس الغرفة التجارية العربية البريطانية، وبقام تحت رعاية عمدة لندن صادق خان. وشبهد الإعلان عن تدشين المهرجان مساء أمس، تكريم الفنانة المصرية إلهام شاهين.

. وأكد خالد على أن «المهرجان يهدف إلى إبراز الصورة المعاصرة للسينما العربية من خلال التجارب المتميزة التي يقدمها جيل جديد من السينمائيين، وتعريف الجمهور البريطاني بتنوع السيثما العربية وطرحها لقضايآ المجتمع، ومد جسور التواصل مع الجمهور الإنجليزي عبر الثقافة السينمائية العربية».

يوليو المقبل، وسيعقد لمدة ثلاثة أيام في قاعات سينما (ويست إند) بلندن وسيتضمن مشاركة أفلام عربية روائية ووثائقية، طويلة وقصيرة، وسنعلن في يناير (كانون الثاني) المقبل، عن فريق عمل المهرجان، كما سيُفتح باب التقديم للأفلام في فبراير (شياط) المقيل، لنبدأ بمخاطبة السينمائيين العرب ليرمجة الأفلام وتحديد البرامج المختلفة التي تشهدها هذه الدورة»، مضيفاً: «نحن نسعي ليكون المهرجان منصة لدعم وتطوير مشاريع سينمائية عربية مشتركة

لدى بريطانيا، وعبد السلام الإدريسي نائب وأوضح لـ«الشرق الأوسط» قائلاً: «بدأنا في ﴿ رئيس الغرفة التجارية العربية البريطانية، ﴿

الإعداد لإطلاق الدورة الأولى للمهرجان في كما حضرته شخصيات بريطانية وعدد من الحاليات العربية المقيمة في بلندن. وألقى السفير المصري كلمة في بداية الاحتفال رحب فيها بالفنانة الهام شاهين،

> من بريطانيا والعالم العربي». وأعلن عن المهرجان خلال حفل تكريم أقامته «ميدفست» مع الجمعية المصرية البريطانية برئاسة مجدي إسحاق، لتكريم الفنانة المصرية إلهام شاهين تقديراً لدورها في دعم قضايا المرأة العربية عبر أعمال فنية عديدة. وعرض في إطار تكريمها فيلم «حظر تجول» أعقبه ندوة أدارها الدكتور خالد على والإعلامية هالة سرحان، بحضور شريف كامل، السفير المصرى

وأثنى على دورها في تسليط الضوء على قضايا المرأة عبر أفلامها، كما رحب بالإعلامية هالة سرحان. وتحدثت إلهام شاهين عن اختيار إتها لأعمال فنية تحمل قضايا حقيقية كفيلمى «حظر تجول» و«بوم للستات»، وقد حصلت عليهما على عدد كبير من الجوائز في مهرجانات سينمائية داخل مصر وخارجها. وتطرق اللقاء للحديث عن مسلسل «بطلوع الروح»، إذ أكدت إلهام شاهين: «حرصت قبل تصويره على مشاهدة فيديوهات عديدة لتنظيم (داعش) الإرهابي لأعكس بصدق صورة المرأة الداعشية التي جسدتها في المسلسل»، معدرة عن فخرها

بكونها نصيرة للمرأة في أفلامها، مشيرة إلى أن فيلمها المقبل «بنات صابرة» سيكون بمثابة «صرخة ضد زواج القاصرات وختان الإناث». وفي نهاية اللقاء قُدّم درع «ميدفست» للفنانة المصرية، التي عبرت عن امتنانها وسعادتها



خالد على وهالة سرحان وشريف كامل وإلهام شاهين وعبد السلام الإدريسي خلال الحفل (إدارة المهرجان)

ذلك «مقبول» أمام «اللامقبول».

وهو الدور المُسند للوفد الآتي من

سوريا إلى منزل الزوجين (زهرة وأنس) بِذريعة صلة القرابة. تأتي

الأم والخالة والعمة من أجل الجديد

في المواقف الكوميدية. الحماة والكنة

تقريباً بلا نكهة. العتب على المسلسل في ضعف توظيف المواهب.

صغيرة. مرة أخرى، هي التصوص. سيغفر المشاهد مبالغات الصراخ

والكراكترات البعيدة عنه، لكنَّه

لا يغفر خروج أسماء يعهدها

«استثنائية» (الجزائري، وموصللي

وشعراوي) بأدوار لم تقدّم ولم

ومغتصبها (مرورجيد لدوري

السمراني). هادفة بلا موعظة.

تنتصر فيها سلطة القانون على

التفلّت من العقاب. هذا ضوءان

يصبّان في نور واحد: العدّالة.

فالمرأة المغتصبة، كالناجية من

ابتزاز جنسى، ما إن تواجه ستضع

حداً لوجعها . يعود الماضي فتواجهه

زهرة بنسخة حديدة على نفسها،

أكثر صلابة ونضوحاً وحرأة؛ وبعد 9

سنوات على جريمة اغتصابها، تفتح

الوقت. هي أيضاً مواقف مؤثرة

تنتهى بعبرة. الانتصارات الصغيرة

هي الأجمل، زلات المسلسل لا

تحجبها. تُذكّر بطلته بأنّ المجتمع

منافق يصدق الكذبة وئكذب

الحقيقة. ولا تأبه لـ«الفضيحة»

و«العار» أمام دفاعها عن نفسها

والنتها، وما هو أهم في مسائل

الأطفال: الصحة النفسية والحماية

الكومدديا ليست قهقهات كل

الملف وتزجّ المُغتصب في السجن.

الأنجح هي الرسالة عبر زهرة

أسماء كبيرة في قوالب

«صالون زهرة 2»: 10 حلقات بين الضحكة والهفوة

بيروت: فاطمة عبد الله

اقتصر الجزء الثاني من مسلسل «صالون زهــرة» على ضحكات ومواقف تستحق تقديرها. 10 حلقات، أمكن التمهّل أكثر في صناعتها، فلا يبدو النص مستعجلاً كأنّ من واجعه التشكُّل ضمن مَشاهد. اللحظات المفرحة كادت تتغلب عليها مساحة من الصراخ وأداء لكبار انتهى خائباً. الثلاثية السورية المُنتظرة، سامية الجزائري، هدى شعراوي ووفاء موصللي، عبرت تقريباً بلا أثر.

هُ شَاشُـة الـنـص (تـألــف، سيناريو وحوار كلوديا مارشليان) طاغية، وهذا غير محبّد في مشروع يصنّفنفسه كوميديّاً. تُكمل الكاتبة الجزء الأول، وتضيف، فتأتى الاضافة ناقصة. ذلك تأكيد آخر على أنَّ الكوميديا اللينانية في غييوية، والإنعاش يقتصر على التوايا أكثر منه على الأفعال.

«صالون زهرة» بجزأيه على منصة «شباهد»، بشاء مدّ المُشاهد بضحكة. صنَّاعه (إنتاج «الصبّاح أخوان») ممن يراهنون على الأمل اللبناني (والسوري) القتيل. لكنّ الفن ليس نوايا ووطنيات. هو محتوى إما حاذب وإما لا. بعض الأداء التمثيلي بحاول الانتصار للاحتمال الأولّ، والنتيجة ككل، لا تتبني انتصارات

كبمياء النجمين حاضرة بين نادين نسبب نحيم ومعتصم النَّهار. لا يُبقيانُ إِيقاعُ الْمُشْهِد ذاته. الأولى وفية للشخصية، تليق بها الكوميديا. تمنح زهرة حضوراً من لحم ودم ومن مشاعر متضاربة، لكنها واقعية. فهي القوة النسائية

5

المتنيا

1- ولاية امريكية

2- مطربة اماراتية - لهو "معكوسة"

3- حاجز مائي - امبراطور فرنسي

5- عملة آسيوية - ضد صادر - عقل

6- من الانبياء "معكوسة" - امر عظيم

8- حسن الاخلاق - مضيء "معكوسة"

9- سباق السيارات - من الانبياء

2- نبات طيب الرائحة - مقياس ارضي

4- من الاعشاب - رئيس القوم "معكوسة"

3- نوتة موسيقية - ادراج

4- مختال متبختر - رجاء

"معكوسة"

"معكوسة"

"معكوسة"

Tabbec

1- ممثل سوري

7- مفرد خيول - في الفم

10- فرعون مصري - سلالة



الفنانة اللبنانية نادين نجيم في دور زهرة

المسلسل فيه أسماء كبيرة في قوالب صغيرة... مُّرة أخرى، هي النصوص. سيغفر المُشاهد سيــر مبالغات الصراخ

والكراكترات التعتدة

عنه، لكنه لا يغفر

ظهور أسماء يعهدها

استثنائية» بأدوار لم

تقدّم ولم تؤخر

5- رجاء "معكوسة" - وصف للمبالغة

خراج وبثر في الجلد "معكوسة"

ادراك "معكوسة" - مدينة سورية

10- نهر افريقي - لين وناعم "معكوسة"

8- فاضل - صاحب نظرية التطور

عاصمة اوروبية

المطرالسابق

اتّكال المسلسل عليها

حين يزهو الرجل بضعف المرأة، لا انضمت إلى اللافتين من أسماء مثل مجدي مشموشي، وكارول عبود، تقود «تورة» تُسقط الشعار المُستَهلك مع أنجو ريحان، وفادي أبي سمرا، لمصلحة التأثير المُحتمل. لا تخبّب وحسين مقدم، وزينة مكي، ولين غرّة، وجنيد زين الدين، ونقوَّلا دانيالً.. «كاست» يُبشّر بـ «ثقل» كوميدى،

فكان الارتطام د «الخفة». سيئقال إنّ المسلسل ليس فقط ضحكات، ففي السياق تكمن قضايا اجتماعية. صح. ثمة الحب الذي



تُغيّر بربارة الثرية حياة الجميع. يكفى أنهم كانوا جزءاً من عملية خطفها مقابل المال. حضرت ك «بابا نويل» ليلة الميلاد لتحقق الأحلام. تشتري شقة على البحر للزوجين البائسين. تُنهى الحلقات يخرج من الشباك حين يطلّ الفقر من العشر بما لا يعفى السياق من

زهرة»، وملحمة أبو عضل.





الفنانة السورية سامية الجزائري

تخضع لابتزاز ولا تسكت عِن حق. يؤكد الجزءالثانى قدرة معتصم

النهار على المرور الجيد. لم تنقصه الطرافة والعفوية، خصوصاً حين «يبكى كطفل» أو يُطلق الأمثال الشعبيّة. ناسَبَ شخصية أنس. هذا على مستوى البطولة الرئيسية، لكنها وحدها لا تُحدث معجزة، وإن

• خالد بن عبد الله السلمان، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية كينيا، استقبل أول من أمس، في مكتبه، النَّانُب عن دائرة شرق مانديراً (شمال شرقى كينيا) وعضو لجنة الشؤون الإدارية والداخلية والنقل والبنية التحتية حسين

نوبتان عبد الرحمن. وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. • راشد مطر القمزي،قدمأول

من أمس، أوراق اعتماده بصفته سفيراً لدولة الإمارات لدى تونغا «غير مقيم»، إلى توبو السادس ملك مملكة تونغا، في القصر الملكى، وتم استعراض مجالات التعاون بين دولة الإمارات ومملكة تونغا، ويحث سبل تنميتها وتطويرها، بما يحقق مصالح وطموحات البلدين والشعبين الصديقين. من جهته، أعرب السفيرعن اعتزازه يتمثيل دولة الإمارات لدى مملكة تونغا، وحرصه على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتفعيلها في شتى المجالات، بما يسهم

في دعم أواصر الصداقة بين • يونيتشى ناكاشيما، سفير اليابان لدى فلسطين، التقى أول من أمس، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولى، لبحث أوضاع اللاجئين

في المخدمات الفلسطينية، ودعم التابان لوكالة الغوث الدولية يونيتشي ناكاشيما «أونروا»، وأخر المستجدات التي تشهدها القضية الفلسطينية. وأكد عضو اللجنة أن اليابان داعم رئيسي ومهم لـ«الأونروا»، مشيراً إلى أن الدعم الياباني أسهم في تمكينها من تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين، واستمرار عمل برامجها الأساسية ومساعداتها الطارئة في سوريا

ولبنان وغزة.





راشد مطر القمزي



وتجول السفير في أرجاءالمهرجان، واطلع على الأنشطة والفعاليات. وعبّر عن سعادته بزيارة المهرجان، التي تعرف خلالها على علاقة أهل الصحراء بالإبل، مؤكداً أن ما شباهده من تنظيم وتطوير يعكس الاهتمام الكبير لحكومة المملكة بهذا الإرث الثقافي العريق الذي يعبر عن شبه الجزيرة العربية.

إلى أهمية التحضير

لهذه الزيارة، مثنياً

على الدور الذي

بلعبه البطريرك

الراعى في موضوع

الفراغ الرئاسي، كما

• بدر عباس الحليبي، سفير

• هامدش كاول، سفير المملكة الاتحادية، حضر أول من أمس، حفلاً أقامته السفارة بمناسية احتفالات مملكة المتحدة لدى لبنان، استقبله أول من أمس، البحرين بأعيادها الوطنية، إحداء لذكرى البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة قبام الدولة البحرينية الحديثة، وذكرى بطرس الراعى، وتم بحث تفاصيل الزيارة تولى الملك حمد بن عيسى آل خليفة، مقاليد التي سيقوم بها الراعي إلى لندن، تلبية الحكم، حضر الحفل السفراء لدعوة رسمية من المملكة. ولفت السفير

بدر عباس الحليبي

70

المعتمدون لدى جمهورية البرازيل ومجموعة من رجال الأعمال البرازيليين، وممثلو وسائل الإعلام البرازيلية، كما أناب الرئيس جايير بولسونارو رئيس جمهورية البرازيل الاتحادية، حرمه السيدة الأولى ميشيل بولسونارو لحضور الحفل.

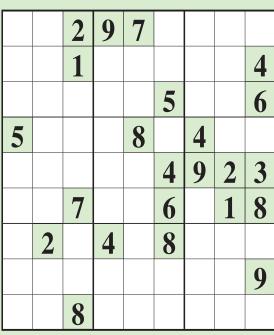
مملكة البحرين لدى جمهورية البرازيل

• أشرف دبور، سفير دولة فلسطين لدى لبنان، حضر أول من أمس، اللقاء الذي جمع بين المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم، وعضو التّحنتين التنفيذية والمركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمشرف العام على الساحة اللبنانية عزام الأحمد، يرافقه رئيس الصندوق القومي الفلسطيني، ورئيس اللجنة الرئاسية العليا لشؤون أشرف دبور الكفائس في فلسطين رمزي خوري، حيث جرى خلال اللقاء بحث الأوضاع العامة في فلسطن

وأوضاع المخيمات في لبنان. • الدكتور محمد حبيبو ديالو، سفير السنغال بالدوحة، أكد أول من أمس، أن احتفال دولة قطر بيومها الوطني يجسد كل معانى الفخر والاعتزآز والانتماء للوطنّ، والحرص على النهوض

به. وأشاد بالعلاقات الوثيقة بين العلدين منذ عام 1975، لافتاً إلى أنها تشهد تطوّراً ملحوظاً، مستشهداً بالاتفاقيات العديدة التي وقعها البلدان في شتى المجالات، وبالزيارات المتبادلة بين قيادتي البلدين والمسؤولين في كل من الدوحة وداكار، وَأَخْرِهَا حَضُورَ الرئيسَ ماكي سال حفلُ افتتاح بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022.

عميق في أن. فضيلته أنَّه يناقش الممنوع.



الحل السابق

8	6	4	5	9	1	7	3	2	
9	7	1	2	3	6	5	4	8	ة «ســودوكــو» عن شييكة من 9
2	3	5	7	4	8	6	9	1	مربع فيها يضم
4	5	3	8	1	9	2	6	7	شكل بمجملها 9 ة وأخرى رأسية،
6	9	2	3	5	7	8	1	4	خانات بأرقام من
7	1	8	6	2	4	9	5	3	، لا يتكرر الرقم المدولا
3	8	7	1	6	5	4	2	9	المربع الواحد ولا الواحد عموديا
5	2	9	4	7	3	1	8	6	-

1 4 6 9 8 2 3 7 5

هی عبارة مربعات کل 9خانات،لن أعمدة أفقد تملأ هذه الـ 9.1 بحيث الواحد في في العمود أو أفقيا.

London - Sunday - 11 December 2022 - Front Page No. 2 Vol 45 No. 16084

الأحد 17 جمادي الأولى 1444 - 11 ديسمبر (كانون الأول) 2022 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16084



سميرعطاالله

لماذا اختار كيسنجر هؤلاء القادة؛ طمأنينة كاذبة

بدا للناس ذات مرحلة من أوائل القرن الماضي أن العالم سوف يدخل حياة الهدوء المطلق، ولن تعود هناك حروب وصدامات وعداوات. وبلغت هذه النظرة اليوطوبية ذروتها في أطروحة الصحافي الإنجليزي نورمان أنجل، التي صدرت في عام 1910 بعنوان «الوهم الكبير»، وانضمت إلى قاَّئمة الإصداَّرات الأكثر مبيعاً، حيث اعتبر أنجل أن التكافل الاقتصادي المتنامي لدى القوى الأوروبية جعل تكاليف الحرب باهظة جداً بما تتخطي قدرة الدول على خوضها. وزعم أنجل أن «الإنسان لن يتمكن من مقاومة النزعة إلى الابتعاد عن الصراعات والاتجاه نحو التعاون». ولم تمض فترة طُويلة حتى انهار هذا التوقّع وسواه من التوقّعات المشابهة - ولعل أبرزها زعم أنجل أنه «لم يعد ممكناً لأي حكومة أن تصدر أمراً بإبادة شعب بكامله، بنسائه وأطفاله، بالطريَّقة التوراتية القديمة»

استنفدت الحرب العالمية الأولى الموارد، وقضت على سلالات حاكمة بأكملها، ودمرت حياة الكثيرين. كأنت كارثة لم تتمكَّن أوروبا مطلقاً من التعافي منها بصورة كاملة. لدى توقيع اتفاق الهدنة في 11 نوفمير (تشرين الثاني) 1918، كانت حصيلة القتلي قد يلغت نحو 10 ملايين جندي و7 ملايين مدنى. فمن أصل كل سبعة جنود أرسلوا إلى القتال، هناك جندي واحد لم يعد من المعركة. استُنزف جيلان كاملان من الشباب الأوروبي - فقد لقى الشّبّان الذكور مصرعهم، وترمّلت الشابات، أو بقين وحيدات، وأصاب اليُتم أعداداً لا تُحصى من الأطفال. فى حين خرجت فرنسا وبريطانيا منتصرتين من الحرب، عَنَا مَنَّهَكَتُنِ وأصابتهما الهشاشة السياسية. وتأرجحت ألمانيا المهزومة، الَّتي سُلخت عنها مستعمراتها ووقعت تحت عبَّ ديون طائلة، بين مشاعر الضغينة تجاه المنتصرين والصراعات الداخلية بين أحرابها السياسية المتناحرة. انهارت الإمبراطورية النمساوية - المجرية، والإمبراطورية العثمانية، في حين شهدت روسيا واحدة من أكثر الثورات تطرفاً في التاريخ، وباتت خارج

خُلال السنوات الفاصلة بين الحربين العالميتين، تعثّرت الديمقراطيات، وتقدّمت التوتاليتارية، وتفشّى الحرمان في القارة الأوروبية. كانت الحماسة القتالية التي سادت في عام 1914 قد انحسرت منذ وقت طويل، فاستقبلت أوروبا اندلاع الحرب العالمية الثانية في سبتمبر (أيلول) 1939 بتوجّس ممزوج بالإذعان. وهذه المرّة، تُشارك العالم قاطبة المعاناة الأوروبية. ومن نيويورك، كتب الشاعر الإنجليزي - الأميركي دبليو إيتش أودن:

أمواجٌ من الغضب والخوف/ تجتاح مساحات الأرض/ المشرقة والمظلمة / وتقض مضجع حياتنا الخاصة / رائحة الموت الصادمة / تنتهك حرمة ليالي سبتمبر.

الأداة الحديدة للكشيف عن الملاريا



المثلة جوستينا فالنتاين لدى حضورها حفل «جنغل بول» لراديو «أي هارت» في نيويورك (أب)



صنتعل السديري

نصيحة صديق لصديق

يقولون إن الاعتراف بالحق فضيلة، وبما أننى أريد المزيد من الفضائل، فلهذا سوف أعترف لكم بكل صدق بأنَّني إنسان (ذو وجهين) - الوجه الأول مسالم إلى أقصى الحدود، والوجه الثاني لىس شريراً ولكنه محب (لعمل المقالب) - خصوصاً لأصدقائي الذين هم (على نياتهم) - وامون عليهم.

مثل ذلك الصديق (الكلاس) الذي يتمتع بروح الفنان في كل شيء، بكلامه ولبسة ومعلوماته وتصرفاته، حتى منزله رغم بساطته جميل إلى أبعد الحدود ، وأجمل منه الحديقة التي تحيطُ به والتي تحتوي على أروع وأغرب الأشجار والنباتات والَّأزهار. وأحلى وأمتع السهرات هي التي أقضيها معه على الشرفة الأرضية المطلة على الحديقة، وبما أنه كثير السفر في جميع أنحاء العالم، فهو لا يعود إلا ومعه (شتلة) نادرة يغرسها في حديقته. وقُعل أنَّام مدحتُّ له شجرة (المنشينيل) الجميلة، وهي لا توجد إلا في أميركا الوسطى، قائلاً له: (لا تفوتك)، وكتب اسمها وشكرني

وودعني بل ومن سعادته فتح لي باب السيارة. وللمعلومية فعالمنا مغطى بالنباتات التي تحيط بنا، وفيها

أنواع كثيرة، منها النافع المفيد، ومنها الضار المميث. وهذه الشجرة التي نصحت بها صديقي هي وحسب موقع scoop whoop يطلق عليها (المنشينيل)، ويبلّغ ارتفاعها 9 أمتار تُقريباً وتنتشر في أنحاء أميركا الوسطى، ومنطقة الكاريبي وتعتبر أخطر شجرة مميتة في العالم، وهي مغطاة بفاكهة مميتة تُعرف بـ (تفاح الموت) مظهره خّادع، ولكن بعد تناوله يتسبب في تورم الحلق وإغلاقه وإلحاق مشاكل خطيره بالجهاز الهضمي، وقديماً استخدمها الأشخاص الذين اكتشفوا خطورتها في محاربة أعدائهم، وقيل إن سكان منطقة الكاريبي الأصليين كانوا يضعون سم الشجرة على رؤوس سهامهم، وكانوا يضعون أوراقها السامة في آبار المياه الخاصة بأعدائهم، ووصلوا إلى أنهم كانوا يقيدون ضحاياهم ويرمونهم تحت هذه الشجرة لأن ظلالها مميتة

أي تعامل مع سائل هذه الشجرة يعرضك لحساسية شديدة بالجلد، وإذا كنتّ واقفاً تحتها وقت المطر، فإن هذا السائل شديد السمية يمكن أن يسبب لك تقرحات في الجسم كله، بل يمكنه أن بنزع طلاء سيارة متوقفة تحتها ، ليس هذا وحسب ، لكن استنشاق الدخّان الناتج عن حرق فروع الشجرة قد يؤدي إلى مجموعة متنوعة من الأثار الجانبية مثل السعال، وقد تُصل للإصابة

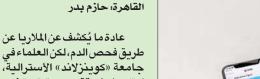
ومع الأسف أن صديقي تقصى عن تلك الشجرة وعرف خطورتها، لأنه بعد أيام اتصل بي قائلاً: احمد ربك لأننى لو كنت أتيت بتلك الشجرة فيمين بالله، كنت سأكتفك وأربطك وأرميك تحت ظلالها يومين كاملين، ومن هناك إلى المقبرة.

دعوى قضائية تطالب بقبعات

من الفرو الصناعي للحرس الملكي البريطاني

وبر الدببة. وتُخصص هذه القبعات هذا الصدد قالت كايت ويرنر: «هذة

شعاع ضوئي يكشف الملاريا



جامعة «كوينزلاند» الأسترالية، التكروا طريقة جديدة تستخدم شعاعاً ضوئياً،أُعلن عنها (الجمعة) في دورية «PNAS

شعاعاً من ضوء الأشعة تحت «التكنولوجيا ستحدث ثورة الحمراء غير المؤذي على أذن في كيفية مكافحة الملاريا على

ثوان، يتم جمع مؤشرات حيوية تُعالِّج بواسطة تطبيق بالهاتف الجوال، وتحديد التشخيص. وتقول رئيسة الفريق البحثى، ماغي لورد، من كلية

العلوم البيولوجية في جامعة «كوينزلاند»، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة، وباستخدام جهاز يسلط بالتزامن مع نشر الدراسة، إن

بأكملها تعانى من الملاريا أو تحملها». وهذه التقنية خالية من المواد

مستوى العالم». وتوضيح: «في

الوقت الحالى، من الصعب للغاية

اختبار مجموعات كبيرة من

الناس، مثل سكان قربة أو بلدة؛

لأنه عليك سحب الدم من الجميع

ومزجه مع كاشف للحصول على

نتيجة، ولكن باستخدام هذه

كسرة ما إذا كانت قربة أو بلدة

الكيميائية، وخالية من الإبر وتكشف عن الملاريا من خلال الجلد باستخدام الأشيعة تحت الحمراء، فهى حرفياً مجرد وميض على جلد الشخص، والجهاز يتصل بتطبيق على الهواتف الذكية، لذلك يتم الحصول على النتائج الأداة بمكننا أن نكتشف بسرعة في الوقت الفعلي.

ويعتقد الباحثون أن هذه التقنية هي الخطوة الأولى للقضاء علي الملاريا، فوفقاً لتقرير الملاريا الصادر عن منظمة سكانية تعمل كمستودع لانتقال العالم».

الصحة العالمية، كان هناك ما المرض عن طريق البعوض. ىقدر بنحو 241 مليون حالة في جميع أنحاء العالم في عام 2020، وتُوفَى أكثر من 600 ألف بسبب الملاريا، ومعظم الحالات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبري، حيث 90 في المائة من الوفيات هم من الأطفال دون سن الخامسة.

والتحدى الأكبر في القضاء على المرض، هو وجود أشخاص من دون أعراض في مجموعة

أعلنت منظمة «بيتا» لحقوق

الحيوان أول من أمس الجمعة، رفع

دعوى قضائية ضد وزارة الدفاع

البريطانية لرقضها تجربة نسخة

من الفراء الصناعي لقيعات عناصر

الحرس الملكي الشهيرة المصنوعة من

المعروفة باسم «بير سكينز»

(bearskins)، لعناصر

أفواج النخبة في

الجيش الذين

تعتمرونها

أثناءتغيير

لندن: «الشرق الأوسط»

واقترحت منظمة الصحة العالمية ترصداً واسع النطاق في المناطق الموبوءة، وهذه الأداة السريعة وغير الغازية والميسورة التكلفة تُوفّر طريقة لتحقيق ذلك، كما تؤكد لورد. وتضيف: «نأمل أن تستخدم الأداة في موانئ الدخول لفحص المسافرين، والتقليل من إعادة إدخال الأمراض، والحد من تفشي المرض على مستوى

وكانت الحكومة أعلنت قبل أشهر

أنه «لا خطط» لاستبدال قبعات وبر

الدبية، مضيفة أن تحليلاً لاختيار

الفراء الصناعي أجرته «بيتا» أظهر

أنه «لا يفي بالمعايير اللازمة» التي

تتيح الاستعاضة بها عن القبعات

ورفضت «بيتا» الاستنتاج، وفي

القبعات رمز للمملكة المتحدة،

ولكننا نريدها أن

وأخلاقباته».

تعكس قيم مجتمعنا

ويُعد وزير

الدفاع الحالي

بن والاس،

وهونفسه

عسكري سابق،

حفل جوائز «نوبل» یعود إلى ستوكهولم بكامل رونقه

ستوكهولم: «الشرق الأوسط»

في العاصمة السويدية ستوكهولم، أمس (السبت)، في حفل بالحضور الشخصى تعقبه مأدبة رسمية، وذلك للمرة الأولى منذ بدء جائحة «كوفيد -19»، التي تسببت في تقليص المراسم في العامين المأضيين، وفق «رويترز». بدأ الحفل في الساعة (15:00 بتوقيت غرينتش)، وتميز بملابس رسمية فخمة؛ إذ ارتدى الرجال رابطة عنق بيضاء وارتدت النساء فساتين سهرة طويلة مع تصفيفات شعر أنيقة. واختُصرت مراسم عامي 2020 و 2021 ولم تقم مأدبة.

وحضر العديد من الفائزين في العامين الماضيين حفل العام الحالي، فضلاً عن الفائزين في 2022. وفي العام الماضي على سبيل المثال، أقيم حفل، لكن من دون أن يحضر الفائزون، وتسلموا ميدالياتهم في بلدانهم.

الفائزون في أنشطة تنوعت بين حلقات نقاش ومؤتمرات صحافيةً. اجتمع الحائزون جوائز «نوبل» وكان لديهم وقت لزيارة جامعات وإلقاء محاضرات. وتُمنح 5 من جوائز «نوبل»

الست في ستوكهولم كل عام بعد عملية ترشيح تظل سرية لـ50 عاماً مقبلة، في حين تسلم «نوبل للسلام» في أوسلو، حيث تُنظّم مراسم من بين الفائزين لعام 2022

بن برنانكي، وهو الرئيس السابق لمُجلس الاحتياطي الاتحادي، وحاز مع خبيري الاقتصاد دوغلاس دايموند، وفيليب ديبفيج، جائزة «نوبل للاقتصاد» لأبحاثهم في كيفية تجنب أزمة اقتصادية أعمق عبر دعم البنوك المتعثرة.

وعلى مدار أستوع، شارك ورجال الأعمال من مختلف البلدان.



وبعد الحفل، أقيمت مأدية في مبنى البلدية حضرها أفراد العائلة المالكة السويدية، ومسؤولون حكوميون، وكبار الشخصيات،



مُنحت جائزة «نوبل للسلام» لعام 2022 في مبنى البلدية بمدينة أوسلو في النرويج (رويترز)

نجمة البوب تايلور سويفت تخرج فيلمأ سينمائيا طويلأ



لوس أنجليس: «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة الإنتاج الأميركية «سيرتشلايت بيكتشرز»، أول من أمس (الجمعة)، أن مشروع فيلم من تأليف نجمة البوب الأميركية تايلور سويفت وإخراجها، قيد الاعداد.

وقال رئيسا «سيرتشلابت» ديفيد غرينباوم وماثيو غرينفيلد، في بيان، إن «تايلور فنانة ومؤلفة فريدة من نوعها، والتعاون معها شرف ومدعاة سرور

حقيقي، فيما هي تنطلق في هذه الرحلة السينمائي عن رغبتها في إخراج فيلم. الإبداعية الجديدة والمثيرة"، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وليست المغنية البالغة 32 عاماً غريبة

> عن الفن السابع، إذ سبق لها أن كتبت وأخرجت فيلماً قصيراً بعنوان «أول توو ويل: ذي شورت فيلم»، فاز بجوائز «إم تى فى فيديو ميوزيك»، وكان مؤهلاً للترشيح للأوسكار ضمن فئة أفضل فيلم قصير. وأعربت النجمة في سبتمبر (أيلول) الفائت خلال مهرجان «تورونتو»

وقالت يومها: «أود أن تسنّح لي الفرصة المناسبة لأنني أحب سرد القصص بهذه الطريقة».

ودخلت سويفت السنة الحالبة، تاريخ الموسيقي الأميركية مع احتلال 10 أغنيات من ألبومها العاشر «ميدنايتس»، الذي طُرح في 21 أكتوبر (تشرين الأول) كامل المراتب العشر الأولى في ترتيب «بيلبورد هوت 100»، في سابقة من

الحصرس أمام وتسعى «بيتا»

للكفّ عن استخدام قىعات مصنوعة من وبر دبية سوداء كندية حقيقية، وصممت

> تجرية» هذه القيعات مع أنها «تعهدت أن تفعل في مناسبات عدة في السنوات الأخيرة". وقال ناطق باسم وزارة الدفاع:

«تبلغنا بأن (بيتا) رفعت دعوى في هذا الصدد. لا يمكننا التعليق بطريقة محددة على قضية جارية».

قصر باكنغهام، وأصبحت واحدة من أشهر رموز المملكة المتحدة. منذ وقت طويل إلى الدفع كيت ويرنر مديرة منظمة

«بيتا» تحمل قبعة من الفرو الصناعي (أ.ف.ب)

قبعات بديلة من الأكريليك، تنتجها شركة «إيكوبيل» (Ecopel) الفرنسية. وأوضحت كايت ويرنر، عضو الموضوع. هذه الحمعية لوكالية الصحافة الفرنسية، أن وزارة الدفاع «ترفض

من المدافعين عن القيعات المصنوعة من وبر الدببة، وأيّد ىصفتەنائىأ،تعدىلاً يسمح بالاستمرار في استخدامها. إلا أن عريضة لاستبدالها بفراء مزيف وقع عليه أكثر من مائة ألف شخص أفضى إلى مناقشة في البرلمان حول هذا ووجهت الجمعية كتاباً إلى

الملك تشارلز الثالث المعروف بمواقفه المؤيدة للدفاع عن الطبيعة، لكنها لم تتلق بعد أي رد. ورأت كايت ويرنر أن دعم الملك «يمكن أن يساعد كثيراً». وطلبت «بيتا» أبضاً من تشارلز استخدام معطف من الفرو الصناعي في احتفال تتويجه في مايو (أيار) المقيل.